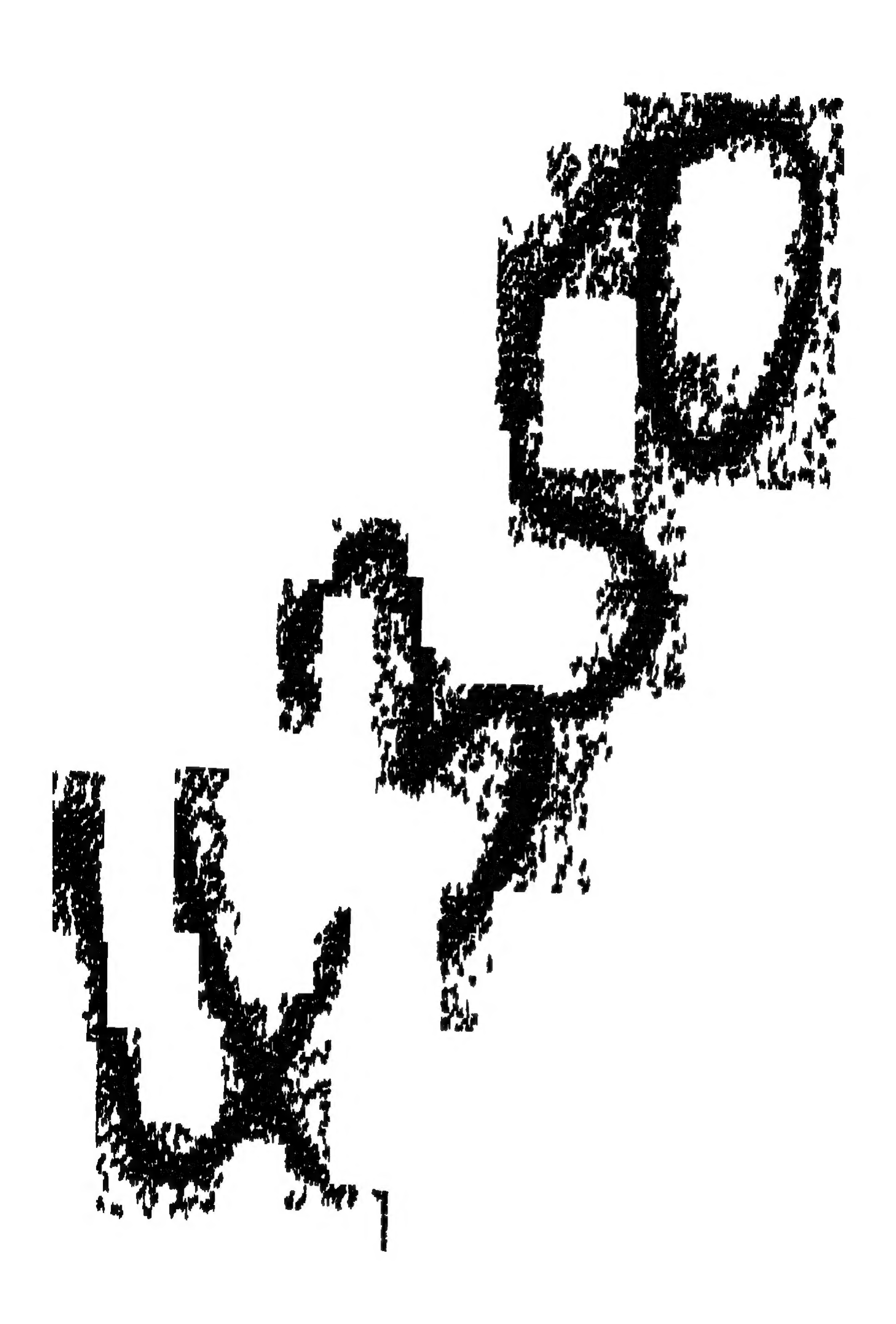




ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي
الحمد لله الذي من علينا بطبع هذه العجالة النافعة والعلالة الفائقة التي
لف القماط على
تصحيح بعض ما استعملته
العامة من المعرب والدخيل و
المولد والأغلاط
لعهد دولة الرئيسة تاج الهند نواب شاهجهان بيگم محمد عبد المجيد خان
سنة ١٢٩٦ الهجرية
في المطبع الصديقي الواقع في بهوپال المحمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عم عباده باختلاف الالسن واللغون[٥١] وخص من شاء منهم بمعرفة العلوم والفنون والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خيرة البرية وعلى آله وصحبه اولي الهمم العلية والشمائم العنبرية وبعد فاني رايت كثيرا ممن ركبوا متون لسان العرب وسلكوا ابنيات الطرف في مدن الادب قد ضاهوا العامة في بعض محاوزة كلامهم وشابهوا المولدين في ملاحن اقلامهم مما يزري[٥٢] بقدرهم العلي ويصعر[٥٣] شرفهم البهي فدعاني الانف[٥٤] الى ان اذب جنابهم عن ذلك الشاين وازيل عن قيلهم هذا الرين فالفت هذا الكتاب واودعته من النخب كل باب في احسن ايجاز والطف اطناب وسميته لف القماط[٥٥]

على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب وما الدخيل والمولد والاغلاط ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة

---

[٥١] اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم جمعها لغات ولغون ١٢ قاموس

[٥٢] زرى عليه زريا وزراية ومزرية ومزراة وزريانا بالضم عابه وعاتبه كازرى لكنه قليل ١٢ قاموس

[٥٣] صعره تصعيرا كصعره عابه ١٢

[٥٤] الانف الاستنكاف وبابه فرح ١٢ قاموس

[٥٥] القماط ككتاب الخرقة التي تلفها على الصبي كذا في القاموس وقال في المصباح القماط خرقة عريضة يشد بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمطت الصغير بالقماط قمطا من باب قتل شددته عليه ثم اطلق على الحبل فقيل قمط الاسير يقمطه قمطا من باب قتل ... ويسمى القماط ايضا ١٢ ١٣ ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه



اما المقدمة ففي تعريف المعرب والمولد وما يناسب ذلك

قال الخفاجي في شفاء الغليل التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب ومُعرَب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى اخر غير ما كان موضوعا له ثم من المعرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كموسى وانهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية والتغيير اكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجا وربما ابعد والابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفا باخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الاعجمية واما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة او حكاية صوت ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب الا في صج وهو القنديل ولا نون بعدها راء ولا زاي بعد دال ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده وليس في كلامهم وزن فُعالان ولا فاعيل ولا فِعلَل الا درهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا تجتمع الطاء والجيم في كلمة وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية وقال بعضهم مما

يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام واخطأ من قال المسيح معرب
ولا توجد الضاد والظاء في غير كلام العرب واحسن كلام العرب ما بني من الحروف
المتباعدة المخارج واخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد
ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية واما الصراط فصاده بدل من السين وهي ايضا
لغتان كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة وليس في كلامهم افعليل
بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج وابريسم **واسماء الانبياء عليهم السلام**
كلها اعجمية الا صالحا وشعيبا ومحمدا صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في آدم
وعن يونس في ابراهيم لغات وكذا اسمعيل والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم غير عربي وقيل عربي **ثم** انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ
عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة وكذا اسحق يوافق اسحق بمعنى ابعد
وضحاك اسم ملك معرب ده آك ومادة ضحاك عربية **وكذا** لا يضر ما صحت
عربيته موافقته لفظا فارسيا او قربه منه كضنك وتنگ وجناح وگناه فلذا وهم
من ظنه معربا واما زور بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس
من التوافق **ثم** ان العرب كما تعرب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في
قفص بالصاد قفس بالسين وكسجيل معرب سنگ وگل نقل من مركب وجعل
مفردا وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية
وهو غريب وقيل رحمن ورحيم معرب ورده ارباب التفسير **تقسيم**
منه ما يبقى على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة اوزانهم وهو
يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم سور ودو +
ومنه ما نقل وكثر دوره على السنتهم وهم يلحقونه بابنيتهم الا ما ندر واذا شذ العربي العجم

فما بالك الدخيل فاقسامه اربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم كخراسان وما غير والحق كخرم وما غير ولم يلحق كآجر وما لم يغير ووافق ابنيتهم واعلم ان المعرب اذا كان مركبا ابقي على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده والمولد من الكلام المحدث يقال هذه عربية وهذه مولدة وهي ما احدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه ثم ان المولدين كما غيروا الابنية غيروا هيئة التركيب واوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي وهي معروفة والزجل وكان وكان والقوما والحماق وهي لا تكون الا ملحونة ودوا حل برزخ وهو المواليا كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه اطول من الثاني واعلم ان المعرب الف فيه قوم منهم من لم يجم حول ناديه ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة واتى في اثناء ذلك بوجوه عجيبة وكتاب ابي منصور اجل ما صنف في هذا الباب الا انه لم يميز فيه القشر من اللباب قال ان العرب تكلمت بشيء من الاعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن او الحديث او الشعر القديم او كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لانه لا يدعى اخذه من مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الحوت فما وقع في بعض التفاسير ان ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عد خطأ نعم قد يراد بذلك فيما الحق بابنيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول او الزوائد ويبتني عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتأخرون يعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا وهو من

سقطاته الفاضحة ولعل سماعيته مخصوصة بغير الاعلام اذ كل ينادي بعلمه من غير نكير

فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة

رتبتها على حروف المعجم ناظرا لاولها الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيها بالنظر لاصالتها وعدمها وقد اتركت بعض ما عربوه لعدم وروده عمن يعتد به او لشهرته او لوحشته وقلة الحاجة الى استعماله تبعا لما في الشفاء

حرف الالف

آذريون نور اصفر معرب آذرگون اي لون النار وهو نور خريفي يعد ويقصص **آزاذ** نوع من اجود التمر يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد كذا في المصباح **انجيل** معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة والجمع اناجيل **اشنان** بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته اصلية ووزنه فعلال او فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظير له في العربية وعربيته حرض **استاذ** ليس بعربي لان مادة (س ت ذ) غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامة تقوله بمعنى الخصي لانه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمي استاذا **ابريسم** بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا **انجر** المرساة معرب لنگر **اسكرجه** اناء صغير معناه مقرب الخل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف **استار** معرب چهار والجمع اساتير ورد في الشعر القديم وقيل هو في كلامهم كل اربعة من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل اربع **امين** اسم فعل عربي وقيل غير عربي لان فاعيل ليس من اوزانهم كقابيل وهابيل

ورد بانه لم يعهد انما اسم فعل غير عربي وندرة وزنه لا تقتضي ذلك ولا الزم كون الاوزان النادرة
كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان اصله القصر فوزنه فعيل ثم اشبع لانه للدعاء
المستدعي لمد الصوت وفيه ان درع اسم فعل مع انه قيل باعجميته قاله الخفاجي في الشفاء
الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم ترد في كلام العرب القديم وعربيته سامورة
قوله في القاموس في مادة (موس) الماس حجر متقوم غلط تبع فيه الرئيس في القانون
وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط كما تقدمت الاشارة اليه في المقدمة
اوج على زنة موج وفوج معرب او كلمة هندية معناها العلو أبيل راهب
معرب ومعرب وابيل الابيلين المسيح بن مريم عليهما السلام والابيل ايضا عصى الناقوس
والابيلي صاحبها ايلياء بيت المقدس معرب وهو ممدود ملحق بطرمساء والهمزة فاء
أصف اسم اعجمي اسقف يخفف ويشدد تكلموا به قديما اسبذ
اسم قائد من قواد كسرى معرب وفي الحديث رجل من الاسبذيين وفسروا بالمجوس
اباد جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قال في الشفاء وقع
في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح اطراف جمع طرف
بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالتحريك قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر
طرف اذا حرك طرفه وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ابن العيني تصحف عليه الاطراق
بالقاف في حديث ام سلمة غض الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون ايش
بمعنى اي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب الكاتب وصرحوا بانه سمع من
العرب كما يقال ويلمه في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال وقال بعض الائمة
جنبونا ايش فذهب الى انها مولدة اتون بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري
والعامة تخففه ابورياح بمعنى طائش مولد ايين بمعنى العادة واصل معناه السياسة

المسيرة بين فرقة عظيمة **اعجمي** عربه المولدون وفي الكشاف ليس من آيين الملوك واستراق

الظفر **انموذج** قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج وهو مثال الشي معرب نموده

او نموداروالم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون **اقسيما** بفتح الهمزة وسكون القاف

وكسر السين نقبع الزبيب معروف بهذا الاسم قال الخفاجي اظنه معربا بسما عربه المولدون

الكسير معروف واهل الصناعه تسميه الحجر المكرم قال ابن هلال في كتاب الصناعتين

وابن المعتز في البديع انه مولد بعاب استعماله **اماج** موضع اللعب او الرقص عامية مستهجنة

وهو لفظ فارسي اصل معناه ما ترمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر **اذان** محله

مئذنة والعامة تقوله مأذنة والقياس لا يأباه **اناهيد** بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي

عربه المولدون او فارسي غير معرب وبالدال فلا مدخل له في الكلام العربي

هذا هو الصحيح **اخشيد** بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل

من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج **اشقر** يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء

اللهم للنداء المحض وللايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا ان يكون كذا

وللدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وفي حديث البخاري اللهم نعم وليس هذا الاستعمال

بمولد **احنة** بمعنى الحقد قال اهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا وليس كذلك عند

بعضهم بل هي لغة فصيحة **ازيب** الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل **اثم**

لازم وهو الوارد في الكتاب العزيز ومتعد في مواضع لا تحصى **اخضر** استعمل مدحا وذما

الاول بمعنى مخصب رحب الجناب والثاني بمعنى لئيم لا ياكل الا البقول **ادب** هو

عند العرب ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة

على تسمية العالم بالشعر اديبا وعلوم العربية ادبا وذلك مولد **ازدلاف** تحويل

السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون الا بامر السلطان **اخيل** كانوا اذا دعوا

على المسافر قالوا القيت اخيل وهو طائر اخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاءم قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه سه

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائر منها عليك باخيلا

اسطرلاب تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب واسطرجهارة وآلة ماشية وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب **استطراد** لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بان يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الاول التوصل الى الثاني قال الحاتمي ان اول من سماه البحتري وقيل انه سمعه من ابي تمام **اذعان** في اللغة الاسراع في الطاعة وبمعنى الادراك لم يسمع من العرب انما احدثه المتأخرون **اريس** قال ياقوت هو بلغة اهل الشام الفلاح والاكار واظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربة معربة وكون الرئيس معربا غريب **انقاع** الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة **انبجات** هي المربيات جمع انبج قال الخفاجي هي فاكهة هندية تربى فاطلق عند الاطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي **الطاف** هي الهدايا جمع لطف بفتحتين **استحسان** عد الشيء حسنا واهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء **اصطبل** بلغة اهل الشام معناه الاعجم كما في كتاب الحسبات **اسطول** السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في اشعار العرب بعد العصر الاول **اخ** كلمة تقال عند التأوه قال الاصمعي واحسبها محدثة وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي يقال عند التألم اح بحاء مهملة واما اخ فكلام العجم **الاطروش** جزم به الموفق بانه مولد وقال الازهري رجل اطروش قال لا ادري اعربي ام دخيل كذا في المصباح **ايام العجوز**

قال الاصمعي ليس من كلام العرب في الجاهلية انما ولد في الاسلام قال في الصحاح هي عند العرب خمسة ايام اول يوم منها يسمى صِنًّا وثاني يوم منها الصِّنَّبْرُ وثالث يوم وَبْرًا والرابع مُطْفِئَ الجَمْرِ والخامس مُكْفِئَ الظَّعْنِ وقال ابو الغيث هي سبعة وزاد آمِرًا و مُؤْتَمِرًا وزاد المجد الفيروزابادي مُعَلِّلًا فصارت ثمانية ٭٭

حرف الباء الموحدة ٭

باء الجر مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله ابن جني في سر الصناعة بَهْرَج معرب نبهره اي باطل ومعناه الشيء يصرف درهم بهرج ونبهرج اي باطل زيف كذا ذكره الخفاجي في الشفاء وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب والعامة تقول نبهرج كذا في التاج برنسا الخلق مقالهم ما ادري اي البرنسا هو اي الخلق وهو بالسريانية برناسا بلاس معرب پلاس المسوح تلبس وهو دخيل في كلام العرب من كلام فارس كذا في تاج العروس بوريا فارسي معرب وهي بالعربية باري وبوري بالقا الاجارع بلغة اهل المدينة معرب باجه بستان معرب بوستان فارسي وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد في شعر الاعشى بمعنى النخل فقط برزيق الفارس معرب والجمع برازيق وبرازق وقع في الحديث البرجاس بالضم غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري واظنه مولدا وجزم بذلك صاحب القاموس ببرجلس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرانق برمكان الكساء معرب برقيل قوس البندق معرب برزين كوز الطلع معرب بطاقة مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به قال الخفاجي هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب فيها رقم ثمنه حكاه شمر

بسم ذو يعني بسم كذا في القاموس في القاموس وبيان الكنز وبت معرب بستر وه ست ذكره بسيد ازاد وبوري ما ادري اي الناس هو كذلك اي البرناسا كذا في التاج ٧٣ سطر والحسن خان سلمه الله تعالى

وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم

كما حكاه الهروي انتهى اقول حديث البطاقة اخرجه الترمذي وابن ماجة عن

عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وهو في مشكوة المصابيح قال في القاموس سميت

به لانها تشد بطاقة هدب الثوب وقال الطيبي فيكون الباء زائدة قال في اللمعات

شرح المشكوة كانه ابقيت الباء الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر

وليس مادة بطق انتهى برخ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة

قال العجاج ع ولا تقولوا برخي الترخوا + بيدق بمعنى راجل معرب پياده وقع

في شعر الفرزدق باسنه الالات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي

محض قاله الخفاجي قلت وباسن بالهندية الاناء بوصي بمعنى السفينة معرب

بوري بهرمان لون احمر معرب بخت بمعنى الجد تكلمت به العرب وهو معرب

عند الجوهري باسور مرض معروف تكلمت به العرب قال ابو منصور الصبه

معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح وقول الاطباء وبعض

العوام سبق خطأ كما وقع في شعر ابن طليق من المولدين بندق الماكول ليس بعربي محض

قاله ابو منصور لكنهم استعملوه والذي يرمى به كانه من هذا على طريق التشبيه

بهار بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلث قناطير وقيل ثلثمائة رطل معرب

وقال ابن جني عربي بط واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطة القارورة

عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه بطريق قائد الروم معرب

بربط من الملاهي عود الطرب معرب باج قال الجوهري قولهم اجعل الباجات

باجا واحدا اي ضربا واحدا يهمز ولا يهمز معرب واما الباج بمعنى المكس فغير عربي

بم من اوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب والزير اسم وتر ايضا ذكره الجوهري

وهو معرب **بوطة** معرب بوته وهي معروفة وبوتقة خطأ **بارجاه** معرب بارگاه اعجمية معناها موضع الاذن قال العجاج وليتك البارجاه اي جعلتك بواب السلطان **بند** علم كبير والجمع بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديما **بنفسج** معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم **باطيه** معرب باديه اناء واسع اعلاه ضيق اسفله **باذق** بكسر الذال وفتحها معرب باده وهو ما طبخ فذهب منه اقل من الثلثين فان ذهب نصفه فمنصف او ثلثاه فمثلث ويقال له الطلاء **بريد** هو في الاصل البغل كلمة فارسية واصله بريده دم **بحران** مولدة ويوم بحوري منسوب الى باحور وباحوراء شدة حر تموز كلها مولدة **بس** بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها في العين وقال الموفق مولد وقال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة في اللغة العامة تقول لمحدثيث يستطال بس والبس الخلط وعن ابي مالك البس القطع ولو قال لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر اي بس كلامك بسا اي اقطعه وانشد

يحدثنا عبيد ما لقينا   فبسك يا عبيد من الكلام

وقال المجد في القاموس بس بمعنى حسب او مسترذل قال السيد في التاج كذا قاله ابن فارس ووقع في المزهر ايضا انه ليس بعربي قال شيخنا وقد صححها بعض ائمة اللغة وفي الكشكول للبهاء العاملي ما نصه ذكر بعض ائمة اللغة ان لفظة بس فارسية تقولها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبسه الخ وليس للفرس في معناها كلمة سواها وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وامسك واكفف وناهيك ومه ومهلا واقطع واكتف **بقسماط** خبز يابس معروف مولد وعوام المغرب يقولون بشماط ذكره الخفاجي **باسليق** عرق في الذراع وهو مما عربه المولدون **باذنجان** فارسي اسمه بالعربية الانب

ه قال ياقوت البنود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والارباع بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

ه اي محذوف الذنب لانه يقال جابة البريد كانت كذلك كما في القاموس ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه ربه

ه في رسائل القاضي اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا كتبه المملوك وقد غشيت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل غارب السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فيتعطف على بيمارستان وليقل البادنجان بين هذا ولا يقل هذا من البادنجان ذكره الخفاجي في شفاء ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الصمد

والمغذ والوغد باس بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها كالفاظ الشفاء
وفي القاموس البوس بالفتح التقبيل فارسي معرب وقال في التاج ومن شطحات الاساس ايها الباشر
ما انت الا الباشر باذنج معروف معرب باذنگر مولد باغ فارسي عربه
للولدون وادخلوا عليه اللام كما في المصباح وغلط ابن كمال في رسالة المعرب فقال
انه عربي قال الخفاجي لا نعلم احدا سبقه اليه برني نوع من التمر واصله برنيك
اي حمل مبارك عربته العرب وادخلته في كلامها بابونج بمعنى الاقحوان مولد
قاله الصاغاني في الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب برطيل
بكسر الباء بمعنى الرشوة هو في اللغة بمعنى حجر مستطيل بنكام لفظ يوناني
ما تقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب
الاوضاع بارود بالدال المهملة وباروت غلط قال الخفاجي هو لفظ مولد من
البرادة لشبهه بها بندار فارسي معناه كثير المال وابن بندار من العلماء
بوتقة معرب بوته وهي ما يصطلى فيها الذهب والفضة معروف عند الصاغة
بقجة مولد مبتذل معرب بوغچه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معرف

حرف التاء الفوقية

توتياء اسم للكحل معرب وهو ممدود تخم واحد التخوم وهي حدود الارض
عربي صحيح وقيل معرب تاريخ قيل عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو
ولد البقرة الوحشية كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل معرب ماه روز
وهو تعريب غريب تكه ما تربط به السراويل معرب جمعه تكك تسبيح بمعنى
المسبحة ويقال لها السبحة مولد تعمير زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه
لم يسمعوه وخطأوا من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني التعمير جودة

نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهى فعليه هو يختص بالعمر واحكام النسج و
احكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه تل ليس بمعنى الاخذ بالظا
من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين وفي الصدر الاول كانوا يقولون
كلام مبحدي لغير المحقق وهو بمعناه ايضا لان حلق التدريس في المساجد تركش
كجعبة مقر السهام عربه المولدون وتصرفوا فيه وهو [illegible] في الجمع تراكيش التجنيس و
المجانسة قال الجوهري زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا
مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح ورده صاحب القاموس بان
الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب قلت انظر
الوشاح هنا التفرج لفظة مولدة قال النووي في تحرير التنبيه لعلها من
انفراج الغم وهو انكشافه توقيع هو في الكتاب والامر مولد وفي التهذيب
قال الليث التوقيع شجج باطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر
فنبت ابيض وقيل ان توقيع الموقع في الكتاب ماخوذ منه كانه تاثير في الامر
الذي كتب فيه وتاكيد له والتوقيع ان يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ ذكره

حرف الثاء المثلثة

ثجير عصارة التمر معربة والعامة تقول بالتاء وهو خطأ ثم قال الكرماني
للاشارة الى المكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمه وقال القيمي ثم و
ثمت مثل رب وربت بالتاء انتهى قال الخفاجي وهكذا سمعناه من مشائخنا
يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير من اهل العلم

حرف الجيم

جائزة هي من تجوز مكانا واما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم ووقع في الحديث

جوذهر بالتشديد معرب گورهر من مثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله
بعض الشعراء المتأخرين جردق بالدال والذال معرب گرده رغيف غليظ جرداب
معرب گرداب وسط البحر جص معرب گچ ليس بعربي صحيح جرم معرب گرم دخيل
معرب كصرد البرد جربز معرب گربز رجل خب جوسق معرب كوشك قصر صغير
جلاب معرب گلاب ماء الورد يرد في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها كان
اذا اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة اناء يحلب فيه
ذكره الخفاجي اولا وهذا هو الصحيح واختار الازهري بالجيم وفسره بماء الورد وهو خطأ
وتصحيف وانما هو الحلاب بالمهملة كما فصله الحافظ ابن حجر في فتح الباري جوته
جماعة الناس معرب جلاهق طين مدور ترمى به الطير واراد به المتنبي قوس البندق
في قوله متجرد عن سائر الجلاهق وهو معرب جوهر معرب گوهر وقال المعري
عربي واما استعماله لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى جوذر معرب
تكلموا به قديما جمعه جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة جادي
الزعفران معرب جهنم اسم النار اعجمية لا تجري للتعريف والعجمة وقيل عربية
لم تجر للتانيث والتعريف جربان لبنة القميص معرب گريبان جورب معرب
گورپا اي قبر الرجل قاله ابن اياز جردبان معرب گرده نان اي حافظ الرغيف
والمراد به الحريص جوالق بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله وجمع على
جواليق ايضا قاله الخفاجي وقال ابن خلكان هو اسم اعجمي معرب والجيم والقاف لا
يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة جبريل معروف معرب وفيه لغات
مشهورة جلذ خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية جاموس
معرب گاوميش جزاف مثلث الجيم معرب گزاف وقال ابن القطاع جزف في الكيل

سيد ذو الفقار احمد سلمه الله الاحد

سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

جزافا الاكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه **جرموق** معرب سرموزه
ومثله موق والعامة عربته فقالوا سرموجه **جيب القميص** طوقه والذي
توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به العلامة ابن تيمية رحمه الله تعالى
جبر خلاف القدر مولد **الجريدة** دفتر ارزاق الجيش في الديوان وهو اسم
مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور **جواز** معروف وبمعنى الامكان من كلام
المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى
الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما **جوالي** بمعنى الخراج
والوظائف المرتبة منه ليس بعربي **الجَعْمَسُ** الرجيع قال الجوهري وهو مولد
والعرب تقول جعموس كعصفور بزيادة الميم وكذا قال صاحب القاموس

حرف الحاء المهملة

الحسبان بالضم الذي ترمى به هذه السهام الصغار اورده الجوهري
والمجد والفيومي وزاد يرمى به عن القسي الفارسية وقال الازهري الحسبان مرامٍ
صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة خرج
الحسبان كانها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشيء الا عقرته قال في الجمهرة
مولد **حمص** حب ماكول قال ابن دريد مولد **حران** بلدة معرب هاران
بن آزر سميت به منها شيخ الاسلام الامام احمد بن تيمية الحراني رضي الله عنه

قال الحافظ ابن القيم رح في نونيته

حبر اتى من ارض حران فيا ۝ اهلا بمن قد جاء من حران ۝

حماطيا اسم نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي
ومعناه حامي الحرم **حسنة** بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة **حسنية**

وحسنى بمعنى الفداء قال زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما لما خذله اهل الكوفة اخشى ان تكون حسنية حمل واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى غضب لا ازما وبمعنى اقتضى متعديا مولد لا اصل له في اللغة قاله الخفاجي حاط احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ويكون متعديا ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا في امور غريبة وتعسفات عجيبة الحواميم قال ابن خالويه في كتاب ليس ليس من كلام العرب انما هو من كلام الصبيان تقول تعلمنا الحواميم وانما يقال آل حاميم كما قال الكميت رع (وجدنا لكم في آل حاميم آية) وقال الموفق في ذيل الفصيح يقال قرأت آل حاميم وآل طاسين ولا تقل الحواميم حدّاً واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدّة ذكره الخفاجي

حرف الخاء المعجمة

خندريس تكلمت به العرب قديما وهو معرب كنده ريش وقيل هي رومية معربة معناها العتيقة يقال حنطة خندريس الخروج هو النصب على المفعولية قال الخفاجي هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج اي خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير وليبينوه فاحفظه خرم عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه الفرح والخرم العيش الواسع خندق معرب كنده بمعنى محفور خشكنان معروف تكلمت به العرب قديما خيم طبيعة معرب خوى قاله ابو عبيدة خربز بطيخ معرب خوان معرب وقيل عربي خيار نوع من القثاء ليس بعربي خورنق قصر معرب خورنگه بناه النعمان الاكبر خانقاه رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

الدُخُمّ بالضم قفص الدجاج او القوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة ذكره المجد قال الاصمعي وهي مولدة تخمين قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال في المصباح وقال ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسي من قولهم خمانا على الظن والحدس انتهى وخمنت الشيء قلت فيه بالحدس قال ابن دريد احسبه مولدا حكاه عنه في المحكم ة ة

حرف الدال المهملة

ديباج معرب ديو باف اي نساجة الجن **ديدبان** بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا احسب العرب تكلمت به قديما **درابنة** جمع دربان وهو البواب معرب فارسي كذا في الصحاح **دفتر** عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه **دولاب** فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري وقال في المصباح وقيل عربي بفتح الدال وضمها والفتح افصح ولهذا اقتصر عليه جماعة **ديوان** بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي معرب وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه الاحوال وتدون هذا هو الصواب وليس معربا ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر واستعمله شيخنا وبركتنا الشوكاني رح في معنى الكتب كثيرا في مؤلفاته **دكان** فارسي معرب قاله الجوهري **دهم** معرب درم **دورق** معروف فارسي معرب هو مكيال للشراب واهل مكة يطلقونه على جرة للماء ة ة **دجاجلة** لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن انس فقيه المدينة فانه قال هؤلاء الدجاجلة قاله في كتاب ليس ذكره السيوطي في المزهر **دانق** معرب دانه قاله الخفاجي **دمشق** معرب **دمل** معروف وهو عربي قاله ابن فارس كذا في المصباح

كسر الدال لغة حكاها الفراء وبعض العرب يقول تفتر على الجبل كما يقول فتق على الجبل كذا في المصباح ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى

درفس معرب الراية **دمقس** حرير ابيض معرب **دست** معرب دشت وهي الصحراء واستعمله المتاخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة واطال الخفاجي في الشفاء في بيان هذه اللفظة **دخدار** معرب تخت دار ثوب ابيض مصور **درز** واحد دروز الثياب فارسي معرب والعرب لم تتكلم به قديما والدرزية طائفة ويقال للخياطين **دهليز** بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب جمعه دهاليز وفي المثل القبر دهليز الآخرة **دهقان** بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس القرية ومقدم اهل الزراعة من العجم واما دهقان اسم واد او رمل فعربي **دين** معروف ومن المحدثات الاعلام المضافة الى الدين فانه في سنة (٣٧٦) ولي الوزارة ابو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو اول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي المدخل لابن الحاج ان هذه الالقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل ذكر الخفاجي **درب** المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس اصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة الدرب كذا في المصباح **دسكرة** بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الازهري احسبه معربا **دكة** المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع دكك مثل قصعة وقصع كذا في المصباح **دلق** بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو فارسي معرب واصله دله كذا في المصباح **دبوقة** بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذوابة ١ه

حرف الذال المعجمة

ذرياب ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري قلت الصحيح بالزاي لان

زرد في لغة الفرس الذهب **ذقن** هو في الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين ؁

حرف الراء المهملة

رساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب **راقود** اناء معرب **رمكة** انثى البرذون معرب **رسن** الحبل قيل فارسي عرب قديما **ربان** صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال ابو منصور ولا ادري هو اخذ **رستاق** و **رزداق** معرب **روزنه** الكوة معرب **رحل** كرسي يوضع عليه المصحف كما وقع في الحديث وليس مولدا وكانه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله واما اهل مصر وغيرهم فيقولون له كرسي **الرقيع** من الرجال الواهن المغفل قال السخاوي في شرح سفر السعادة وهي كلمة مولدة كانهم سموا بذلك لان الذي يرقع من الثياب الواهي الخلق **رزدق** سطر النخل معرب **الرباط** ملازمة الثغر لمنع العدو واما الرباط الذي يبنى للفقراء فمولد جمعه ربط ورباطات كذا في المصباح **الرقعة** بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب اهل الادب هود **خبيل الرقيس** طعام نفيس وعمله رفسة وهي مولدة مبتذلة **الرصاص** اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية الصرفان وبالعجمية ارزز فابدلت الصاد من الزاي والالف من الراء الثانية وحذفت الهمزة من اوله وفتحت الراء من اوله فصار على وزن فعال كذا في شرح الفصيح لابن درستويه ذكره السيوطي في كتابه المزهر ؁

حرف الزاي المعجمة

زنديق ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي اي شديد البخل واذا ارادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهري واذا ارادوا المسن قالوا دهري بالضم

للفرق بينهما والهاء في زنادقة وفرازنة عوض عن الياء عند سيبويه واختلف في
انه ما عرب فقال ابو حاتم هو فارسي معرب زنده كرداي على الحياة لقوله ببقاء الدهر
دوامه وقال الرياشي ماخوذ من قولهم رجل زندق اي نظار في الامور وقال غيره معرب
زندای الحياة وقيل هو معرب زندي اي متدين بكتاب يقال له زند ادعى المجوس انه كتاب
زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفر وهم اصحاب مردك الذي ظهر في ايام قباذ
بن فيروز وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس
هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية
والآخرة وعن ثعلب هو الملحد الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده
كتاب لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق النسبة والهاء
لنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشئ كذا ذكره الخفاجي في الشفاء زرجون
الخمر معرب زرگون اي لون الذهب وقال النضر هو شجر العنب بلغة اهل الطائف زردج
هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب زرمانقة جبة صوف عبرانية معرب ذكره
الموفق في الذيل زغل بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين زور بمعنى القوة
معرب زنبق معرب ويقال له زاووق ايضا ومنه شئ مزوق بمعنى مزين وليس خطأ
كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة زفت هو القار قال الدريدي معرب تكلموا
به قديما وفي الحديث نهى عن المزفت زاج معرب عن الجوهري زيج خيط البناء
فارسي معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعي في انه عربي ام معرب والصواب انه معرب
زايجة صورة مربعة او مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في حكم المولد
في عبارة المنجمين قال الخفاجي وصححه الرازي في مفاتيح العلوم ولم اره لغيره زنار
اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه لا يجتمع في العربية نون وراء

قال الشيخ الورد ... من الفارسي معرب ... بعد السكينة ... بعين السكينة ... انتهى ... حسن خان سلمه الله ...

قال الرازي في كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم اعني حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه اي الوتر فعرب فقيل زيج وجمعه زيجة كقردة انتهى
سيد صديق حسن خان سلمه الله تعالى

زنجبيل معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي منحوت من زنأ في الجبل اذا صعده وهو بعيد زنخ فارسي معرب زبرجد معروف معرب زخرف بالمعجمة معروف معرب زلابية قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم زرفين بكسر الزاي وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هشام اظنه اعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب زرفنة كلمة مولدة والزرفين بالضم والكسر حلقة الباب او حلقة الباب معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم والكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالابزيم زمكة كزينة وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة زبون بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري في امثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء قلت هو فارسي معرب ومعناه العاجز زهزهة بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي ☆ ☆ ☆ ☆

حرف السين المهملة

سبج خرز اسود فارسي معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبي سرناي مزمار معروف معرب قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي سلاهم برنس ابيض عند مولدي المغرب سنبوك سفينة صغيرة تستعملها اهل الحجاز وعبر به في الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه قال الخفاجي ولم نره في كلامهم قديما سرجين بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس في كلامهم فعلين ستوق كتنور وقدوس بمعنى زيف ويقال تستوق ايضا كما في القاموس وهو معرب سه تا اي ثلاث طبقات سدلى

قال المطرزي في شرح المقامات الزبون الغبي الذي يغبن ويغبن وبه كلمة مولدة ليست من كلام اهل البادية كذا في الصحاح والقاموس والمصباح ١٢ غلام سعيد ذو الفقار احمد سلمه الله الاحد

قال شامي مرحوم ابن اول من محدث السلام ايضا احمد تبول بكل قلب تبول سلام لتبين حسنت لاهد عليه وقد حسنت علاوة الاماكن ١٢

على انه فعلى وقيل سه دله قيل معناه ثلث بيوت في بيت قال الخفاجي ولست على ثقة منه واهل مصر تستعمله بمعنى الصحفة ومعربه سدير كما في الجوهري وغيره **سنبك** طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شيء اوله وكان على سنبك عمر اي على عهده وورد بمعنى الخراج واهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح ايضا **سجنجل** المراة والزعفران او ماء الذهب ويقال زجنجل وعرب **سجيل** معرب سنك وكل **سطل** ويقال سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب واما قول العوام لاكل البيض مسطول وبصم و فعامية مبتذلة قال الخفاجي ولا ادري اصلها **سجل** الكتاب قال ابو بكر لا التفت الى انه معرب وقال غيره حبشي عرب **سكرجة** بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الخل وقال بعضهم الصواب اسكرجه بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبزله مرقق **سندس** رقيق الديباج معرب **سرق** بفتحتين حرير معرب سره **سمرج** هو اخذ الخراج في سنة ثلث مرات وقع في شعر العجاج معرب سه مره **سختيت** صلب شديد معرب سخت **سفسر** بمعنى سمسار معربة **سذاب** بقلة معروفة معربة **سهريز** معرب **سلسبيل** معرب وقيل عربي منحوت اي سلس سبيله **سور** بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلوة والسلام بابي هو وامي **سهروسا هول** القمر معرب **سقنطار** حاذق معرب من الرومية وقالوا اسقطري **سرويل** معرب شلوار **ساذج** معرب ساده **سرداب** معروف معرب سرداب اي مايبرد فيه الماء **سلحفاة** معرب سولاخ پاي **سرادق** معرب سراپرده وقيل معرب سراچه

قال الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في جوابه مسائل ... اللغة ... يستعملها كثير من المشتغلين بالفنون الآلية والعلوم العقلية ... وتارة ... بعض اهل ... من ... تقضية ... بعض علماء اللغة ... الالفاظ المعجمية ... سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

واخطأ من فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت **سرج** معرب سرك

سنول الذبح معرب وقيل كل سلاح **سمسار** معرب ومصدره السمسرة **سدّر**

لعبة يقامر بها معرب سه دراي ثلاثة ابواب **سكر** معرب شكر والقطعة منه

سكرة عن الجوهري **سنمّار** معناه القمر كما في الروض الانف وقال ابو منصور هو اسم اعجمي

جرى به المثل قالوا جزاء سنمار وقصته مشهورة مذكورة في القاموس **سياسة**

قيل معرب سه يسا وهي لفظة مركبة اولاهما اعجمية والاخرى تركية فسه بالفارسية

ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكأنه قال التراتيب الثلاثة وسببه على ما في النجوم الزاهرة

ان جنكيز خان ملك المغل قسم ممالكه بين اولاده الثلثة واوصاهم بوصايا ان لا يخرجوا

عنها فجعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة قال الخفاجي وهذا غلط

فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز خان وعليه جميع اهل اللغة

ساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو ساباط كسرى ومنه

المثل افرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة فاغناه وهو بالفارسية بلاس اباد وبلاس

اسم اخي قباذ عم انوشيروان فهو معرب كذا في القاموس وخطئ فيه وقيل انما هو

معرب شاه اباد اي ما عمره السلطان وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه و

شاه دانه واباد بمعنى معمور ذكره الخفاجي في الشفاء **سمرقند** مدينة معرب شمركند

وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها وكند بمعنى الحفر قاله ابن قتيبة وقال ابن

خلكان ليس كذلك بل شمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء

هذه الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا **سمند** معرب بمعنى فرس كذا

في القاموس ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسپ سمند ولا يرد لان مراده

انه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس كذا في شفاء الغليل اقول عبارة القاموس هكذا

السمند الفرس فارسية قال السيد في تاج العروس فقد اصاب المصنف في كونه فارسيا واخطأ في تفسيره بالفرس كذا قال بعضهم ونقل عنه شيخنا وقال الصاغاني السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك انتهى **سرم** ويقال صرم بمعنى الدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لايهامها ذلك كذا في الشفاء وقال في القاموس السرم بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم وقال الجوهري كلمة مولدة وكذا قال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح والسيوطي في المزهر **سكينة** بمعنى سكين وهو يذكر ويونث قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه **سيرج** بالكسر دهن السمسم معرب شيره مولد ويقال بالمعجمة ايضا **سوى** يسوي بمعنى يساوي عامية وقع في البيهقي قال ابو بكر هذه حلة لا تسوى سماعها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب لا تساوي انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قليلة سوي درهما يسواه من باب تعب ومنعها ابو زيد وقال الازهري ليس عربيا صحيحا انتهى ذكره الخفاجي في الشفاء **سغنج** جمع سغنجة فارسية معربة وهي الخطوط هندسية هندوي **سردار** من الفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهسالار ومعناه رئيس الجيش ذكره الخفاجي قلت هو ايضا فارسي بمعنى ذي الراس وحافظ الراس **سنة** بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل اصلها حسنة فحذف من اوله وهو بعيد **السبحة** التي يسبح بها وهو يقتضي كونها عربية وقال الازهري كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف كذا في المصباح

حرف الشين المعجمة

شبابة بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد **شباك** بضم الشين المعجمة وتشديد

٢ سنجونه بفتح سين و باء و سكون نون پوستین کبود معرب آسمان گون کذا فی القاموس

الباء كوة مشبكة بالحديد مولد **شهنشاه** بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها
قديما وقد وقعت في شعر الاعشى واما شاه بمعنى الملك فعربها المتاخرون ايضا وهي من
قطع الشطرنج معروفة وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه ملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها
الماوردي على احد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل
واشتد غضب الله على رجل تسمى بملوك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد التلقب
بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد **شبور** كتنور البوق
معرب **شهر** قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه
وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة (ع) يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
شاروف المكنسة معرب جاروب قاله الجوهري **شنان** خشب يشد بعضه
ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربيته الارمات **شمع** بسكون الميم وقيل
الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع لغتان فصيحتان وقال التباني شمع كقفل
ويسمى بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه قال الخفاجي ومنه تعلم ان
صاحب القاموس غلط من وجهين الاول زعمه ان السكون غلط والثاني انه زعم
ان الموم عربي اقول وقال السيد في التاج قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين
فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلما
للفراء ولم يغلطه الا ابن سيدة فكفى للمصنف قدوة بهؤلاء ولم يحتج الى رأي ابن سيدة
فلا يكون ما قاله غلطا واما كون الموم عربيا فهو مقتضى سياق عبارة الليث و
ابن السكيت واستعملته الفرس واكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح
بكونه فارسيا الا ابن الغياث والمصنف اعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطا ايضا
انتهى **شبداز** بمعنى ادهم معرب شبديز وهو فرس معروف اهداه ملك الهند لكسرى

الشبكة نوع من الحلوى ... والشبكة وهذا وان كان مولدا لكنه ليس بخطأ قال الخفاجي ١٢ ميرنور الحسن خان سلمه الله تعالى

قال التاج ابن مكتوم في تذكرته وهذه الهاء التي في شهنشاه تتبع ما قبلها من رفع ونصب وخفض ١٢ منه

كما في محاضرات الراغب **شعرية** نسبة الى الشعر غشاء اسود رقيق على وجه النساء والارمد واصله ان ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة **شاذروان** بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح قال الخفاجي هو في كلام المولدين ايضا **شاهين** الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان ايضا قال في كتاب المطارد والمصائد الشاهين كاسمه يعني شاهين الميزان لانه لا يحتمل ايسر حال من الشبع ولا ايسر حال من الجوع انتهى **شطبة** خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ذكره الخفاجي **شهرة** الطريق الاعظم معرب شاه راه **شوتن** عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون انه يخرج وقدامه اربعون نفسا على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين النور **شنطف** كلمة عامية ليست بعربية محضة قاله ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس شنطف كجندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها انتهى قال في الحاشية في ايراده هنا نظر من وجوه منها انه ضبط كقنفذ ومنها ان حقه ذكره في (ش ط ف) لزيادة نونه ومنها انه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض انظر الشارح انتهى **شطفة** بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في عمائم الاشراف وهي عامية لا ادري اصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الصاد المهملة

صوفي لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون قبيل المائتين من الهجرة قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية رح في كتاب الفرقان ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية وهو نسبة الى لباس الصوف هذا هو الصحيح وقد قيل انه نسبة الى صوفة القفا

وقيل الى صوف بن مُرّ وقيل الى اهل الصفه وقيل الى الصفا وقيل الى الصفوة وقيل الى
الصف المقدم بين يدى الله وهذه اقوال ضعيفة فانه لوكان كذلك لقيل صَفِيٌّ او صَفَائيٌّ
او صفوي او صفي ولم يقل صوفية انتهى قال الشاعر ع تنازع الناس في الصوفي واختلفوا
وكلهم قال قولا غير معروف ولست امنح هذا الاسم غير فتى صافي فصوفي حتى سمي الصوفي
صنوبر معروف معرب **صك** بمعنى الوثيقة معرب چك وهو بالفارسية كتاب
القاضي وفي ادب القاضي انه عربي قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد يضرب
الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضرب بيده وقت الاشهاد عليه وفي القرآن فصكت
وجهها وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك
مختوم بامانه من العذاب كذا في كتاب الروح **صلوات** كنائس اليهود وهي بالعبرانية
صلوتا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ومنهم من قال هي عربية
جمع صلوة سميت بها الكنائس لانها محالها **صرد** بارد معرب سرد عن الجوهري
صنج صفر يضرب به اخرو صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة
صهريج جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو
شيء يخلط بالنورة وتطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء
صهريجا لذلك **صندل** للطيب ليس باصيل وبمعنى البعير الصلب عربي
صحيح **صولجان** بمعنى محجن معرب چوگان جمعه صوالجة **صنم** معرب شمن
وهو الوثن **صنج** فنديل معرب قاله الخفاجي قال في القاموس الصنجة محركة
الفندبل برج صنج قال في التاج وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها
صاد وجيم غيره وقيل انه معرب عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك
واورد بيت المتنافس (ع) والنجم مثل الصنج الروميات + قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

ان تكون الصفة للقيد انتهى **صهبيل** بمعنى ايار معرب وقع في شعر جرير **صُرَاحِيَة** يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لفظة عربية صحيحة اهملها في القاموس قاله الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الضاد المعجمة

ضحاك معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب ده اك اي عشر عيوب من المقدمة

حرف الطاء المهملة

طومار معروف معرب ذكره الخفاجي **طيلسان** بفتح اللام معرب جمعه طيالسة **طالوت** معرب **طوبة** للآجرة قال ابو بكر لغة شامية واحسبها رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي **طازجة** جديدة معرب تازه وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تاتينا بهذه الاحاديث قشبية وتاخذها منا طازجة قال ابو منصور الطازجة النقية الخالصة **طاجن** وطيجن بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديما **طاق** فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان **طنبور** فارسي معرب وطنبار لغة فيه **طرز** وطراز معرب تكلموا به وطرزه حسن اي زيه ويرد بمعنى جيد كل شيء **طرش** اهون الصمم قال الجوهري يقال هو مولد وقال المجد هو اهون الصمم او هو مولد وقال الفيومي في المصباح طرش طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل اقل منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل اطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش مثل احمر وحمراء وحمر انتهى وقال الخفاجي معرب وليس بعربي قد يعرفونه لكنهم صرفوه ويقولون لصاحبه اطروش وهو لحن **طنز** السخرية قال الجوهري اظنه

هامش: ٥٢ مشتق از ... ٥٣ ... ٥٤ ... طاجن بكسر جيم ... [illegible]

مولد او معرب طبرزد سكر وطبرزل وطبرزن معرب اصل معناه ما نحت بالفاس ولذا سميت طبرستان
لقطع شجرها طبرزين معرب تبرزين سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم تبر
طباهج الكباب كما في تاج الاسماء معرب تباهة والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في
شرح المعلقات ان الكباب مولد قال الخفاجي ويشهد له انا لم نره في كلام فصيح قلت بل هو فارسي كما
نقله السيد مرتضى عن ياقوت في تاج العروس شرح القاموس فقول المجد
الكباب هو اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به طست معرب طشت
بالمعجمة وفي المغرب انها مؤنثة اعجمية وتعريبها طس مخطئ فيه لانها معربة
وطس مخفف منها او لغة فيها وقال الجوهري طست عربية واصلها طس
وهي لغة طي ابدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد قال الفراء
طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
طلبق قال اطال الله بقاءك مولدة قال ابن الحجاج شعر

لكنني كنت في محل ... مد معزا عندها مطلبق

اي يقال لي ادام الله عزك واطال بقاءك طفيلي التطفيل الاتيان بغير
دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره وقال الليث هو من كلام اهل العراق
يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدي وقال المرتضى في درره قول
العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب واصله رجل بالكوفة يقال
له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب الوارش انتهى وفي القاموس
طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس او العرائس كان ياتي الولائم بلا
دعوة ومنه الطفيلي طبق اهل بغداد يسمون السماط طبقا طلسم
بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة غير عربي وكانه ماخوذ من لغة

ل طبرزد وطبرزن وطبرزل بدال ولام ونون الا ببعض ... معرب ... سيد علي حسن خان سلمه

اليونان لم يعرب من يوثق به وكونه مغلوطا من مسلط وهم لا يعتد به

طبطاب قال ابن دريد هو الذي يلعب به ليس بعربي ذكره في تاج العروس

طرمساكة قال الجوهري ليس من كلام اهل البادية والمطرمذ الكذاب الذي له كلام وليس له فعل **طرح** هو عند المولدين ثوب غليظ فيه احلام وفي اللغة العربية انما هو الرمي **طخز** بالخاء والزاي المعجمتين قال ابو منصور مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان صاحب وفيات الاعيان

حرف العين المهملة

عفص الذي يتخذ منه الحبر قال الجوهري مولد وليس من كلام اهل البادية وكذا قال ابن فارس وقال المجد مولد او عربي وقال الخفاجي وقيل هو عربي قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ اصل معناه القبض ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه واصوله

العجة بالضم الطعام الذي من البيض قال الجوهري اظنه مولدا وجزم به صاحب القاموس قال الخفاجي العجة اسم للبيض الذي يقلى بالسمن قال **شعر**

وجاءنا بعجة ناعجوزا ... طاف النبل حس اي حس

فلم ار قبل رؤيتها عجوزا ... تصوغ من الكواكب عين شمس

عيشة بمعنى عايشة مولدة عن الجوهري وذكر ابن فارس انها لغة نادرة

عسكر معرب لشكر وهو مجمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه كذا في شفاء الغليل قلت هذا سهو ظاهر لان العسكر هو الجيش نفسه والمعسكر مجمع الجيش كما قال الهروي في شرح الفصيح المعسكر بفتح الكاف لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسي معرب **عيسى** وعزير معربان **عراق** قيل معرب ايران شهر وهو بعيد

وقيل سميت بها لانها اسفل بلادهم من عراق القربة و قيل لاشتباك عروق
الشجرة فيها وفيه اقوال اخر **عربون** و**عربان** معرب والعرب تسميه مسكانًا
وجمعه مساكين **عسقلان** معرب **عظم** معروف والتعظيم يكون
بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله في المزهر مخاطبة
الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا في امري وكان
بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء
خوطبوا ومنه في القرآن رب ارجعون انتهى قال الخفاجي كذا في ادب الكاتب ايضا
فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب
التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس دأب المولدين كما توهموا **عقل**
معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول واسماكه عقال وقبض بمعناه ليس
استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال
اعطني عقولا اشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى **عال** بمعنى العالي قال

العال لا يرضى بنا   والدون لا نرضى به

قال في المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر قال الخفاجي وظاهر
كلامه انه سمع منهم **عربة** بلغة اهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في
وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما احسب قاله
في المعجم قال الخفاجي وانا لا ادري هل المركب المسمى عربة اخذ من هذا او هو غير
عربي وهو الظاهر **عقابيل** ما يخرج على الشفة عقب الحمى وهذه عامية فصيحة
وظرفاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المرادة بالايراد
هنا قال علي بن الجهم

يا ليت حمامك بي او كنت حماكا ... اني اغار عليها حين تغشاكا
حاشا بجماشة في طبع عاشقة ... لو لم تكن هكذا اما قبلت فاكا

وقال ابن طاهر

عجبت لجماي اذا اقبلت ... تقبل شيخا قصير الامل
فان كنت مغرمة بالهوى ... فدونك غيري بتلك القبل

حرف الغين المعجمة

غساق بارد منتن قيل عربي وقيل معرب وفي الاتقان انه تركية ولم يذكر للترك في القرآن غيرها قاله نصر الهوريني رحمه الله تعالى **غرارة** جمعها غرائر وهي معروفة قال الجوهري اظنها معربة **غراب** يسمى المولدون المابون غرابا اي يواري سوءة اخيه وهو من الكناية ذكره الخفاجي **غبجي** كجزء في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصير **غب** غب كل شئ عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وانه منصوبا على الظرفية كثيرا وكذا استعمله الزمخشري في اوائل تفسير سورة البقرة وهو ماخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف ذكره الخفاجي **غدارة** سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد قال النواجي **شعر**

لا تامن الالحاظ ان خادعت ... فكم سبت في الحرب نظاره
ولا تثق ان اغمدت سيفها ... في الجفن يوما فهي غداره

غضارة مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من خشب قاله الثعالبي ١٢

حرف الفاء

براى فارسي نمندي كثرت وتعريب ازان آنست ذكره السيد آزاد رحمه الله تعالى ١٢ سيد علي حسن خان سلمه

فطرة بالضم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس ذكره الخطابي
وقال في ذيل الفصيح وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب واما الفطرة فمولد
والقياس لا يدفعه لانه كالغرفة والنغبة لمقدار ما يوخذ من الشيء فشار
تستعمله العامة بمعنى الهذيان قال في القاموس ليس من كلام العرب وقال في تاج
العروس وكذا التفسير وانما هو من استعمال العامة انتهى قلت بل هو من كلام الفرس
قال في غياث اللغات فشار بالفتح بمعنى العصر ويكسر كذا في البرهان وبهار عجم و
جهانگيري وبضم الاول بمعنى الهذيان والسب وبهذا المعنى فارسي ايضا كذا في لطائف
وغيره والفسر بالفتح الهذيان ايضا انتهى فالوذج الخبيص والفالوذق مولد ذكره
الزجاجي في اماليه قال الاصمعي يقال هو الفالوذ والسرطراط والمزعزع واللواص
اللمص قال الخفاجي فالوذ وفالوذق معربان عن پالوده قال يعقوب ولا تقل فالوذج
قاله الجوهري وفي الحديث كان ياكل الدجاج والفالوذ فوطة ازار جمعه فوط قال
ابو منصور ليس بعربي فيجل قال ابن دريد ليس بعربي صحيح واحسب اشتقاقه
من فجل الشيء اذا استرخى فيجن للسذاب ليست بعربية صحيحة فسطاط
للخيمة معرب ورد في الاحاديث الشريفة فوه معرب بويه وليس بعربي صحيح
فروخ كتنور معرب فرخ زاد وفيه واولان بناء فعل مرفوض واول من سمي به
اخ لسيدنا اسمعيل وسيدنا اسحق عليهما السلام فرانق ما ينذر بالاسد معرب
عن الجوهري فرنج معرب فرنگ فيوج جمع فيج معرب پيك قال ابو منصور
ليس بعربي صحيح فرند السيف جوهره ويقال برند فنزج معرب پنجه
وهو الدست بند والنزوان لعب المجوس ياخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون
فرزين قال ثعلب ليس من كلام العرب فستق معرب پسته فشفارج

ما يشهي الطعام معرب **فصا** فص الرطبة معربة **فردوس** اسم الجنة عربية وقيل معربة **فيروز وفرعون** معربان **فنك** فرو معرب **فرنجة** معرب پرزه مستعملة عند الاطباء كما في البرهان القاطع قال نصر الهوريني **فرخ** عند اهل المدينة كناية عن اللقيط وكذلك يكنون عن الدعي بالقلح الفرد **فخ** الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو اسم واد عربي كذا في المعجم **فوارة الماء** مولدة وللشعراء فيها معان لطيفة منها ش

تخال انبوبها لصحته والماء يعلو بها ويخلد
كصولجان من فضة سبكت في واقع الماء تحتها اكر

فل نوع من الورد يشبه الياسمين الا انه اقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره احد من اهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق ذكره الخفاجي قلت وايضا هو معرب گل **فسقية** مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا ادري له اصلا قاله الخفاجي قال نصر الهوريني يظهر ان اصل اطلاقها على العين الفوارة الفاسقة ثم اطلقت على الماء المتجمع حولها بالمجاورة ثم توسع فيها **فهرس** بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست لفظة فارسية ويرادفه البرنامج وهو ايضا معرب واستعمله ابن خلدون في المقدمة **فذلكة** لفظة منحوتة مولدة وليست معربة وهي جملة الحساب بقولهم فيها فذلك كذا قاله الواحدي **فسر** قال الجوهري نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة قال واظنه مولدا

حرف القاف

قهرمان معرب كهرمان على ما في شرح الكتاب وقيل معرب قرمان **قولنج** **ونقرس** ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون **قرق** بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان

بعثت قرقي الى القراق يصلحه ❊ وقد تعذر قيراط من الثمن ❊❊

فامنن على شاعر خفت مئونته ❊ قدر السؤال بقدر الناس والزمن

قصف بمعنى اللهو مولد وقع في اشعار المولدين واصل معناه كسر غصن صغير ❊ **قنبيط** نبطي قاله ابو منصور والسوقة بمصر تسميه القرنبيط ابدلوا من تشديد النون راء وهو مما يطبخ كالكرنب قاله نصر الهوريني **قنارة** قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال ابو منصور ليست من كلام العرب **قرع** بفتح الراء الدباء والعامة تسكنه كما في شرح الحماسة والصحيح انه من كلام العرب لكن الدباء افصح منه وفتح رائه وسكونها لغتان حكاهما المعري عن ابي عبيد والاصل فيه الفتح **قفشليل** المغرفة معرب كفجلاز **قرميد** معرب رومي واصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة قرمد رومي معرب واصله قرميدي انتهى وهو اجر او شيء يشبهه او شيء كالجص يطلى به او حجارة محرقة او خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مقرمد بالزعفران اي مطلي **قمقم** رومي معرب تكلموا به قديما **قوش** بمعنى صغير الجثة معرب كوچك **قيفال** عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهري **قبان** هو القسطاس معرب **قرطق** معرب كرته وهو لباس قصير تقول له العوام شابه والمولدون صرفوه في اشعارهم والجمع قراطق **قانون** رومي معرب معناه الاصل والقاعدة واصل معناه المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كانه مسطر تحريرات النغم **قسطاس** بالسين والصاد يضم ويكسر رومي معرب وهو الميزان وقيل عربي ماخوذ من القسط وهو العدل كما في المصباح **قردمانية**

معرب كردنداي عمل وبقي سلاح الاكاسرة او الدرع الغليظة او المغفر له بيضة
اوقباء محشو قنجار خلاف السكين معرب قمنجر قواس معرب كمانگر قيراط
معروف معرب قسيّ اي درهم رديءٌ معرب عند بعضهم قومس هو الامير
معرب من الرومية وبه سميت البلدة قربز بمعنى خب معرب كربز ويقال جربز كما في
الصحاح قابوس معرب كاووس قنقن وقناقن الذي يعرف الماء في باطن
الارض معرب قلعي بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله ابو منصور وفي
الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي
المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة
وقيل هو جبل قيروان القافلة معرب كاروان قنطرة رومية معربة قاله في
فقه اللغة قالون بمعنى جيد عربه امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه وقاله لشريح ثم سمي به قند استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند
قبج اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجة
وحيقطان وحجلة وبعسوب ونعامة وظليم وله نظائر قفدان خريطة العطار
معربة قباذ اسم ملك وتكلمت به العرب قسط اسم وعاء تكلمت به العرب
وفيه لغات قار وقير معربان قرلى الطائر الذي يصيد السمك معرب
قهندز اسم بلد وجبل معرب قفش خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه
قول العامة قفش للكلام الذي لا اصل له قز قال الجوهري القز من الابريسم ما
فتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم واهل اللغة لا يتحاشون منه قنطار
معرب عند بعضهم قرقس طين يختم به فارسي معرب قرقور ضرب من السفن
معرب تكلموا به قديما قيصر معرب من الرومية قرمز صبغ معروف قيل انه

ط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حب خرنوب ... واهل الحساب يقسمون الاشياء اربعة وعشرين قيراطا ... المصباح المنير

ع ويقال كاروان ... قال الشاعر ... استعمل بالفارسية ... على الطعام ... كاروان ١٢

ع وفي الكتاب العزيز ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ١٢ سيد عليحسن خان سلمه ربه

ع واما قولهم تقنطر بمعنى تقطر ووقع غلطا فاحشا صوابه ... قاله الخفاجي ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

ع قال في القاموس القفدان محركة غلاف المكحلة وخريطة من ادم للعطر وغيره ١٢ ١٢

ع بيان تذكيره وتانيثه مذكور في المستدرك ١٢ ١٢

معرب قند فير بمعنى عجوز معرب قاقزة بالتشديد اناء للشراب معرب ويقال
قاقوزة وقازوزة كذا ذكره الخفاجي وقال التبريزي القاقُزّة مولدة وانما هي القاقوزة و
القازوزة وهي آنية من اناء الشراب وذكرها الجوهري ثم قال ولاتقل قاقزة قال ابن
السكيت اما القاقزة فمولدة وصاحب القاموس ذكر الثلاثة ولم يتعرض لبيان التوليد
قصعة قيل هو معرب كاسه قفص قيل هو معرب والصحيح انه عربي من
تقافص بمعنى اشتبك وأما مقفص لثياب لها اعلام كالقفص فعامية مبتذلة
قرطاس قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الابيض قلّ القامة وفي المصباح
هذا على قد هذا يراد المساواة انتهى قال الخفاجي والظاهر انه مولد قرطبان
ديوث والعامة تقول قلتبان ولهذه اللفظة قصة ذكرها في الشفاء نقلا عن
عن السبكي في طبقاته قحبة بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعتين
صار تسمية البغي المكتسبة بالفجور قحبة حقيقة وانما القحاب السعال وكانهم اذا
ارادوا ان يكنوا عمن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت اي سعلت لانها اذا ارادت
احدا ايراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الى اصله وقيل الورد القحابي
ويعرف بالشتوي ذكره الخفاجي في الشفاء وقال السيوطي في المزهر هي كلمة مولدة وبه
جزم الجوهري وغيره قلت ذكره النووي في الروضة في باب الطلاق وقال معناها
البغي وفي القاموس القحبة الفاجرة لانها تسعل وتنحنح اي ترمز به اوهي مولدة وبه
قحبة اي سعال قراح عند اهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت قلايا
جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومي معرب واهمله كثير وهو عربي
صحيح وقع في الشعر الموثوق به قطر اصل معناه نوع من المطر واهل مصر تستعمله
بمعنى حل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها قسطل الغبار قال في المعجم هو في

لغة اهل المغرب الشاهبلوط قال الخفاجي هو غير عربي عربه المولدون **قمار**
ارض باقصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف في لغة الهند
وهو بفتح القاف والذي عليه اهل المعرفة انه اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم
قلق هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى معقد الحزام الذي
يدخل فيه قال الموصلي في شرح البديعية انه معرب قولاق بالتركي **قحطي** يقال للرجل
الذي اذا اكل لا يبقي من الطعام ولا يذر قال الثعالبي في فقه اللغة هو من كلام الحاضرة
دون البادية قال الازهري اظنه ينسب الى القحط لكثرة اكله كانه نجي من القحط وقال
المجد في القاموس القحطي الاكول عراقية **قلنسوة** تقول لها العامة الشاشية وتقول
لها نحيا الشواشي وذلك من توليد العامة قاله البطليوسي **قصطل** مولد
عربه المتاخرون وهو معرب كستانه وهي شاهبلوط وتسميه اهل مصر ابو فروة
ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الكاف

كمنجا دباب معروف معرب كمانچه عربه المحدثون **كيميا** لغة مولدة من
اليونانية واصل معناها الحيلة والحذق **كابوس** قال في القاموس هو ما يقع
على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع وقال في المزهر هو
الذي يقع على النائم قال ابن دريد احسبه مولدا **كس** الحر ليس من كلام العرب
انما هو مولد قاله في القاموس وفي شرح المقامات لسلامة الانباري الكس والسرم
لغتان مولدتان وليستا بعربيتين وانما يقال دبر وفرج ثلث في لفظة الكس ثلث
مذاهب لاهل العربية احدها هذا والثاني انه عربي ورجحه ابو حيان في تذكرته ونقله
عنه الاسنوي في المهمات وكذا الصغاني في كتاب خلق الانسان ونقله عنه

الزركشي في مهمات المهمات والثالث انه فارسي معرب وهو راي الجمهور منهم
المطرزي في شرح المقامات قال السيوطي وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي
الفته في مراسم النكاح قلت ولعل راي الجمهور هو الصواب الكشعثج كسفرجل
بالشين المعجمة والثاء المثلثة بينهما عين مهملة والكشعظج بالظاء بدل
المثلثة لفظان مولدان ذكرهما المجد في القاموس قال في تاج العروس ولكنه لم
يذكر على اي شيء اطلقهما المولدون لاجل الفائدة واما بغير التعريف فجاهلهما
فعدم ذكرها اولى انتهى قلت قال في منتهى الارب هما من الكستيج لخيط غليظ
يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار كربحت مكان حط مولد ليس من كلام
العرب كما في المزهر كنتيق مدقة القصار قال ابو منصور ليس بعربي وتدعوه
العامة اوربما ذكره الخفاجي كنه الشيء حقيقته واصل معناه النهاية وكنهه بكنهه
مولدة وكذا يكتنه كما في الجوهري وغيره قال الخفاجي تصرفه صحيح وما انكره الجوهري
ليس بصحيح كما ترى قال في المزهر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في
اشتقاقها ولا يعرفها صاحب في كوسج معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص
الاسنان والاول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته تكوسج
عقله ويقال كوسق وهو اسم سمكة وهو معرب ايضا كرد عنق معرب كردن ورد
في شعر الفرزدق (ع) ضربناه دون الانثيين على الكرد + قال ابو منصور الانبات
الاذنان والكرد العنق وكرد جيل من الناس معروف فيل هو عربي من المكاردة
وهي المطاردة في الحرب كورة للقرية غير عربية محضة كوس خشبة مثلثة
هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلث معرب كوسا الة معروفة
ذكرها اهل الهيئة كعك معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر القديم

من الليف معرب قال المجد ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى
ولقد اجاد الباخرزي في قوله بيت بوسج في عارضيه ... الشعر عز الكيمياء ... بان لم تنق من ماء الحياة ... قال الازهري لا اصل له في العربية وقال ...
... علي حسن خان سلمه ...
... الفارسي ... النون فصار ... علي حسن خان سلمه

كبريت ليس بعربي محض كربج وكربق وقربق الحانوت معرب

كرز البازي والرجل الحاذق معرب كشنجه بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح

معربة وقيل نبطية مولدة وكذلك الكشخنة الكشخنة بمعنى الديانة والرجل كشخان

كهيون عكر الزيت معرب كسبج معرب هكذا في شفاء الغليل وفي القاموس الكسبج

كبر قع الكسب معرب كافور قيل معرب ويقال قافور وقفور كرخ اسم لجبة

معرب كربلا اسم موضع معرب كرمان اسم بلد بالفتح عند ابي منصور قال الخفاجي

والصحيح الكسر كابل اسم بلد معرب كرياس معرب كشمش تمر معروف معرب

ويقال قشمش ذكره الخفاجي في الشفاء وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح ولم

يسمع بالقاف قال الشاعر

كان الثاليل في وجهها اذا سفرت بدد الكشمس

كوبة طبل صغير معربه وقيل هي بلغة اهل اليمن النرد كنز معرب گنج قاله

الخفاجي وقال نصر الهوريني رحمه الله يرد عليه ايه والذين يكنزون الذهب

كتان قيل هو معرب كوتي للقصير معرب كوتاه كميت قيل معرب

كسته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة وقيل مصغر تصغير

ترخيم كزهير من ازهر وهو نوع من الخيل معروف ايضا كسرى بفتح الكاف و

كسرها معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وكسري جمعه اكاسرة على ابي عمرو

عبر قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو قاله الخفاجي

كنيسة في المغرب هو معرب كنشت وردما ن كنشت وكنشة معربها ودخا

وكنيسة خاص بالنصارى او عام فالصواب انه معرب كنسا ، اصله سيسا بيائين

فخفف بحذف الثانية منهما قاله الخفاجي كوش بمعنى اذن معرب گوش وهذا

علي حسن خان

عربه المولدون وهو قبيح **كباب** اسم ماء وكباب هو الطباهج اي اللحم المشوي وما اظنه الا فارسيا قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم **كهرش** وتكهرش في قول العاصي شعر

تلقب قوم بالامانة بيننا ... ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
الم يعلموا ان الملقب نفسه ... بما لم يكن اهلا له متكهرش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش اي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد ادى زكاة حمقه كذا ذكر الخفاجي **كمية** **وكيفية** منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى قال الخفاجي وفيه نظر **كرت** بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

حرف اللام

لاهوت وناسوت قال الواحدي لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديما **لوط** معرب **لوز** معروف معرب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الادباء اعتراض في الكلام يحسنه **لجام** معرب لكام اولغام وقيل هو عربي **لوبيا** يمد ويقصر وينون ابو باجح حب معروف معرب **لحاف** غطاء ودثار معرب ويقال لفاعل الصابون **ليمون** بوزن زيتون معروف ومعرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو كذا في المصباح **لالا** المربي من الخدم مبتذل عامي معرب **الطاف** بمعنى الهدايا واحدها الطف بفتحتين

قال الثعالبي قال اليمينی لما وقفت ببابه وارى زائريه خرج الالطاف وقال لك نائم فاجبته ابلاطحات نائم الحال وانت عندي عالم فتضاحك الرشا العزيز وقال لي افانت ايضا بالقضية عالم

سيد علي حسن خان سلمه الله المنان

حرف الميم

مطران عالم النصارى قال ابو منصور ليس بعربي محض **مجلس** معروف والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة **ميدة** بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بجواد **مخرقة** اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جني في سر الصناعة في وزن مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعفها ابن كيسان انتهى قال الخفاجي ومنه يعلم انها صحيحة او ضعيفة وبه ردما في القاموس واصل اشتقاقها من المخراق وهو منديل يلعب به واطلق على السيف تشبيها به وهذا التحقيق لطيف **منصب** في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كانه محل لنصبه ويطلقونه على اثاث البيت من الحلي وانما هو في كلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه **مهرقان** ساحل البحر تكلموا به قديما **مجر** القوانس معرب **مرج** قيل هو معرب او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه **موزج** خف معرب موزه و**موق** مثله والجمع امواق **مغل** بمعنى بادنجان معرب **مقاليد** لغة في اقليد معرب **ميدان** معروف معرب **مرق** المصطرب معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل **ملاب** طيب معرب **مارستان** معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم **مسك** فارسي معرب والعرب تسميه المشموم **مهارق** صحيفة معرب مهره والجمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة **موسى** معرب موشى اي ماء وشجر قال ابو العلاء لم يسم به قبل نزول التوراة ثم سمي به تيمنا **مرهم** ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهري جمعه مراهم **مهرجان** هو اول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحتري ولم يرد في الكلام القديم **مجوس** معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج گوش

مصطكا بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب مسطار ومصطار
خمر حلوة معرب معمودية ماء تغسل به النصارى اولادهم قال الصولي
في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معموديتا ومعناه الطهارة ويراد بها ماء
تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات مرزبان بضم الزاي
رئيس الفرس والجمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديما والمرزبة مصدر كالدهقنة
ومعناه حافظ الحدود اي الثغور مرزنجوش ومردقوش الزعفران او نبت اخو
طيب الرائحة وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى ندب آذان الذبح وسموه مرزنجوش
ومردقوش قال الجوهري اظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش
وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق الفنا ماش حب معروف
معرب عن الجوهري وقال ابو منصور هو فارسي ومعربه مج كذا في الشفاء او هو مولد
قاله الجوهري وتبعه ابن الجواليقي كذا في المصباح المنة الانثى من الفرود قال
ابن دريد مولد مهندام اي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري مهندس
الذي يقدر مجاري القني والابنية واصله مهندز فابدلوا زايه سينا لانه ليس في
كلامهم زاي قبلها دال منجنيق معرب من چه نيك اي ما اجودني اوانا
شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية خبر اسم صوت بكسر الميم كما
في القاموس وضبطه ابو منصور بفتحها آلة ترمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات
فيه معربة ومال الاكثر انه معرب مريم معرب على الصحيح مارو
وماجوج معربان مس بمعنى النحاس معرب مسطح ما تجفف فيه الثمر معرب
مشته ميزاب معرب او مولد كذا في المصباح ومرزاب غلط وفي امالي
ابن المعافي الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى ذكره الحماجي قلت قال الحفيد

في المصباح ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي ومنعه
ابن السكيت والفراء وابو حاتم وفي التهذيب عن ابن الاعرابي يقال للمئزاب
مرزاب ومزراب بتقديم الزاي المهملة وتأخيرها ونقله الليث وجماعة **
مزوّره بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء في الايمان
هي ما يطبخ خاليا من الادهان **محصول** بمعنى غلة حاصلة ليس مولدا كما
توهم قال ابن يعيش مفعول يكون اسما كمعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى
الحاصل وهو البقية انتهى **مسقوطة** بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخاري
مر بتمرة مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعديا
بتأويل وقد يقال سقط جاء متعديا بدليل سُقِطَ في ايديهم **ماهية** بمعنى
الحقيقة نسبة الى ما هو مولدة لم تسمع ذكره الخفاجي وقال نصر الهوريني واما الماهية
بمعنى انجاز العمل فهي مولدة وكانها نسبة الى الماه الذي هو بالفارسية شهر او قمر
فكانه قيل شهرية كما يقال يومية **متن** بمعنى الكتاب الاصل ويقابله الشرح لم
يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيها له بالظهر في القوة والاعتماد واستعمله
المولدون **مقامة** واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء و
الوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام احد من المتقدمين لكن لها وجه من المجاز
مذهب مفعل من الذهاب قال ابو عبيدة هو موضع التغوط كالخلاء
والمرفق والمرحاض كذا في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث **مجارة** بكسر
الميم صدف صغير واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه
معلوم معناه الاصلي معلوم وبمعنى المرتب والوظيفة لما تعين في كل يوم
من العطية ونحوها مولد **مواخير** جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب

ميخور وقال ثعلب قيل له لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي
محض كذا في الفائق **مصبوت** طائر يرسل على غير هداية قال الاصمعي واحسبها مولدة

حرف النون

نكريش بمعنى ملتحي معرب نيك ريش اي جيد اللحية مولد **نيلوفر** وقع
في اشعار المتاخرين وهو مولد قال امين الدوله هو اسم فارسي معناه النيلي الاجنحة
والنيلي الارياش ويسمى ارياشا **ناموس** بمعنى بعوض بلغة اهل مصر ومنه
الناموسية ويستعملونه بمعنى النجيب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال الخفاجي
والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت اظنه من كلام العوام حتى رايت الجرمي
ذكره في كتاب الابنية **نيروز ونوروز** فارسي معرب تكلموا به قديما وابدلوا
واوه ياء الحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي **ناي نرم** من الملاهي
العجمي معرب قاله ابو منصور واصله بالفارسية ناي نرفين ثم عرب في الشعر القديم
وكثر استعماله في كلامهم وعربيه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب قصاب
نشا معرب نشاسته وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره
تخفيفا كما قالوا للمنازل منا قال في المصباح بعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا
والقصر مولد قال في ذيل الفصيح لثعلب والنشاء ممدود ولا ذكر للمد في مشاهير الكتب
نيازك جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قاله
الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالرمح وهو احد اقسام الشهب وعرفته
العرب وقع في مسلم نزكوه اي طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة
نورة قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان اول من صنعها امرأة اسمها نورة و
الصحيح انها عربية وردت في كلامهم ومنه نورها **نمي** فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

نرد معرب ووقع في الحديث نرق بمعنى جيد او ثياب بيض معرب وقع
في كلام القدماء نحرير هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وانشد ابو منصور
على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد شعر

يوم لا ينفع الرواغ ولا | يقدم الا المشيع النحرير

ويح لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كانه نحر الامور اتقانا
كذا في شفاء الغليل نرجس معرب نرگس نيفق مهموز مكسور الفاء معرب
ويقال نيفق وهو معقد الازار وحجزة السراويل المسماة بالباكية عند العوام نيرنج
بالكسر اخذ كالسحر وليس به معرب نيرنگ نهروان بفتح الراء وضمها معرب
ناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في العين واللثة والمقعدة معرب
عن الجوهري نسرين فارسي معرب والمعروف فيه الفتح وفي القاموس انه
بالكسر نبراس للمصباح قيل انه معرب نير ما يوضع على عنق الثورين معرب
نافجة المسك معرب نستق الخدم معرب نسبة بمعنى النسب والنسبة بين
المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح نبات معروف ولضرب من السكر
مولد ناووس بمعنى القبر قاله ياقوت وقال صاحب المصباح مقبرة النصارى
نخل بمعنى الصفع مولد

حرف الهاء

هيولى اصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه
فعولى وقيل هو مخفف هيئة اولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة
وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل
للصورتين النوعية والجسمية هرمز معرب هميان ما يشد به الوسط معرب

47

مولوي سيد ذو الفقار احمد النقوي البهوپالي سلمه الله تعالى وابقاه

هراة اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيرا **هرقل** معرب **هامان**
معرب **هملاج** برذون معرب **هربذ** جمعه هرابذة خدم النار وحكام المجوس معرب
هريج قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب **هزار** طائر مشهور فارسيته
هزارداستان **هيكل** بمعنى التعويذ ليس في كلام العرب ويعرف في لغة العرب
الطويل والبناء المشرف وبيت الاصنام ومعبد النصارى **همايون وهما**
فارسي في الاصل اسم طائر من وقع عليه او اظله وصل الى اعلى المراتب وان اطلق
على الهم يزول السلطان **هيطلة** قدر معروف من صفر معرب [illegible] قاله المجد

حرف الواو

ونج عود الطيب معرب **واهف ووافه** قيم بيعة النصارى معرب **ويه**
في سيبويه ونحوه علامة للتصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى اهل البصرة انسانا
بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه وحمدا حمدويه انتهى قال
ابن حجر حدثت بالآخرة ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو وحذفوا
من لفظ ويه ذكره الخفاجي **وهم** وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا
اذا غلطت فاذا اردت شيئا ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل
وزنت تزن وزنا قاله ابن السيد في المقتضب قال الخفاجي فاعرف الفرق بينهما
وصول بصيغة المصدر بطاقة تعطى لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن
وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر يحسن
الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

انعم بوصلك لي فهذا وقته ... يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني ... اعطى وصولا بالذي انفقته

يا من شغلت بحبه عن غيره — وسلوت كل الناس حين عشقته

انت الذي جمع المحاسن وجهه — لكن عليه تصبري فرقته

قال الوشاة قد ادعى بك نسبة — فسررت لما قلت قد صدقته

بالله ان سألوك عني قل لهم — عبدي وملك يدي وما اعتقته

او قيل مشتاق اليك فقل لهم — ادري بذا وانا الذي شوقته

يا حسن طيف من خيال الشادن — من عظم وجدي فيه ما حققته

فمضى وفي قلبي عليه حسرة — لو كان يمكنني المنام لحقته

اورده الخفاجي في شفاء الغليل لرقته وانسجامه **وزن** الوزن الميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن المعتدل وشعراء العجم ايضا يستعملونه كثيرا وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر انه عربي فصيح وبه فسر قوله تعالى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ **ورق** قال بعضهم الورق بمعنى الكاغذ لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقاق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجر كذا في المصباح **ودع** بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفي الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات اي تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ما ودعك بالتخفيف ومعناه ما تركك ذكره الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الياء

١- يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قال الخفاجي هي لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه الفا فيقولون قمتا وانكا وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم فيقولون في

مولاي مولى قال الخفاجي هي لغة حمير وقرأ الحسن يا بشري قال الزمخشري سمعت اهل السروات يقولون يا سيدي ويا مولي **يطق** لفظة تركية معربة معناها حرس الجند حول خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة ايضا كما قاله ابن خلكان **يحيى** علم عجمي وقيل عربي منقول من الفعل قولان والاصح قاله الخفاجي **ياسمين وياسمون** وان شئت اعربته على النون قال الاصمعي فارسي معرب قال في المصباح اصله يسم وهو معرب وسينه تكسر وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس **يارق** سوار معرب ياره فارسي **يلمق** القباء فارسي معرب عن الجوهري **يعقوب ويوسف ويونس واليسع** كلها معربة واليعقوب ذكر الحجل غير معرب وان وافقه لفظا **ياجوج** معرب **ياقوت** معرب **يرندج وارندج** معرب رنده وهو جلد اسود **يكسوم** اسم معرب **يهود** معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

فصل في ذكر المركبات

حرف الالف

اوراه بمعنى اراه حامية لكن قرأ الحسن ساوريكم دار الفاسقين وهي لغة فاشية بالحجاز يقال اورني كذا واوريته ووجهه ان يكون من اوريت الزند اي بينه لي وميزه فتامله **اساه** اي ساعده وصيره اسوة به ومثله والعامة تقول واساه في شدته وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه **اذيته اذى** ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا

ونقلا وقد وقعت في كلام الثقات **اذن العصر** بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن بالعصر مجهولا **اكل اللجم** في مثل قولهم هو ياكل اللجم اي مشتد الغضب عامي والذي قالته العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادي اي غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها اضعفت اسنانها انتهى **اذان الحيطان** النمام ومن يسترق السمع يقال للحيطان اذان **ابناء الدهاليز وابناء السكك** الاراذل السقاط واولاد الزنا **اخذ** يقولون للمواجر الزاني ياخذ من الطشت ويدفق على الابريق قاله الثعالبي قال ابن الرومي انحط من بلبلة الابريق واخذ الزكوة من الظباء كناية عن اللواطة وكذا قولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويزكي اي يلوط ويقامر **ابن المراخة** شتم عند العرب يقولون يا ابن المراخة اي انها زنت بالولد لدته في مراخة الدواب اوكانت كالمراغة لمن ارادها وقيل المراغة الاتان كما يقال يا ابن بغداد وتقول العوام ابن بلد **آخرة الرحل** والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما تقوله عامة المشرق قاله الزبيدي ذكره الخفاجي اقول قال الفيومي في مصباحه آخرة الرحل افصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحنا انتهى **اجني** بمعنى من اجل في كلمة يقولونها لاجن بك اي ادركت ما اردت وقيل لا اخفاء بما تريد **استغرب في ضحكه** اي ضحك ضحكا شديدا **اشترت الدابة** خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج **افصح حجير** كصغر حجر هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل افصح حجير فمضت مثلا قاله البلاذري في فتوح البلاد ١٢

اي من يظهر في ضميره ولا يرى التقية ١٢

استنجمت الذئاب يقال للعدو يبدي الصداقة ابيات المعاني هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر السعادة انا الك كلمة تهديد ووعيد آفة الوزراء القتل يقال ادركته آفة الوزراء وهو من باب الكناية قاله الخفاجي

حرف الباء

باب من امثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير ترتيب بعضه من اوله الى آخره برد الحلي تكنى به الشعراء عن الصباح برد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر احد على ازعاجه وتلزمه الشجاعة برق عينه له اي خوفه كذا تقول العامة وقال القالي في اماليه من امثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذي يتهدد من يعرفه بضعة وثلاثون ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون قال الكرماني وهو خطأ منه فان افصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكلم به قال الخفاجي والامر كما قاله ولا عبرة بكلام ابي حيان هنا بنت النارين يقال للمرقة المسخنة قاله في ربيع الابرار والعجم تقول المثله ذو النارين بقل وجه الغلام بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كذا في ادب الكاتب

حرف التاء

تجوز في كذا اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته اي خففها هذا الذي نعرفه واما تجوز من المجاز فمحدث ذكره الخفاجي تربية القاضي

٥١ وقال ابن ... ودوا الذئاب استنجمت ... فمن ... والذئب ... من ... سيد صديق حسن خان ...

٥٢ اشتعل الظل ... الزوال ... بديعة وهو كثير في كلام المتقدمين

نعم ... سيد صديق حسن خان ...

يقال للقيط تبغدد فلان قال البطليوسي في شرح الفصيح فعل اشتقوه من بغداد قال ابن سيدة هو مولد

حرف الجيم

جيب القميص طوقه واما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية جب يوسف مولد معناه نقرة الذقن ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة ماخوذة من لسان العجم جاز القنطرة يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القادح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف قد عبا هو بحر لا تكدره الدلاء وتجاوزه مرتبه وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها جر النار الى قرصه يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد جاسوس القلوب يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

حرف الحاء

حب الطرب اهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية فيها نكاية كما قاله الباخرزي حرم مكة قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم حرمة البيت وحرمته انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء وقالوا حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان احدهما انه من تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة

وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق ايضا بينهما فقد سمعت كلام ائمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك ما يحلو ذكره الخفاجي **حل الحبا** حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه

حرف الخاء

خفيف الشفة كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد وقالت العرب للسارق احذ يد القميص لانه يقصر كمه واليد استعارة قاله الثعالبي **خالى الغرفة** اهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الراس طائش العقل قاله الزمخشري **خشنت صدره** وبصدره اذا غطته والباء زائدة عند سيبويه واشخنت خطا **اخذ يمنة ويسرة** بالفتح والصواب تسكينه كشأمة **خرس الخلاخل** امتلاء الساق اول من استعاره النابغة **خانه السلك** يقال للدر خانه السلك واسلمه العقد اي انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه في الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدا فاعرفه **خيط باطل** بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني **خف الرافضى** يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجله

حرف الدال

دارابجرد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال ابو حاتم عن الاصمعي الداورد منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي اوجردي ودرابجرد واصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد وهو معرب دارا بكرد مركب من كلمتين احداهما دارا اسم ملك بناها والثانية بكرد وقيل هو معرب داراب گرد ز دارا حصن بنيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ العجمي

معناه حافظ القلعة دذ بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى دعوة كوكبية اي سريعة الاجابة دفئ الفؤاد اي غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير صماء القلب اي يلبس به وهم للمعاني كما بغيره داء غرة الطاعون لانه اول ما ظهر بها قاله ابن ابي حجلة داء المترفين النقرس والابنة حيث اطلق الاطباء الداء اراد وابه الثاني ويقال مرض ابي جهل لانه فيما قيل كان مبتلى بها ولذا قالت له العرب مصفر استه لانه كان يقول لا سته لا علاك ذكره ذكره الخفاجي داء الظبي قالوا في صحة الجسم به داء ظبي اي ليس به داء كما انه لا داء بالظبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة به لا بظبي قال الخفاجي هذا من نفي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي ان يتنبه عليه دار على كذا ودار به اذا احاط وطاف والعامة تقول دار عليه اذا طلبه ببحث وتنقير ☆☆

حرف الراء المهملة

رد الباب بمعنى اغلقه عامية مبتذلة يقولون باب مردود رفع الله جريته اي اهلكه العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك اي اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جرسنين في عطائه قاله البلاذري رماح الجن الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات ركب راسه اي تعسف واصله في الوعل اذا اراد انحدارا من شاهق ركب قرنيه فيزلق عليهما الى الحضيض قاله الزمخشري في شرح مقاماته رأي اهل الموصل يعبرون به عن محبة المردلان اهل الموصل ضرب بهم المثل في ذلك راووق النسيم سمي الباده هنج به بعض الادباء وهي استعارة بديعة ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

حرف الزاي المعجمة

زلة الصوفي اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

زرنق رد اسم نهر باصفهان معرب زغب

الحسن كناية عن شعر المليح زردمه وزدمه اذا عصر حلقه معرب

زيردم اي تحت النفس

حرف السين

ستي قال المجد ستي للمرأة اي يا ست جهاتي قال السيد في تاج العروس كانه

كناية عن تملكها له هكذا تاوله ابن الانباري اولحن وفي شفاء الغليل عامية

مبتذلة كذا قاله ابن الاعرابي والصواب سيدتي ويحتمل ان الاصل سيدتي

فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الشهاب القاسي ونقل شيخنا عن

السيد عيسى الصفوي ما نصه ينبغي ان لا يقيد بالنداء لانه قد لا يكون نداء وقال

والظاهر ان الحذف سماعي وان النداء على التمثيل لانه قيد كما توهمه انسى وانشدنا

غير واحد من مشائخنا لبهاء زهير

بروحي من اسميها بستي	فينظر في النحاة بعين مقت
يرون بانني قد قلت لحنا	وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جهاتي	فلا لحن اذا ما قلت ستي

سكران طينه تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كانه لوقع فيه

السود مع السواد اي سواد الشعر اي من لم يسد في الحداثة لم يسد صبه

في الكبر او سواد الناس وهما وهم اي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه التجارة

كذا في العقد لابن عبد ربه سابورة المركب ما يثقل به خطأ صوابه صابورة

الصاحب ... نور الحسن خان سلمه الله تعالى ...

دة نو الطين ... قال الخفاجي وقد قلت في رسالة وقعت في جمالة المعربين اذا كان ... فوق الارض ... الطين السكاكين وقد كان ... فاليتم الداد من ... ونظم وذكر الاشعار في رياض الدقائق ... السيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى ...

لانها تصبر اي تحبس به ١٢ انتهى والعامة تقول للعصبره سِنِي خَالِد يضرب بها المثل في القحط كسني يوسف عليه السلام ساكن الريح يقال فلان ساكن الريح اي حليم يقال هبت ريحه اذا قامت دولته

حرف الشين المعجمة

شعشعة الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة قال في ديباجه شرح المطالع شعشعه من ذكا ثم نبهه بعض الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج لكنها وردت في كلام من يوثق به كالشريف الرضي والصيادي والصودي والعلامة الشامي **شخصه** مشددا وعينه بمعنى جعله مسلوما بعينه وشخصه لم يذكره اهل اللغة الا ان الزمخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصة بمعنى معينة ذكره الخفاجي **شعبي لك** قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك **شواهد الليل** كواكبه وفي الحديث لا صلوة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته **شجة عبد الحميد** مثل المستحسن يزيد به صاحبه حسنا

حرف الصاد المهملة

الصلوة الاولى قال القالي في المقصور والممدود قال الاصمعي يقال صلوة الظهر ولم اسمعها انما هي مولدة قيل لاعرابي فصيح الصلوة الاولى فقال ليس عندنا الا صلوة الهاجرة قلت بل هو ترجمة اللفظ الفارسي بالعربي فان الفرس يقولون لها نماز پيشين كما يقولون لصلوة الصبح نماز بامداد ولصلوة العصر نماز دگر ولصلوة المغرب نماز شام وللعشاء نماز شب او نماز خفتن

حرف الضاد المعجمة

ضرب الى البياض اي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه يضرب الى الخضرة

٥٣ عبد الحميد بن عبد العزيز بن ... عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان من اعقل اهل زمانه فاصابته شجة فرآه حسنا قاله في ربيع الابرار ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه الله الملك المنان

اي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقد يحذف ضرب ويقال الى الياس وكانه مجاز

حرف الطاء

طلاه فاظلى ظاهر واما قولهم فلان لا ينطلي اي لا يحسن ويروج حاله فعامية صرح قاله الخفاجي

حرف العين

عفيف الجبهة يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم عراه واعتراه داء الكرام اى الفقر قاله الزمخشري في ربيع الابرار عفا بسهم اذا رمى به نحو السماء لا يريد به احدا عسّله بسعل بمعنى جعله حلوا عفوت الذنب وعفوت عنه قاله السرقسطي في افعاله قال الخفاجي وانكر البيضاوي في سورة البقرة استعماله متعديا وهو محجوج بنقل هذا الامام اللغة عشر الاول قال في المصباح الاول جمع اولى با عتبار الليالي والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في اسمائه تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قال الخفاجي ان اراد انه ورد كذلك فسلم والافصح مسلم وهو ظاهر عزل النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح عامر الجن الخالص حي والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له ارواح فان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت عين الازرق بالمدينة سميت به لان مروان الذي اجراها لمعاوية كان ازرق العين فلقب بالازرق والعامة تسميها اليوم الزرقاء والصواب الازرق قاله الشريف السمهودي في تاريخ المدينة عاثر الرأي يقال لمن اخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها مرع ✦ واصبح زيجي عاثر الرأي نادما ✦

حرف الغين

غفيت بمعنى غفيت اباه قوم من اهل اللغة وقالوا الصواب اغفى بمعنى اغفاء

هو صاحب لسان العرب الذي يزيد على القاموس عشرين الف مادة كما في الفاسي قاله نصر الهوريني ١٢ سيد علي حسن خان بهادر سلمه الله تعالى ٥٢ وافق المهرجان وليد ... الكرام ... قاله الزمخشري في ربيع الابرار سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

كما ورد في الحديث ... ابن ... الخفاجي ... سيد نور الحسن خان سلمه الله

اي نام نوما خفيفا وقال بعض الادباء لا نعرف خفا يغفو وانما هو اغفى يغفي فان صح فلغة رديئة

حرف الفاء

فالوذج السوق يقال لمن لا يجد ما يحبه **فاتك الشنب** مثل يضرب لمن لا يصل الى شيء وهو محدث **فتح العقارب** يقولون لما لا يتيقن على الفتح فتح العقارب [illegible] حاشيه

حرف القاف

قاسه تتعدى بعلى وعداه ابو نواس بالباء [illegible] في قوله

من قاس غيركم بكم وقاس الثماد الى البحور وانما تعديته بالى ضمنا فلانه فيه معنى الضم والجمع وقيل ضمن معنى الانتهاء **قوى الله ضعفه** دعاء للمريض اي جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة [illegible] الذا [illegible] عاد المريض فقال له قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلني واخذ بظاهر اللفظ [illegible] الحقيقة المتبادرة ولكن جاء في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] نحو وقوفي رضاك ضعفي واذا جاء نهر الله بطل نهر [illegible] **قباحة الثوب** في كلام العامة ما يقابل الجميلة قال الشهاب [illegible] الاعتدال [illegible] القيام الناس [illegible]

يمن ذهبت بالحسنة الليالي ايمكن ان يكون له قيام

حرف الكاف

كورت الشمس معناه غورت كذا في الجوهري على انه معرب كور [illegible] ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلفيف لان الملفف لا يظهر كله [illegible]

وزن من اوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التي لا يعتنى بها كلمات كيت وكيت كناية عما له شأن **كسر القوارير** يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال في الخريدة وهو من مجون اهل بغداد فكانه يعني فرصة الظهر وفي ربيع الابرار يقال للخالط تكسرت قواريرك **كعبه مدور** يقال لمن يتشاءم به وهذا ايضا من استعمالات المولدين **كسر الحلي** يكنى به عن الحيض **كعبه مبارك** يقال لمن يتيمن به واجاد محيي الدين بن عبد الظاهر في قوله شعر لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في مدحه نتشارك فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك **كلب الحارس** مثل في ساقط ينتمي الى ساقط **كلبة صارف** بمعنى مشتهية للنكاح قال الاصمعي ليس من كلام العرب وانما ولده اهل الامصار كذا ذكر المرزوقي في شرح الفصيح وقال ليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد وابن الاعرابي والناس **كندجة الباني** في الجدران والطيقان مولدة قاله في القاموس قال في تاج العروس لان الكاف والجيم لا تجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا في المصباح انتهى **كرحم الفيل من ولد الاتان** هذا في شعر للكميت وهو مثل يضرب لادعاء ما يكذب به الظاهر انتهى

حرف اللام

لك الله قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف اي لك الله حافظ وولي ونحوه وانشد قول ابن الدمينة رحمه الله تعالى شعر

لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب

لا سيما سي بمعنى مثل يقال هما سيان اي مثلان فمعنى لا سيما لا مثل ما وما زائدة او موصولة او موصوفة وعدهم له من كلمات الاستثناء لانه للاستثناء عن

الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم من جنس الحكم السابق والمعروف ذكر اسم
بعده معرب بالوجوه الثلاثة كما في قول امرء القيس + ع + ولا سيما يوم بدارة
جلجل + وايقاع الجملة الحالية بعده وان كثر في كلام المصنفين لا ان النحاة لم يذكروه
كما نبه عليه بعض المتاخرين وحكى الرضي انه يقال سيما بالتشديد والتخفيف مع
حذف لا وقال الدماميني في شرح التسهيل لم اقف عليه لغيره وهو كثير في كلام
المصنفين وقال ابو حيان ما يوجد في كلام المولدين من حذف لا لا يوجد في كلام
من يوثق به ونص عليه ابو علي الفارسي وقال حذفها غير جائز وكذا في البارع و
التهذيب وقال في المصباح ربما حذفت لا في الشعر وهي مرادة للعلم بها ذكره الخفاجي في
موضع من حاشيته العناية على البيضاوي ثم قال في موضع اخر منها المذكور بعد سيما
منبه على اولويته بالحكم لا مستثنى خلافا لبعض النحاة ووجهه انه كانه اخرج عنها قبلها
من حيث اولويته بالحكم قيل استعماله بدون لا لحن غير جائز فما في عبارة القاضي كما
في شرح المفصل والمغني خطأ وهو غير وارد لان الحذف لقرينة جائز والقرينة انه
شاع استعماله معها وقد قال الرضي انه يجوز تثقيل يائه وتخفيفها مع ذكر لا وحذفها
وهو ثقة فقول الدماميني انه لم يقله غيره وانه لم يستعملها الا الجم سوء ظن بالثقة
وليس مثله من الحزم

حرف الميم

مد البصر مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رح هكذا وقع في جميع النسخ
وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وانكره بعض اهل اللغة وقال الصواب مدى بصري
وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى قال الخفاجي ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس **مستهل**
الشهر و**مهله** بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ **ملائكة الارض**

سيد علي حسين خان سلمه الله تعالى ٥٢ حيث قال المدى كالفتى الغاية كالمد بالضم والميدار بالكسر والبصر منتهاه والاقل مد البصر انتهى فانكر ههنا مد البصر مع انهما لغتان على انه قال في مادة المد وقدر مد البصر اي مداه ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

هم اهل العراق لطافتهم

ملائكة الارض اهل العراق　　واهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الجهروني

مطر مصص يضرب به المولدون مثلا للنافع قد يتضرر به مسح الوجه بحسب الاصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريما وربما مسح وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كريما في حلبة المجد حائزا قصبات السبق في ميدان المكارم متبرزا على اقرانه في مضمار الكمال مات كمد الحبارى وذلك انها اذا القت ريشها ابطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت مرضة قام عليه في مرضه وكانه للسلب نحو جلدت البعير ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في الكرماني مروة الدار الخلاء النظيف ١٢

حروف النون

نون العظمة هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم نفسه نصب عيني قال المطرزي جعلته نصب عيني اي جعلته منصوبا للعين ولم اجعله بظهر يعني لم انسه ولم اغفل عنه والنصب في الاصل مصدر سمي به قيل واكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم وهو في الاصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالاكل والطعم بمعنى الماكول والمطعوم نوبهار بلخ بيت بناه احد اجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه اهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن

له — من طرح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون س
١٥ غرة بناظر * ولم ازد بكرة بعيني بحاجب * لكن بنون العظمة * وسرقه الصفدي فقال س
ان قلت زبني قال للابي حاجب ما انظر * فما نرى جوابه * الا بنون العظمة ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه المنان

ربيع الابرار نهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر بالبصرة وفي المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل نبح الكلب القمر مثل تعاوره الناس قديما وحديثا ويرون معناه ان الكلب اذا اصابه الم البرد ورأى ضوء القمر توهم انه يدفئ كما تدفئ الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبح كانه يضجر منه ويغضب على القمر كما ينبح نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره النعشة الاخيرة للانسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء ... النعشة الاخيرة قاله الزمخشري في ربيع الابرار

حرف الواو

وقع في الطويل العريض اي في امر شاق وهذا من امثال المولدين وقع في الاثنين اهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الاثنين وبعضهم يقولون وقع في الواوات واري سوأة اخيه رمي لامته وللا يقال للسابون غراب ورد المعترة اهل بغداد تقوله للاحمرار الوجه لسيء الفهم

حرف لا

ولا يقال لام الف كما يقول المعلمون لان الف لا ساكنة ارادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالالف فعمدا رضا ... تركيب لانه لم يركب شيء في الهجاء والافكان عليهم ان يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة لا يشبه العنوان الكتاب اي لا يوافق ظاهره باطنه لا اركب البحر لا يقال لمن يعدل عن النساء لا اركب البحر انني اكنفي + اطلب رزق الله في الساحل

٢١ فيه ربيع الابرار للزمخشري ... الاشعري رضي الله تعالى عنه ... امرا نهر البصرة ... نسب اليه ... ٢٢ ... لمولانا ... سيد محمد حسن خان سلمه الله تعالى
٢٢ قال الشاعر ... لا تغتر ... النعشة الاخيرة
٥٣ قال ابن المعتز ... قد قرب العيد ... كانني بهلال الفطر قد وقعا ... فان شهرك في الواوات قد وقعا ١٢ سيد على حسن خان صاحب سلمه الله تعالى
٥٤ وكذا يقولون ... قبيح ... قال الثعالبي ١٢ سيد محمد حسن خان سلمه الله

حرف الياء

يا هيا بفتح الهاء وهيا قال ابو حاتم اظن اصله بالسريانية يا هيا شراهيا اي الازلي الذي لم يزل كذا قاله ابو منصور والناس يقولون اهيا شراهيا والصواب اهيا شراهيا كما في القاموس ذكر المجد في شرحه ان الهمزة من اهيا مكسورة والهمزة من آشر مفتوحة كالشين يد الله ويد الدهر في كلامهم قسم واصله النصب على الظرفية اي مادامت لله وللدهر يد اي قوة ثم نقل الى القسم قاله ابطليو قال الخفاجي ويستعمل بمعنى التابيد ايضا يدهن من قارورة فارغة اي يمتن بما لا يفعل قاله ابو بكر الخوارزمي في امثاله

فصل في ذكر اوهام الخواص

قال الحريري في درة الغواص ومن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة قولهم قدم سائر الحاج واستوفى سائر الخراج بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي ومنه قيل لما يبقى في الاناء سور والدليل على صحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغيلان حين اسلم وعنده عشر نسوة اختر اربعا منهن وفارق سائرهن اي من بقي بعد الاربع اللاتي تختارهن ولما وقع سائر في هذا الموطن بمعنى البقية الاكثر منع بعضهم من استعماله بمعنى الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا في الاناء بقية ماء لان المراد به ان يشرب الاقل ويبقى الاكثر وانما ندب الى الادب بذلك لان الاكثار من المطعم والمشرب منباة عن النهم وملامة عند العرب اقول وفي المصباح للمنير سئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهري واتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا قال الصغاني

سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال اسأرته ثم استعمل المصدر اسما للبقية ايضا وجمع على اسآر مثل قفل واقفال انتهى وفي القاموس السائر الباقي لا الجميع كما توهمه جماعات قال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس اي اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث كله بمعنى باقي الشيء والباقي الفاضل وهذه العبارة ماخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناه جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى ثم قال المجد وقد يستعمل له قال السيد اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من ائمة اللغة وارباب الاشتقاق انه بمعنى الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد اثبته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرة وانشد عليه شواهد كثيرة وادلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية ابو علي الفارسي ونقله بعض عن تلميذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب الجوهري في الغار ومن وافقهما او من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي كما زعمه بعض المحشين واشار له شيخنا في شرحه واوسع النقول فيه في شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا انتهى واطال الخفاجي في اشتقاق السائر واطلاقه على الجميع وعمومه لكل باق قل او كثر وضده اطالة

حسنة فمن شاء فليرجع اليه **وقولهم المتتابع متواتر** وهو وهم لان
العرب تقول جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت
متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اي حالا بعد حال وشيئا
بعد شيء **قال الخفاجي** هذا اصل معناه ويشهد له الاشتقاق لان التواتر ان ياتي
به وترا وترا اي منفردا فيقتضي الفصل والتتبع يكون مع متبوعه ففيه اشعار
بالاتصال لكن ورد في استعمال العرب وضع كل منهما موضع الاخر كما حكاه الزمخشري
في قضاء رمضان ان شئت فتواتر وان شئت ففرق وفي الكشف انه يحتمل لهما
قال ابو عبيد في غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ من
التواتر والتتابع هذا لفظه فسوى بينهما **وقولهم ازف وقت الصلوة**
بمعنى حضر ووقع والصحيح بمعنى دنى واقترب يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى
سمى الساعة ازفة وهي منتظرة لا حاضرة وقال عز وجل فيها ازفت الازفة اي دنت في
صفاتها وقرب اوانها كما صرح جل اسمه بهذا المعنى في قوله سبحانه اقتربت الساعة
والمراد بذكر اقترابها التنبيه على ان ما مضى من امد الدنيا اضعاف ما بقي منه
ليتعظ اولو الالباب به **قلت** ان الخفاجي استدل اولا باقوال ائمة اللغة على
ان ازف بمعنى قرب ثم قال وعلى كل حال يقتضي صحة ما ادعاه خطأ وباب التجوز
والتقدير واسع فيجوز ان يقدر ازف خروج وقت على ان للصلوة وقت فضيلة
وغيره واذا اريد الثاني يجعل الاضافة عهدية لا يبقى لما توهمه اثر وفي الحواشي قولهم
ازف وقت الصلوة اشارة الى تضايقه ومشارفة تصرمه صحيح الا ترى ان ما في الساعة
الاولى اذا قرب من الساعة الثانية فقد اشرف زمانها على التصرم **وقولهم زيد
افضل اخوته** وهذا خطأ لان افعل الذي للتفضيل لا يضاف الى ما هو داخل فيه

قال في تاج العروس التواتر التتابع اي تتابع الاشياء مع فترات وبينها فجوات وقال اللحياني تواترت الابل والقطا وكل شيء اذا جاء بعضه في اثر بعض ولم تجئ مصطفة وليست المتواترة كالمتداركة والمتتابعة وقال مرة المتواتر يكون الشيء بينهم ثم يجيء الآخر فاذا تتابعت فليست متواترة انما هي متداركة ومتتابعة وقال ابن الاعرابي ترى يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيء وقال الاصمعي واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة ... حسن ... فكان ... تعالى

وتنزل منزلة الجزء منه وزيد خير داخل في جملة اخوته وتصحيحه ان يقال زيد افضل
الاخوة او افضل بني ابيه **اقول** هذه المسئلة اول من منعها الزجاج واجازها ابن خالويه
رواية ودراية فالرواية ما حكاه ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي ان الفرزدق سئل
عن نصيب فقال هو اشعر اهل جلدته ومثله قولهم علي افضل اهل بيته واما الدراية فان
افضل اخوته بمعنى افضل الاخوة كقوله يتلونه حق تلاوته اي حق التلاوة كذا في الحواشي قال
الخفاجي وفيه بحث وما ذكره الحريري قول مشهور وقد خالفه فيه كثير من محققي
النحاة وتفصيله في تعليق المصابيح **وقولهم** لمن ياخذ الشيء بقوة وغلطة **قد تغشمر وهو متغشمر**
والصواب ان يقال فيه تغشم وهو متغشم بتقديم الميم على الراء يقال تغشمر السيل اذا اقبل بشدة وجر
بحدة **قال الخفاجي** ما ذكره من التخطية خالفه فيه بعضهم وما في الحواشي من ان القلب معروف في كلامهم
مما يتعجب منه فان القلب غير مقيس **وقولهم بعد اللُّتيا والتي** بضم اللام الثانية من
اللتيا وهو لحن فاحش وغلط شاين والصواب فيها فتح اللام لان العرب خصت الذي
والتي عند تصغيرهما وتصغير اسماء الاشارة باقرار فتحة اوائلها على صيغها
وبان زادت الفا في اخرها عوضا عن ضم اولها **قال الخفاجي** هذا وان اشتهر غير
صحيح لان ضم لام اللتيا لغة خارجة عن تصغير المبهمات جارية على قياس
المتمكنات وفي الاشباه والنظائر النحوية قال ابن خالويه اجمع النحويون على
فتح لام اللتيا الا الاخفش فانه اجاز ضمها وهذا ايضا كلام غير مهذب وفي التسهيل
ضم لام اللذيا واللتيا لغية **وقولهم فلان يستاهل الاكرام وهو**
مستاهل للانعام ولم تُسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صوّب
التلفظ بهما احد من اعلام الادب ووجه الكلام ان يقال فلان يستحق التكرمة
وهو اهل لاسداء المكرمة **قال الخفاجي** قال الازهري خطأ بعضهم من قال

يستاهل بمعنى يستحق وانما هو استفعال من الاهالة وهي الشحم المذاب واما انا فلا
انكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل شكر
عنده يدا اولاها تستاهل يا ابا حازم ما اوليت بمحضر جماعة من الاعراب وما
انكروا قوله وانكره المازني وقال استاهل لا يدل على معنى استوجب انما معناه
ان يطلب ان يكون من اهل كذا وليس هذا مرادا انتهى وهكذا قال الزمخشري ايضا
وما ذكره المازني غير وارد لان استفعل لا يلزمه الطلب كما في كتب الصرف او يقال
هو طلب تقديري كاستخرجت الوتد كان فعله الذي اوجب له ذلك طلب له
الاكرام وان يكون اهلا له كما جعل التحيل في الاخراج بمنزلة الطلب فاذا استعمل
مستاهل بمعنى صار اهلا كان جائزا قياسا مع ان السماع فيه ثابت عن كثير
من الثقات فثبت انه مسموع فصيح ومقيس صحيح فلا عبرة بانكاره وتكثير السواد بمثله
اقول قال الموفق في ذيل الفصيح استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس فيستاهل
يستفعل من لفظ الاهل مثل يستاصل ويستاسد من لفظ الاصل والاسد

وقولهم اذا اصبحوا سهرنا البارحة وسرينا البارحة

والاختيار كما حكى ثعلب ان يقال مذ لدن الصبح الى ان تزول الشمس سرينا الليلة
وفيما بعد الزوال الى آخر النهار سهرنا البارحة **قال** الخفاجي البارحة ماخوذة
من برح بمعنى زال ومنه برح الخفاء وما قاله ثعلب صحيح لان البارحة في الليالي نظير
امس في الايام وامس اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه والبارحة الليلة
التي قبل ليلتك التي انت فيها فينبغي ان لا يقال حتى يكون في الليلة الثانية او في
حدها القريب منها وهو ما بعد الزوال لانه داخل في حد الليلة والمساء نعم
ما ذكر على التجوز ومثله لا يعد غلطا بل عدول عن المختار وفي قوله الاختيار ما ينبه عليه

الصباح عند العرب من
نصف الليل الاخير الى الزوال ثم
المساء الى آخر نصف الليل
الاول ويشهد لصحة ذلك قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من فاته من ورده شيء فقرأه
بين صلوة الفجر الى الظهر فكان
في ليلته وكان صلى الله عليه وآله
يقول صلى الله عليه وآله ... بعد صلوة الغداة ... رؤيا
... الليلة ... البارحة
لا تقول فعلت كذا وفعلت كذا
الا بعد الزوال ... كذا
الليلة الا قبل الزوال
... ... وان ...
احمد ... والقاه

وقد وقع في حديث صحيح البخاري ومسلم لفظ البارحة موافقا لما عليه العامة فثبت انه
مختار لصدوره عن المختار افصح الناس فتدبر انتهى ملخصا **وقولهم** اذا زالت الشمس الى
ان ينتصف الليل **مسيت بخير وكيف امسيت** وقد ضرب المثل
في المتشابهين فقيل ما اشبه الليل بالبارحة قال ابو منصور الامام وقد خالفت العرب
بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة فوضعت اسماء اشياء على فرق دون وقت كما سمت
شرب الغداة صبوحا وشرب العشية غبوقا وشرب نصف النهار قيلا وشرب اول الليل
فحمة وشرب السحر جاشرية وكما قالوا ان السراب لا يكون الا نصف النهار والظل لا يكون الا
نصف النهار والفيء لا يكون الا بعد الزوال **قلت** في فصيح ثعلب الظل بالغداة
والفيء بالعشي وعليه كثير من اهل اللغة وقد جاء استعمال الظل بالعشي في قول
امرء القيس فما ذكره الحريري وان اشتهر ليس بمسلم كذا ذكر الخفاجي والمقيل
الاستراحة وقت الهاجرة والسمر حديث الليل خاصة والطروق الاتيان ليلا في
قول اكثرهم والادلاج باسكان الدال سير اول الليل وبالتشديد سير اخره **اقول**
لاهل اللغة في هذه اللفظة اختلاف وكلام اجماله ان الدلجة بضم الدال وفتحها
وسكون اللام وفتحها ايضا هل هي بمعنى ام لا فقيل بالضم لاخر الليل وبالفتح لاوله
وادلج بالتخفيف سار اوله وقيل سار الليل كله وبالتشديد سار اخر الليل وهذا
هو الاكثر وقيل يقال فيهما بالتخفيف والتشديد وقيل الدلج بالليل كله من اوله
الى اخره واي ساعة سرت من الليل فقد ادلجت على مثال اخرجت والتفرقة بين
ادلجت وادّلجت قول اهل اللغة الا الفارسي فانه قال هما بمعنى وغلط ابن درستويه
ثعلبا في تخصيصهما بالتشديد باخر الليل والتخفيف باوله وقال عندنا جميعا سير الليل
في كل وقت من اوله وآخره ووسطه هذا ملخص ما ذكره الخفاجي وقد اطال في ذلك

اطالة حسنة والتاويب سير النهار وحده والسرى سير الليل خاصة والمشرقة وشرقة الشمس لا تكون الا في الشتاء قال الخفاجي هذا من الافعال المخصوص استعمالها بمواضع مخصوصة والمشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس وهي شرقة ومشراق وهو موضع القعود في الشمس ولذا خص بالشتاء لان الجلوس في مشارق الشمس انما يكون فيه ولذا قالوا الشمس قطيفة المساكين انتهى ومما ينتظم في سلك هذا السمط قولهم ظل يفعل كذا او كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا او كذا اذا فعله ليلا قال الخفاجي هذا اصل وضعه وقد ياتي من غير دلالة على وقت معين مجازا كما قالوه في قوله تعالى فظلتم تفكهون وغوّر المسافر اذا نزل وقت القايلة وعرّس اذا نزل اخر الليل للاستراحة ونفشت السائمة في الزرع اذا رعته بالليل وتهجّد المصلي اذا تنفل في ظل الليل وتسميتهم الشمس في وقت ارتفاعها الغزالة وعند غروبها الجونة حتى امتنعوا ان يقولوا طلعت الجونة كما لم يسمع غربت الغزالة قال الخفاجي كون الغزالة مخصوصة بما ذكر غير متفق عليه عند اهل اللغة وكذا الجونة فسرها بعض اللغويين بالشمس من غير قيد وفي فقه اللغة للثعالبي لا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار وقال الميداني في حواشي فقه اللغة انه غير صحيح ومما يدل على بطلانه قول العرب ذرّ قرن الغزالة لان ذرور قرنها لا يكون الا في اول طلوعها وما ذكره الميداني ومن تبعه ناش من عدم التدبر فان المراد مما ذكره الحريري كغيره من اهل اللغة ان الغزالة اسم للشمس في اول النهار الى الارتفاع بدليل ما يقابله وان تسمحوا في العبارة الا انه تخصيص للارتفاع دون ما قبله وما بعده كما توهمه المعترض انتهى وقولهم لا اكلمه قط وهو من افحش الاغلاط لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه لان قط تستعمل فيما مضى من الزمان كما ان ابدا وعوض فيما يستقبل منه فالصواب ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا

قال الخفاجي قط كما عليه عامة النحاة ظرف زمان لما مضى ماخوذ من القط
وهو القطع نحو ما رايته قط اي فيما انقطع من عمري قالوا ولا يعمل فيه الا الماضي
وقد ورد ما يخالفه في كلام الناس وهي مبنية على الضم تشبيها لها بقبل وبعد
ولا يستعمل الا بعد النفي سواء كان ملفوظا او مقدرا او قد ترد في الاثبات كما قاله
ابن مالك واستشهد له بما وقع في الحديث قال ابن مالك وهذا مما خفي على كثير من
النحاة وقال ابن هشام ما ابعده قط لحن لاستعماله في غير موضعه واعترض عليه
ابن جماعة في شرحه بانه غير صحيح وقصاراه استعمال اللفظ في غير ما وضع له
فيكون مجازا لا لحنا وجعله من اللحن عجيب اذ لا خلل في اعرابه وليس بشيء لان
اللحن بمعنى مطلق الخطأ وهم كثيرا ما يستعملونه بهذا المعنى **فائدة** فان قلت اذا
استعملت العرب لفظا في محل مخصوص كقط بعد نفي الماضي وكافة حالا منكرة
او في معنى مخصوص كالغزالة للشمس في اول النهار فهل مخالفتهم في ذلك
جائزة ام لا وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقة او مجازا وعلى الثاني ما وجهه
قلت الذي يظهر من كلامهم وتخطئة من خالفهم انه غير جائز فان قيل
بجوازه فالظاهر انه مجاز مرسل من استعمال المقيد في المطلق الا انه لا يظهر في
كافة ونحوها كالظروف التي لا تنصرف فان معناها لم يتغير وانما تغير اعرابها وان
وقع مثله في مقام التعصب **وقولهم** للمريض مسح الله ما بك بالسين والصواب فيه
مصح **قلت** قال في تاج العروس ومما يستدرك عليه اي على المجد مسح الله عنك
ما بك اي اذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض انتهى **وقال الخفاجي**
قال ابن بري الصواب مسح بالسين وقد ذكره الهروي في الغريبين فقال يقال
مسح الله ما بك اي غسله عنك وطهرك من الذنوب وقال الصاغاني في

قال السيد في القاموس ومن مواضع السين النحاس... ما يعدّ الشيب سيناً فيه... الصلوة الكسوف فلما صلوة صلينا قط... قط وراء الباء داود... في الشرح ... ومن قال السيد مرتضى ... محشي على التوضيح ... مشكلات الجامع الصحيح وكان ... الكرماني مجيبا على اصابه

فاول الاحاديث الواردة ... بالنفي وقال ابو الطيب ... على الشيخ السيد مرتضى ... جميع ... يستعمل او ... شكال ... سيد نور حسن ... السيد المرتضى ... قال في ... الصاب ... النضر ... الصاد ... السين

اربعة مواضع في كل موضع الاول الطاء والخاء والقاف والغين تقول في الطاء سطر وفي الخاء سخر وصخر وفي القاف سقب وصقب وفي الغين صدغ وسدغ واذا وقعت في هذه الاربعة لم يجز ذلك الا ان يقال تخم ... والاقرب ... قصب و ... طرس ... ونحصل ... سيد ذو الفقار احمد ... النعماني ... ابقاه

الذيل والصلة يقال للمريض مصح الله ما بك ومسح بالصاد اعلى انتهى فما ذكره
الحريري ليس مسلما ثم انه عداه بنفسه وفي الحواشي انه غلط لان مصح لا يتعدى الا
بالباء يقال مصحت بالشيء اي ذهبت به فلو كان بالصاد قيل مصح الله بما بك
اي اذهبه فتعديه بالباء او بالهمزة فيقال امصح الله ما بك اذ لا يقال مصحه
بدون باء **قلت** ما ذكره وافقه عليه ابن هشام فقال في تذكرته مصح الشيء مصوحا
ذهب وانقطع ولم يذكره متعديا وفي كثير من كتب اللغة ما يخالفه فقد ذكره
الهروي وابن شميل والصاغاني متعديا وفي القاموس مصح الله مرضك اذهبه
كمسحه وقد فسر في بيت بالدرس فثبت من هذا انه يكون متعديا ولازما **وقولهم**
أَدْخِلْ باللصّ السجنَ والصواب ادخِلِ اللصَّ السجن او ادخل به السجن
لان الفعل يعدى تارة بهمزة النقل نحو خرج واخرجته وتارة بالباء كخرجت وخرجت
به والجمع بينهما ممتنع **قال** الخفاجي ان كانت الباء للتعدية فالامر كما قال
وان كانت زائدة كما في الاية فالامر سهل وقد قرئ قوله تعالى يكاد سنا
برقه يُذهب بالابصار بضم الياء التحتية على زيادة الباء الموحدة وهو كقوله بعينه
وقولهم لما يتخذ لتقديم الطعام عليه **مائدة** والصحيح انه يقال له خوان الى
ان يحضر عليه الطعام فيسمى مائدة قال الاصمعي لقيني ابن العلاء فقال لي
اين يا اصمعي قلت الى صديق لي فقال ان كان لفائدة او عائدة او مائدة والا فلا
وقد اجاز بعضهم مَيْدَة **اقول** قال السيد في تاج العروس المائدة الطعام
نفسه من ماد اذا افضل كما في اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وابو حاتم
وان لم يكن معه خوان كما في التقريب واللسان وصرح به ابن سيدة في المحكم
ونقله في فتح الباري قال شيخنا والا [illegible] حجة فيه قاله ارباب التفسير والغريب

وقيل المائدة الخوان عليه الطعام قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهي خوان قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبي واقتصر عليه الحريري في درة الغواص وزعم ان غيره من اوهام الخواص وذكر شيخنا في شرحها انه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع او سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل للنخلة بعد الولادة انتهى وكذا ذكر الخفاجي في شرح الدرة وفي كلام العرب اشياء تختلف اسمائها باختلاف اوصافها منها انهم لا يقولون للقدح كاس الا اذا كان فيه شراب قال الخفاجي هذا برمته من فقه اللغة واكثره ملحى فالكاس تطلق على الاناء بل على الشراب ومجموعهما فيقال كاس للمملوة شرابا يسقون فيها كاسا وكاسا من معين واطلاقه على ما فيها مجازي بعلاقة الحلول واطلاقه عليها فارغة حقيقة او مجاز من اطلاقات المقيد على المطلق وقوله

من كل معنى لطيف احتسي قدحا ... وكل ناطقة في الكون يطربني

فان سلم ان القدح يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز ايضا باعتبار ما كان عليه او ما يؤل اليه **ومنها** انهم لا يقولون للبئر **ركية** الا اذا كان فيها ماء ولا للدلو **سجل** الا وفيها الماء ولو قل ولا يقال لها **ذنوب** الا اذا كانت ملأى **اقول** قال الجوهري الركية البئر من غير تفرقة بين ما فيها الماء وما ليس فيها ماء وفي المطالع سوى بين السجل والدلو والتجوز فيه سهل ظاهر كذا ذكر الخفاجي **ومنها** لا يقال للبستان **حديقة** الا اذا كان عليه حائط **قال الخفاجي** هو احد القولين لاهل اللغة فيه وفي عمدة الحفاظ في تفسير قوله تعالى حدائق واعنابا ان الحديقة القطعة من الارض المستديرة ذات النخل والماء تشبيها

بحدقة الانسان في الهيئة وفي الصحاح انها الروضة ذات الشجر من غير تفرقة
بين ما احاط به الحائط وغيره وان كان اصله بحسب الاشتقاق يقتضيه لانه
من احدق به اذا احاط وطاف به كما قاله ابن دريد ومنها لا يقال للاناء كوز
الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا للمجلس نادٍ الا وفيه اهله قال الخفاجي
هذا ليس بمسلم لجواز اطلاقه على غيره مجازاً كما يطلق على اهله كما في قوله تعالى
فليدع ناديه وقيل انه على تقدير مضاف اي اهل ناديه ومنها لا يقال
للسرير اريكة الا اذا كانت عليه حجلة قال الخفاجي قال ابن بري قد سموا
الفراش اريكة كما وقع في بعض الاشعار ومنها لا يقال للمرأة ظعينة
الا ما دامت راكبة في الهودج ولا للستر خدر الا اذا اشتمل على امرأة قال
الخفاجي في النهاية الظعينة المرأة في الهودج ويقال المرأة بلا هودج والهودج
بلا امرأة وفي الجمهرة الخدر خدر المرأة وهو ثوب يمد في عرض الخباء تستتر به
المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل ما وراك خدرا والهودج محمل معروف ومنها
لا يقال للقدح سهم الا اذا كان فيه نصل وريش ولا للطبق مهدى
الا ما دامت فيه الهدية ولا للشجاع كمي الا اذا كان شاكي السلاح قال الخفاجي
الكمي الشجاع مطلقاً ولابس السلاح من كمى بمعنى استتر ومنها لا يقال للقناة
رمح الا اذا ركب عليها السنان ولا للصوف عهن الا اذا كان مصبوغا
ولا للسرب نفق الا اذا كان مخروقا ولا للخيط سمط الا اذا كان فيه نظم
ولا للحطب وقود الا اذا اتقدت فيه النار ولا للثوب مطرف الا اذا كان
في طرفه علمان ولا للماء الفم رضاب الا ما دام في الفم ولا للمرأة عانس
ولا عاتق الا ما دامت في بيت ابويها ولا للاثنوبة قلم الا اذا بري قال

الخفاجي ووجه كونه لا يسمى قلما حقيقة ما لم يبر ويقطع لانه ماخوذ من القلم
وهو القطع وقيل لاعرابي ما القلم فقال لا ادري فقيل توهمه فقال عود قُلم
من جانبيه كتقليم الظفر فسمي قلما **وقولهم لمن يحمل الدواة دواتي** باثبات
التاء وهو من اللحن القبيح والخطأ الصريح ووجه القول فيه ان يقال دووي
لان تاء التانيث تحذف في النسب كما يقال فاطمي ومكي في النسبة الى فاطمة
ومكة وانما حذفت لمشابهتها ياء النسب من عدة وجوه ذكرها الحريري في
الدرة **قال الخفاجي** هذا من اللحن الذي لا يصدر عن كثير من العوام فضلا عن
الخواص ولا خلاف في انه خطأ وانما الخلاف في علته فقال الحريري لان التاء
تشبه ياء النسب لما ذكره فلو جمع بينهما كان كالجمع بين المثلين وقال ابن بري
لان الاسم لما نقل عن مسماه الى المنسوب دخل في حيز الصفات التي تذكر
وتؤنث فاسقطت لئلا تجتمع علامتا تانيث فيما اذا نسب المؤنث الى مؤنث
آخر كما اذا قيل فاطمتية وهو قبيح وقيل لانها ايضا يلزم وقوع تاء التانيث حشوا في
لا تكون كذلك **وقولهم بعثت اليه بغلام وارسلت اليه هدية**
وهو خطأ لان العرب تقول فيما ينصرف بنفسه بعثته وارسلته وفيما يحمل
بعثت به وارسلت به **قال الخفاجي** ما زعمه ممنوع صرح ابن جني بجوازه في
شرح ديوان المتنبي وليس الفرق ما ذكره وقال ابن بري بعثت يقتضي مبعوثا
منصرفا كان او لا تقول بعثت زيدا بغلام وبكتاب فلذا لزمته الباء وكذا ارسلت
يقتضي مرسلا ومرسلا به منصرفا كان او غير منصرف فلا انكار لما انكره الحريري
وقولهم المشورة مباركة على زنة مَفعُلة والصواب مَشُورة على وزن
مثوبة ومعونة **قال الخفاجي** ما ذكره ليس بصواب قال ابن بري اصل مثوبة مثوبة

على زنة مفعلة بضم وقد قرأ بهما مجاهد وضم الشين والتاء فيهما هو القياس وقد حكى اهل اللغة فيهما الاسكان ايضا تنبيها على اصله وان شذ وبهما نطقت العرب وقد قرئ به وورد ت المشورة على اصلها في حديث البخاري فالمشورة بالفتح وردت في فصيح الكلام على انها من بابين او الفتح للتخفيف والفرار من ثقل الضمة على الواو وفي المصباح للمشورة فيها لغتان سكون الشين وفتح الواو وضم الشين وسكون الواو كمعونة انتهى وكذا في طلبة الطلبة للنسفي وفي الدر المصون المثوبة فيها قولان احدهما ان وزنها مفعولة واصلها مثووبة فبعد نقل ضمة الواو الى ما قبلها حذفت لالتقاء الساكنين وهو من المصادر التي جاءت على وزن مفعول كمعقول كما قاله الواحدي والثاني انها مفعلة بضم الواو ونقلت ضمتها الى ما قبلها ويقال مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وكان من حقها الاعلال وان يقال مثابة كمقامة الا انهم صححوها كما صححوا في الاعلام وبذلك قرا ابو السماك مثوبة كما قيل مشورة انتهى فكيف يجيء وقد قرئ بهما في القرآن المجيد ولو شذ واذا فما هذا الا من التربع في قصور القصور وقال الميداني في المثل اول الحزم المشورة انه روي بالوجهين وهما لغتان والمشورة من شرت العسل واشترته اذا اجتنيته من خلاياه لان المشاور يجتني شهد الصواب **في قولهم** في التحذير **اياك الاسد اياك الحسد** ووجه الكلام ادخال الواو على الاسد والحسد **قلت** ان الخفاجي ذكر اولا كلام ائمة اللغة لنقض كلام الحريري ثم قال وبما قرع سمعك من كلام هؤلاء الفحول علمت ان ما منعه الحريري اجازة الخليل وغيره من ائمة العربية على تقدير عامل آخر او فعل يتعدى لمفعولين وانما يمتنع على تقدير عامل واحد لئلا يحذف الجار والعاطف ولا يمتنع مطلقا وان اوهمه كلام ابن الحاجب غيره وهذا تحقيق المقام بما يميط عنه لثام الشبه والاوهام

ه قال الموفق في الذيل فان قلت اياك ان تفعل جاز اسقاط الواو ١٢ منه

قولهم لا عافاك الله والوجه لا وعافاك الله والمستحسن في مثل هذا قول يحيى بن اكثم للمامون وقد سأله عن امر فقال لا وايد الله امير المؤمنين ولما سمع الصاحب بن عباد بذلك قال والله هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود الملاح ومن خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما جاء في القرآن التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وكما قال تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ومن ذلك انه سبحانه وتعالى لما ذكر ابواب جهنم ذكر بغير واو لانها سبعة فقال حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها ولما ذكر ابواب الجنة الحق بها الواو لكونها ثمانية فقال سبحانه وتعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وتسمى هذه الواو واو الثمانية ومما ينتظم ايضا في الحاق الواو ما حكاه ابو اسحق الزجاج قال سألت ابا العباس المبرد عن العلة في ظهور الواو في قولنا سبحانك اللهم وبحمدك فقال اني سألت ابا عثمان المازني عما سألتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك **قال الخفاجي** واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحريري ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي زعموا ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعدها عدد مستانف وقد جاء في القرآن التائبون العابدون الخ والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه انما كان من جهة الامر والنهي من حيث انهما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات اولان الآمر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر آمر بالمعروف فاشير الى الاعتداد بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما حصل في ضمن الآخر وفيه كلام آخر مفصل في حواشي القاضي **اقول** وقد رد الحافظ ابن القيم رح في كتابه بدائع الفوائد

على القائلين بواو الثمانية وذكر المواضع التي قالوا فيها بها وتكلم على واحد واحد من المواضع وقال ليس عليه دليل مستقيم وبسط في بيان ذلك بسطا تاما فان شئت التفصيل فارجع اليه **وقولهم ذهبت الى عنده** وهذا خطأ لان عند لا يدخل عليه من ادوات الجر الا من وحدها ولا يقع في تصاريف الكلام مجرورا الا بها وانما خصت من بذلك لانها ام حروف الجر ولام كل باب اختصاص تمتاز به وتنفرد بمزيته كما خصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخصت كان بجواز ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها وخصت باء القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمر وقد يستعمل عند لعدة معان بمعنى الحضرة نحو عندي زيد وبمعنى الملكة نحو عندي مال وبمعنى الحكم نحو زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان نحو فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك واحسانك **وقولهم تمغر وجهه** اي تغير من الغضب بالغين المعجمة والصواب تمعر[له] بالعين المهملة **قال الخفاجي** قد ورد ذلك في الحديث واثبته الثقات قال في النهاية الاثيرية في الحديث هو الامغر اي الاحمر ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي تصبغ به الثياب وقيل اراد الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به اميغر وفي التهذيب تمغر لونه تغير وعلته صفرة وقال ابن الاعرابي الممغور المقطب غضبا انتهى **ومن هذا النوع ايضا قد اصفر لونه من المرض واحمر** خده من الخجل وعند المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرضا بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا غير معروف عند احد من

[له] اذا تغير عند الغضب فاما تمغر فبمعنى احمر كلون المغرة ١٢ ذيل فصيح ثعلب ١٢ ١٢

البصريين الا ترى ان الخليل وسيبويه وجميع اصحابه يعدون ان احمر مقصور من احمار وادهم من ادهام كما ان مفعلا مقصور من مفعال كمقول من مقوال وهما عندهم بمعنى وكذا احمر واحمار لا فرق بينهما وقد سوى بينهما ابن عصفور وقيل افعال ابلغ من افعل والفرق الذي ذكره من قال به صرح بانه اكثري **وقولهم اجتمع فلان مع فلان** والصواب اجتمع فلان وفلان قال النحاة جاء زيد وعمرو اخبار عن اشتراكهما في المجيء على احتمال ان يكونا جاءا في وقت واحد او سبق احدهما وجاء زيد مع عمرو اخبار عن مجيئهما متصاحبين **اقول** قال في الحواشي لا يمتنع في قياس العربية ان يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم جعفر مع بكر بدليل جواز اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة ووا المفعول معه بمعنى مع ومقدرة بها فكما يجوز استوى الماء والخشبة كذلك يجوز استوى الماء مع الخشبة واستوى في هذا مثل اختصم فان المساواة تكون بين الاثنين فصاعدا كالاختصام فاذا جاز في هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول مع كقولهم استوى الحر والعبد في هذا الامر ذكره الخفاجي **ونظيره** ايضا امتناعهم من ان يقولوا اختصم الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة اختصم التي تقتضي الاشتراك في الخصومة عن التوكيد لان وضع كلا وكلتا لان تؤكد المثنى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد احدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة وذلك في مثل قولك جاء الرجلان كلاهما لجواز ان يقال جاء الرجل فاما في ما لا يكون فيه الفعل لواحد فتوكيد المثنى بهما لغو **قلت** قال في التسهيل كلا وكلتا قد يؤكدان ما لا يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش فيمتنع مثل اختصم الرجلان كلاهما لعدم الفائدة اذ لا يحتمل الموضع الافراد وكذا قولك المال بين الزيدين كليهما ووافق الاخفش على المنع الفراء وهشام وابو علي

ومذهب الجمهور الجواز فرد الحريري مردود عليه كذا ذكر الخفاجي **وفي مع** لغتان افصحهما فتح العين وقد نطق باسكانها جرير **قال** الخفاجي وتسكين العين من مع لغة عند بعضهم وقال سيبويه انه من ضرورة الشعر وليس بلغة وفي التسهيل انه لغة ربيعة وقيل انه لغة بني تميم وهي اسم دائما وذهب بعض النحاة الى انها اذا سكنت حرف جر والصحيح الاول **وقولهم لقيتهما اثنيهما** مقايسة على قولهم لقيتهم ثلاثتهم **وقولهم لعله ندم ولعله قدم** وهذا يشتمل على المناقضة وينبئ عن المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل ولعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع لمرجو او مخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وتصرم **قال** الخفاجي هذا مما سبقه اليه بعض النحاة فتوهم ان لعل لا تدخل على الماضي لان التوقع وهو ترقب الوقوع انما يكون لما يستقبل وينتظر فهذا فاسد لما فيه من الجمع بين الضب والنون وهو مردود فان لعل وان كان معناها ما ذكر لكن المترقب لما كان وقوعه غير محقق بل مشكوك فيه ومظنون وهذا مما يلزمه فتجوز بها عن لازمها وهو الشك والظن وذلك يكون في الماضي والمستقبل على حد سواء وهذا الصحيح له بحسب الدراية كما قاله ابن بري وتبعه ابن هشام وغيره واما بحسب الرواية فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا كما في قول الفرزدق وامرء القيس وكقول النبي صلعم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما رواه البخاري وغيره ومثله في النظم والنثر اكثر من ان يحصى **وقال** ابن هشام ان الماضي يصح وقوعه بعدها سواء كانت عاملة او مكفوفة كما في قوله

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ... اضاءت لك النار الحمار المقيدا

لان شبهة المانع ان لعل للاستقبال وان ذلك يلزمها بحسب المعنى فلا يدخل على

الماضي فلا فرق بين كون الماضي معمولا لها اولا ومما يدل على بطلان قوله
ثبوت ذلك في خبر ليت وهي مثل لعل في الانشاء واستلزام الاستقبال و
لكونها منبئة عن الشك لم يصح نسبتها الى الله تعالى وصرح ما ورد منه الى المخاطبين
واولى ماهو معروف في امثاله وقولهم في التعجب من الالوان والعاهات
ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس كقولهم في الترجيح
بين اللونين والعورين زيد ابيض من عمرو وهذا اعور من ذاك وكل ذلك
لحن مجمع عليه وغلط مقطوع به لان العرب لم تبن فعل التعجب الا من الفعل
الثلاثي الذي خصته بذلك لخفته والغالب على افعال الالوان والعيوب التي
يدركها العيان ان تتجاوز الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول والصواب
ما احسن بياض هذا الثوب وما اقبح عور هذا الفرس وحكم افعل الذي للتفضيل
حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه قال الخفاجي هذا مما اختلفوا فيه
فاجاز الكوفيون التعجب من السواد والبياض لانهما اصول الالوان كما ورد في حديث
الحوض قال اهل الحديث انه متواتر ماءه ابيض من الورق بكسر الراء وهو
الفضة وفي بعض شروحه انه لغة قليلة فلما جاء منهما افعل التفضيل
جاز بناء صيغتي التعجب لاستوائهما في اكثر الاحكام فقول الحريري انه لحن مجمع
عليه ليس بصحيح وقولهم امتلأت بطنه وهو منكر قال الخفاجي
ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تانيثه كثيرة وقال
كما في الصحاح وقولهم قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر فيقال
الف تام كما قالت العرب في معناه الف صتم والف اقرع واما قولهم هذه الف
دراهم فتقديره هذه الدراهم الف قال الخفاجي هذا ليس بمتعين فان حسبا

القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث سهل وأما
قولهم هذه الف دراهم الخ فهو كلام ناشئ من قلة التدبر فانه عين ما منعه
لان تانيثه بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها
مدلول هذا اللفظ **وقولهم فعلته لاجازة الاجر** والصواب لحيازة
الاجر وأما قولهم في المثل اساء سمعا فاساء جابة فالجابة هنا هي اسم المصدر و
المصدر الاجابة ونظير الجابة في كلامهم الطاقة والطاعة والغارة ومصادر
افعالها الاطاقة والاطاعة والاغارة **وقولهم للخبيث الدخلة ذاعر**
بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة من الدعارة وهي الخبث **قال الخفاجي**
ماذكره غير مسلم عند اهل اللغة قال ابن بري ما المانع من كون الخبيث ذاعر
بالذال المعجمة لانه يذعر الناس اي يخيفهم فاذا يصدق وهذا صحيح وقد سبق الى
هذا غيره والحق يتبع وفيه نظر **ونظيره قولهم ذميم** بالذال المعجمة
لتوهمهم ان اشتقاقه من الذم وهو بالدال المهملة من الدمامة وهي القبح **قال
الخفاجي** وماذكره هو المشهور لكنه لو قيل للقبيح ذميم بالمعجمة لانه من شانه ان
يذم لم يبعد **ونقيض** هذا التصحيف **الزمرذ والجرذ والنواجذ**
بالدال المهملة وهن بالذال المعجمة والحق ابن قتيبة اسم سذوم المضروب به المثل
في جور الحكم **قال الخفاجي** المثل المشار اليه هو قولهم اجور من قاضي سذوم
قال ابن بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال مهملة وهي قرية قوم لوط
ويمكن ان تكون بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عربت ابدلت ذاله دالا فيتوجه
قول ابن قتيبة انه بالذال يريد ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد
والمضروب بهم المثل من القضاة قاضي مين وقاضي كسكر وقاضي ايذج وقاضي سليه

قال الخفاجي ولم يسمع في غير هذا المثل

وقاطع جبول انتهى وقيل نطقت العرب في عدة الفاظ بالدال والذال نحو بغداذ لمدينة السلام ومنجذ للرجل المجرب والقاذع للداهي ومذل للضئيل الحقير الشخص والخذرنق للعنكبوت وابن اتقذ للقنفذ وام ملذم للحمى والمجذاف لما يجذف به الملاح والهيذبي لضرب من مشي الخيل وسهيل المعتذلات لايام الحر المعروفة والجاذي وهو من اسماء الزعفران وقالوا من الافعال ذففت على الجريح ودففت اي اجهزت عليه وخرذلت اللحم اي قطعته وفرقته واقذحر الرجل اذا غضب وتهيأ للشر وامذقر القوم اذا تفرقوا واذرعفت الابل اذا تدّت وجذف الطائر اذا اسرع تحريك جناحيه في طيرانه وماذقت عذوفا اي شيئا وقد قيل على افا واستذف الشيء بمعنى اطرد وتهيأ واستتب ونص عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني على انه بالمعجمة لاشتقاقه من الذفيف وهو السريع الحركة ويقال الكاغذ بالدال والذال والظاء المعجمة قاله ابن دريد وطابق ثعلب عليه ويقال جذّ الحبل وجدّه اي قطعه وشيء جذيذ وجديد اي مقطوع وقولهم شوشت الامر وهو مشوش والصواب هوشت وهو مهوش لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء قال الخفاجي وما ذكره من التشويش وان كان تبع فيه بعض اهل اللغة قد اشتهر ووقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم لف ونشر مشوش وقد شاع من غير نكير وفي شعر الطغرائي

ما لله يا ريحان مكنتها ثانية ... من صدغه فاقيمي فيه واستتري
وان قدرت على تشويش طرته ... فشوشيها ولا تبقي ولا تذري

والعامة تقول لذوابة الراس شوشه وهي عامية قبيحة وما انكره اثبته الجوهري

فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وكذا قال الليث وقال صاحب القاموس
انه وهم وقال ابن بري انه من كلام المولدين ولا اصل له في العربية الا ان الليث اثبته
وهو ثقة وهي لفظة مشوشة سرى معناها الى لفظها كما قال بعض شراحه في
جزاف وتثليث جيم جزاف جزاف أقول قال عبد اللطيف البغدادي اجمع اهل
اللغة على ان التشويش لا اصل له في العربية وانه مولد وخطأوا الليث فيه وقال
في القاموس التشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهري والصواب التهويش
والمهوش والتهوش والتشاوش التهاوش انتهى قال السيد في تاج العروس ان المجد
سبقه في التوهيم الحريري في الدرة قال شيخنا وقد تعقبوه وردوا عليه ذلك واثبته
العلامة حسين الزوزني في مصادره وغيره انتهى وقال في الوشاح ما اعترض به
المجد اثبته في قوله والتشاوش التهاوش وهو مسبوق بهذا الاعتراض قال النووي
في التهذيب التشويش استعمله الغزالي في مواضع كثيرة وصاحب المهذب وهو غلط
عند اهل اللغة قال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام انه من كلام المولدين قال
وخطأوا الليث فيه وقال صاحب المصباح شوشت عليه الامر تشويشا خلطته
فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الحذاق هي كلمة مولدة والصحيح
هوشت وقال ابن الانباري قال ائمة اللغة انما يقال هوشت وتبعه الازهري وغيره
وقالوا اشوش خطأ وعبارة الجوهري التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر اي
اختلط وقال في فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم
وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته فذكره المادتين يؤذن باثبات اللغتين
والدليل على صحة التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه في المحاورة شرقا
وغربا فلا تسمع احدا يقول هوشت علي بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت علي

فالجوهري ناقل بعد الشيوخ فهو تابع لا متبوع كما قيل

مستفعلن مستفعلن فعول　　مسائل كلها فضول

قد كان شعر الورى صحيحا　　من قبل ان يخلق الخليل

ودليله ايضا قول الزبيدي الوشوشة كلام في اختلاط والعلم عند الله انتهى

وقولهم في الدعاء بلغك الله المأثور اي ما يؤثره المدعو له وهو وهم اذ ليس هو في معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه لان المأثور هو ما يأثره اللسان لا ما يؤثره الانسان لاشتقاق لفظه من اثرت الحديث اي رويته لا من آثرت الشيء اي اخترته وعلى معنى الرواية فسر قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد بعد واحد وينقله مخبر الى مخبر وقد يشتمل الخبر على المفروح به والمحزون منه فلا يدل على معنى المأثور على اخلاص الدعاء لمن دعا به لتجويز ان تؤثر المذمات والمساءات عنه اللهم الا ان يجعل صفة للدعاء محبوبا ولا كالاه اللطف المأثور وما اشبه ذلك فتصيح الدعوة دعوتين والمدعو له بصدد حسنتين **قال الخفاجي** لا وجه لانكاره كما لا يخفى وقد انطقه الله بالحق في آخر كلامه **ومن اوهامهم** في تغيير صيغة المفاعيل وهو من مفاضح اللحن الشنيع **قولهم** قلب متعوب وعمل مفسود ورجل مبغوض ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل مفسد ورجل مبغض لان اصول افعالها رباعية ومفعول الرباعي يبنى على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد وابغض فهو مبغض واخرج فهو مخرج **قال الخفاجي** قال الجوهري ابغضه شاذ وفي حواشيه لابن بري انما جعله شاذا لا يقاس عليه لانه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من افعل الا باشد ونحوه وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى

كذا وقد حكاه النحويون واللغويون وقالوا يقال ما ابغضني له اذا كنت انت المبغض له وما ابغضني اليه اذا كان هو المبغض اليك انتهى فعلم ان له ثلاثيا الا ان مبغوضا لم يسمع ولو سمع كان على الحذف والايصال كمشترك وفي الافعال للسرقسطي بغض الشيء بغاضة صار بغيضا ويقولون بغض جدك في الشتم كعثر جدك انتهى وكما لم يسمع مبغوض لم يسمع باغض كما قاله الصفدي في اعوان النصر وخطأ من قال

ويه يقول المسلمون وهل ترى عين لآل محمد من باغض

وقولهم انضاف الشيء اليه وانفسد الامر عليه ولا مساغ لهذين في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف ووجه القول ان يقال اضيف الشيء اليه وفسد الامر عليه **قال الخفاجي** ما ذكره الحريري هو مذهب ابي علي الفارسي والصحيح ما اختاره غيره وهو المذكور في الحواشي واختاره ابن عصفور وقال ردا على غيره واما ما جاء من انهوى وانغوى من هوى سقط ومن غوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كادخلته فاندخل وليس ذلك بشاذ فهو عنده مقيس وهذا مخالف لما ذكره الحريري ولكل وجهة هو موليها **وقولهم** للمامور بالبر والشم **برّ والدك** بكسر الباء **وشمّ يدك** بضم الشين والصواب ان يفتحا جميعا لانهما مفتوحان في قولك يبرّ ويشم **قال الخفاجي** وليس ما قاله صحيحا لان اهل اللغة قالوا انه سمع من العرب شممته اشمه كعلمته اعلمه وشممته اشمه كنصرته انصره وان كانت الاولى افصح وفي القاموس بررته كعلمته وضربته فقد شرح الصبح لذي العينين **وقولهم فلان اشر من فلان** والصواب شر من فلان بغير الف **قال الخفاجي** هذا ايضا من الطراز الاول ولكن عين السخط تبدي المساويا فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا اشر وان كان بدونها هو

الا كثر وقد قرئ قوله تعالى سيعلمون غدًا من الكذاب الاشر بالاول فقول الحريري انه لحن مما اخطأ فيه وكذلك ورد في خبر آخر وعليه قول روبة بلال خير الناس وابن الاخير وقال الجوهري انها لغة قليلة وهو الحق وقد صح وروده نثرًا في احاديث وقع بعضها في صحيح البخاري وقال الكرماني انه يدل على انه فصيح صحيح خلافًا لمن انكره فحسبك من غنى شبع **وقولهم نبحت عليه الكلاب** والمسموع نبحته الكلاب **قال الخفاجي** في تهذيب الازهري ولسان العرب عن شمر يقال نبحه ونبح عليه واختاره علم الهدى في الدرر والغرر واستشهد له بقول هلال بن جحشم فقد عرفت ورود كل منهما في الكلام الفصيح وان نبحت الرغوة اللبن الصريح **وقولهم هبت الارياح** مقايسة على قولهم رياح وهو خطأ بين ووهم مستهجن والصواب ان يقال هبت الارواح لان اصل ريح روح من الروح وانما ابدلت الواو ياء في ريح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن ما قبل الواو وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب ان تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل رويحة **قال الخفاجي** ما قاله الحريري لا اصل له ففي شرح بانت سعاد لابن هشام من العرب من يقول ارياح كراهة الاشتباه بجمع روح كما قال في جمع عيد اعياد كراهة الاشتباه بجمع عود وقول الحريري الارياح في جمع ريح لحن مردود وحكى قول قول الجوهري الريح واحدة الرياح والارياح وقد يجمع على ارواح وقال انه يقتضي ان الارياح هو الكثير وليس كذلك وانما الكثير ارواح وقال ابن بري لم يحك الارياح احد من اهل اللغة غير اللحياني ووردت في شعر عمارة بن عقيل انتهى وفي النهاية الاثيرية تجمع النار نيران ويجمع على انيار واصله انوار لانه واوي

هو الشريف المرتضى الشيعي ١٢

كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد انتهى ونظير قولهم ريح وارواح قولهم في جمع ثوب وحوض ثياب وحياض فاذا جمعوهما على افعال قالوا اثواب واحواض

ومن الكلمات التي بني منها اسم المفعول من الفعل اللازم على خلاف الصواب عند الحريري قولهم باقلى مدوّد وطعام مسوّس وخبز مكرّج[٥١] ومتاع مقارَب ورجل موَسوَس[٥٢] بفتح ما قبل الحرف الاخير من كل كلمة والصواب كسره فيقال طعام مسوِس ورجل موسوِس ونظائرهما ويقال في الفعل من مادة المدوّد دآد وأدآد ودوّد وديّد ونحوه قولهم للبسرة التي بدا الارطاب في اسفلها مذنَبة بفتح النون والصواب كسرها يقال بسرة مذنِبة وقولهم فعل الغير ذلك والصواب عدم دخول الالف واللام على لفظة غير قال الخفاجي ما ادعاه من عدم دخول ال على غير وان اشتهر فلا مانع منه قياسا وانما المهم فيه اتباع سماعه من العرب وفي تهذيب الازهري قال ابن ابي الحسن في شامله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي انه لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله كان بين فكها والفك اي فكيها وقوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي مأواه على ان غيرا تتعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام بهذا المعنى انتهى فيصح بطريق الحمل على النظير وهو شائع في كلامهم وقال صاحب الهادي لا يجوز ادخال اللام عليه لانه لا يراد به من الاضافة والمضاف اليه اما مذكورا او منويا لا يجوز تثنيته ولا جمعه كما ذكره سيبويه وفي بعض الحواشي صرحوا بان غيرا وان لم تتعرف لا يجوز ادخال اللام عليه لرعاية صورة الاضافة المعنوية الا ان المصنفين كثيرا ما يدخلونها عليه فكانهم جعلوه بمعنى المغاير لكنه لم يوجد في كلام العرب وفي اضرام السقط ان لغير

---

[٥١] من كرج الخبز كفرح واكرج وتكرج وتكرج فسد وعلته خضرة والمقارب ما بين الجيد والردي ذكره الخفاجي ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

[٥٢] قال في الكشاف رجل موسوس بكسر الواو ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له واليه انتهى ويخالفه قول الكرماني في شرح صحيح البخاري الموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه فان ظاهره انه لم يقع للدلالة على الحذف والايصال ثانيا بما في ايضا فعلى هذا ... الكرماني ... ذكره الخفاجي ١٢ ابو النصر سيد علي حسن خان ولد المؤلف الصغير سلمه ربه

ثلثة مواضع أحدها ان يقع موقعاً لا يكون فيه الا نكرة وذلك اذا اريد به النفي
الساذج كما في مررت برجل غير زيد الثاني ان يقع موقعاً لا يكون فيه الا معرفة
وذلك اذا اريد به شيء قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضاده فيه الا
هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك الا انه في هذه الصورة لا تجري
صفة فتذكر غير جارية على الموصوف الثالث ان يقع موقعاً يكون فيه نكرة تارة ومعرفة
اخرى كما اذا قلت مررت برجل كريم غير لئيم انتهى وانه قد اجيز ان يتعرف بالاضافة
فلا مانع من تعريفها باللام ايضاً وكما لا تدخل عليه الالف واللام لا يثنى ولا
يجمع فلا يقال غيران واغيار الا في كلام المولدين كما صرح به ابن هشام **وكذا**
لا تدخل الالف واللام على **دجلة وعرفة وذكاء** ونحوها لوضوح
اشتهارها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذواتها **قال الخفاجي** لا يخفى ما فيه
فانه قياس مع الفارق لان ما ذكره اعلام والاعلام جنسية او شخصية لا تدخلها
الالف واللام فما ذكره ليس مما نحن فيه واما ادخال اللام على كل فنقل المقري في
رسالة الفقراء ان ابا علي الفارسي كان يجيزه وينقله عن سيبويه وليس بشائع
في قديم كلام العرب وانشد لسحيم شاهداً عليه وهو قوله شعر

رايت الغني والفقير كليهما ... الى الموت ياتي الموت للكل معمدا

واما بعض فاجازه في شرح الهادي وانشد عليه لمجنون عامر شعر

لا تنكر البعض من ديني فتجحده ... ولا تحدثني ان سوف تقضيني

ونظير ذلك حضرت **الكافة** وهذا وهم على ما حكاه ثعلب فيما فسره
من معاني القران كما وهم القاضي ابو بكر[٢] حين استثبت عن شيء حكاه فقال هذا
ترويه الكافة عن الكافة والحافة[٣] عن الحافة والصافة عن الصافة والصواب كافة

١ قوله قال في ديوان الفصيح بالالف واللام ١٢

٢ قوله بن فرنقة تصغير ... الثعلبي

قاضي مشهور وصاحب الدرر والتبصرة وصاحب في اعجاز القران ... اللباب كثيرة ومشهورة بين الادباء واستثبت يعني طلب منه تحقيق ثبوت شيء ذكره قاله الخفاجي ١٢

٣ قوله الظاهر ان الكافة ايضا ... اتباع للكافة ذكره الخفاجي ١٢

وكذا لفظة معا وطرا وحكم كافة ان تاتي متعقبة له **قال الخفاجي**
يعني انه لا بد من تنكيره ونصبه على الحال وذو الحال من العقلاء وهذا مما اشتهر
وان لم يصف من الكدر وتحريره بعد ذكر كلام النحاة واهل اللغة فيه انه قال في شرح
اللباب من الاسماء ما يلزم النصب على الحال استعمالا نحو طرا وكافة وقاطبة و
استهجنوا اضافتها في كلام الزمخشري والحريري كقوله في خطبة المفصل محيطا
بكافة الابواب وهو مما خطئ فيه ومخطئه هو المخطي لانا اذا علمنا وضع لفظ لمعنى
عام ينقل من السلف ويتتبع لموارد استعماله في كلام من يعتد به ويستشهد بكلامه
ورايناهم استعملوه على حالة مخصوصة من الاعراب والتعريف والتنكير ونحوه
فهل يمتنع استعماله على خلاف ما ورد عن العرب بمعنى الجميع لكنهم استعملوه
منكرا منصوبا وفي الناس خاصة ومقتضى الوضع ان لا يلزمه ما ذكر فيستعمل
كما استعمل جميعا معرفا ومنكرا بوجوه الاعراب في الناس وغيرهم والظاهر
الجواز لانا لو اقتصرنا في الالفاظ على ما استعملته العرب العاربة والمستعربة
حجرنا الواسع وعسر التكلم بالعربية على من بعدهم ولما لم يخرج عما وضع له فهو
حقيقة والذي يشهد له العقل السليم انه لا يحيد عما قلناه الاكابر ومعاندا
على انه قد ورد في كلام البلغاء على خلاف ما ادعوه كما في كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه لآل بني كاكلة على فان فيه قد جعلت هكذا لآل بني كاكلة
كافة مال المسلمين لكل عام مائتي مثقال عينا ذهبا ابريزا كتبه عمر بن الخطاب وختمه
كفى بالموت واعظا يا عمر قال الفاضل المحقق سعد الملة والدين في شرح المقاصد
وهذا مما صح عنه والخط موجود في آل بني كاكلة الى الآن ولما آلت الخلافة الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عرض عليه هذا الكتاب

واما نصبه بما في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فقيل انه مما قدم لفظه واخر معناه والتقدير وما ارسلناك الا جامعا بالانذار والبشارة للناس كافة وقيل ان كافة في الآية بمعنى كافا والحاق التاء للمبالغة كالتاء في نسابة وعلامة والاولى ان يقال ان كافة تاتي متعقبة غالبا وغير متعقبة قليلا ولا حاجة الى تاويل الآية صونا للقاعدة وما جاء في الشرح بعيد وما جاء بالقبول واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ١٢١٢ السيد والفقار احمد السيد الاحسن سلمه

فنفذ ما فيه لهم وكتب عليه بخطه لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون انا اول من اتبع امر من اعز الاسلام ونصر الدين الاحكام
عمر بن الخطاب ورسمت بمثل ما رسم لآل بني كاكلة في كل عام مائتي دينار
ذهبا ابريزا واتبعت اثره وجعلت لهم مثل ما رسم عمر اذ وجب علي وعلى جميع
المسلمين اتباع ذلك كتبه علي بن ابي طالب انتهى وهذا مع ما قبله موجود
الى الآن بديار العراق فقد استعملها معرفة غير منصوبة لغير العقلاء وهو
في الفصاحة بمكان مكين وقد سمعه مثل علي ولم ينكره وهو احد الاحدين
فاي انكار واستهجان فقوله في المغني كافة مختص بمن يعقل ووهم الزمخشري
في تفسير قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس انه قدر كافة نعتا لمصدر
محذوف اي ارسالة كافة لانه اضاف الى استعماله فيما لا يعقل اخراجه عما
التزم فيه من الحالية كوهمه في خطبة المفصل الذي مر ذكره مما لا يلتفت اليه
واذا جاز تعريفه بالاضافة جاز بالالف واللام ايضا ولا عبرة بمن خطأهم فيه
كصاحب القاموس وابن الخشاب في قوله اخطأ الحريري في قوله في مقاماته
بقاطبة الكتاب فان قاطبة وطرا ومعا مثل كافة عندهم وادعاء الغلط
او الشذوذ هنا غير مسموع وفي المصباح المنير جاء الناس كافة قيل منصوب
على الحال نصبا لازما ولا يستعمل الا كذلك وعليه قوله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس اي الا للناس جميعا وقال الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها
في مذهب المصدر ولذلك لا تدخل العرب عليها الالف واللام كقاموا معا و
جميعا وقال الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة
والعافية ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة او خاصة لا يثنى ذلك

ولا يجمع انتهى وقال الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اي
كلهم وقيل كافة اسم فاعل والتاء فيه للمبالغة واليه ذهب الامام الراغب
فقال في قوله تعالى وما ارسلناك الخ اي كافا لهم عن المعاصي والهاء فيه للمبالغة
كراوية وعلامة وقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة الخ قيل معناه كافين لهم كما
يقاتلونكم كافين لكم وقيل معناه جماعة وذلك ان الجماعة يقال لهم الكافة
كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم انتهى والحاصل انهم رواية ودراية
لم يصيبوا فيما التزموه من تنكيره ونصبه واختصاصه بالعقلاء فانهم
اختلفوا في اصله هل هو مصدر او اسم فاعل من الكف فان تاءه هل هي للمبالغة
او للتانيث كتاء جماعة ثم انهم تصرفوا فيه فاستعملوه للتعميم بمعنى جميعا
فلا يغرنك القيل والقال وماذا بعد الحق الا الضلال **وقولهم** فعل ذلك من
الراس وهذا خطأ وصوابه من راس **قال الخفاجي** ما ذكره ليس بمسلم
قال ابن بري عن ابي الحسن كراع يقال اعد علي كلامك من راس ومن الراس كذا في ذيل الفصيح ١٢
فقد علمت انهم جوزوا فيه الحاق الالف واللام وعدمه وقد نقل مثله عن ابي
حاتم امام اهل اللغة فهو في جواز التعريف مثل بتة في قولهم لا افعله بتة
والبتة لكل امر لا رجعة فيه كما قال الجوهري ولا الف في البتة الف وصل
قطعا وقيل الف قطع وبه جزم الكرماني في شرح صحيح البخاري فقال همزتها همزة
قطع على خلاف القياس وقال الحافظ ابن حجر لم ارما قال في كلام احد من اهل
اللغة وفي توضيح ابن هشام ال في البتة لازمة الذكر فلا يجوز تنكيره سماعا وفي حواشيه
لعبد القادر المكي يقال لا افعله بتة والبتة اي ابتة بتة والبتة وفي اللباب
لم يسمع في البتة الا قطع الهمزة والقياس وصلها ومن هنا عرفت ان ما قاله ابن حجر

قال في ذيل الفصيح ... بعضهم بتة على ... نور الحسن

غفلة عما ذكرناه وقولهم هذه صغرى وهذه كبرى وهما من قبيل
ما لم تنكره العرب بحال ولا نطقت به الا معرفا والصواب هذه الصغرى وهذه الكبرى
او هذه كبرى اللآلي وتلك صغرى الجواري قال الخفاجي ما انكره صحيح فصيح
لانه يخرج عن استعمال افعل التفضيل مجردا عن المفاضلة فيكون مطابقا
مع تجرده عن الاضافة كما جوزه علماء العربية وما توهمه انما هو اذا بقي على
اصل معناه وفُعلى بضم الفاء تاتي على خمسة اقسام احدها اسما نحو حزوى
والثاني مصدر نحو رجعى والثالث اسم جنس مثل بهمى والرابع
تانيث افعل نحو الكبرى والصغرى والخامس صفة محضة ليست بتانيث
افعل نحو حبلى واذا كانت لتانيث تعاقب عليها لام التعريف او الاضافة ولم يجز ان تعرى من
احدهما نحو الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقصرى الاراجيز ولم يشذ من
ذلك الا دنيا واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا
نكرتين كما قالت الحرقة بنت النعمان س

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها   تنقل تارات بنا وتصرف

واما طوبى وجلى فانهما مصدران وفعلى المصدرية لا يلزم تانيثها
وقولهم لمن اخذ يمينا في سعيه قد تيامن ولمن اخذ شمالا قد تشاءم
والصواب قد تيمّن وتشأّم واما معنى تيامن وتشاءم فان يأخذ نحو اليمن والشام
فيقال اذا اتاهما أيمن واشأم كما يقال انجد واتهم اذا اتى نجدا وتهامة قال
الخفاجي قال ابن بري لا ينكر ان يقال تيامن اذا اخذ في ناحية اليمن او اليمين
لان الاصل فيهما واحد وقال الفارابي تياسر وتيامن بمعنى ياسر ويامن وبعضهم
يرد هذين بقول ابن الانباري العامة تغلط في معنى تيامن فيظن انه بمعنى اخذ

عن يمينه وليس كذلك عند العرب وانما تيامن عندهم اذا اتى ناحية اليمن انتهى

وقولهم مشوم على زنة مقول والصواب مشؤم بالهمزة وقد شئم اذا صار مشؤوما وشأم اصحابه اذا مسهم شؤم من قبله كما يقال في نقيضه يمن اذا صار ميمونا والشؤم من الشأمة وهي الشمال والعرب تنسب الخير الى اليمين والشر الى الشمال

قال الخفاجي قوله الصواب ليس بصواب فان ما قالوه ليس بخطأ وان كان خلاف الاصح لانه نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سمع في هذه الكلمة كما ورد في قول العباس بن الاحنف جسدي مبتلى بقلب مشوم

وفي الشعر القديم المشهور عند اهل العربية

ان من صاد عقعقا لمشوم   كيف من صاد عقعقان وبوم

فالاصل مشؤوم على وزن مفعول ومشوم مخفف عنه والعامة تقول ميشوم بياء بعد الميم وهو لحن قبيح وقوله شأم اصحابه الخ يقتضي ان مشوم قد يكون مفعولا بمعنى فاعل كحجابا مستورا بمعنى ساتر عكس دافق بمعنى مدفوق لانه يقال شائم وشاءم عليهم اذا لحقهم الشوم من قبله وقد قال الشريف المرتضى في الدرر والغرر انه مطعون فيه فان العرب لا تعرفه وانما هو من كلام اهل الامصار وانما تسمي العرب من حفه الشوم مشؤما **وقولهم سرداب** بفتح السين وهي مكسورة في كلام العرب كما يقال شمراخ وسربال وقنطار وشملال وما اشبه ذلك مما جاء على فعلال بكسر الفاء **قال الخفاجي** وقد قيل انه معرب سرداب اي الماء البارد لانه يعد لتبريد الماء واوله قبل التعريب مفتوح ولذلك قيل ان فتحه على العجمة ليس بخطأ ولا وجه له **وقولهم كم عبيدك** مقايسة على ما يقال في الخبر كم عبيد لك والصواب كم عبد لك **قال الخفاجي** لا وجه له لان ما منعه

فلان مشوم ومشؤم وفعله شؤم وشأم فلان اصحابه اذا مسهم شوم من جهته مثل يمن اصحابه اذا اصابهم يمن من جهته ويمن هو صار ميمونا ١٢ ذيل فصيح ثعلب للموفق * قال البديع الهمداني في المقامة الشامية

يا زمان تشيم
كما تراه غشوم
كالحمق اليمح والعقل
يكمن وشيم
والمال طيف
ولكن حول اللئام يحوم ١٢

قال الخفاجي في شفاء العليل مشيوم ومشوم من كلام عامي وصوابه مشؤوم قاله الشيخ ١٢ شيخ ذو الفقار احمد عفي عنه

جوزه الكوفيون واعترف بوروده البصريون الا انهم قالوا انه ماول **وقولهم**
اراضن في جمع ارض والصواب ارضون بفتح الراء لنون الفتحة بان اصل
جمعها ارضات كما يقال نخلة ونخلات **قال الخفاجي** قال ابو سعيد السيرافي
يقال ارض واراضي كاهل واهالي كما قالوا الليلة وليالي كان الواحد ليلاة وارضاة
وقال انه كذا في كتاب سيبويه في اصح الروايتين وانما قال في اصح الروايتين
لانه روى في الكتاب اهال واراض على وزن افعال يعني انه جمع لمفرد مقدر
غير ثلاثي كما قالوا في ليال وبه علم الجواب عن قول الحريري في الدرة ان الثلاثي
لايجمع افاعل وفي القاموس ج ارضات واروض وارضون واراض والاراضي
غير قياسي وارضون بفتح الراء على خلاف القياس ايضا لانه مع تغيير مفرده
لايعقل ومثله لايجمع هذا الجمع **اقول** قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكي
عن ابي الخطاب ارض واراض واهل واهال كانه جمع ارضات واهلات
كما قالوا ليلة وليال كانه جمع ليلات ذكره السيد في تاج العروس **وقولهم**
قد حدُث امر بضم الدال مقايسة على ضمها في قولهم اخذه ما حدُث
وما قدم وهذا خطأ لان اصل بنية هذه الكلمة حدث على وزن فعل بفتح العين
وانما ضمت الدال من حدث حين قرن بقدم لاجل المجاورة والمحافظة على الموازنة
فاذا افردت لفظة حدث زال السبب الذي اوجب ضم دالها في الازدواج
فوجب ان ترد الى اصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة الفاظ
غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند الانفراد فقالوا الغدايا
والعشايا وعند الافراد الغدوات وهنأني الشيء ومرأني وعند الانفراد امرأني
وفعلت به ما ساءه وناءه وعند الانفراد اناءه وهو رجس نجس وعند الانفراد نجس

منه قال الخفاجي قال ابن بري يقال ... [illegible marginal notes]

سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى وابقاه

منه قال ابن بري حكى ابن الاعرابي انه يقال ... في مفرده غداة وغدية ولا يقال غدايا الامع عشايا فيه ...

كما في النهاية الاثيرية ان فيه قولين لاهل اللغة قول للفراء وهو ما ذكره الحريري وصاحب ادب الكاتب في احد البابين والآخر قول ...

واهيس اليس والاصل الاهوس فعدلوا الى الياء ليوافق لفظة اليس **اقول** هذا ليس بمسلم عند اهل اللغة فى الصحاح قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم فجاسهم اي داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاهوس وكذا فى القاموس وكلا ذكره فى اليائي والواوي ذكره الخفاجي **وقد نقل** عن النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة كقوله للنساء المتبرزات فى العيد ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات **قال الخفاجي** هو من الوزر قياسه موزورات فى انما همز ليشاكل ماجورات من الاجر الا ان ابا علي قال فى التذكرة لا يصح ان يكون هذا القلب هنا للاتباع لانه انما ياتى اذا جاء الاول على القياس والاتباع فى الثاني فانما قال مازورات على حد قولهم ياجل يعني ابدلت همزة كما فى ياجل من غير اتباع والظاهر انه لا يلزم تقدم الجاري على القياس فيما نحن فيه وقد صرح بهذا علماء البيان فى المشاكلة انتهى **واعيذ** بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والاصل ملمة **قال الخفاجي** هذا ليس بمسلم ايضا قال ابن بري عين لامة اي ذات لمم واللمم الجنون واصابة من الجن لمة وقد يكون لامة من لم به اذا زاره لغة في الم به وفى القاموس العين اللامة المصيبة بسوء او كل ما يخاف من فزع او شر وعلى هذا فلا ازدواج انتهى **ومثله** من حفنا او رفنا فليقتصد اي من خدمنا ومدحنا او اطعمنا فلا يغلون وكان الاصل اتحفنا فاتبع حفنا رفنا **قال الخفاجي** بعد ما ذكر قول الصحاح والقاموس وظاهره انه ليس من الازدواج **وقولهم هم عشرون نفرا وثلاثون نفرا** ولم يسمع عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة فيقال هم ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر وعند اكثر اهل اللغة النفر لرهط بمعنى

الا انه يرجع الى اب واحد بخلاف النفر وذكر ابن فارس انه يقال الى الاربعين كالعصبة قال الخفاجي ما ذكره وان كان مشهورا في كلام البلغاء واهل اللغة ما يخالفه ولذا قال بعضهم ان النفر يطلق على ما فوق الثلاثة كما في القاموس وغيره وفي كلام الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا ولا يختص بالرجال بل ولا بالانسان لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ومن الغريب ما وقع في الحديث من استعماله بمعنى رجل وبه صرح الامام الكرماني فقال للنفر معنى آخر في العرف وهو الرجل والمراد بالعرف عرف اللغة لانه فسر به الحديث الصحيح انتهى ملخصا **وقولهم الحوائج** في جمع حاجة والصواب حاجات وحاج الاول في اقل العدد والثاني في الكثرة **اقول** قال السيوطي في المزهر انه ليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين ولا قياس له قال المبرد في الكامل جمع الحاجة حاج وتقديره فعلة كما تقول هامة وهام وساعة وساع وقال الجوهري كان الاصمعي ينكر جمع حاجة على الحوائج يقول مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

نهار المرء امثل حين تقضى　　حوائجه من الليل الطويل

وقال المجد في القاموس وحوائج غير قياسي او مولدة او كانهم جمعوا حائجة قال السيد في تاج العروس ولم ينطق بها قال ابن بري كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي اشعار الفصحاء فمما جاء في الحديث ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم

اولئك الآمنون يوم القيامة وفي الحديث أيضاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وآله وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء في اشعار الفصحاء قول ابي سلمة المحاربي

ثممت حوائجي ووذأت بشرا فبئس معرب الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا حوائج يعتسفن مع الجريّ

وقال الاعشى

الناس حول قبابه اهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولي ببلاد السند عند اميرها حوائج جمات وعندي ثوابها

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي محمد القاسم الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهداً على تصحيح لفظة حوائج الا بيتاً واحداً لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فاكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد انشد ابو عمرو بن العلاء ايضاً

صريعي مدام مايفرق بيننا حوائج من القاح مال ولا نخل

وانشد ابن الاعرابي ايضاً

من عف خف على الوجوه لقاؤه واخو الحوائج وجهه مبذول

وانشد ابن خالويه خليلي ان قام الهوى فاقعدا به * لعنا نقضي من حوائجنا رمّا

فول الحرمي كي بعض قصائده
الجبوية
الا يا رسول الله
الذي * هواتنا به
سمعنا حديثاً من السنين كل تدبير
يم (؟) وامو البيل النبيه *
بانك قد قلت فيه اطلبوا *
الحوائج عند حسان الوجوه *
ولم ار احسن من وجهك *
الكريم فجد لي بما ابتغيه *
سيد ذو الفقار
احمد سلمه الله
كذ

٤٣ قضاء الحاجة
بعض عن البيان
كني به في العرف
الا انه لعلاء المراثي
رضي ... سنة المجازي
... الشهاب الحجازي
... على ... نبي
... كتب به
... الزبابة
والثريا ... التاج
استطالت * عند ضيق ... الحوائج
... القضاء ... قول
... ان ... عس
قال العلامي ... الا القصر
... المتنبي في ... * *
... عند الضيق ... التاج
... ... قصي ... * ١٣

قال ومما يزيد ذلك ايضاحا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح
يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة كما خففوا الحاجة من الحائجة
الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها من كلام العرب وان حاجة
محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان
بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة و
كذلك حكي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء
والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ باب
الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وذهب قوم من اهل
اللغة الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها حواجي مثل صحاري ثم قدمت
الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدأت
حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون
حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكي عنه
حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة
لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن
عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا
الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكلام العرب الفصحاء وكان الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون
الآخر والله اعلم انتهى من لسان العرب وقد اخذه شيخنا بعينه في الشرح انتهى
من تاج العروس وقد رد الخفاجي على الحريري واورد على اثبات الحوائج كلام
البلغاء والفصحاء نظما ونثرا ثم قال لو اورد كله لكان كتابا ضخما والحريري تبع فيما

ذكره الاصمعي وهو مما عد من سقطاته وغلطه ولو انه سلك في مسالك النظر
السديد وحاد عن مذهب التسليم والتقليد كان الحق اقرب اليه من حبل الوريد
وقولهم لما كثر ثمنه **مثمن** والصواب ثمين كما يقال رجل لحيم وكبش شحيم وقد
فرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله
والثمن ما يقع به التراضي مما يكون وفقا له او ازيد عليه او انقص منه **قال**
الخفاجي قال السرقسطي في افعاله اثمنت له بمتاعه واثمنته غاليت فيصح ان يقال
لما كثر ثمنه مثمن بالفتح والشخص مثمن بالكسر والمتاع ايضا على التشبيه او المجاز فمثمن
ايضا في كلامهم جار على ذلك من غير تاويل ويكون بمعنى شيء له ثمن كما في المغرب
وثمين بالمعنى الذي ذكره الحريري اثبته في الروض الانف وقول بعض الفقهاء
مثمون بمعنى مثمن غلط كما في المغرب **وقولهم هو قرابتي** والصواب ان يقال
هو ذو قرابتي **قال الخفاجي** ما انكره فصيح صحيح شائع نظما ونثرا ووقع في كلام
افصح من نطق بالضاد في حديث صحيح هل بقي احد من قرابتها قال في النهاية
اي اقاربها فسموا بالمصدر كالصحابة اذ الوصف بالمصدر مطرد مقيس وفيه من
الحسن والبلاغة ما هو اشهر من ان يذكر **وقولهم** في جمع رحى وقفا
ارحية واقفية والصواب ارحاء واقفاء **اقول** رده ابن بري وقال
ما انكره ورد به السماع فقالوا الارحاء والارحية والاقفاء والاقفية وندى واندية
وغير ذلك وهذا مما حملوا فيه المقصور على الممدود كما عكسوا وايضا فان رحى وقفا
سمع فيهما المد فيكون هذا على لغة من مدهما وعلى كل حال فاذا جاء نهر الله
بطل نهر معقل فما بعد السماع الا ما يصم الاسماع ويعيي الطباع كذا ذكر الخفاجي
وقولهم لما يصان **مصان** والصواب مصون واصله مصوون ومن هذا الباب

قال في ذيل الفصيح لم يسمع غير ذلك ولكن صرح في التسهيل بانه جمع للقريب كما قيل في الصحابة انه جمع لصاحب وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربى مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز قرابتي والاول اكثر وفي التهذيب القرابة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم و[illegible] والقرب [illegible] الاصل مصدر ١٢ ١٢

سبيل ذو الفقار احمد سلمه الله

قولهم رجل ماووف العقل ووجه القول ان يقال مؤوف على زنة
مخوف وشذ من هذا الباب قولهم مسك مدوف وثوب مصوون
وهو مما لا يعبأ به ولا يقاس عليه ومن شجون هذا النوع قولهم فرس
مقاد وشعر مقال وخاتم مصاغ وبيت مزار والصواب مقود ومقول
ومصوغ ومزور وكذا مبيوع ومعيوب والصواب مبيع ومعيب
كما يقال فص مشيد وكثيب مهيل والاصل مشيود ومهيول قال الخفاجي
وليس كما قال فانه سمع من العرب مبيوع ومعيوب على خلاف القياس وفي
القاموس هو معيب ومعيوب وفيه ايضا هو مبيع ومبيوع وكل هذا على الاصل
فما ذكره من ضيق العطن وقال ابن الشجري في اماليه اختلف العرب في اسم المفعول
من بنات الياء فتممه بنو تميم وقالوا معيوب ومخيوط ومكيول ومزيوت وقال
اهل الحجاز معيب ومكيل ومزيت واجمع الفريقان على بعض ما كان من
بنات الواو الا ما جاء من جهة الشذوذ وهو ثوب مصوون ومسك مدووف
وفرس مقوود وقال ابو العباس محمد بن يزيد يجيز تمام ما كان من ذوات الياء
في الشعر وشذ من ذلك قولهم رجل مدين ومديون ومعين
ومعيون اي اصابته العين وجميع ذلك مما يحسن استعماله الا في ضرورة
الشعر وقولهم في جمع اوقية اواق وانما هو جمع اوق وهو الثقل فاما الاوقية
فتجمع على اواقي بتشديد الياء كما تجمع امنية على اماني وقد خفف بعضهم
فيها التشديد قال الخفاجي اوقية وزن معروف واصله اوقوية افعولة
كاعجوبة واعلالها ظاهر وقيل فعلية من الاوق وهو الثقل وحكى اللحياني فيها
وقية بفتح الواو وحكى الصاغاني ضمها والتخفيف والتشديد لا يجوز قياسا انتهى

مولوی سید ذو الفقار احمد النقوی البهوپالی طابت له الایام واللیالی

وقال الجوهري والجمع الاواقي مثل اثفية واثا في وان شئت خففت الياء في الجمع وكذا في القاموس والمصباح وفتح الباري **وقولهم المال بين زيد وبين عمرو** بتكرير لفظ بين والصواب بين زيد وعمرو كما قال سبحانه من بين فرث ودم وبين لا تدخل الا على مثنى او مجموع لان لفظة بين تقتضي الاشتراك وليس قوله هذا فراق بيني وبينك من هذا النوع بل هو نحو قولك مررت بك وبزيد **اقول** وتعقب هذا قال ابن بري اعادة بين هنا جائزة على جهة التاكيد وهو كثير في كلام العرب واستشهد على ذلك ببيت الاعشى وعدي بن زيد وذي الرمة وقال الخفاجي ان اعادة بين لا تفسد النظم ولا المعنى كما توهم الحريري **وقولهم** للمتوسط الصفة هو **بين البينين** والصواب بين بين والاصل في هذا الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين الى الآخر وحذفت واو العطف المعترض بينهما بنيا كما بني العدد المركب نحو احد عشر ونظائره واختيرت له الفتحة عند بنائه لانها اخف الحركات فليست هذه الفتحة من جنس الفتحة التي في لفظة بين عند الاضافة لان هذه فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى من بين فرث ودم ومن خصائص بين الظرفية ان الضم لا يدخل عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل كما عنى الشاعر به البعد في قوله **شعر**

لقد فرق الواشين بيني وبينها ... فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

ولفظة بين من الاضداد **قال الخفاجي** هذا مما يخالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك وغيره ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال وقال ابن بري الرفع في بين جائز على اي معنى اردت وحكى

ابن السراج الرفع والنصب في بين **وقولهم بينا زيد قام اذ جاء عمرو** والمسموع من العرب بلا اذ لان المعنى فيه بين اثناء الزمان جاء عمرو **قال الخفاجي** هذا غير مسلم قال نجم الائمة الرضي قد تقع اذا واذ في جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجيئ اذ في جواب بينما ولا يجيئ بعد اذ الا الماضي وبعد اذا الا الاسمية والاصل تركهما في جواب بينا وبينما لكثرة مجيئ جوابهما بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكثور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر افصح وورد في الحديث اذ في جواب بينما والعجب من الحريري انه قال في مقاماته فبينما انا اطوف وتحتي فرس قطوف اذ رايت الى غير ذلك من المواضع الكثيرة فكانه نسي ما قاله هنا وفي المثل كل من حير ابتلي **وقولهم تفل في عينه** المنقول عن العرب تفل في عينه ونفث بالتاء دون الثاء والتفل ما صحبه شيئ من الريق والنفث النفخ بلا ريق **قال الخفاجي** هذا قول لبعض اللغويين وخالفهم الاخرون في تفسير البيضاوي في قوله تعالى من شر النفاثات النفث النفخ مع ريق **وقولهم في الفرصاد توث** بالثاء المثلثة والصحيح بالتاء الفوقية **قال الخفاجي** قال ابن بري حكى ابو حنيفة الدينوري انه بالتاء والثاء والثاء من كلام الفرس والمثناة من كلام العرب وفي شرح ادب الكاتب انهما لغتان وفي كتاب المعربات ان ابا حنيفة قال لم اسمع احدا يقوله بالمثناة **وقولهم ازمعت على المسير** والصواب ازمعت المسير وفي معناه لفظ اجمعت الا انه يجوز في اجمعت خاصة تعديتها بنفسها وبلفظة على فيقال اجمعت الامر واجمعت عليه **اقول** وفيه اقوال قال ابو عبيد عن الكسائي ازمعت الامر وانكر ازمعت عليه انتهى وقال ابن بري اجاز الفراء ازمعت الامر

ام

التوث او هو الفرصاد وقال الليث الفرصاد اما حمره وقال البصريون شجره ومعروف وحمله التوث اشجره من الفرصاد وحمله التوث حيدة في تاج العروس

وعلى الامر واما الكسائي فلم يجز الا زمعت الامر وقال بعض اهل اللغة ازمع الامر وعليه وبه بمعنى وكذا قال الفراء وكذا عزمته وعزمت عليه عند ما ذكره الخفاجي **وقولهم احدرت السفينة وقد ان احدارها** والصواب حدرتها وقد ان حدرها وكذلك **اعلفت الدابة** والصواب علفت **وقولهم في جمع فم افمام** وهو من افضح الاوهام والصواب افواه كما قال سبحانه يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم واصل فم فوه على وزن سوط بدليل قولهم تفوهت بكذا ورجل افوه ولم يقولوا تفممت ولا رجل افم فالعرب قصرت استعمال فم عند افراده واختارت رده الى اصله عند اضافته فقالوا عند الاضافة نطق فوه وقبل فاه وادخل اصبعه في فيه الا انه قد سمع عنهم الاضافة مع الميم في ضرورة الشعر **اقول** قال في شرح التسهيل يجوز ان يقال كلمته من فمي الى فمه وفم زيد احسن من فم عمرو وفي الحديث الصحيح لخلوف فم الصائم وهذا يدل على قلة علم من زعم ان ثبوت الميم لا يجوز مع الاضافة الا في ضرورة الشعر وقد عاب بعض اصحاب هذا الرأي على الحريري قوله في مقاماته ادخله في فمه وقرنه ولا عيب فيه كما ذكر ذلك ان تقول انما عيب عليه ما عابه على غيره فكل شاة معلقة بعرقوبها كذا ذكر الخفاجي **وقولهم في تصغير عقرب عقيربة** والعرب تصغرها على عقيرب كما تصغر زينب على زيينب **قال الخفاجي** هذا بناء منه على ان العرب لم تقل عقربة والواهم فيه ابن اخت خالته فانها مسموعة وتصغيرها جار على القياس وفي القاموس انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وقوله كالعقربة تمثيل للانثى لا لعدم الصرف وان اوهمه كلامه **وقولهم في تصغير ذي** الموضوعة للاشارة الى المؤنث ذيا

والعرب تصغرة على دنيا لئلا يلتبس بتصغير المؤنث بتصغير المذكر وهم يفعلون كثيرا امثله كذا قال الخفاجي **وقولهم رجل دنياءي** بهمزة قبل ياء النسب والمسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيي ودنيوي ودنياوي عند من شبه الفها بالف بيضاء لكونهما علامتي التانيث فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له **وقولهم هذه دنيًا متعبة** بالتنوين وهو من مشاين الوهم ومقابح اللحن لان دنيا وما هو على وزنها مما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله بوجه التنوين **قال الخفاجي** وقد ذكر اهل اللغة ان العرب قد تنونها فجعله وهما وهم وقد اختلف في الف دنيا هل هي الف التانيث او الالحاق ولنعم ما قيل

ولعمري ان ذي الدنيا لقد حيرت باللفظ والمعنى الورى

وقولهم ما اليت جهدا في حاجتك وهذا خطأ لان معناه ما حلفت والصواب ما الوت اي ما قصرت يقال ألا الرجل بالواو اذا قصر وفتر و اجاز بعضهم أَلَّيتُ بتشديد اللام ولفظة الوت لا تستعمل في الواجب البتة مثل لفظة احد وقط وصافر وديار ومثل لاجرم ولابد ونظائرهما وكذلك لفظة الرجا الذي بمعنى الخوف **قال الخفاجي** واما الرجاء بمعنى الامل فلا خلاف في استعماله في الاثبات والنفي انتهى **وما** لا يستعمل ايضا الا في الجحد قولهم ما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام **وقولهم الضبعة العرجاء** ووجه القول الضبع العرجاء لان الضبع اسم يختص بانثى الضباع والذكر منه ضبعان **قال الخفاجي** وكونه لا يقال ضبعة مشهور وفي القاموس ضبعان بكسر الضاد وسكون الباء والانثى ضبعانة وضبعة عن ابن عباد **اقول** قال في تاج العروس والانثى ضبعانة كما في الصحاح وانكره ابن بري في اماليه وقال ضبعانة غير معروف

ويقال في المؤنث ايضا ضبعة عن ابن عباد وفي المحيط قال ويجمع على الضبع اولا يقال ضبعة لان المذكر ضبعان كما في الصحاح انتهى **وقولهم لاول يوم من الشهر مستهل الشهر** والصحيح ان يورخ باول الشهر او بغرته او بليلة خلت منه نص عليه ابو علي الفارسي في تذكرته **قال الخفاجي** قال اهل اللغة القمر يسمى هلالا لليلتين من الشهر وقيل لثلث وقيل الى السابعة حتى ينتهي ضوءه وقد نقل هذه الاقوال الانصاري ووافقوه في بعضها فلا يختص المستهل باوله وفي بعض شروح التسهيل انه يقال غرة من يوم الى ثلثة فاما المفتتح فيختص باوله ويصح عند بعضهم ان يقال مستهل في اول يوم وثانيه وثالثه كما يقال غرة ومنعه بعضهم فقد علم مما ذكر انه مختلف فيه وعلى فرض اختصاصه بما ذكر يصح اطلاقه على اليوم لمجاورته لليلته وكلامهم يقتضي صحته وفي تذكرة ابن هشام من تامل اقيسة كلام العرب علم ان الواضع لم يحجر فيما منعه ابو علي من انه لا يقال مستهل في اول يوم من الشهر وذلك لان استهلال الهلال انما يكون في الليلة وتبعه الحريري وقد اجاز النحاة ان يقال في اول يوم منه وقيل في الثاني هلال **وقولهم خرمش الكتاب** بالميم اي افسده والصواب بالباء **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس خرمش اهمله الجوهري وقال الليث خرمش الكتاب والعمل افسده وشوشه وكذلك الخربشة والباء والميم تتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وان كان مبتذلا انتهى **وقولهم مارايته من امس** والصواب منذ امس او مذ امس لان من تختص بالمكان ومنذ ومذ تختصان بالزمان واما قولهم مارايته مذ خلق ومذ كان فتقديره مذ يوم خلق ويوم كان **قال الخفاجي** هذا هو المشهور من مذهب البصريين واهل الكوفة يخالفونهم فيه ومن البصريين من ذهب الى ان

من تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان والاحداث والاشخاص ثم ذكر على ذلك شواهد من القرآن الكريم واشعار القدماء واطال في بيان ذلك اطالة نفيسة **وقولهم** **تتابعت النوائب** على فلان بالباء الموحدة ووجه الكلام ان يقال بالياء التحتية لان التتابع يكون في الخير والصلاح والتتايع يختص بالمنكر والشر **قال الخفاجي** ان اراد اختصاص التتابع بالموحدة بالخير فغير صحيح الا ترى الى قوله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا وقال ابن بري كل عام لا مانع من استعماله في بعض افراده بقرينة كما في هذه الاية وقد فسره اهل اللغة بالتوالي مطلقا والتتايع بالياء التحتية التهافت في الشر واستعمله الزمخشري في سورة هود في الطاعة والنوائب لا تختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفي حديث مسلم تعين على نوائب الحق قال النووي النائبة الحادثة وتكون في الشر والخير

قال لبيد

نوائب من خير وشر كلاهما فلا الخير ممدود ولا الشر لازب

انتهى **وقد جاءت** في لغة العرب الفاظ خصت بالاستعمال في الشر دون الخير كلفظة **تهافت** التي لا تستعمل الا في المكروه والحزن **قال الخفاجي** هذا ليس بلازم كما ادعاه انتهى **واشفى** التي لا تقال الا لمن اشرف على الهلكة **والارق** الذي لا يكون الا في المكروه **والسهر** يكون في المكروه والمحبوب ولكل ما يثور للضر **هاج** **قال الخفاجي** هذا اكثري ايضا ولم يخصه الجوهري وغيره بالشر ولاخبار السوء **صار والاحاديث** وللمذموم ممن يخلف **خلف** بسكون اللام وهذا قول بعضهم وفيه اقوال اخر ذكرها الخفاجي وللمتساويين في الشر **سواس** **وسواسية** وفي المثل سواسية كاسنان الحمار **قال الخفاجي** واختصاصه بالتساوي في الشر والذم ليس بمسلم وكذا الاكثرية لتوقفه على الاستقراء وفيه ما فيه

فقد ورد فى الحديث ما يخالفه كقوله صلى الله عليه وآله وسلم الناس سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي وانما الفضل بالتقوى ولم يخصه الجوهري بالشر انتهى ومن ذلك **ازننته** بمعنى اتهمته فى المقابح دون المحاسن **اقول** قال السرقسطي في افعاله زننت الرجل زنا وازننته ظننت به خيرا وشرا ونسبتهما اليه انتهى وكذا فى الكامل للمبرد و القاموس فان كان بمعنى الظن او النسبة لم يختص بالشر وكذا ذكر الخفاجي **وكذا** استعمالهم الهنات والهنوات في الكنايات عن المنكرات **اقول** ما ذكره غير مسلم لوقوعه فى الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فقال لسلمة بن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك فهي يكنى بها عما يعسر التصريح به ولا يمكن تعينه من معروف او منكر والتفرقة بين الهنات والهنوات تحكم محض ذكره ابن بري قال الخفاجي والحق ان الهناة لا تختص بما ذكره فانها قد يكنى بها عن معين انتهى **وكذا ندد به وسمع به وقيض له كذا وكذا وباؤا بغضب من الله** اي رجعوا **ولفظ الامطار** ولفظ الريح لم يأت فى القرآن الا فى الشر كما لم يأت لفظ الرياح الا فى الخير **قال الخفاجي** امطر جاء فى الخير في الكتاب العزيز كقوله هذا عارض ممطرنا لانهم لم يريدوا به الا الرحمة وقد اطال فى الرد **وقولهم في ضمن اقسامهم وحق الملح** اشارة الى ما يوتدم به والصحيح الاشارة بالملح الى الرضاع لا غير **قال الخفاجي** والملح مشترك بين المعروف والرضاع والوارد في كلام العرب بالمعنى الثاني واما قصد العامة الاول كناية عن حقوق العشرة والمودة وقسمهم بذلك لتعظيمه فلا ضير فيه كما

قلت فيمن يخون الاخوان ~

لا يعرف الخير ولا الملح اذا * يأكل في غيبته لحم اخيه * انتهى

وقولهم هو ذا يفعل وهو ذا يصنع وهو خطأ فاحش ولحن شنيع والصواب
ها هو ذا يفعل قال الخفاجي هذا انما تبع فيه ابن الانباري في كتاب الزاهر
وهو سفساف من القول وضرب من الهذيان والفضول ثم ذكر تركيبه واطال
في بيانه وقولهم بعشرين ليلة خلت وبخمس وعشرين خلون
والاختيار ان يقال من اول الشهر الى منتصفه خلت وخلون وفي النصف الثاني
بقيت وبقين على ان العرب تجعل النون للقليل والتاء للكثير فيقولون لاربع
خلون ولاحدى عشرة خلت قال الخفاجي هذا هو الافصح وليس وهما كما زعمه
وفي تعبيره بالاختيار ما ينافي مدعاه وقولهم رجل متعوس والصواب تاعس
وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر وفي الدعاء على العاثر تعسا له وفي الدعاء له
لعا ويقال للغائب تعس بكسر العين وللمخاطب تعست بفتحها وفي التعدية اتعسه الله
قال الخفاجي هذا مبني على غير اساس فانه انما يمتنع اذا كان تعس لازما لم يتعد
فلا يبنى منه اسم المفعول وقد قال الازهري في تهذيبه عن ابي عبيدة تعسه الله
واتعسه من باب فعلت وافعلت بمعنى وذكر بعد ذلك اقوال ائمة اللغة ثم قال
ان ما قاله الحريري ناش من قلة الاطلاع وقصور الباع وقال ابن سيدة لعا كلمة
يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع وهي اسم فعل مبني وتنوينه للتنكير كصه فيقال
للذي عثر رُفِعَ بمعنى رفعك الله وجبرك الله وقولهم ما شَعُرت بالخبر
بضم العين والصحيح بفتحها ومعنى الضم ما صرتُ شاعرا ومعنى الفتح ما علمت ومنه قولهم
ليت شعري قال الخفاجي هذا من تحجير الواسع فان ما منعه قد صرح به اهل
اللغة وفي القاموس شعر به كنصر وكرم علم به فيصح في ماضيه ما انكره وقس عليه
المضارع وقولهم في المنسوب الى الفاكهة والباقلا والسمسم فاكهاني وباقلاني

وسمسماني والصواب فاكهي وباقلي وباقلاني وباقلاوي وسمسمي وشذ صنعاني وبهراني ودستواني في النسب الى صنعاء وبهراء ودستواء قال الخفاجي في ذيل الدرة لبعض علماء العصر في كتب اللغة الفاكهاني الذي يبيع الفاكهة كما قاله الانصاري واما الباقلاني فهو وان كان شاذا كصنعاني الا ان القياس فيه كصنعاوي فقد سمع ايضا كما قال في النبراس ومثله الحلواني لشمس الائمة وقولهم للذهب خلاص بفتح الخاء والاختيار كسرها اقول قال في تاج العروس الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب والفضة والزبد وكذلك الخلاصة حكاه الهروي في الغريبين وبه فسر حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص وقولهم سارر فلان فلانا وقاصصه وحاججه وشاققه فيبرزون التضعيف كما يظهرونه في مصادر هذه الافعال ايضا فيقولون المسارة والمقاصصة والمحاججة والمشاققة وجميع ذلك غلط لان العرب استعملت الادغام في هذه الافعال ونظائرها طلبا للاستخفاف واستثقالا للنطق بالحرفين المتماثلين وابراز الادغام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث المعاد ولا فرق بين ماضي هذه الافعال ومستقبلها وتصاريف مصادرها وهذا الحكم مطرد في كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافتعل وتفاعل واستفعل اللهم الا ان يتصل به ضمير المرفوع او نون جماعة المؤنث فيلزم فك الادغام في هذين الموطنين وقد جوز الادغام والاظهار في الامر للواحد وكذا في المجزوم فاما في ما عدا هذه المواطن المذكورة فلا يجوز ابراز التضعيف الا في ضرورة الشعر وقد شذ منه نحو قولهم قطط شعره من القطط ومششت الدابة من المشش ولححت عينه اي التصقت واللّ السقاء اذا تغيرت ريحه وضبب البلد

كما في قوله تعالى ما انتم بمصرخي ... ١
... ٢
ومن يشاقق الله ... قوله تعالى
فان الله شديد العقاب
قاله علي حسين كاتب هذا الكتاب
سلمه الله تعالى

اذا كثر ضبابه وصككت الدابة من الصكك في القوائم وكل ذلك مما لا يعتد
به ولا يقاس عليه وقولهم للاثنين ارددا وهو من مفاحش اللحن والصواب
ردّا كما يقال للجميع ردّوا وقولهم نقل فلان رحله اي اثاثه ولاته وهو
وهم ينافي الصواب ويباين المقصود في لغة الاعراب اذ ليس في اجناس الالات ما
يسمونه رحلا الا سرج البعير وانما رحل الرجل منزله قال الخفاجي هذا
مما وهم فيه ابن اخت خالته لان الرحل المنزل ومتاع الرجل وما يستصحبه
من الاثاث كما في الصحاح وقد فسر الرحل في قوله تعالى من وجد في رحله فهو جزاؤه
بالاثاث بدليل قوله ثم استخرجها من وعاء اخيه وهو في الاستعمال وفي كتب اللغة
اكثر من ان يحصر واشهر من ان ينكر وقولهم لمن يكثر السؤال من الرجال
سائل ومن النساء سائلة والصواب سآل وسآلة اقول قال ابن بري انكار
اطلاق السائل على كثير السؤال ليس بصحيح لان باب فاعل كضارب وقاتل عام
لكل من صدر منه الفعل قليلا كان او كثيرا فلا يمتنع ان يقع فاعل موضع
فعال المختص بالكثير لعمومه وقولهم يوشك ان يكون كذا بفتح الشين والصواب
فيه كسرها وقولهم لهذا النوع من الخضراوات المأكولة ثلجم بالثاء وشلجم
بالشين المعجمة وكلاهما غلط على ما حكاه ابو عمر الزاهد عن ثعلب في نص فيه انه بالسين
بالسين المغفلة قال الخفاجي في الحواشي هكذا قال ابو عمر ولكن نص غيره على
ان ترك الاعجام غلط وتصحيف والصحيح انه اعجمي اصله الشين المعجمة معرب بالسين
المغفلة فالناطق به ما نوى وقال بعض الفضلاء انها فارسية بالشين والعين المعجمة
لا سلجم بالجيم وما ذكره الحريري نقله الميداني عن الازهري وقولهم جلست في
فيء الشجرة والصواب ظل الشجرة لان الفيء ما فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب

اي رجع والظل يقع على ما ينسخ من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه قال الخفاجي الفرق بين الظل والفيء وان ذهب اليه بعض اهل اللغة فهما يستعملان بمعنى اما الترادف فهما كما هو مذهب في اللغة او على التوسع والتسمح فلهذا قال في الحواشي ان الفيء وان كان يقع على ما ذكره فانه لا يمتنع ان يقع موقع الظل حيث كان يستظل به فيقال في فيء الشجرة اي في ظلها وقولهم ما فعلت الثلاثة الاثواب بتعريف الاسمين واضافة الاول الى الثاني والاختيار ان يعرف الاخير من كل عدد مضاف قال الخفاجي هذا ليس بممنوع بل يدل عليه قوله والاختيار قال في التسهيل اذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه على الاخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين والالف درهم بتعريف المضاف وان حكى جوازه ابن عصفور قبيح لاضافة المعرفة فيه الى النكرة ومن ثم امتنع الحسن وجه ولكن ورد الخمسة اثواب ووقع في صحيح البخاري واتى بالالف دينار والمانع لما ذكره الحريري قياسه على الحسن وجه والفرق واضح انتهى وقول بعض الكتاب بتعريف الاسمين المركبين والمعدود المميز لاحد العشر الثوب مما لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لان المميز لا يكون معرفا بالالف واللام ولا نقل اليه في شجون الكلام اقول وقد نص النحاة على جوازه هنا خاصة لعروض البناء فيه وان كان العدد المركب مبنيا وال لا تدخل على المبنيات وقوله ان المميز لا يكون معرفا باللام ليس بشيء لان الكوفيين جوزوا تعريف التمييز كما صرح به النحاة فلا حاجة لتكثير السواد بالمسائل المشهورة كذا ذكر الخفاجي وقولهم في الثياب المنسوبة الى ملك الروم ثياب ملكية بكسر اللام والصواب بفتحها كما يقال في النسب الى نمر نمري والعلة التخفيف قال الخفاجي بين الحريري علته وهي

قال ابو العباس ثعلب رح اخبرت عن ابي عبيدة قال قال روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ١هـ شرح فصيح للهروي

التخفيف لكنه غير متعين كما زعمه قال في التسهيل يفتح غالبا عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفي القياس عليه خلاف وفي شرحه الفتح عند المبرد مطرد وعند الخليل وسيبويه مقصور على السماع الى آخر ما فصله فقد علمت ما في كلامه من القصور **وقولهم انساغ لي الشراب فهو منساغ** والاختيار فيه ساغ فهو سائغ **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا حكم بغير بينة ولا مانع مما منعه ووجه امتناعه عنده ان باب انفعل حقه ان يكون مطاوعا لفعل ثلاثي متعد نحو كسرته فانكسر وساغ عنده لازم لكنه غير مسلم لانه جاء متعديا كما قاله ابن السكيت في باب ما يقال بالياء والواو حيث قال ساغ الطعام يسوغه ويسيغه فعلى هذا يصح انساغ **وقولهم** للند المتخذ من ثلاثة انواع من الطيب **مثلث** والصواب مثلوث كما يقال حبل مثلوث وكساء مثلوث ومزادة مثلوثة **قال الخفاجي** هذا مخالف لما صرح به ائمة اللغة فانه يقال ثلث مشددا ويقال مخففا بمعنى اخذ الثلث ونقصه من اصله وبمعنى صيره ثلاثا وقد جاء في القاموس مثلث بهذين المعنيين ايضا وفي كتب اللغة شيء مثلث فيصح مثلث لورود ثلث وغيره وقد استعمل هو فعّل من العدد في مقاماته وخالف نفسه **ونظيره قولهم صبي مجدّر** والصواب مجدور **قلتُ** قال في الصحاح جدر الرجل فهو مجدور وفي الاساس ذكر مجدرا ومجدورا فلا وجه لانكاره وكذا ذكر الخفاجي **وقولهم قمئ الرجل ودفئ** اليوم والصواب ان يقال فيهما قمؤ ودفؤ لينتظما في سلك غيرهما من افعال الطبائع التي تاتي على فعُل بضم العين مثل بدُن وسخُن **قال الخفاجي** قمئ بالقاف والميم والهمزة يعني صار قميئا اي حقيرا ودفئ بدال مهملة وفاء وهمزة بمعنى صار في كن من البرد يسخنه وقال ابن بري حكى ابن القطاع قمؤ الرجل قماء وقمئ قمأ بالقصر انتهى

وفى القاموس دفئ كفرح وكرم انتهى اذا عرفت هذا عرفت ما في كلامه من
الخطأ فان ما ذكره غير مطرد وكون قثئ ودفئ من افعال الطبائع وهم على وهم
وقولهم تبريت من فلان بمعنى برئت منه وهو خطأ لان معناه تعرضت
واما من البراءة فهو تبرأت كما جاء في التنزيل تبرأنا اليك ونظيره
هديت من غضبي اي سكنت والصواب هدأت قال الخفاجي ما انكره
معروف عند اهل اللغة ومسموع من العرب كثيرا ظنه بعضهم مقيسا مطردا مطلقا
والمسئلة مختلف فيها وقولهم التباطي والتوضي والتبري والتهزي
والصواب التباطؤ والتوضؤ والتبرؤ والتهزؤ قلت قال المبرد في المقتضب اعلم
ان قوما من النحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جائزا فيجيزون قريت واجتريت
في معنى قرأت واجترأت وهذا القول لا وجه له عند احد ممن تصح معرفته فلا رسم له عند
العرب انتهى في الذي انكره نقله بعضهم لغة لبعض العرب ولو لم يكن مطردا عندهم
لم يكن لغة وفي شرح الفصيح انهم قالوا في ومأت وتوضأت وميت وتوضيت ووقع
مثله في كثير من الاحاديث ايضا وقرئ به ايضا في بعض الشواذ كقوله تعالى ترجي
من تشاء وفي الحديث كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام روي مهموزا وغير
مهموز كذا ذكر الخفاجي وقولهم للانثى من ولد الضأن رخلة وهي في اللغة
الفصحى رَخِل بفتح الراء وكسر الخاء وقيل رِخْل بكسر الراء واسكان الخاء قال الخفاجي
في كلامه خلل من وجوه لان قوله اللغة الفصحى مع ما فيه من الايهام جمع بين
الضب والنون وفي القاموس رِخِل بالكسر وبهاء وككتف الانثى من اولاد الضأن وما
ذكره من القاعدة مخالف لما في الكتب العربية وتفصيله ان الصفة اما ان يصلح
لفظها ومعناها للمذكر والمؤنث كحسن وقبيح فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث

قال في الصحاح والعامة تقول وديت
قال الخفاجي في شفاء الغليل
الصحيح انه لغة مسموعة قال ابن درستويه
العامة تقول وديت وحكى ابن
في الادب اوديت وحكى ابن خالويه
وديت في حكايته ويونس في نوادره
سيد نور الحسن خان
سلمه الله تعالى

والثاني ان يكون معنى ولفظا يختص بالمذكر او بالمؤنث فالاول كالاكمر في الكبير الكمرة
وهي راس الذكر فان افعل لا يوصف به الا المذكر ومعناه مختص به ومثال الثاني
علاء فلفظ فعلاء لا يوصف به الا المؤنث وكذا معناه وهو البكارة والثالث ان
يكون معنى الصفة مختصا باحدهما ولفظه باعتبار زنته غير مختص كحائض فان معناه
يختص بالنساء وفاعل لا اختصاص له باحدهما او خصي فانه مخصوص بالذكور و
فعيل غير مختص والرابع ان لا يكون المعنى مختصا واللفظ مختص باحدهما كالكبير العجز
الموجود في الاناث والذكور فان العرب وصفت به المذكر فقالت رجل آلى على
وزن افعل ولم تقل امرأة اليا ولكن تقول عجزاء ولا تقول رجل اعجز فالمعنى مشترك
واللفظ مختص فيهما وهذا مما ينبغي حفظه فاعلم انه لا خلاف بين اهل العربية في
مطابقة الاول لموصوفه تذكيرا وتانيثا ما لم يأوله كما لا خلاف فيما اختص بفعيل
انه يلزمه حكمه ايضا فان اختص بالمذكر لزم تذكيره وان اختص بالمؤنث لزم تانيثه وانما
الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما اختص معناه بالمؤنث دون لفظه كحائض هل يلزم تذكيره لعدم
الحاق التاء له لعدم الحاجة اليه ام لا فذهب الى كل من المذهبين فريق كما فصله نحاة وغيره
احد القولين وقولهم سررت برؤيا فلان اشارة الى مرآه فيهمون فيه والصحيح ان يقال برؤيته
لان الرؤية ما يرى في اليقظة والرؤيا في المنام قال الخفاجي فيه ثلاثة اقوال لاهل اللغة
احدها ما ذكره الحريري والثاني انهما بمعنى فتكونان يقظة ومناما والثالث ان الرؤية عامة
والرؤيا تختص بما يكون في الليل ولو يقظة وقال ابن بري الرؤيا وان كانت في المنام فالعرب استعملتها
في اليقظة كثيرا فهو مجاز مشهور انتهى ويجانس هذا الوهم قولهم ابصرت هذا الامر قبل
حدوثه والصواب بصرت بهذا الامر لان العرب تقول ابصرت بالعين وبصرت من البصيرة قال
الخفاجي ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الآخر قال ابو عبيد

في كتاب المجاز بصرت به وابصرته بمعنى **وقولهم قال فلان كيت وكيت** وهو وهم لان العرب تقول كان الامر كيت وكيت وقال ذيت وذيت فيجعلون الاول كناية عن الافعال والثاني عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشيء وعدته بلفظة كذا وكذا والاصل فيهما ذا فادخل عليها كاف التشبيه الا انه قد انخلع من ذا معنى الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا الفرق مذهب ثعلب ومن تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما وقد نسي الحريري ما قاله هنا فقال في مقاماته تقهقهوا من كيت وكيت وانما اضحكهم خبر ذيت وذيت وقوله عن مقدار الشيء وعدته الخ قال ابن هشام في رسالته التي صنعها في معنى هذه الكلمة كذا وكذا يكنى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الافراد والعطف ويكنى بها عن العدد وليس فيها الا العطف وصرح به النحاة وقال ابن مالك سمع فيها العطف وعدمه كالاولى لكنه قليل فهي لا تختص بالعدد كما توهمه الحريري وكذا ورد في الحديث **وقولهم** في مضارع ذخر يذخر بضم الخاء والصواب فتحها **قال الخفاجي** هذا هو المشهور في كتب اللغة فانهم قالوا ذخرته ذخرا من باب نفع والاسم منه الذخر بالضم بمعنى اعددته لوقت الحاجة والادخار افتعال منه وقال ابن بري الاصل في مضارع فعل المفتوح العين ان يجيء على يفعُل او يفعِل بالكسر ليفترق من مضارع فعِل المكسور وما فتح منه فانما فتح لاجل حرف الحلق لقرب الفتحة من الالف يعني ان الضم فيه على القياس المطرد في امثاله فلا وجه لتخطئة الحريري لمن قال وفيما قاله نظر لا يخفى **وقولهم** في تصغير مختار مخيتير والصواب مخيّر وقد غلط الاصمعي في تصغير هذا الاسم غلطا اودع بطون الاوراق وتناقلته الرواة في الآفاق **وقولهم** دستور بفتح الدال والقياس ضمها كما يقال بهلول وعرقوب وخرطوم وجمهور

كالموت البحاري في ابن الفصيح

ولم يجئ في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق وهو اسم قبيلة باليمامة والصواب
في قولهم اطروش الضم كما يقال اسكوب واسلوب قال الخفاجي الدستور كما في القاموس
دفتر يكتب فيه اسماء الجند والمرتزقة ويستعمل بمعنى الاستيذان وقد قيل انه اصل معناه
في الفارسية وفي الطلبة للنسفي الاذن فارسيته دستوري وفي حواشي المطالع
الشريفية الدستور بضم الدال فارسي معرب ومعناه الوزير الكبير الذي يرجع اليه في الامور
واصله الدفتر الذي يجمع فيه قوانين الملك وضوابطه فسمي به الوزير لان ما فيه
معلوم له لانه مثله في الرجوع اليه اولانه في يده اولا يفتح الا عنده وقد قيل انه
في الاصل مفتوح وضم لما عرب فعلى هذا لا يكون الفتح خطأ نظرا لاصله لان العرب
لم تعرب به قديما حتى ينسخ اصله بالكلية لاندراجه باستعمالهم في عداد الاسماء العربية
وقال ابن بري ظاهر كلامه يقتضي ان جميع ما عربته العرب من كلام العجم لابد
من الحاقه بكلامهم وليس كذلك انتهى اقول قال الفاسي شيخ السيد مرتضى صاحب
تاج العروس واصله الفتح وانما ضم لما عرب ليلتحق باوزان العرب فليس الفتح غلطا
محضا كما زعمه الحريري وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن انتهى ونقيض
هذه الاوهام قولهم لما يلعق لعوق ولما يستف سفوف ولما يمص مصوص
فيضمون هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال برود وسعوط وغسول
قال الخفاجي هذه اشارة الى ما قاله الثعالبي وغيره من ائمة اللغة ان اسماء
الاشياء التي يعالج بها ويتداوى قد بنتها العرب على فعول بالفتح والضم فيها خطأ
والبرود بفتح الباء وضم الراء وآخره دال مهملة الكحل انتهى ومما يشاكل
هذا قولهم تلميذ وطنجير وبرطيل وجرجير بفتح اوائلها وهي على قياس
كلام العرب بالكسر اذ لم تنطق في هذا المثال الا بفعليل بكسر الفاء كما قالوا صنديد

وقمطرير وغطريف وصنديل قال **الخفاجي** وتمثيله الفعليل بمنديل بناء على اصالة الميم فيه والصحيح خلافه انتهى **وقول الكتاب** لكيس الحساب تِلّيسة بفتح التاء مما وهموا فيه والصواب كسرها كما يقال سكينة (لغة في سكين) وعرّيسة ذكره ثعلب في بعض اماليه **قال الخفاجي** وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع من العرب الا ان صاحب القاموس ذكره من غير تردد فيه والعامة تستعمله بمعنى الغرارة **وقولهم كلا الرجلين خرجا** وكلتا المرأتين حضرتا والاختيار ان يُوحَّد الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وكلتا المرأتين حضرت قال تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم يقل آتتا **اقول** قال في المغني وغيره يجوز في كلا وكلتا مراعاة لفظهما في الافراد كما في الآية المذكورة ومراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتمعا في قوله **شعر**

كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

ولم يقل احد انه ضرورة فلا معنى لما ذكره الحريري ولا لقول المحشي انه ضرورة كذا ذكر الخفاجي **وقولهم انت تكرُمُ عليَّ** بضم التاء وفتح الراء والصواب بفتح التاء وضم الراء **وقولهم شغَب** بفتح الغين والصواب اسكانها **قال الخفاجي** ليس الامر كما ذكر فان فتح الغين المعجمة فيه وتسكينها جائز سماعا وقياسا ثم اطال في بيان ذلك اطالة نفيسة **اقول** قال في تاج العروس الشغب بالتسكين ويحرك وهو لغة وقيل لا ونسبها ابن الاثير للعامة وذكر عبارة الحريري ثم قال واعترض عليه ابن بري في حواشي الدرة وقال ان قولهم شغب بفتح الغين صحيح وارد نقله ابن دريد قال شيخنا وحكاه ابن جني في المحتسب والزمخشري في الاساس وهو تهييج الشر والفتنة والخصام انتهى **وقولهم** للداء المعترض في البطن **المغص** بفتح الغين المعجمة وهو خيار الابل فاما اسم الداء فهو باسكان الغين المعجمة

وقد يقال بالسين واما المعص بفتح العين المهملة فهو وجع يصيب الانسان في
عصبه من المشي اقول قال في القاموس المغص بالفتح ويحرك ووهم الجوهري وجع
في البطن قال السيد في تاج العروس عبارة الصحاح العامة تقوله مغص بالتحريك
وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب في بطنه مغس ومغص ولا يقال مغص ومغص واني
لاجد في بطني مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهري انتهى وقال ابن بري [ابن السكيت ١٢]
انكاره المغص بفتح الغين المعجمة في الداء المعترض في البطن والجوف هو مذهب
ابن السكيت فانه كان لا يرى فيه الا اسكان الغين وغيره من اهل اللغة يخالفه
فيه وقال ابن القوطية في افعاله يقال مغس ومغص كعلم بالسين والصاد مغسا
ومَغَسا ومغصا ومَغَصا بالفتح والاسكان فيهما وهي لغات صحيحة فصيحة فلا
يغرنك ما قاله الحريري فان الحق خلافه كما عرفته كذا ذكر الخفاجي وقولهم
سداد من عوز بفتح السين والصواب كسرها قلت قال ابن بري هذا وهم
لانه خطأ اما عدا الكسي وهذا يعقوب بن السكيت سوى بينهما في اصلاح المنطق
في باب فعال وفعال بمعنى واحد وكذا حكاه ابن قتيبة في ادب الكاتب وكذا في الصحاح
الا انه زاد والكسر افصح قال العوز هو الحاجة وسدادها هو البلغة ومقدار ما يدفع به
الحاجة كذا ذكر الخفاجي وقولهم اقطعه من حيث رَقَّ والصحيح رَكَّ قال
الخفاجي هذا على تقدير السماع فيه امر سهل فانه يلزم من رقة الثوب عدم قوته
فلا مانع من ارادة لازمه وباب المجاز اوسع ولذا فسر اهل اللغة رك برق ولا حاجة الى ان يقال
ان الكاف تبدل قافا لقرب المخرج ومن ملح ابن نباتة ـ كانت للفظي رقة استخفت + ضى الزمان بما
في فصرفتها عن فكرتي + وقطعتها من حيث رقت + وقلت ـ قد كان لي خل علي + نهج النفاق
لقد سلك + ركت ملابس وده + فقطعته من حيث رك + وقولهم لمن تعب

هو عيان والصواب هو معيٍّ لان الفعل منه اعيى فالفاعل فيه على وزن مفعل

قلت قال بالفرق بين اعيى وعيي الكسائي وغيره واما انكاره العيان فتبع فيه

الجوهري وفي القاموس اثبات عيان بمعنى العاجز عن الامر وهما متقاربان معنى

الا ان احدهما حسي والاخر معنوي فيجوز ايقاع احدهما موقع الاخر كذا ذكر الخفاجي

وقولهم قاما الرجلان وقاموا الرجال وما سمع ذلك الا في لغة

ضعيفة لم ينطق به القرآن ولا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا نقل ايضا

عن الفصحاء ذلك ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبحانه قال رجلان واذا جاءك

المنافقون قال الخفاجي ليس الامر كما ذكر فان هذه لغة قوم من العرب يجعلون

الالف والواو حرفي علامة للتثنية والجمع والاسم الظاهر فاعلا وتعرف

بين النحاة بلغة اكلوني البراغيث لانه مثالها الذي اشتهرت به وهي لغة

طيء كما قاله الزمخشري وقد وقع منها في الآيات والاحاديث وكلام الفصحاء

ما لا يحصى كقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله تعالى ثم عموا وصموا

كثير منهم وكقوله في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

كما في البخاري وخرجه ابن مالك وغيره على هذه اللغة وقولهم اجل حمّى

والصواب اجد حميا او حموا لان العرب تقول لكل ما سخن حمي يحمى حميا فهو حام

ومنه قوله تعالى في عين حمئة ويقولون ايضا اشتد حمي الشمس وحموها اذا عظم

وهجها وقولهم جاء في القوم الاك والاه فيوقعون الضمير المتصل بعد

الا كما يوقع بعد غير والصواب ان لا يوقع بعد الا الا الضمير المنفصل والفرق

بين الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع ابدا الا مجرورا بالاضافة وضمير المجرور

لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع ان ينفصل بهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الا

لانه يقع اما منصوبا واما مرفوعا وكلاهما يجوز ان يفصل بينه وبين العامل فيه
قال الخفاجي هذا مذهب كثير من النحاة وفي شرح التسهيل ان ابن الانباري
قال ان مثله مسموع من العرب مقيس عليه فيقال عندنا قياسا الا ك وقولهم
هب اني فعلت وهب انه فعل والصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال
هبني فعلت وهبه فعل قال الخفاجي قال ابن بري اذا جعل هبني بمعنى احسبني
وعدني فلا يمتنع ان تقول هب اني فعلت لانها بمعنى حسبت يريد انه اذا كان هب
بمعنى احسب مما يتعدى الى مفعولين كعلمت زيدا فاضلا جاز ان تسد ان ومعمولاها
مسدهما وقد سمع ايضا فلا مانع منه قياسا واستعمالا وفي المغني هب بمعنى ظن الغالب
تعديه الى صريح المفعولين ووقوعه على ان وصلتها نادر حتى زعم الحريري ان قول
الخواص هب ان زيدا قائم لحن وذهل عن قول القائل هب ان ابانا كان حمارا
انتهى وهب فعل غير متصرف بمعنى عد واحسب لا ماضي له ولا مستقبل وقولهم
امرأة صبورة وشكورة وخؤنة والصواب عدم الحاق تاء التانيث
الا في فعول بمعنى مفعول كناقة ركوبة وشاة حلوبة وقولهم لمن يأتي الذنب متعمدا
قد اخطأ وفيه تحريف اللفظ والمعنى لانه لا يقال اخطأ الا لمن لم يتعمد الفعل
او لمن اجتهد فلم يوافق الصواب والفاعل من هذا مخطئ والاسم منه الخطأ واما
للمتعمد فيقال فيه خطئ فهو خاطئ والاسم الخطيئة والمصدر الخطأ كقوله تعالى خطأ
كبيرا والخطيئة تقع على الكبيرة والصغيرة قال الخفاجي حاصل الفرق انه
يقال لمن لا يتعمد الخطاء اخطأ فهو مخطئ والاسم منه الخطأ ولمن تعمد خطئ فهو خاطئ
والمصدر الخطأ بكسر الخاء وسكون الطاء قبل الهمزة وجمهور الرواة المفرقين بينهما
عقبوا التفرقة برواية التسوية وفي الاصلاح قال ابو عبيد خطأ واخطأ لغتان في فرق

قال المؤلف رحمه الله فى الاسم ... شيخ الخفاجى فى كلام ... قال ... قال المؤلف ... بمعنى ... ما كان على فعول بمعنى فاعل ... فلا تلحقه الهاء الا ... صدوقة السراج ... ناقة سلمة ...

ابن عرفة بين خطئ سوا خطأ ولكن لا بالتعمد وعدمه وذلك انه قال يقال خطئ
في دينه اذا اثم واخطأ اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطئ بمعنى
اخطأ انتهى ملخصا اقول وقال السيد في تاج العروس ولا تقل اخطيت بابدال الهمزة
ياء ومنهم من يقول انها لغية رديئة او لثغة قال الصاغاني وبعضهم يقوله قلت
لان بعض الصرفيين يجوزون تسهيل الهمزة وقد اوردها ابن القوطية وابن القطاع
في المعتل استقلالا بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا وفي المحكم ويقال
اخطأ في الحساب وخطئ في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال ابو عبيد
خطئ خطأ من باب علم واخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري
سمعت ابا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنعته
خطأ غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس
من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصورا لا ياتي
النساء ولا يريدهن انتهى ملخصا وقولهم لمن بدا في اثارة شر او فساد امر قد
نشّب فيه والصواب نشّم بالميم لاشتقاقه من قولك نشّم اللحم اذا ابتدأ التغير
والارواح فيه قلت ليس ما ادعاه بصحيح لانه قد علم من القاموس وتاج العروس وغيرهما
ان نشب بمعنى نشم ثابت لغة واستعمالا فلا وجه لما ذكره الحريري قال في تاج العروس
ونشب في الشيء ابتدأ كنشم بالتشديد حكاه اللحياني بعد ان ضعفها قال السيد
هكذا هو مضبوط في نسختنا ولم نعثر على ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم بمجهول
انتهى وقولهم ما عتب ان فعل كذا والوجه ما عتّم اي ما ابطأ اقول قال
الازهري في تهذيبه يقال ضربت فلانا فما عتم ولا عتب ولا كذب اي لم يمكث
ولم يتباطأ في ضربه اياه قال الخفاجي الميم والباء تتعاقبان فتبدل احداهما من

٥١ قال المؤلف ولا ارتقاء الا بالمجاز ١٣

٥٢ من لعمه ... قال ... الموحدة قال المؤلف ٣٢

من الاخرى كثيرا فيقولون لا زب و لازم و عجب الذنب و عجم الذنب وظاهر كلامهم انه مقيس مطرد وقولهم فى الامر للغائب والتوقيع اليه يحتمل ذلك بحذف لام الامر من الفعل والصواب اثباتها فيه وجزمه بها لئلا تلتبس الكلمة بصيغة الخبر وتخرج عن حيز الامر وعلى ذلك جاءت الاوامر فى القران وفصيح الكلام والاشعار قال الخفاجي وما ذكره في لام الامر من المسائل المشهورة بينة في العربية فلا حاجة لتكثير السواد بها وقولهم لمركز الضرائب الماصر بفتح الصاد والصواب كسرها لان معناه الموضع الحابس للمار عليه العاطف للجتاز به اقول لا وجه لانكاره لما في الصحاح والقاموس الحاصر والماصر بكسر الصاد المهملة وفتحها والضرائب جمع ضريبة وهي التي تؤخذ في الدية ونحوها والماصر المجلس الذي يحبس فيه كذا ذكره الخفاجي وقولهم هذا امر يعرفه الصادر والوارد والصواب الوارد والصادر لانه ماخوذ من الورد والصدر ومنه للخادع يورد ولا يصدر ولما كان الورد يقدم على الصدر وجب ان يقدم لفظة الوارد على الصادر قال الخفاجي هذا مما يقضى منه العجب فان الواو لا تقتضي الترتيب وكم ورد ورد بعد صدر وصدر بعد ورد وقد استعملته العرب كثيرا على خلاف مازعمه وقولهم اينت بكسر الباء مع همزة الوصل وهو من اقبح اوهامهم وافحش اللحن في كلامهم لان همزة الوصل لا تدخل على متحرك والصواب ابنة او بنت فلان لان العرب نطقت فيها بهاتين اللفظتين قال الخفاجي الاولى ترك مثل هذا فانه لا يصدر عن عاقل وقولهم ودعت قافلة الحاج والصواب تلقيت قافلة الحاج او استقبلت لان التوديع انما يكون لمن يخرج الى السفر والقافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن قال الخفاجي تبع في كون القافلة

اسم للرفقة الراجعة الى الوطن ابن قتيبة وليس بشيء لان الرفقة سميت قافلة
قبل قفولها تفاؤلا وقال الصاغاني في كتاب الذيل والصلة من قال القافلة
للراجعة من السفر فقد غلط بل ذلك للمبتدأة في السفر تفاؤلا لها بالرجوع
كما قاله الازهري وهذا في كلامهم كثير كقولهم للدمل دملا قبل اندماله و
للديغ سليما قبل سلامته وقيل غير ذلك **أقول** وقال الفيومي في المصباح و
تطلق القافلة على الرفقة واقتصر عليه الفارابي ثم نقل عن مجمع البحرين مثل
ما قال الصاغاني بعينه وزاد والعرب تسمي الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولها
وهو شائع انتهى **ونظيره قولهم رُبَّ مالٍ كثيرا انفقته**
لان رُب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير قال **الخفاجي** هذا
الذي ذكره مردود لان رُب ترد للتكثير كثيرا حتى ادعى بعض اهل العربية انه
اصل معناها **اقول** قال الفيومي في المصباح ورب حرف يكون للتقليل غالبا
ويدخل على النكرة وتدخل عليه التاء مفتوحة وليست للتأنيث انتهى وقال السيد
في تاج العروس وقيل كلمة تقليل دائما خلافا للبعض وفي اكثر الاوقات خلافا
لقوم او كلمة تكثير دائما قاله ابن درستويه اولهما قال ابو حاتم من الخطأ قول
العامة ربما رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل وقال الزجاج من قال ان رب
يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب وقيل للتكثير في موضع المباهاة والافتخار
دون غيره كما ذهب اليه جماعة من النحاة او لم توضع لتقليل ولا تكثير بل يستفاد
من سياق الكلام خلافا للبعض وقد حرره البدر الدماميني في التحفة كما
اشار اليه شيخنا انتهى ملخصا **وقولهم فلان انصف من فلان** اي
انه يفضل في النصفة عليه والصواب هو احسن انصافا منه او اكثر انصافا

فان قال قائل فرب جاءت تكثيرا في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب ان هذا ان العرب خوطبت بما تعقل في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك في انه يندم ويقول ربما ندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا كذا في التاج ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

وما اشبه ذلك لان معنى هو انصف منه اي اقوم منه بالنصافة التي هي الخدمة و
افعل التفضيل لا يبنى الا من الفعل الثلاثي وأما ارخاها الواقع في شعر حسان
بن ثابت رضي الله عنه وما احوجه الى كذا فالقياس ان يقال اشدهما ارخاء وما اشد
حاجته لكن بنوهما من الرخو والحوج فيصح قال الخفاجي انكاره لانصف ليس
من الانصاف كما قاله ابن بري والذي اداه الى ارتكاب مثله ما اشتهر من ان
افعل لا يصاغ الا من الثلاثي لكنه اذا جاء النص هرب القياس وقد ورد سماعه
كما ورد هو ايسر منه وامثاله وحكى ابو القاسم الزجاجي ان حسان بن ثابت
رضي الله تعالى عنه لما انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله شعر

اتهجوه ولست له بكفو ... فشركما لخيركما فداء

قال الصحابة يا رسول الله هذا انصف بيت قالته العرب فتكلموا بانصف اقول
فعلى هذا يكون القول بان انصف هو الانصاف في عدم القول به من الاعتساف وقولهم قد جنب
من الجنابة والصواب اجنب لان معنى جنب اصابته ريح الجنوب فاما من الجنابة
فيقال فيه اجنب وجوز ابو حاتم السجستاني فيه جنب واشتقاقه من الجنابة
وهي البعد فكانه سمي بذلك لتباعده عن المساجد الى ان يغتسل قال
الخفاجي يقال اجنب وجنب كما في الفائق وغيره وقد حكاه عن السجستاني فلا وجه
لعده من الاوهام الا فضول الكلام اقول وفي تاج العروس وقد اجنب الرجل
وجنب بالكسر وجنب بالضم واجنب مبنيا للمفعول واستجنب وجنب كنصر و
تجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في اماليه على قوله جنب بالضم
قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بالكسر واجنب اكثر من جنب و
قولهم عندي ثمان نسوة وثمان عشرة جارية وثمان مائة درهم

والصواب اثبات الياء في هذه المواطن الثلاثة فيقال ثماني لانها ياء المنقوص وهي تثبت في حال الاضافة وحالة النصب كالياء في قاض نعم جوز في ضرورات الشعر حذفها والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها **قال الخفاجي** قال ابن بري والكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشعر وفيه نظر لانه قد وقع في القرآن الكريم كقوله تعالى والليل اذا يسر فكيف من الضرورة **وقولهم ابتعت عبدا وجارية اخرى** وهذا وهم لان العرب لم تصف بلفظتي آخر واخرى الا ما يجانس المذكور قبله كما قال سبحانه افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فوصف مناة بالاخرى لما جانست العزى واللات والجارية ليست من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو مذكر فلم يجز لذلك ان تتصف بلفظة اخرى كما لا يقال جاءت هند ورجل آخر **قال الخفاجي** هذا ما قاله كثير من النحاة واهل اللغة ثم ذكر اقوال ائمة اللغة والنحو واطال في بيان ذلك **وقولهم** في جمع بيضاء وسوداء وخضراء **بيضاوات وسوداوات وخضراوات** وهو لحن فاحش لان العرب لم تجمع فعلاء التي هي مؤنث افعل بالالف والتاء بل جمعته على فُعْل نحو خُضْر وسود وصفر كما في القرآن ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود فاما ليس في الخضراوات صدقة فهي اسم جنس للبقلة وفعلاء تجمع في الاجناس بالالف والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا كانت صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات **قال الخفاجي** هذا مشروط بان لا ينقل الى الاسمية حقيقة او حكما كسوداء اذا جعل علما وكخضراء في حديث ليس في الخضراوات صدقة لانه غلب على البقول حتى شمل الاخضر وغيره وقد صرح بصحته كما ورد في الحديث قال المبرد في كتاب المقتضب فاما خضراوات

بضم الخاء الجاري على السنة الناس فقال في الطلبة لا وجه له وقال بعضهم الصحيح فيه الخضر انه جمع خضرة انتهى **وقولهم السبع الطِول** بكسر الطاء وهذا لحن لان الطول هو الحبل ووجه الكلام ان يقال السبع الطُول بضم الطاء لانها جمع الطولى وكل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث افعل جمع على فُعَل كما جاء في القران انها لاحدى الكبر وهي جمع كبرى **وقولهم** عند نداء الابوين **يا ابتي يا امتي** باثبات ياء الاضافة فيهما مع ادخال تاء التانيث عليهما قياسا على قولهم يا عمتي وهو وهم يشين وخطأ مستبين ووجه الكلام ان يقال يا ابتِ ويا امتِ بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كما قال تعالى يا ابتِ لا تعبد الشيطان يا ابتِ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا او يقال يا ابتا ويا امتا باثبات الالف والاختيار ان يوقف عليهما بالهاء فيقال يا ابه ويا امه ولا غرو في دخول التاء على الاب وهو مذكر الا ترى انهم قالوا رجل ربعة ورجل فروقة فوصفوا المذكر بالمؤنث وقالوا امرأة حائض فوصفوا المؤنث بالمذكر وانما يستعمل ما ذكرناه في النداء خاصة فاما قولهم عمتي وخالتي فان التاء فيهما تثبت في غير موطن النداء **قال الخفاجي** اختلفوا في هذه التاء فعند الكوفيين هي لتانيث الكلمة وياء المتكلم مقدرة بعدها وقد رد بجواز قلبها هاء في الوقف ولو كان بعدها ياء لم يجز وعند البصريين هي عوض عن ياء الاضافة ولذلك لا يجتمع بينهما الا لضرورة والصحيح انه ليس بضرورة الا انه شاذ لانه قرئ في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا حسرتي كما في الكشاف فقول الحريري انه خطأ خطأ ومن غريب هذه الكلمة قولهم فيها يا ابات **وقولهم عَيَّرته بالكذب** والافصح عيرته الكذب بحذف الباء كما قال ابو ذؤيب ـ وعيرني الواشون اني احبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • والمعنى زائل عنك والعرب تقول اللوم ظاهر عنك والنعمة ظاهرة عليك وقوله تعالى بظاهر من القول اي بباطل ولم يسمع في كلام بليغ ولا شعر فصيح تعدية عيّرته بالباء **قال الخفاجي** هذا ليس كما ذكر لانه قد جاء تعدية عيرته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدي بن زيد كما ذكره ابن بري **وقولهم ابدأ به اوّلاً** والصواب اولُ بالضم كما قال

معن بن اوس

لعمرك ما ادري واني لاوجل ... على اينا تغدو المنية اوّلُ

وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه اذ التقدير ابدأ به اولُ الناس فلما اقتطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرها **قلت** اول له ثلث استعمالات الاول ان يكون بمعنى اسبق فيكون افعل تفضيل وتجري عليه احكامه ويضاف ويعرف بألْ ويثنى ويجمع الا انه اختص بحكم ليس لغيره من اسماء التفضيل وهو جواز حذف المضاف اليه وبناؤه على الضم حملاً له على قبل وبعد لانه بمعنى قبل فاعطي له حكم رديفه فيقال ابدأ بهذا اولُ بالضم اي اول الاشياء ولا يجوز هذا في غيره من اسماء التفضيل ويجوز فتحه بلا تنوين لانه ممنوع من الصرف للوزن والصفة ويجوز جره بغير تنوين في من اولِ على تقدير الاضافة اي مقدار الثبوت والثاني ان يدخله معنى الظرفية فينصب على الظرفية كغيره من الصفات المشربة معنى الظرفية كما في قوله تعالى والركب اسفل منكم لانه صفة ظرف او في حكمه فتقول ما رايته مذ عام اول اي ما رايته عاما قبل عامنا هذا والثالث ان يكون مجردا عن الوصفية كسائر الاسماء الجامدة فينصرف وينون كذا ذكر الخفاجي **ومن مفاحش العامة قولهم الاولة** كناية عن الاولى لم يسمع في لغات العرب ادخال تاء

يقال رجل اول وامراة اولى وما نقل ابن الانبار[ي] ... ثعلب

التانيث على افعل الذي هو صفة قال الخفاجي ان قول من قال اولة خطأ
خطأ لاثبات الثقات لها كالمرزوقي وامام اهل العربية ابي حيان وفي منتهى الادب
يقال اولى واولة وفي الاساس تقول جمل اول وناقة اولة اذا تقدما الابل وما علل
به المنع من انه صفة لا تلحقه التاء وهم منه لانه اسم جامد كافكل وهذا من الفوائد
النفيسة وقول المرزوقي ان الاولى تقابلها العرب بالاخرى تارة وبالآخرة اخرى
وبه جاء السماع مما ينبغي التنبيه له كما قاله ابن هشام في تذكرته **وقولهم**
لنوع من المشموم **سُوسَنٌ** بضم السين والصواب فتحها **قلتُ** قد حكى الضم ابن
المغربي عن ثعلب كما حكاه صاحب القاموس وفي السوسن لغة اخرى مشهورة
في لسان المولدين وهي سوسان بضم اوله وزيادة الف قبل النون كذا ذكر الخفاجي
وقولهم جرى الوادي فطمَّ على القليب والمسموع في هذا المثل
فطمّ على القريّ وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم علا وقهر **ونظيره**
قولهم يا حامل اذكر حلا وانما هو يا حابل اذكر حلا اي يا من شد الحبل
اذكر وقت حله وحكي ان اللحياني اول من صحف هذا المثل **قال الخفاجي**
وتقته يا حاث اذكر حِلّا **وقولهم** لمن نبت شاربه **قد طُرّ شاربه**
بضم الطاء المهملة والصواب بفتحها كما يقال طر وبر الناقة اذا بدا صغاره وناعمه
ومعنى طر بالضم قطع **قال الخفاجي** كون طر بالضم معناه قطع وبالفتح معناه نبت
فهو اللغة الفصيحة الشائعة في الاستعمال قال الصاغاني في العباب طر بالضم في
طر الشباب لغة ايضا فعد الحريري له خطأ غير مسلم **ونقيض هذا الوهم**
قولهم في النادم المتحير **سَقَطَ في يده** بفتح السين والصواب بضمها وقد سمع
فيه اسقط الا ان سُقط افصح لقوله تعالى ولما سُقط في ايديهم **اقول** قال في منتهى الادب

قال الفراء يجوز اسقط وسقط هو الاكثر الاجود وسقط بالفتح والبناء للفاعل قليلة قال الاخفش وقد قرئ بها في الشواذ كانه اضمر الندم اي سقط الندم في ايديهم وقال الواحدي قرئ سقط معلوما ومجهولا انتهى وسقط عند بعضهم من الافعال التي لا تتصرف كنعم وقراءة ابن السميفع سقط معلوما فاعله الندم كما قال الزجاج او العض كما قال الزمخشري او الخسران كما قال ابن عطية وكله تخييل وقرأ ابن ابي عبلة اسقط في ايديهم مزيد مجهول وهي لغة نقلها الفراء والزجاج كذا ذكر الخفاجي وقال ابو عمرو ولا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله وجوزه الاخفش كما في الصحاح وقال في العباب هذا النظم لم يسمع قبل القران ولا عرفته العرب كذا ذكر صاحب تاج العروس **وقولهم ركض الفرس** بفتح الراء **تركض** بضم التاء والصواب بضم الراء **قال الخفاجي** البناء للمجهول فيهما هذا هو المشهور لان معنى الركض ضرب الراكب الدابة برجله لتسرع او لتسير فلا يسند الركض لها بل له الا ابن القوطية قال انه يقال ركضت الدابة اذا سقتها وحثثتها وركض الطائر والفرس اسرعا فيكون ركض لازما ومتعديا كرجع ورجعته ولو سلم انه لا يكون الا متعديا فما المانع من انه يقال ركض الفرس بمعنى ضرب برجله الارض **اقول** قال في تاج العروس وقد ركض الدابة يركضها ركضا ضرب جنبيها برجله قال الجوهري ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم انتهى والفتح انما هو بضرب من المجاز **وكذا قولهم** حلبت ناقته رسلا كثيرا ولم تحلب شاته الا لبنا يسيرا وحكني جسدي والوجه حلبت ناقتك ولم تحلب حلوبتك واحتكني جسدي اي الجأني الى الحك ويقال اشتكت عين فلان والصواب اشتكى فلان عينه لانه هو المشتكي لا هي **قال الخفاجي**

في القاموس الحكّة امرار جرم على جرم آخر واحتك راسي واحكني واستحكني دعاني الى حكه بمعلم ان ما قاله الحريري لا وجه له ولو سلم فلا تحكم في الحجر في المجاز الا بالسفه ومثل هذا حلبت ناقته رسلا ووقع في الحديث ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها وروي بنصب عينها ورفعه وقد سموا المرض شكاة فقالوا كيف فلان في شكاته اي في مرضه فعليه يجوز ان يقال اشتكت بمعنى مرضت ويجعل الفعل للعين ومثل هذه التوسعات كثير في كلام العرب فلا وجه لعده من الاوهام **وقولهم سار ركاب السلطان** اي موكبه وهو وهم لان الركاب اسم يختص بالابل **اقول** قال الانصاري انا معاشر الكتاب لا نعني بالركاب الا ركاب سرج السلطان تادبا مع ملوكنا لانا لا نقول سار سلطان وانما نقول سار الركاب الشريف كناية عن ذلك ولا حاجة الى ان يقال انه من ذكر الخاص وارادة العام تجوزا **وقولهم الشطرنج** بفتح الشين المعجمة والقياس كسرها ويجوز فيه السين المهملة **قال الخفاجي** الشطرنج يقال بالسين والشين واعجامه اشهر وهو عند بعضهم عربي والصحيح خلافه وهو معرب وقد اختلف في اصله فقيل معرب صد رنك اي مائة حيلة والمراد الكثير لا خصوص العدد وقيل معرب شدرنج اي زال العناء اومن اشتغل به زال عناه وباطله وقيل معرب شش رنك اي ستة الوان وهي الوان قطعه وفتح اوله وكسره جائز وقال الواحدي الكسر فيه احسن ليكون على وزن قرطعب ولم يذكر فيه ابن السكيت الا الفتح ولذا قال ابن بري ان ائمة اللغة لم يذكروا فيه الا فتح الشين وكذا في اصلاح المنطق فانكار الفتح ليس على وجهه بل هو المعروف عند ائمة اللغة **اقول** قال السيد في تاج العروس كسر الشين فيه اجود ولا يفتح ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدي

[margin note: illegible]

لعبة معروفة والسين لغة فيه من الشطارة او المشاطرة او من التسطير صرح به
ابن هشام اللخمي في فصيحه او فارسي معرب من شطرنج اي ساحل التعب
هذا من الناموس وذكر الوجوه الاخر مثل ما ذكر الخفاجي ثم قال وكل ذلك
احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه او كونه ماخوذا من مادة من
المواد قد رده ابن السراج وتعقبه بما لا غبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذة
منهما بعض لاصله الذي اريد اخذه من تلك المادة فتامل ثم ما نقله المجد من فتحه
اثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا تضرها مخالفة
اوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال
ابن بري في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج
خماسي واشتقاقه من شطر او سطر يوجب كونها ثلاثية ثم تكون النون والجيم
زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع **قلت** وقول السيد
وجزم به الحريري وغيره الخ ليس كما ينبغي بل هو سهو لان الحريري جزم بالكسر
لا بالفتح بل ذكر الفتح كصاحب القاموس فتدبر **وقد وردت الفاظ بالشين
والسين فمنها** تسمية دعاء العاطس **التسميت والتشميت** بالسين
اشارة الى ان يرزق السمت الحسن وبالشين المعجمة اشارة الى جمع الشمل هو الشمل **ومنها**
لنوع من الفرس **سهريز وشهريز** ثم ما يختم به **الروسم والروشم**
ومنها قولهم **انتشف لونه وانتسف** اذا تغير وانتقع **وحمس الرجل
وحمش** اذا اشتد غضبه **وتنسمت** منه علما **وتنشمت** بالسين مشتق
من النسيم وبالشين من قولهم نشّم في الامر اذا ابتدأ به **ومنها** في صفته عليه
الصلوة والسلام انه كان **منهوش** القدمين اي معروقهما **ومنها قولهم**

قال السيد في التاج والسين لغة عن يعقوب والشين اعلى في كلامهم واكثر وحكى عن ثعلب انه قال الاصل فيه السين من السمت والمعجمة علامة والتشميت الجمع يقال اللهم شمت شمله اهـ

بو الفتح عثمان بن جني ... التسميت في ... اللغة ...

في ... بالشين المعجمة والسين ...

هوّس الناس وهو شوا اذا وقعوا في الفساد ذكره ابن الاعرابي في نوادره
ومنها النهش بالمعجمة ما كان بالاضراس وبالمهملة ما كان باطراف الاسنان
وروي محاش النساء حرام باعجام الشين واهمالها والمراد به
معهما الدبر وواحد المحاش محشة وفي بعض الروايات ان الشهر قد
تشعشع فلو صمنا بقيته روي باعجام الشين واهمالها فبالمعجمة اشارة الى دقة
الهلال وقلة ما بقي من الشهر كما يقال شعشعت الشراب بالماء اذا رققته به
وبالمهملة وهو الاشهر اشارة الى ان الشهر قد ادبر وفي الاقله وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه كان ينس الناس بعد العشاء الاخرة بالدرة ويقول
انصرفوا الى بيوتكم فبالمهملة عنى به يسوقهم ومنه منسأة للعصا وبالمعجمة
معناه يتناولهم ماخوذ من قوله تعالى وانى لهم التناوش وامثلة ذلك كثيرة
وقد افردها صاحب القاموس بتاليف سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين
فمن اراد استقصاء ذلك فعليه به قال الخفاجي النس بمعنى السوق صحيح
واما كون المنسأة منه فغلط لانها لو كانت منه قيل المنسة وانما هي من نسأ
المهموز بمعنى ساق وهي مادة اخرى وكون الاعجام بمعنى التناول ومنه التناوش
في الاية مما غلط فيه ايضا لانه من النوش الاجوف وهذا من النش وبينهما بون بعيد
وقولهم في جواب من قال سألت عنك سأل عنك الخير والصواب سئل
عنك الخير اي كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يسأل عنك قال
الخفاجي هذا مما لا ينبغي ان يسود به وجوه الصحف فانه لا خطأ فيه من جهة
العربية والتركيب وهو ظاهر ولا من جهة المعنى كما توهم فان لكل امرئ ما نوى
ولو جعل كناية عن توجه الخير الاتي اليه وقصده كان فصيحا صحيحا لان عادة القادم

٩٠
ونقل ابن برّي في حاشيته على الصحاح عن بعضهم انه يقال تشعشع بالمعجمة وبالمهملة وجرى الشيخ البرزلي في ... ١٢ خفاجي

لبلدان يسأل عمن يريده وهذا اظهر من ان يخفى فلا حاجة للكلام فيه **وقولهم** للمتشبع بما ليس عنده **مطرمذ** وبعضهم يقول طرمذار والصواب طرماذ **قال الخفاجي** في القاموس الطرمذار كزعفران الصلف ورجل طرمذة بالكسر مطرمذ يقول ولا يفعل وطرمذ عليه فهو طرماذ وكذا قال ابن بري وفي الذيل والصلة للصاغاني الطرمذار بالفتح الصلف كالطرماذ فلا عبرة بما قاله الحريري **اقول** ولكن سئل ابن الاعرابي عن الطرمذار فقال لا اعرفه واعرف الطرماذ كذا في التاج **وقولهم** للاثنين **هاتا** بمعنى اعطيا وهذا خطأ لان هاتا اسم الاشارة الى المؤنثة الحاضرة والصواب هاتيا بكسر التاء **وقولهم** رأيت الامير **وذويه** وهذا وهم لان العرب لم تنطق بذي بمعنى صاحب الا مضافا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو نوال واما اضافته الى الاعلام والى اسماء الصفات المشتقة من الافعال فلم يسمع في كلامهم بحال ولهذا لحن من قال صلى الله على نبيه محمد وذويه **قال الخفاجي** ليس هذا بلازم وان كان هو الاكثر في الاستعمال لانها وضعت ليتوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس والمشتقات تقع صفة فهي غير محتاجة للتوصل والضمائر لا توصف بها وما انكره مسموع واذا سمع فلا بدع في استعماله مرة اخرى وليس من قبيل القياس لانه مسموع بعينه ولا فرق بين ضمير وضمير وفي البسيط اكثر النحويين على منع اضافة ذي الى الضمير والعلم واجاز ابن بري ان يضاف الى ما يضاف اليه صاحب لانه بمعناه وقال وانما منعه النحاة اذا كان وصله للوصف فان لم يكن كذلك لم يمتنع نحو رأيت الامير وذويه **وقولهم** **الحوامل تطلقن والحوادث تطرقن** ولا يجمع في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير الفاعلات ووجه الكلام ان يلفظ بياء المضارعة

كما قال تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وعلى هذا يقال الغواني يبرحن والنوق
يسرحن **اقول** قال الزمخشري في هذه الآية غريبة وهي تتفطرن بتائين مع النون
ونظيرها حرف روي في نوادر ابن الاعرابي تتصمتن انتهى **قال الخفاجي** فاذا قرئ به
وورد في كلام الفصحاء قديما كيف يتأتى ما ذكره الحريري فهو من قصور الباع
وقلة الاطلاع **وقولهم شلت الشيء** والصواب اشلت الشيء او شلت به
قال الخفاجي هذا مما قرره اهل اللغة الا ان الامر فيه سهل لان باب التعدية
واسع والامر فيه سهل ويجوز ان يتجوز عن الرفع والحمل او يضمن او يحمل عليه على
انه في كلامهم ما يقتضي صحته وسماعه من العرب كما في مسائل ابن السيد **وقولهم**
لمن يناول شيئا **ها** بقصر الالف والصواب هاء ويجوز فتح الهمزة وكسرها مع مد
الالف **قال الخفاجي** في شرح الكتاب للسيرافي وفي سر الصناعة لابن جني
انه يمد ويقصر فانكار الحريري للقصر قصور وفيه لغات ثلاث الاولى تجرده
من كاف الخطاب فتقول هازيد للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث والثانية
لغة بني زبير فتأتي بكاف الخطاب بحسب التثنية والجمع والمذكر والمؤنث والثالثة
ان تأتي بهمزة موضع الكاف فتتصرف فيها بحسب المخاطب في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فللمذكر هاءَ بفتح الهمزة وللمؤنث هاءِ بكسرها وللاثنين
هاؤما بضم الهمزة كما تقول هاؤكم وهي افصح اللغات وبها جاء القران **وقولهم**
حُسِد حاسدك بضم الحاء فيعكسون المراد ويجعلون المدعو له مدعوا عليه
والصواب ان يقال حَسَد حاسدك بفتح الحاء اي لا انفك حسودا ولا زلت محسودا
قال الخفاجي ما ذكره هو المتبادر فان كان ما ذكر صدر عن عامي فخطؤه
لا يعتد به والا فهو موجه لان حسد الاشراف انما يكون من اضرابهم اذ الفقير

لا يحسد ملكا عظيما فكون حاسد المرء محسودا كناية عن شرفه وقيل حسد هنا بمعنى عوقب على الحسد وعبر به للمشاكلة كما في الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا وفي القاموس حسد في الله ان كنت حاسدك اي عاقبني **وقولهم اعطاه البشارة** بكسر الباء والصواب فيه ضم الباء لان المكسور ما بشرت به وبضمها حق ما يعطى عليها والمفتوح الجمال ويستعمل في الخير والشر وبه ورد القرآن الكريم في مواضع **قال الخفاجي** والحق ما في القاموس من ان ما يعطاه المبشر بالكسر والضم وهو ما ارتضاه الكسائي وتبعه ابن السكيت وكثير من اهل اللغة وما ذكره الحريري مذهب فيه فلا وجه للتخطئة به وما ذكره من استعمال البشارة في الشر كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم غير مرضي عند المحققين من اهل العربية واصحاب المعاني والآية عندهم من قبيل الاستعارة بالكناية او من باب تحية بينهم ضرب وجيع وفيها مذهبان آخران فقيل انها تعم الخير والشر وقيل اذا اطلق فهو مخصوص بالخير كما اذا قيد به فان قيد بمعمول جاز استعماله في الشر ايضا وكذا اختلفوا في الوعيد والايعاد انتهى **ونظيرها لفظة وعد** تستعمل في الخير كقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وتستعمل ايضا في الشر كما قال تعالى النار وعدها الله الذين كفروا فان اطلق لفظة الوعد او لفظ وعد انصرف الى الخير واما الوعيد والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول الشاعر

واني وان اوعدته او وعدته ... لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

اقول ومثله قول الشاعر

اذا وعد السراء انجز وعده ... وان اوعد الضراء فالعفو مانعه

ونقيض البشارة لفظة المأتم يتوهم أكثر الخاصة أنها مجمع للناحة وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر قال الخفاجي هذا ليس بشيء لانه قد ورد المأتم في كلام العرب بمعنى مجمع المناحة والحزن ثم استشهد عليه بشواهد ثم قال وهذا مما ذهب اليه كثير من اهل اللغة وارتضاه ابن بري على انه لو كان علما فاستعماله في بعض افراده بقرينة لا يعد خطأ حتى ذهب بعض اهل الاصول الى انه ليس مجازا ايضا وقولهم تفرقت الاهواء والآراء والاختيار في مثله افترقت كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا وكذا فرقة اي تختلف فاما لفظة التفرق فتستعمل في الاشخاص والاجسام وكذلك فرق بتشديد الراء فيما كان من قبيل الجمع وفرق بالتخفيف فيما يراد به التمييز كقولك فرق بين الحق والباطل والحالي والعاطل قال الخفاجي فان اراد انه احسن الكثير كما ينبئ عنه لفظ الاختيار فلا ينبغي ان ينتظم في سلك الاغلاط مع انه غير مسلم وان ادعى لزومه فهو خطأ منه ومما يدل على ذلك قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة مما هو نص فيه فانه تفرق اعتقاد واديان لا تفرق اجسام وابدان وقد صرح الجوهري وغيره بانهما مستويان وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وروي يفترقا اي بالاقوال كما ذهب اليه مالك رح وابو حنيفة رح او بالابدان كما ذهب اليه الشافعي رح واحمد رح فرأوا التفرق والافتراق في الحديث بمعنى وكذا فرق المخفف بمعنى التمييز ويكون بين المعاني والاجسام كما في عمدة الحفاظ اقول قال الموفق في ذيل الفصيح تفرق يستعمل في الاجسام وافترق في المعاني وقولهم في مصدر ذكر الشيء تذكار

بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسآل وتسيار وتسكار وتهيام وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا مصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتنضال ايضا واما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بكسر التاء تجفاف[١] وتمثال وتمساح وتقصار[٢] وتمرار[٣] ورجل تبناء[٤] وتبراك[٥] وتحشاء وترباع وتمواه[٦] ورجل تنبال[٧] وتلعاب[٨] وتلقام[٩] وناقة تضراب[١٠] وثوب تلفاق[١١] قال الخفاجي هذا ما ذكره اهل اللغة والعربية وقال في شرح الكتاب انه لم يجئ بالكسر الا حرف واحد وهو تبيان مصدر بيين وقال غيره انه لم يجئ على انه مصدر وانما هو وافق معناه معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير من الاسماء موضع المصادر كما وقع الطعام وهو اسم للماكول موضع الاطعام وفي الصحاح لم يجئ مصدر بكسر التاء الا تبيان وتلقاء وزادوا عليه تشرابا في قولهم شرب الخمر تشرابا فانه سمع فيه الفتح والكسر وان اقتصر الجوهري وغيره على الفتح وزاد الرعيني في شرح الفية ابن المعطي تفراج للجبان وتكلام لكثير الكلام وتقضال من الفضل وتلقاق الهلال بتائين الاولى مكسورة والثانية ساكنة وهو ميقاته يقال جئت تلقاق الهلال اي حين اهل وتسخان لواحد التساخين وتنبال وتنبالة للقصير على راي وقولهم للقائم اجلس والاختيار اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس وعلل بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو قال ابن خالويه دخلت يوما على سيف الدولة فقال لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب قال الخفاجي هذا وان ذكره بعض اللغويين فقد ورد في الاحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء ما يخالفه كما روى عروة بن الزبير ان

---

[١] اي شي يجعل على الخيل كالدرع لها يعني برگستوان ١٢
[٢] القلادة القصيرة ١٢
[٣] بيت صغير يتخذ الطعام ١٢
[٤] هو المقيم ١٢
[٥] هو الثابت ١٢
[٦] اسماء الكثرة ١٢
[٧] قصير ١٢
[٨] اي كثير اللعب ١٢
[٩] اي سريع اللقم ١٢
[١٠] اذا ضربها الفحل ١٢
[١١] اي الفاق ١٢
[٦] تمواه من الليل ساعة ١٢ ق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في مرضه الذي قام فجلس عليه السلام وعروة ارسخ في لغة العرب واجل من ان يخفى عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اتاه ملكان فاقعداه قال الكرماني اي اجلساه وهما مترادفان وهذا مبطل قول من فرق بينهما فلا عبرة بقول التوربشتي وقع في رواية البخاري فيجلسانه وهو اولى وكان الاول رواه بالمعنى لظنه انهما مترادفان مع ان الفرق لو سلم فانما هو بحسب الاصل ومقتضى الاشتقاق ولتقارب معنييهما اوقع كل منهما في موقع الآخر وساغ حتى صار حقيقة عرفية وقال بعض مشائخنا كل لفظين تقارب معناهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهو من بديع المعاني وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ والقاموس وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق آخر كما في الاتقان فقال القعود ما تعقبه لبث بخلاف الجلوس ولذا يقال قواعد البيت دون جوالسه للزومها وهو جليس الملك دون قعيده لانه يمنح التخفيف وكذا قيل مقعد صدق لانه لا زوال له وقيل تفسحوا في المجالس لانه يجلس فيه يسيرا **وقولهم في جواب من مدح رجلا اوذمه نعم من مدحت وبئس من ذممت** والصواب نعم الرجل من مدحت وبئس الشخص من ذممت **قال الخفاجي** هذا من تكثير السواد بتكرير موارد الرد بما لا طائل تحته قال في شرح التسهيل لا يمتنع عند المبرد والفارسي اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية نحو الذي يأمر بالمعروف زيد اي المعروف على قصد الجنس ومنع كون الذي فاعل نعم وبئس مطلقا الكوفيون وجماعة من البصريين منهم ابن السراج والجرمي واجاز قوم من النحاة ذلك في من وما الموصولين مقصودا بهما الجنس وعليه ابن مالك **وقولهم لضد الذكر النسيان** بفتح النون والسين وهذا وهم لانه تثنية النسا وهو العرق الذي في الفخذ واما المصدر من نسي فهو على

وزن حرقان وكتمان فان جاءت مصادر في كلام العرب بفتح الفاء والعين فهي مما يختص بالحركة والاضطراب كالوخدان والذملان واللمعان والضربان

قال الخفاجي هذا مما ذكره ابن جني وعده من بدائع العربية لدلالة الهيئة على معانيها الوضعية الا انهم اوردوا على ماذكر شنآن بمعنى البغض واجاب عنه صاحب الكشف بان فيه اضطرابا وحركة نفيسة نزلت منزلة الحسية ولابي علي الفارسي في الحجة كلام نفيس فيه هذا محله وقولهم هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب بفتح النون واجاز ابو حاتم ظهريهم وقولهم دخلت الشام وهو غلط قبيح وخطأ صريح لان اسم البلد الشأم ولفظه مذكر اقول قال ابن بري قد جاء الشأم بالمد لغة في الشأم كما

قال مجنون عامر

سقى الله مرضى بالشأم فانني على كل شاك بالشأم شفيق

ثم انشد ابياتا اخر مشهورة وفيه ثلث لغات فصحاها الشأم بالهمزة الساكنة ثم الشام بابدالها الفا ثم الشآم بالمد وكلها مسموعة ويجوز تأنيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر البقاع والبلدان كذا ذكره الخفاجي وقولهم قدم الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة والصواب في مثله جاؤا احاد وثناء وثلاث ورباع او يقال جاؤا موحد ومثنى ومثلث ومربع قال الاكثرون انهم لم يجاوزوا رباع الا الى صيغة عشار لا غير وقيل صاغوا هذا البناء منسقا الى عشار وقال الخفاجي تخطئتهم في استعمال واحدا واحدا للدلالة على التكرير خطأ لانه كثير مقيس وفي شرح الكافية للحديثي اسماء العدد المستعملة للتكرير المعنوي بلفظها

مطردة وانما عدل عنه لئيكون نصاً فيما قصد به فات ثلاثة ثلاثة مثلاً يحتمل التاكيد وقولهم لما يتعجل من الزروع والثمار هرف وهي من الفاظ الانباط ومفاخر الاغلاط والصواب فيه بكر قلت قد جاء هرف بهذا المعنى كما في الاساس هرفت النخلة عجلت غرتها هريفاً وهرفته الريح استخفته وفي القاموس أهرف نما ماله والنخلة عجلت اتاءها كهرفت هريفاً وهرف في الصلوة عجلوا وهذا الصواب واهرف غلط من الجوهري فلهذا قال الخفاجي فما انكره الحريري غير منكر وانما اللوم على من قصر وقولهم في كل شيء يخف فيه فاعله ويعجل اليه قد بكر اليه ولو انه فعل ذلك اخر النهار او في اثناء الليل والصواب فيه عجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل ونظيره راح بمعنى سارع وخف كما في حديث من راح الى الجمعة الخ قال الخفاجي وهذا مما يتعجب منه فانه ذكر هنا انه قد يستعمل بمعنى عجل وهو عين ما انكره وقد صرح به كثير من اهل اللغة وقولهم من التاوه اوه والافصح اوه بكسر الهاء وضمها وفتحها والكسر اغلب وعليه قول الشاعر فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء قال الخفاجي كيف يعد هذا من الاغلاط وقد صرح بانه لغة انتهى وقد قلب بعضهم الواو الفاً فقال آه وشدد بعضهم الواو واسكن الهاء فقال اوّه ومنهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال او وقال اخرون اواه بالمد وغيره وتصريف الفعل هنا اوه وتاوه والمصدر الآهة والاهة وقولهم عند الحرقة ولذع الحرارة الممضة اخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بالحاء المهملة قال الخفاجي اخ بالخاء المعجمة كلمة توجع وتارة من غيظ او حزن قاله الانصاري وقال ابن دريد احسبها محدثة وذكرها في القاموس بالمعجمة

١٤١ اراد بالانباط العوام عن غير العرب والنبطي قوم نصوصون بايتن على وسعي انبط لاستنباطهم ما يخرج من الارض وكانوا ينزلون سواد العراق وهم ما يبعثون من نبط بن سام وينسب نعمان بن كوش بن حام بن نوح على قول اخر ابن ياسر النبطي ان العرب اختلطت به العرب ووقع بينهم الغلط في العربية نور الحسن خان تعلم الشيخ شرف الدين

ايضا وقال الغرناطي اخ وكخ بالخاء المعجمة المشددة وضبط ابن كثير كاف كخ بالكسر والفتح والخاء ساكنة وتنون **وقولهم لقيته لقاة واحدة** وهذا خطأ لان العرب تقول لقيته لقية ولقاءة ولقيانة اذا ارادوا به المرة الواحدة فان ارادوا المصدر قالوا لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقي على وزن هدى **قال الخفاجي** ليس الخطأ فيه من جهة التصريح بالوحدة فانه للتاكيد كما في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وانما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت تقول لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى ولقيا ولقيانة واحدة ولقية ولقاءة ولا تقل لقاءة فانها مولدة ليست من كلام العرب انتهى الا انه لا يحتاج لضم واحدة **وقولهم** فلان يكدي في بحثه يستقبل ما اعطى والصواب فيه يجدف بالجيم لان التجديف لغة هو استقلال النعمة وسترها وبه فسر لا تجدفوا بنعم الله **ومثله قولهم** لمن يكثر السؤال مكدي واصله مجد لاشتقاقه من الاجتداء **قال الخفاجي** قد تبع في هذا ابن الانباري حيث قال في كتاب الزاهر كدا يكدي ليست بعربية وانما يقال جدى يجدي وقال المقري ان لغة قوم من العرب ابدال كل جيم كافا الا انها غير فصيحة ولذا قيل ان ما ذكر على هذه اللغة ليس بخطأ كما زعمه الحريري ولذا استعمله الزمخشري ونقل عنه ان المكدي هو السائل ووقع في كلامهم كثيرا وهذا مما لا حاجة اليه فان الامام الراغب قال في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فاكدى فاستعير ذلك للطالب المخفق والمعطي المقل كما قال تعالى اعطى قليلا واكدى انتهى ومما يتعجب منه قول بعض علماء العصر انه معرب واصله گدي كردن وهو اصطلاح الفقهاء **وقولهم** بالرجل عُنَّة ولا وجه لذلك لان العنة الحظيرة من الخشب والصواب عُنَّينة او تعنين من عن اي اعترض

فكانه يعترض للنكاح ولا ينقلد عليه والعرب تسمي العنين السريس قال الخفاجي
ما انكره حكاه الجوهري وصاحب القاموس فقال لا الاسم العنة وقد قيل انها لغة
ضعيفة ولذا قال ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر فلان عنين بين التعنن
ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود ونقل في شرح الفصيح استعماله
وقيل انه مستعار من الحظيرة المانعة على فرض عدم وروده **وقولهم**
لمن يقتبس من الصحف صُحُفي مقايسة على قولهم في النسب الى الانصار انصاري
والى الاعراب اعرابي والصواب عند النحويين البصريين ان يوقع النسب الى
واحدة الصحف وهي صحيفة فيقال صَحَفي كما يقال في النسب الى ابي حنيفة
حَنَفي لانهم لا يردون النسب الا الى واحد المجموع **اقول** هذا هو المشهور من
قول البصريين وخالفهم الكوفيون فجوزوا النسب الى الجمع مطلقا فلا وجه
لما قاله الحريري مع ان المانعين له استثنوا صورا ذكرها الخفاجي في شرح الدرة
وقولهم في النسب الى رامهرمز **رامهرمزي** فينسبون الى مجموع الاسمين
المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منهما فيقال رامي كما في النسب الى
اذربيجان اذري واجاز ابو حاتم السجستاني ان ينسب الى الاسمين جميعا ولم يطابقه
على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه **قال الخفاجي** قد صرحوا
بخلافه ففي شرح التسهيل اجازوا في المركب ان ينسب الى صدره كما اجاز الجرمي
في الجملة ان ينسب الى جزءيها الاول والى الثاني فتقول تأبطي وشري وغيره لم يجوزه وقال انه قد
تجوز النسبة اليهما معا كما في نحو البعلي والبكي ولم يرد السماع بما ذكره الجرمي من
التخيير وان اقتضاه ظاهر كلام الاخفش وفي الصحاح رامهرمز بلد والنسبة اليه
رامي وان شئت هرمزي مخير فيه من دون شذوذ انتهى ملخصا **وقولهم**

لما يغسل به الراس غَسْلة بفتح الغين المعجمة والصواب بكسرها لان الغسلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة من الغسل والاسم الغسل بالضم قال الخفاجي المذكور في العربية ان كل ما يفعل به الشيء فاسمه فعول بفتح الفاء وان فعلة بالكسر للهيأة كجلسة وهذا مما اتفقوا عليه فان ثبت ما قاله الحريري فهو مجاز او على خلاف القياس واما الغسلة بالفتح فللمرة فاطلاقها على ما يغسل به ايضا بنوع من التجوز غير بعيد وبالجملة فما ذكره الحريري غير خال من الخلل وقولهم دابة لا تردف ووجه القول فيه لا ترادف اي لا تقبل المرادفة قال الخفاجي هذا ايضا مما اساء فيه لان ما انكره اثبته غيره وسمع ففي شرح الفصيح هذه دابة لا تردف ولا ترادف وانكر بعضهم تردف وقد رد عليه بانه مسموع وحكاه ابن القطاع ايضا وقال الاعم ترادف وفي القاموس هذه دابة لا ترادف ولا تردف قليلة او مولدة لا تحمل رديفا وفي الاساس مثله واقتصر في الصحاح على ذكر ترادف دون تردف وفي كتاب لحن العوام للزبيدي يقال دابة لا ترادف اي لا تحمل رديفا وقولهم لا تردف خطأ وهذا هو مذهب الحريري والحق خلافه وقولهم مطرد ومبرد ومبضع ومنجل كقولهم مقراضة ومقنعة ومنطقة ومطرقة بفتح الميم من جميع هذه الاسماء وهو من اقبح الاوهام واشنع معائب الكلام لان كل ما جاء على مفعل ومفعلة من الالات المستعملة المتداولة فهو بكسر الميم كالاسماء المذكورة ونظائرها ومن وهمهم ايضا في هذا النوع قولهم لما يروح به مروحة بفتح الميم والصواب كسرها قال ابو عمرو المروحة بفتح الميم الموضع الكثير الريح وبالكسر ما يتروح به وهذا الذي اصله اهل اللغة من كسر الميم في اوائل اسماء الالات المتناقلة المصوغة على مفعل ومفعلة

هو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة الا انهم اشذوا احرفا يسيرة منه ففتحوا الميم من منقبة البيطار وضموها في مدهن ومسعط ومنخل ومنصل ومكحل ومدق وقيل في مداق بالكسر على الاصل ونطقوا في مسقاة ومرقاة ومطهرة بالكسر قياسا على الاصل وبالفتح لكونها مما لا ينقل باليد **قال الخفاجي** هذا التحقيق بديع لما فيه من الفرق بين اسم الآلة الذي يتداول باليد وغيره فيتعين كسر اوله في الاول الا الشاذ وذا ويفتح بعض من الثاني كمرقاة ومنارة لانه من وجه آلة ومن وجه مكان وهو فرق لطيف قل من نبه عليه او تنبه له **وقولهم** اعمل بحسب ذلك باسكان السين والصواب فتحها ليطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح السين هو الشيء المحسوب المماثل معنى المثل والقدر وهو المقصود في هذا الكلام فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاية ومنه قوله تعالى عطاء حسابا اي كافيا وليس المقصود هذا المعنى وانما المراد اعمل على قدر ذلك **قال الخفاجي** في الصحاح وربما سكن في ضرورة ولم يخصه غيره بالضرورة وبناسب ما بين اللفظتين في اختلاف معنيهما باختلاف هيئته او سطهما **قولهم الغبن** فانه باسكان الباء يكون في المال وبالفتح في العقل والرأي **قال الخفاجي** هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وانشد ابن الشجري في اماليه قول عدي بن زيد وقال فيه دليل على ان الغبن بفتح الباء يكون في البيع والاغلب ان يسكن في الرأي ويسكن في البيع وفي القاموس غبنه في البيع يغبنه غبنا ويحرك او بالتسكين في البيع وبالتحريك في الرأي اي خدعه فما ذكره الحريري ليس بمتعين **والميل** باسكان الياء من القلب واللسان وبفتحها يقع فيما يدركه العيان **قلت** قال ابن بري الميل يكون في القلب واللسان وفي غيرهما يقال مال عن الحق وعن الطريق ميلا وكذلك مال عليه في الظلم ومال الشيء ايضا ميلا واما الميل

بالتحريك فهو مصدر مال الشيء اذا عوج خلقه فالميل بالسكون عام للمحسوس وغيره وبالتحريك خاص بالخلقي وقيل يشمل كل مشاهد ثابت كميل البناء ففي كلام الحريري ميل عن سنن الصواب ذكره الخفاجي **والوسط** بالسكون ظرف سكان بحل لفظة بين وبه يعتبر وبالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب بكل واسطة من جميع الاشياء **اقول** قال ابن الاثير الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فان كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه وقال السيد مرتضى في تاج العروس وربما كنت اسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهما كلاما شاملا لما ذكروه وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وكل ما فصلوه مدرج تحت هذا الكلام وفيه لابن بري كلام نفيس وخطاب مفيد ذكره في التاج فليراجع وذكر الخفاجي انه لا فرق بينهما عند الكوفيين ويجعلونهما ظرفين كما نقله ابو حيان وعن بعضهم كما في التقريب انه سوى بينهما فقال هما ظرفان واسمان **والقبض** باسكان الباء مصدر قبض وبفتحها اسم الشيء المقبوض **والخلف** عند اكثر اهل اللغة يكون باسكان اللام من الطالحين وبفتحها من الصالحين وقال بعضهم بفتح اللام من تخلف في اثر من مضى وبالاسكان اسم لكل قرن مستخلف **والغرب** في قولهم اصابه سهم غرب فالمعنى على فتح الراء انه لم يدر من رماه وعلى الاسكان انه رمى غيره فاصابه حكاه ابن دريد عن الرياشي وقال سمعته يفصل بين ذلك ولم يميز بين معنى اللفظتين سواه **وقولهم قد كثرت عيلة فلان** وهو خطأ لان العيلة هي الفقر والصواب كثر عياله **قال الخفاجي** والمخطي هو المخطي

ای بهذا التحويل يعتبر ... ثابت ... كان والا فلا وبهذا ... الكشري ١٢ قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ١٢ ابو النصر سيد علي حسن خان سلمه ربه

لانه قد ورد بهذا المعنى في الكلام الفصيح فهو عربي فصيح ففي الحديث اتخذ فين العيلة وانا وليهم كذا رواه ابن الاثير وفسره بالعيال **قولهم فلان في رفهنية** والمسموع من العرب رفاهة ورفاهية **قال الخفاجي** ان ماذكره من كون الرفهنية بمعنى الرفاهة خطأ وهو المعروف لكن الرفهنية محركة بمعنى الرحمة وسعة العيش فاذا تجوز بها عن ذلك لم يكن من الخطأ في شيء لمن له بصيرة نقادة **وقولهم** لرضيع الانسان **قد ارتضع بلبنه** وصوابه بلبانه **قال الخفاجي** قد تبع فيه هذا ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو مما نسب فيه الى السهو لاشتهار ما انكره في كلام الفصحاء كما في حديث سهلة بنت سهيل في شأن سالم مولى ابي حذيفة ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وهو نص في ان اللبن لبنات ادم واما اللبان فمصدر لابنه اذا راضعه وغير ذلك من الاقوال ذكرها الخفاجي في شرحه **وقولهم لدغته العقرب** والاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالزنبور والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع نهش ولما يضرب بفيه كالحية لدغ **قال الخفاجي** هذا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة الا انهم قد قالوا لدغته العقرب ولسعته وليس كلهن سواء **وقولهم الحمد لله الذي كان كذا وكذا** بحذف الضمير العائد الى اسم الله تعالى الذي به يتم الكلام وتنعقد الجملة وتنتظم الفائدة والصواب الحمد لله اذ كان كذا وكذا منه او الحمد لله الذي كان كذا وكذا بلطفه او بعونه او من فضله وما اشبه ذلك مما يتم الكلام المنثور ويربط الصلة بالموصول **قال الخفاجي** وكانه لم يسمع قول النحاة في المتون ان العائد يحذف باطراد كثيرا وتفصيله لشهرته غني عن الاعادة **وقولهم** للملح في المسألة والمبالغ في طلب الصدقة **شحاث**

[illegible] قال الازهري هذا هو المسموع من العرب وقال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره كذا في التاج ١٢ ابو النصر علي حسن خان ولد المؤلف الصغير ادام الله اقباله

بالثاء المثلثة وصوابه شحاذ بالذال المعجمة **قال الخفاجي** الشحاث بمعنى السائل الملح مما شاع الآن الواقع في كتب اللغة وفي كلام من يعتمد عليه شحاذ بالذال المعجمة فمن ثمه اختلفوا فيه فمنهم من ذهب الى انه خطأ محض وتحريف سخيف ومنهم من ذهب الى انه لغة فيه ثم ذكر اقوال ائمة اللغة استشهادا **اقول** قال السيد في التاج وفي الحديث على المدينة فاشحذها بالحراي حدها وسنها ويقال بالذال فقول العامة الشحاث من لحن العوام تبعا للصاغاني مشكل لأن قال الشيخ ابن بري انه معروف من شحاذ فقد صحح غير واحد لفظ شحاث ووضح كونه لغة صحيحة على انه من الابدال فان الذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شحاث شحاذ ملح في مسألته **وقولهم** لما خرج من الكرش الفرث وهو وهم لانه يسمى فرثا مادام في الكرش **قال الخفاجي** جوابه ظاهر لانه باعتبار ما كان عليه كما يسمى الخمر عصيرا ومثله كثير مطرد **وقولهم جبة خلقة** وهذا وهم لان العرب ساوت فيه بين نعت المذكر والمؤنث وصوابه خلق **اقول** خلق بفتح الخاء واللام قال في المصباح خلق الثوب اذا بلي فهو خلق بفتحتين وجمعه خلقان انتهى وهذا هو الذي ذكره الحريري واما خلق ككتف بكسر اللام فصفة وقعت كثيرا صفة للمنازل والاطلال وانما لم يؤنث لانه في الاصل مصدر يلزم حالة واحدة وفي شرح ادب الكاتب الخلق المبتذل يقع للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد لانه يجري مجرى المصادر وقد يثنى ويجمع فيقال ثياب اخلاق وثوب اخلاق فوصفوا به الواحد كبرمة اعشار وقال الكسائي ارادوا نواحيه اخلاق كذا ذكره الخفاجي **وقولهم ثلاثة شهور وسبعة بحور** والاختيار ثلاثة اشهر وسبعة ابحر ليتناسب نظم الكلام ويتطابق العدد والمعدود كما جاء في القرآن فسيحوا في الارض اربعة

اشهر وقوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ووجه الاختيار ان العدد من الثلاثة الى العشرة وضع للقلة فكانت اضافته الى مثال الجمع القليل المشاكل له اليق به واشبه بالملائمة له وقولهم للعليل هو معلول وهذا خطأ لان المعلول هو الذي سقي العلل وهو الشرب الثاني والفعل منه علّلته فاما المفعول من العلة فهو معل وقد اعله الله تعالى قال الخفاجي هذا هو المعروف في اللغة لكن ما انكره وقع في كلام كثير ممن يوثق بهم من العلماء كالمحدثين والعروضيين والاصوليين وذكر اقوال الائمة استشهادا على ذلك ثم قال في آخر كلامه فكلام الحريري عليل من كل جهة مدخول ونظيره قولهم اعطني على المقلول كذا وكذا يعنون بالمقلول القل او القلة ولا وجه له لان المقلول في اللغة هو الذي ضربت قلته وهي اعلاه كما يكنى في المعاريض عمن ضربت ركبته بالمركوب وعمن قطع سرره بالمسرور وعمن قطع ذكره بالمذكور وقولهم في مثله مالي فيه منفوع ولا منفعة وهو غلط لان المنفوع من اوصل اليه النفع والصواب نفع ولا منفعة وتوهم انه مما جاء على المصدر وهم لانه لم يجئ من المصادر على مفعول الا اسماء قليلة وهي الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر وقولهم ماله معقول ولا مجلود اي ليس له عقل ولا جلد وقولهم حلف محلوفا ومد الحق به قوم المفتون قال الخفاجي وفيما جاء ايضا المرفوع والموضوع لضربين من السير كما في الاقليد ومنه ايضا المرجوع والمردود والمحصول وقد يجئ بالتاء كمكروهة ومصدوقة وكما جاء المصدر على مفعول ومفعولة جاء ايضا على فاعل وفاعلة ولم يثبت سيبويه المصدر على مفعول وتأول قولهم دعه الى ميسوره ومعسوره وقال كانه يقول دعه الى امر يوسر فيه او يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا كما قاله الجوهري اقول قال السيد

في تاج العروس المنفوح استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح ابو حيان انه لا يقال من نفع منفوع لانه غير مسموع **وقولهم للمريض به سل** وتوجيه القول ان يقال به سلال بضم السين لان معظم الادواء جاء على فعال نحو الزكام والصداع والفواق والسعال **قال الخفاجي** هذا ماخوذ من فقه اللغة للثعالبي فانه قال في باب الادواء على فعال كالهلاس والسلال الا انه قال بعد فصول منه والسل ان ينتقص لحم الانسان اذا انتهى الى ضنى وذبول فهو السلال والسل والدق والاجل بكسر الهمزة وهو وجع العنق كالسل والدق انتهى وكذا افاد ابن دريد فقد علمت ان اسماء الامراض كما تجئ على فعال بالضم تجئ على فعل بالكسر وان كان الاول اكثر من الثاني فان السل مما اثبته اهل اللغة وشاع في الاستعمال وجاء به السماع ايضا **وقولهم حلا الشئ في صدري وبعيني** وهو خطأ لان العرب تقول حلا في فمي وحلا في عيني وليس الثاني من نوع الاول بل هو من الحلي الملبوس فكأن المعنى حسن في عيني **قال الخفاجي** حاصله انهم لا يفرقون بين حلا في فمي وحلا في صدري وبعيني في الحلي مع ان الاول كدعا يدعو والثاني كرضي يرضى فلفظهما مختلف كما ان اشتقاقهما لان الاول واوي والثاني يائي وفي المحكم حلا بفيه وعيني يحلى وحلا يحلو حلاوة وحلوانا وفصل بعضهم بينهما الا انهم قالوا هو حلو في المعنيين وقال قوم من اهل اللغة ليس حلا من يحلى في شئ وهذه هي لغة على حدتها كانها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي ليس بقوي ولا رضي واذا عرفت هذا ففي كلامه امور الاول ان التفرقة بينهما رواية عن الاصمعي ومن الناس من سوى بينهما وجعلهما كدعا يدعو كما في الصحاح وغيره والثاني ان قوله

حلا الشئ في فمي يحلو اذا صار حلوا وهو ضد المر وحلى بعيني بكسر اللام اذا حسن يحلى بفتحها حلاوة فيهما جميعا ... شرح فصيح ثعلب للمرحوم ... ١٣١٣

ان الثاني ليس من نوع الاول فيتعين الحكم بثبوت خلافه وقال ابن [illegible]

فيه قولنا لا يصح ما حواه من الخلاف [illegible] بينهما [illegible]

مجلو ما اغفل عنه بعضهم فاستعمله في شعره فبان خطأه فالتورية كابن حجة

واصحابه وقولهم في جمع مرآة مرايا وهذا الوهم والصواب فيه مراء على

وزن مراع فاما مرايا ففي جمع ناقة مري وهي التي تدر اذا مري ضرعها اقول قد

ثبت صحة مرايا نقلا وعقلا وسماعا وقياسا ويعرف ذلك من جلى بمرآة

بصيرته بصقل الانصاف كما ذكره الخفاجي في شرحه وقولهم لفم المزادة

عزلة وهي في كلام العرب عزلاء وجمعها عزالى قال الخفاجي هذا

مما لا شبهة فيه الا ان احدا لم يقله سواه فلذا قصد اظهار سعة علمه و

قولهم جاء القوم باجمعهم لتوهمهم انه اجمع الذي يؤكد به

في قولهم هولاء اجمع والاختيار ان يقال جاء القوم باجمعهم بضم الميم لانه مجموع

جمع فكان على افعل كما يقال فرخ وافرخ وعبد واعبد ويدل على ذلك ايضا

اضافته الى الضمير وادخال حرف الجار عليه والجمع الموضوع للتوكيد لا يضاف

ولا يدخل عليه الجار بحال قال الخفاجي ما منعه جوزه النحاة واللغويون

وجرى به الاستعمال ثم استشهد على ذلك باقوال ائمة النحو واللغة وقولهم لمن

انقطعت حجته مقطع بفتح الطاء والصواب بكسرها لان العرب تقول [illegible]

اقطع الرجل فهو مقطع واما بالفتح فيقع على العنين وعلى من اقطع قطيعة و

على المحروم ودون نظرائه قال الخفاجي هذا بناء على ان قطع بهذا المعنى

لا يكون الا لازما ولذا اقتصر عليه الجوهري وفي القاموس قطعه بالحجة بكته

كاقطعه فحينئذ هل يصح فيه الفتح وقولهم كلمت فلانا فاختلط

اي الهتل برايه وثار غضبه وهذا تحريف لان وجه القول فاختلط بالحاء المغفلة لاشتقاقه من الاحتلاط وهو الغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاحتلاط واسوء القول الافراط **قال الخفاجي** الاحتلاط بالمهملة الغضب وبالمعجمة يقال في اختلال العقل والغضبان لشدة غضبه ربما عرض له ذلك او ما يشبهه فيجوز ان يكنى به عنه او يتجوز مع ان صاحب القاموس ذكره واثبته ايضا فانه فعت الاخلاط وبات الاختلاط من الاحتلاط **اقول** قال في تاج العروس وصحف المثل الاكثرون بالخاء وهو وهم وفي الاساس اول العي الاحتلاط واول الرأي الاحتياط **وقولهم** في الكناية عن العربي والعجمي الاسود والابيض والعرب تقول فيهما الاسود والاحمر يعني العرب والعجم لان الغالب على الوان العرب الادمة والسمرة والغالب على الوان العجم البياض والحمرة والعرب تسمي البيضاء حمراء كما تسمي السوداء خضراء **قال الخفاجي** قال ابن بري ذكر الهروي ان بعض الناس روى الحديث بعثت الى الابيض والاسود ح فلا خطأ فيما اشتهر على الالسنة بعد وروده في كلام افصح الناس خصوصا والمراد بالاحمر الابيض كما صرح به هو على انه لو قيل على هذا انه كناية عن جميع الناس كالعرب والعجم كان احسن واكمل **وقولهم** للمعرس **قد بنى باهله** ووجه الكلام بنى على اهله **قال الخفاجي** ما انكره مما لا شبهة في صحته فانه بمعنى دخل فتعدي تعديته لتضمنه معناه وقال ابن بري بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخل بها وقال ابن قتيبة يقال لكل داخل باهله وان الباء وعلى قد تتعاقبان على معنى واحد في الاساس وتبعه صاحب القاموس بنى على اهله وبها زفها كابتنى وقد تداوله الفصحاء من غير انكار و يجانس **هذا قولهم** للجالس بفناء بابه **جلس على بابه** والصواب فيه جلس ببابه لئلا يتوهم

قال في المصباح بنى على اهله دخل بها واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا و[illegible] بما يحتاج اليه [illegible] ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح [illegible] والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على اهله اذا زفت اليه [illegible] وفي الترمذي عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل على غداة بني علي فجلس على فراشي [illegible] الحديث وورد ايضا [illegible] عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبنى بي في شوال وكانت عائشة تستحب ان تبني على نسائها في شوال [illegible]

السامع ان المراد به استعلى على الباب وجلس فوقه قال الخفاجي هذا
ليس بشيء فان الاستعلاء فيه كقولهم صددت على فلان واما توهم خلافه فلا
يخطر ببال عاقل وقولهم خرج عليه خيلتي والوجه خرج به قال الخفاجي
هذا مما لا اشك في صحته لتحقق الاستعلاء فيه وقولهم رميت بالقوس
والصواب رميت عن القوس او على القوس اقول يجوز رميت بالقوس نظرا الى
ان القوس آلة الرمي المستعان بها فيه كما في شرح اللباب وفي الكشاف رميت عن
القوس وعلى القوس ومن القوس لان السهم يبعد عنها ويستعليها اذا وضع على
كبدها للرمي ويبتدي الرمي منها كذا ذكره الخفاجي وقولهم حتى فيميلونها مقايسة
على امالة متى وهو خطأ لان متى اسم وحتى حرف وحكم الحروف ان لا تمال
كما لم يميلوا الا واما ولكن وعلى ونظائرها وشذ من هذا الاصل ثلاثة احرف
اميلت لعلل فيها وهي يا وبلى ولا قال الخفاجي وليس كما قال وفي التسهيل
في رسم الخط حتى تكتب بالياء وقياسها الالف قال ابن عقيل في شرحه قد وجه
الشذ وذ فيه بانه رويت فيه الامالة لان بعض العرب امال حتى وقولهم
قتله شر قَتلة بفتح القاف والصواب كسرها لان المراد به الاخبار عن هيئة
القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء والفعلة بفتح الفاء كناية عن المرة
الواحدة وبضمها كناية عن القلة والوجه في ذلك دلالة كل صيغة على معنى
يختص به ويمتنع من المشاركة فيه قلتُ كون فعلة بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة
معروفة في العربية بخلاف فعلة بالضم للقلة لكن قال في اسرار العربية وفعلة
بالضم لقلة من جملة كلقمة وقولهم هذا واحد اثنان ثلاثة
اربعة باعراب اسماء الاعداد المرسلة والصواب ان تبنى على السكون

في حالة العدد وكذلك حكم نظائره اللهم الا ان توصف او يعطف بعضها
على بعض فتعرب ج بالوصف نحو تسعة اكثر من ثمانية وثلاثة نصف
ستة ونحو واحد واثنان وثلاثة وعلى هذا الحكم تجري اسماء حروف الهجاء
فتبنى على السكون اذا تليت مقطعة ولم يخبر عنها وتعرب اذا عطف بعضها
على بعض **وقولهم ما احسن لُبس الفرس** بضم اللام اشارة الى تخفيفه
والصواب كسرها كما يقال لكسوة البيت لبس ولغشاء الهودج لبس ح **وقولهم
مائة ونيف** باسكان الياء والصواب بتشديدها من قولهم اناف ينيف
على الشيء اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمثابة المشرف عليها وهو
ما بين العقدين وقيل هو من الواحد الى الثلاثة والبضع اكثر ما يستعمل فيما بين
الثلاث الى العشر وقيل بل هو ما دون نصف العقد **قال الخفاجي** وزن نيف
فيعل وتخفيفه بحذف العين قال ابن مالك في التسهيل لا يقاس عليه لا في
الواوي كسيد ولا في اليائي كلين وكلام غيره على انه مقيس وخالف في ذلك
الفارسي وقال ابو حيان لا نعلم خلافا في اقتياس الواوي انتهى وعلى قياسه
التخفيف في مثله فهو جائز وفي القاموس نيف ككيس الزيادة وقد يخفف **و
قولهم** لمن يصغر عن فعل شيء **هو يصبو عنه** والصواب ان يقال هو
يصبأ عنه لان العرب تقول صبا من اللهو يصبو صبوا والفعلة منه صبوة وصبي
من فعل الصبي يصبي صبيً بكسر الصاد والقصر وصباء بفتحها والمد والفعلة
منه صبية فالفعل الاول من الواو والثاني من الياء **قال الخفاجي** ما ذكره
في الفعل صحيح واما في المصدر فلا قال ابن بري اختصاصه لصبي وصبا بانهما
لصبي الذي للصغر ليس بصحيح بل قد يكونان مصدرين لصبا يصبو وحكى اهل اللغة

منها يصبين صبّ (؟) وصبوا وصبوّة ومثاله قولهم للمعرض عنك هو يلهو عن شغلي ووجه الكلام يلهى لان العرب تقول لها يلهو من اللهو ولهي عن الشيء يلهى اذا اشتغل عنه وقولهم فعلته بجراك وهذا تحريف لان كلام العرب فعلته من جراك اي من جريرتك كما ان معنى قولهم من اجلك اي بكسبك وبجنايتك والعرب تقول فعلته من اجلك بفتح الهمزة وكسرها وفعلته من جلالك وجراك وجرائك بالقصر والمد اقول قال الجوهري من جراك ومن جرائك اي من اجلك لغة في جرّاك بالتشديد ولا تقل بجراك وقولهم للرجل المضيع لامره المتعرض لاستدراكه بعد فوته الصيف ضيّعتَ اللبن بفتح التاء والصواب ان يخاطب بكسرها وان كان مذكرا لانه مثل والامثال تحكى على اصل صيغتها واولية وضعها قلت روي فتح التاء عن الفراء كما ذكره الخفاجي ولكن كون الامثال لا تغير مما اتفق عليه اهل المعاني والادب ومن اوهامهم في هذا الفن انهم ينشدون بيت ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

بنصب لفظ الناس على المفعول ولا يجوز ذلك لان النصب يجعل الانتجاع مما يسمع وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه الحكاية لان ذا الرمة سمع قوما يقولون الناس ينتجعون غيثا فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق به وقولهم طرده السلطان ووجه الكلام اطرده لان معنى طرده ابعده بيده او بآلة في كفه كما يقال طرد الذباب حتى لا يشرب وهذا غير مقصود بل المراد ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول في مثله

اطرده كما تقول اطرح فلان ابله اي امر بطردها قال الخفاجي ما قاله هو
عين ما قاله سيبويه في الكتاب في باب التعدية وعبارته يقال طردته اذا نحيته
واطردته اذا جعلته طريدا هاربا وطردت الكلاب الصيد اذا جعلت تنحيه
منه انتهى وقال السيرافي في شرحه يعني ان اطرد ليس كما قاله وان كان ليس بعيدا
واما ما قيل من ان الامر يجعل كالمباشرة كما يقال قتله السلطان وقطع يده
اذا امر بذلك وكون الطرد باليد او بالآلة غير لازم فهذا كله من ضيق العطن
انتهى ملخصا وقولهم لما ينبت من الزرع بالمطر بخس فيلفظون بما تلفظ
به العجم ولا تعرفه العرب ووجه القول ان يقال فيه طعام عذبي كما يقال ارض
عذاة وعذية اذا كانت لينة تكتفي بماء المطر قال الخفاجي ما ذكره في
العذي صحيح لغة واما انكاره البخس فلا فانه بمعنى النقص وهو مما نقص سقيه
عن غيره وفي القاموس البخس ارض تنبت من غير سقي وقولهم هاوَن
وراوَق وهذا وهم اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب
ان يقال فيهما هاوون وراووق لينتظما فيما جاء على فاعول مثل قارون
وفاروق وماعون قلت في الحواشي ذكر ابن قتيبة في باب الاسماء الاعجمية
الطابق والطاجن والهاون وكذا ذكره الجوهري وقال اصله هاوون فحذفت
منه الواو الثانية استثقالا لاجتماع واوين فبقي هاوُن بضم الواو فقالوا هاوَن
بالفتح لانه في كلامهم فاعل بضم العين فقد ثبت ان ما انكره صحيح ومثله من
الامثال الاعجمية لاوذ بن نوح فلاوذ علم رومي وانما قال الجوهري اصله
هاوُن لانه يجمع على هواوين كقانون وقوانين لانه هو الصحيح دون غيره كما
توهمه الحريري لان فاعل بالفتح كثير في الاسماء الاعجمية كبابك ولامك ويقال هاوون

له بعين مهملة مكسورة وتفتح وبذال معجمة ساكنة وتحتية مخففة ارض لا يسقيها الا المطر ١٢ خفاجي

ايضا بواوين كما في القاموس وغيره كذا ذكره الخفاجي **وقولهم شفعت الرسولين بثالث** وهذا وهم لان العرب تقول شفعت الرسول بآخر اي جعلتهما اثنين ليطابق هذا القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى التثنية فاما اذا بعثت ثالثا فوجه الكلام ان يقال عززت الرسولين بثالث **وقولهم للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله سامرا** والصواب ان يقال فيها سر من رأى على ما نطق بها في الاصل لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما يقال جاء تابط شرا ومنه قول الشاعر

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها … بني شاب قرناها تصر وتحلب

يعني بني التي تسمى شاب قرناها **قال الخفاجي** قال ابن بري سامرا هو قول ثعلب وابن الاعرابي واهل الاثر يقولون اسمها القديم ساميرا فلذلك غيرها المعتصم على انه قد حكى اهل اللغة انها قد سميت ساء من رأى فيكون سامرا على هذا صحيحا وحذفت منه همزة ساء وهمزة رأى لطول الكلمة وحكى فيها ست لغات ثم ذكرها وفي معجم البلدان سامرا لغة في سر من رأى **وقولهم** لما يجمد من فرط البرد **قريص** بالصاد المهملة وهذا وهم والصواب قريس بالسين لاشتقاقه من القرس وهو البرد **قال الخفاجي** ما ذكره اطبقت عليه كتب اللغة الا انك قد عرفت فيما اسلفناه ان السين تبدل صادا فلا وجه لانكاره هنا انتهى **وقولهم قتله الحب** والصواب ان يقال فيه اقتتله **اقول** قتل عام في الحب وغيره واقتتل خاص بالحب وقيل انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع كذا ذكره الخفاجي وقال الموفق في ذيل الفصيح اقتتله الحب فاما قتله فبالسيف ونحوه

وقولهم ما يُعرِّضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء وتشديدها والصواب بفتح الياء وضم الراء اي ما ينصب عرضك له وعرض الشيء جانبه **قلت** قال في القاموس عرّضه بالتشديد اي جعله عرضا له بمعنى معترضا قال الخفاجي وهو بهذا المعنى ولم ار احدا من اهل اللغة منعه ومنه التعريض ضد التصريح **وقولهم ما كان ذلك في حسابي** اي في ظني ووجه الكلام ان يقال ما كان ذلك في حسباني لان المصدر من حسبت بمعنى ظننت محسبة وحسبان بكسر الحاء فاما الحساب فهو اسم للشيء المحسوب واسم المصدر من حسبت الشيء بمعنى عددته الحسب والحسبان بضم الحاء **قلت** قال في ادب الكاتب ان الحساب يكون مصدر حسب بمعنى ظن وقال ابن بري يجوز ان يريد القائل بقوله ما كان في حسابي اي محسوبي ومعلومي ومظنوني توسعا فالحريري على كل حال مخطئ في تخطئته وقد جرى الاستعمال على خلاف ما قاله كذا ذكر الخفاجي **وقولهم تنوّق في الشيء** والافصح تأنّق **قال الخفاجي** قال ابن بري تأنّق في الشيء وتنوّق كلاهما مسموع فتأنق ماخوذ من الانق وهو الاعجاب بالشيء وتنوّق ماخوذ من النيقة **وقولهم للمخاطب هَمَّ فعلتَ وهَمَّ خرجتَ** بزيادة هم وهو من اشنع الاغلاط والاوهام وروي عن الاخفش انه يقول لتلامذته جنبوني ان تقولوا بس وان تقولوا هم وان تقولوا ليس لفلان بحث والمنقول من لغات العرب ان بعض اهل اليمن يزيدون ام فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام اي نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ما اخذ زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل

قال الموفق في ذيل الفصيح تأنق فلان في الشيء اذا بالغ فيه والانق الاعجاب بالشيء وفي المثل ليس المتعلق كالمتأنق اي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كطالب الغاية ومنه جمل فاره ذات نيقة نضربه للحاجب بمعنى الحذق واما تنوق فتشبيه بالناقة قال صاحب المجمل والصحاح قول العامة تنوق ليس بخطأ

وقد روي عن حمير انهم يجعلون آلة التعريف ام وجاء في الآثار انه صلى الله عليه واله وسلم نطق بهذه اللغة في قوله ليس من ام بر ام صيام في ام سفر قال الخفاجي وقع في صحيح البخاري في كتاب الحج هم هذا الحديث في حديث مالك قال الكرماني هم بفتح الهاء وسكون الميم قيل انها فارسية وقيل عربية ومعناها قريب من لفظة ايضا وقال الرضي في بحث حرف التنبيه اما حرف استفتاح وقد تبدل همزتها هاء وعينا نحو هما وعما وقد تحذف الالف في الاحوال الثلاثة نحو ام وهم وعم انتهى فعلى هذا هي لغة في اما الاستفتاحية لبعض العرب وابدال الهمزة وارد في كلام العرب نحو اراق وهراق وقولهم قرضته بالمقراض وقصصته بالمقص والصواب مقراضان ومقصان وجلمان لانهما اثنان قلت قال ابن بري جاء عن العرب مقراض وجلم بالافراد ونظيره قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان كما يقال عندي زوجان من النعال اي نعلان وزوجان من الخفاف اي خفان وكذا يقال للذكر والانثى من الطير زوجان قال الخفاجي قد ذكر اهل اللغة كالراغب وغيره ان الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما وقد سمع كل منهما من العرب لانهما مزدوجان وكل منهما زوج لغيره وقولهم في تصغير شيء وعين شوي وعوينة بقلب الياء فيهما واوا والافصح شييء وعيينة باثبات الياء وضم اولهما وقد جوز كسر اولهما في التصغير من اجل الياء ليتشاكل الحرف والحركة وكذا قولهم في تصغير ضيعة ضويعة وفي تصغير بيت بويت والاختيار فيهما ضييعة وبييت قال الخفاجي

ليس هذا متعين فقوله الا فصح ينادي عليه فعد ه من الاوهام من فضول الكلام
وقد صرح بجوازه وفي التسهيل تجعل العين قبل حرف التصغير واوا وجوبا ان كانت
الفاء منقلبة عنها فتقول في باب بويب وجوازا مرجوحا ان كانت ياء او الفا
منقلبة عنها فيجوز في شيخ وناب شويخ ونويب وكذا ضويعة وبويت وقد
اجاز ما منعه الحريري ونقله في الدر المصون عن الكوفيين فقال هم يقولون
في تصغير شيء شوي فما ذكره ليس بشيء **وقولهم اشرف فلان على**
الاياس من طلبه وهذا وهم ووجه الكلام ان يقال اشرف على الياس
لان اصل الفعل منه يئس على وزن فعل فاما قولهم ايس بتقديم الهمزة فانه
مقلوب من يئس **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس ايس منه كسمع ايا سا
قنط لغة في يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفي خطبة المحكم واما يئس وايس
فالاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لايس ولا يحتج باياس اسم رجل فانه
فعال من الاوس وهو العطاء فتامل انتهى **وقولهم للقانط مؤيس من الشيء**
والصواب ان يقال فيه يائس منه او ايس والاصل فيه يائس فاما المؤيس فهو الذي
عرض لليأس والجأ اليه **قال الخفاجي** ليس بخطأ كما زعمه لان الله الجاه الى
ذلك فبهذا الاعتبار يصح ايضا **وقولهم للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق**
زربطانة والصواب ان يقال فيها سبطانة لاشتقاق اسمها من السبوطة
وهو الطول والامتداد **قال الخفاجي** الزربطانة القناة المذكورة وما هنا ايضا
استعملها المولدون وهي لفظة غير صحيحة واما كون السبطانة بهذا المعنى عربية
صحيحة فلست على ثقة ولم يذكرها الا الحريري والجواليقي **اقول** وقد ذكره ايضا
في العباب والقاموس قال المجد الزبطانة السبطانة وذكره في مادة زبطوس سبط

الخ قال السيد مرتضى في تاج العروس وهو المشهور والآن يدبطانة وقولهم جرح الرجل في ثديه والصواب في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة و الثندوة تختص بالرجل قال الخفاجي هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث للرجل والمرأة وقولهم في جمع الثدي ثدايا والصواب ثدي والاصل فيه ثدوي على وزن فعول فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت احدى اليائين في الاخرى ومن اوهامهم تسكين لام التعريف حين الحاقها بالاسماء التي اولها الف وصل نحو ابن وابنة واثنين واثنتين والصواب في ذلك ان تسقط الف الوصل وتكسر لام التعريف وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر التي اولها همزة الوصل من لام التعريف في إسقاط الهمزة وكسر لام التعريف كقولك الاقتدار والانطلاق والاحمرار وامثلة هذا القبيل من المصادر تسعة ثلاثة خماسية وهي افتعل نحو اقتدر وانفعل نحو انطلق وافعلّ نحو احمرّ وستة سداسية وهي استفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اقعنسس وافعوعل نحو اخشوشن وافعوّل نحو اجلوّذ وافعالّ نحو احمارّ وافعلل نحو اقشعر وقولهم نجزت القصيدة بفتح الجيم اشارة الى انقضائها وليس كذلك لان نجز بالفتح معناه حضر واما اذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل منه نجز بكسر الجيم اقول قال في تاج العروس نجز الشيء بالجيم كفرح ونصر انقضى وفني وذهب فهو ناجز ونجز الوعد ينجز نجزا من حد نصر حضر وقد يقال نجز كفرح قال شيخنا اللغتان فصيحتان مسموعتان وحقق ابن خالب في شرح الكتاب ان نجز كنصر هو الوارد في معنى حضر ونجز كفرح هو الوارد في معنى فني وانقضى واختاره جماعة وكثير

دونه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا اردت تمامه بالكسر فتح الجيم ليس بجائز
فاذا اردت به الحضور فتحت ومنه الحديث اتى بامر ناجز وما اليه الشهاب
في شرح الدرة وغيره والصواب ان هذا هو الافصح في الاستعمال واللغتان
مسموعتان انتهى قلت وانشد الجوهري قول النابغة الذبياني في ـــ

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة ... فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

وهكذا ضبطه بكسر الجيم وروى ابو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه
فني وذهب والاكثر على قول ابي عبيد ومعنى البيت اي تقضى وقت الضحى لانه
مات في ذلك الوقت وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر انتهى ما في التاج
وقولهم في جمع جوالق جوالقات وهذا خطأ لان القياس المطرد ان
لا تجمع اسماء الجنس للمذكر بالالف والتاء واما جمع حمام وساباط وسرادق وايوان
وهاون وخيال وجواب وسجل ومكتوب ومقام ومصام والوان وهو جلدة تكون مع
الرائض وبوان بكسر الباء وضمها وهو عمود في الخباء وشعبان ورمضان
وسؤال والمحرم بالالف والتاء فجميع ذلك مما شذ عن الاصول ولا يستعمل
فيه غير المحصور المنقول واما السراويلات والطرقات فهو من قبيل جمع المؤنث
لتانيثها في بعض اللغات وانما يجمع جوالق على جوالق على ما ذكره سيبويه
او جوالق بفتح الجيم على ما اجاز غيره نعم صفات المذكر الذي لا يعقل تجمع
بالالف والتاء نحو السيوف المرهفات والجبال الشامخات والاسود الضاريات
قال الخفاجي الجوالق الغرارة معرب كواله وفي القاموس هو بكسر الجيم
واللام وبضم الجيم وفتح اللام وجمعه جوالق كصحائف وجواليق وجوالقات ومن
حفظ حجة على من لم يحفظ فلا عبرة لانكار الحريري له انتهى **ومن حكم**

هذا النوع من المذكر المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد بلا هاء
كالمؤنث فيقال كتبت ثلاث سجلات وبنيت ثلاث حمامات لان الاعتبار
في باب الجمع باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم الحاق الهاء في عدده اعتبارا
بمعنى واحده لا بلفظ جمعه فيقال ثلاثة سجلات وخمسة حمامات لان واحدها
سجل وحمام وكلاهما مذكر قال الخفاجي هذا مذهب بعض الكوفيين
قال الشاطبي في شرح الالفية قالت طائفة من النحاة يعتبر في العدد لفظ
الجمع لا لفظ المفرد والعرب على خلاف ما قال هؤلاء وهو مذهب البصريين
فما قاله الحريري مبني على هذا المذهب الضعيف الذي ذهب اليه بعض الكوفيين
والصحيح ان يراعى في الجموع احادها ومن اوهامهم الزارية على
افهامهم العاكسة معنى كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى نعم وبلى فيقيمون
احداهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد
من النفي فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام كقوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم واما بلى فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها
اثبات المنفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق فهي بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان
اصلها بل وانما زيدت عليها الالف ليحسن السكوت عليها وحكمها انها
متى جاءت بعد الا واما والم والیس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى
الاثبات ولو وقع مكانها نعم لحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا قال ابن عباس
في تاويل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا قلت في قول
ابن عباس نظر ان صح عنه وذلك ان هذا النفي صار مقررا فكيف يكفرون
بتصديق التقرير وانما المانع من جهة اللغة وهو ان النفي مطلقا اذا قصد

ايجابه اجيب ببلى وان كان مقررا بسبب دخول الاستفهام عليه وانما كان
كذلك تغليبا لجانب اللفظ ولا يجوز مراعاة جانب المعنى الا في ضرورة الشعر وفيه
بحث لابن مالك قاله ابن عادل كذا ذكره الخفاجي **ومن ذلك** انهم لا يفرقون
بين قولهم زيد يأتينا صباحَ مساءٍ ويأتينا صباحَ مساءَ على التركيب وبينهما
فرق يختلف المعنى فيه وهو ان المراد مع الاضافة انه يأتي في الصباح وحده
اذ تقدير الكلام يأتينا في صباح مساء ومعنى التركيب انه يأتي في الصباح
والمساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان وبنيا على الفتح **قال الخفاجي**
حاصل فرقه انه في الاضافة الاتيان في الصباح فقط وفي التركيب في الصباح
والمساء معا وليس كما قال قال ابن بري ليس هذا الفرق مذهب احد من
النحويين البصريين قال السيرافي يقال سير عليه صباح مساء وصباحَ مساءَ
وصباحا ومساءً ومعناهن واحد وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت
غلام زيد في ان السير لا يكون الا في الصباح كما ان الضرب لا يقع الا بالاول وهو
الغلام دون الثاني لانك لو لم ترد ان السير وقع فيهما لم يكن في اتيانك بالمساء
فائدة وهكذا قال سيبويه فلا عبرة بما قاله الحريري **ومنها** انهم لا يفرقون بين الترجي
والتمني والفرق بينهما واضح لان التمني يقع على ما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون
كقولهم ليت الشباب يعود والترجي يختص بما يجوز وقوعه ولهذا لا يقال لعل الشباب
يعود ولاجل افتراقهما في هذا المعنى فرق البصريون من النحويين بينهما في باب
الجواب بالفاء فاجازوا ان تقع الفاء جوابا للتمني في مثل قوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومنعوا ان تقع الفاء جوابا للترجي وضعفوا قراءة
من قرأ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى بنصب اطلع

ورجحوا قراءة الرفع اقول قال الزمخشري وغيره انه اشرب معنى ليت وليت تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا فقد علم انه يقام كل منهما مقام الآخر وان مثله ورد في النظم المجيد واثبته الثقات فلا عبرة بما قاله الحريري قال الخفاجي ومنها انهم لا يفرقون بين العر والعُر بفتح العين وضمها وبينهما فرق في اللغة وهو ان العر بالفتح الجرب وبالضم قروح تخرج فى مشافر الابل وقوائمها قال الخفاجي قد تبع فيما ذكره ظاهر كتب اللغة المشهورة وقد ذهب كثير من اهل اللغة الى خلافه قال في القاموس العر اي بالفتح والعر والعرة بضمهما الجرب او بالفتح الجرب وبالضم قروح في اعناق الفصلان اقول وقال بعضهم العر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعدي بها المراض تقول منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة

فحملتني ذنب امرء وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ذكره السيد في تاج العروس ومنها انهم لا يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغا ومصبوغ والفرق ان نصبه على الحال والسوال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ والرفع على انه خبر مبتدأ هو ثوبك والسوال عن اجرة الصبغ لا ثمنه وكذلك لا يفرقون بين قولهم لا رجل في الدار بفتح الرجل ورفعه فاذا قلت بالفتح فقد عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك جواب من قال هل لك من رجل في الدار والرفع يراد به النفي بالخصوص وكانه جواب من قال هل رجل في الدار قال الخفاجي لا وجه لهذا فانه اذا بني على الفتح كان نصا في الاستغراق كما قالوه واختلفوا في

٢١ قال ابو عبيدة [illegible] الاعشى يعني [illegible] عجلان [illegible] لسو [illegible] الحريري [illegible]

وانشد قول النابغة [illegible] ... دام ظله ١٢ منه

تعليلية واذا رفع احتمل الاستغراق وعدمه وقد يتعين الاستغراق لقرينة قائمة عليه كما صرحوا ولذا قرئ بهما معا في بعض الآيات كما تقرر في محله فقوله المراد نفي الخصوص ليس بصحيح على اطلاقه **وكذلك** لا يفرقون بين خلف الله عليك واخلف والفرق ان خلف يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون المعنى كان الله لك خليفة منه واخلف يستعمل فيما يرجى اعتياضه ويتوقع الاستخلاف فيه **قال الخفاجي** هذا احد قولين لاهل اللغة فيه وفي القاموس ما يشير الى عدم الفرق بينهما **وكذلك** عدم فرقهم بين معنى مخوف ومخيف فالاول اخبار عما حصل الخوف منه كقولك الاسد مخوف والطريق مخوف والثاني اخبار عما يتولد الخوف منه كقولك مرض مخيف اي يتولد منه الخوف لمن يشاهده **اقول** يؤل معناهما الى شيء واحد الا ترى انك اذا قلت خفت الطريق فالطريق وان كان مخوفا فهو الذي اوجب ان يخافه فهو اذن مخيف لك وليس يحصل الخوف من الطريق وانما يحصل الخوف مما يتوقع فيه فقولهم طريق مخوف لا خطأ فيه قاله ابن بري ذكره الخفاجي **وكذلك** عدم فرقهم بين او وام فان الاستفهام باو يكون عن احد شيئين والاستفهام بام وضع لطلب التعيين على احد الشيئين **وكذلك** عدم فرقهم بين الحث والحض وقد فرق بينهما الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق وفي كل شيء والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين **قال الخفاجي** ما ذكره الخليل هو في اصل وضعه واما في الاستعمال فلا يفرقون بينهما ولذا سوى بينهما صاحب القاموس وقال النحاة حروف التحضيض هي للحث على الفعل والامر فيه سهل **وكذلك** عدم فرقهم بين النعم والانعام فالاول اسم للابل خاصة او للماشية التي فيها الابل والثاني

ه ١ وما ينسب الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى قوله كيف الطريق الى نعاء ودونه قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل حافية وما لي مركب والكف صفر والطريق مخوف ١٢

ه ٢ حيث قال حثه عليه وحثحثه واحثه واحتثه وحضه وحضضه قال في التاج ومن العلماء من فرق بين الحث والحض ١٢ ذو الفقار

اسم لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء وحمر الوحش تعلقا بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام **قال الخفاجي** قال الراغب النعم يختص بالابل وجمعه انعام وسميت بذلك لانها من اعظم النعم عندهم لكن الانعام تقال للابل والبقر والغنم ولا يقال لها انعام حتى يكون في جملتها الابل وقال ابن بري هو من التغليب اذ غلبوا النعم على غيرها فلا فرق بينهما في الحقيقة وكونها شاملة للظباء وحمر الوحش ليس من اللغة في شيء بل من جعل اضافة بهيمة الانعام كلجين الماء كما في الكشاف لا انه من مسماه كما توهمه الحريري ومن هنا علم ما في اقحام لفظ البهيمة من البلاغة لما فيها من التنصيص على التعميم لانها لو لم تذكر لربما توهم ان المراد بها الابل فقط وما في شرح الكشاف للقطب من انه للاجمال ثم التفصيل ليس بشيء لانه لم يعهد مثله في مضاف ومضاف اليه **ومن اوهامهم** ان معنى بات فلان نام وليس كذلك بل معنى بات اظله المبيت واجنه الليل سواء نام او لم ينم **ومنها ان القينة** المغنية خاصة وهي في كلام العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية **قال الخفاجي** وقيده ابن السكيت بالامة البيضاء واستعماله بمعنى المغنية كثير في كلام العرب نظما ونثرا وفي الحديث كان لعبد الله بن خطل قينتان تغنيان وفي القاموس القينة المغنية او اعم وهو تخصيص العام باحد فرديه او من المجاز المشهور فلا وجه لانكاره **ومنها ان الراحلة** اسم يختص بالناقة النجيبة وليس كذلك بل هي تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في داهية وراوية وهي فاعلة بمعنى مفعولة **قال الخفاجي** هذا قول لبعض اهل اللغة وذهب الجوهري

الى ان الراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل قال ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى انتهى فقد عرفت انه امر مختلف فيه عندهم وكون الهاء في فاعلة بمعنى مفعولة للمبالغة بناء على انه لا يجوز تانيثه كما نص عليه سيبويه وراضية ايضا كذلك وفيه كلام في شروح الكتاب **ومنها ان** البهيم نعت يختص بالاسود لاستماعهم ليل بهيم وليس كذلك بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون اخر ولا يمتزج به شيء غير سنيته ولذلك لم يقولوا الليل المقمر ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر به فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم **قال الخفاجي** وهذا ايضا قول لبعض اهل اللغة وخصه بعضهم بالاسود وفي القاموس وغيره البهيم الاسود وبه جرى الاستعمال فليس ما انكره بمنكر عندهم **ومنها ان السوقة** اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوقة الرعية سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقة وقوم سوقة واما اهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقي والسوق يذكر ويؤنث **ومنها ان هوى** لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل معناه الاسراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط وفي حديث البراق فانطلق يهوي به اي يسرع وذكر اهل اللغة ان مصدر الصعود الهوي بالضم ومصدر الهبوط الهوي بالفتح **قال الخفاجي** ليس هذا مما اتفقوا عليه بل هو قول بعض اهل اللغة قال الاصمعي يقال هوت العقاب اذا انقضت لغير الصيد واهوت اذا انقضت عليه وقيل هما بمعنى وقال بعضهم هوى يهوي هويا بفتح الهاء من اعلى الى اسفل وهويا بضمها بعكسه انتهى

ومن الحديث الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٢

قال الشاعرة بنت النعمان فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ١٢

فصل في ذكر اوهام رسم الخط فمن ذلك

كتابة بسم الله بحذف الالف اينما وقع وحيثما اعترض وهذا وهم لان الالف
انما حذفت منه اذا كتب في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة استعماله في كل
ما يبدء به ويشرع فيه وتقديره ابدأ او افتتح باسم الله فترك اظهار هذا الفعل لدلالة
الحال عليه فان ابرز وجب اثبات الالف كما اثبتت في اقرأ باسم ربك وسبح
اسم ربك وقد منع اكثر العلماء باوضاع الهجاء من حذف هذه الالف الا عند الاضافة
الى اسم الله تعالى خاصة فان اضيف الى غيره من اسمائه الحسنى نحو الرحمن والقهار
وجب اثبات الالف قال الخفاجي يعني انه لا يحذف الفه الا في البسملة تامة
وعند حذف المتعلق وهذا ايضا مختلف فيه فقال الكسائي لا يشترط الاضافة
الى الجلالة فيحذفها في نحو قوله باسم القاهر واشترط بعضهم الاضافة الى لفظ
الله وعدم ذكر المتعلق واما اشتراط تمام البسملة ففي شرح التسهيل فيه نظر و
كذا اشتراط كونه واقعا في الابتداء كما قاله الحريري على ان بعضهم ذهب الى انه
لا حذف في بسم الله وانما هو على لغة من يقول في اسم سم بلا همز في اوله ولما
دخلته الباء خفف بتسكين السين المحركة ومنها حذفهم الالف من ابن
في كل موضع يقع بعد اسم او كنية او لقب وليس ذلك مطردا على ما توهموه
ولا يوجب الحذف ما تخيلوه لانه انما تحذف الالف منه اذا وقع بين علمين
من اعلام الاسماء والكنى والالقاب فيقال علي بن محمد وما عدا هذا الموطن
وجب اثبات الالف فيه وذلك في خمسة مواطن احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك
هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد بالله ابن اخي المعتمد

والتحقيق انها سبعة مواطن وقد فات الحريري اثنان بالخمسة المذكورة والسادس اذا ثني كقولك زيد وعمرو ابنا محمد والسابع اذا ذكر دون اسم قبله كقولك جاءني ابن عبد الله كذا حققه بعض الاعلام ١٢

والثالث اذا نسب الى الاب الاعلى نحو ابو الحسن بن المطلع والرابع اذا عدل
عن الصفة الى الخبر كقولك ان كعبا ابن لؤي والخامس اذا عدل فيه عنهما الى الاستفهام
هل تميم ابن مر **قال الخفاجي** هذا ايضا مما اختلفوا فيه فمنهم من لم يحذف
مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهارهما واما الوصف باسم الاب الاعلى فعند الحريري
كغيره لا تحذف وفي شرح التسهيل الصحيح انها تحذف ومنهم من جوز الحذف اذا نسب
الى الام وعندي انه اذا اشتهرا ولم ينسب لغيرها كعيسى بن مريم جاز واشترط
بعضهم ان لا يكون في اول السطر **ومنها** كتبهم الرحمن بحذف الالف في كل
موطن وانما تحذف عند دخول لام التعريف عليه فان تعرى منها كقولك يا رحمان
الدنيا والاخرة اثبتت الالف فيه **ومما ثل ذلك** اختيارهم ان يكتب
الحارث بحذف الالف مع لام التعريف وباثباتها عند التنكير لئلا يشتبه بحرب
ومن هذا القبيل صالح ومالك وخالد فتثبت الالف فيها اذا وقعت
صفات كقولك زيد صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة وتحذف
منها اذا جعلت اسماء محضة **ومن شذوذ هذا السمط** كتبهم
هاذاك وهاتاك بحذف الالف مقايسة على حذفها في هذا وهذه
وهذا وهم لان ها التي للتنبيه لما وصلت بذا جعلا كالشيء الواحد فحذفت
الالف من ها لهذه العلة فاذا اتصلت بالكلمة كاف الخطاب استغني بها
عن حرف التنبيه فوجب لذلك فصله عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه
واما **ثلاث** فان افرد كقولك بعت من النوق ثلاثا كتب بالالف لانتفاء
اللبس فيه بثلث وان اضيف او وصف كقولك حلبت ثلاث نوق ثم فعلت
النوق الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع اللبس فيه وكذلك يكتب **ثلاثة**

> ومنه قوله عليه الصلاة والسلام انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب

و ثلثون بحذف الالف ومنها كتبهم الحيوة والصلوة والزكوة بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومه لوجوب اثبات الالف فيها عند الاضافة ومع التثنية كقولك حياتك وزكاتك وصلاتك و صلاتان وزكاتان قال الخفاجي وكذلك ما لم تضف او تثن وكذلك برسم المصحف واما في غيره فمن الناس من يكتبها بالالف مطلقا على القياس وكلام غير مالك مخالف له فانه يقتضي ان كتابتها بالواو قياسية لان من العرب من يفخمها فينحو بها نحو الواو فجاز رسمها على ذلك وفيه تفصيل في شرح الرائية ومنها كتبهم كل ما موصولة في كل موطن والصواب ان تكتب موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت نحو قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما المقترنة بها موقع الذي كتبت مفصولة نحو كل ما عندك حسن لان تقديره كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واي اذا اتصلت بهن ما التي بمعنى الذي كتبن مفصولة كقولك ان ما عندك حسن واين ما كنت تعد في واي ما عندك افضل وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كافة لان عن العمل كتبت موصولة كما في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت وانما الله اله واحد واينما تكونوا يدرككم الموت واما حيثما فالاختيار ان تكتب موصولة لان ما لا تقع بعدها موضع الاسم وكذلك طالما وقلما لان ما فيهما صلة بدليل شبههما بربما في ان الفعل لم يكن يلي احدهما الا بعد اتصالهما بما وقد جوز في نعما وبئسما ان تكتبا موصولتين ومفصولتين لان الاختيار في نعما الوصل لالتقاء الحرفين المتماثلين فيها بخلاف بئسما واما فيم تحذف الفها في الاستفهام وتكتب فيم رغبت وفيم جئت وان كانت بمعنى الذي وصلت واثبت الفها

فتكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما في قوله تعالى عما قليل الا
ان تكون استفهامية كما في قوله تعالى عم يتساءلون فتكتب بحذف الالف
وتكتب كيما موصولة وكي لا مفصولة لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام
ولا غيرت معناه وأما من فمع لفظة كل ومع لم تكتب الا مفصولة وانما
كتبت موصولة في عمن وممن لاجل ادغام النون في الميم كما ادغمت
في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما فصارت اما ومنها كتبهم الا بان بحذف
النون في كل موطن وليس ذلك على عمومه بل الصواب ان يعتبر موقع ان فبعد
افعال الرجاء والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو رجوت الا تهجر وخفت
الا تفعل واردت الا تخرج ووجه ادغام النون في هذا الموضع اختصاص ان
المخففة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون بذلك
كما ادغم النون في ان الشرطية عند دخول لا عليها وثبوت حكم عملها على ما
كان عليه قبل دخولها فتكتب الا تفعل كذا يكن كذا وان وقعت ان بعد افعال
العلم واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن ان المشددة وقد
خففت وذلك في مثل قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وكذلك ان
وقع بعد لا اسم نحو علمت ان لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال
الظن والمخيلة جاز اثبات النون وادغامها قال الخفاجي هذا ايضا مما
اختلف فيه علماء الرسوم فقيل تكتب دائما موصولة وقيل تكتب دائما
مفصولة وقيل ان كانت عاملة وصلت والا فصلت ومنها عدم فرقهم
في الكتابة بين موطني لا الداخلة على هل وبل مع ان هلا تكتب موصولة
وبلا مفصولة ومنها عدم فرقهم بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين

والاختيار عند ارباب هذا العلم ان يكتب داود وطاوس و
ناوس بواو واحدة للتخفيف وكذلك يكتب مسئول ومشئوم و
مسئوم بواو واحدة ايضا للاستخفاف ويكتب ذوو بواوين لئلا يشتبه
بكتابة واحدة وهو ذو وكذلك مدعوون ومغزوون ونظائرهما
مما لحقته واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤول ويؤوس
وشؤون ورؤوس ومؤونة وموؤدة فالاحسن ان
يكتبن بواوين ومنهم من كتبها بواو واحدة واما قبيل الافعال فتكتب
جاءوا و باءوا و شاءوا ونظائرها بواحدة وجوزان يكتب يلوون
ويستوون بواوين وبواو واحدة فان اجتمع في الكلمة واوان وانفتحت
الواو الاولى منهما نحو احتووا و استووا واكتووا والتووا و
لووا و اووا كتبت بواوين لان بين الواوين الفا محذوفة اذا اصل الكلمة
قبل المضاف ضمير الجمع بها احتوى واستوى واكتوى فكتبت بواوين لتدل
الثانية على الالف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب فوعل من وارى وشاور
وعاود وطاوع بواوين نحو ووري وشوور وعوود وطووع
ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل
وكذلك يجب ابرازها في التلفظ بان يلبث على الاولى منها لبثة ما ثم يلفظ بالثانية
قال الخفاجي اي من غير ادغام لان اول المدتين اذا كان مبدلا من مدة
لزم منها المنع من ادغامه كالفعل المجهول من قاوله تقول فيه قوول بدون ادغام
لئلا يلتبس فوعل بفعل فيلتبس باب المفاعلة بباب التفعيل وهذا رسم بواوين
لتطابق الخط اللفظ ويكون لباسه غير قصير عن قامته وهذه فائدة نفيسة صرفية

ومنها انهم يخبطون خبط العشواء فيما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف
وفيما يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي
فان كانت منقلبة عن واو كتب ذلك الاسم بالالف وان كانت من ذوات الياء
كتب بالياء وهذا الحكم اصل لا ينكسر قياسه ولا يهي اساسه والمعتبر فيه بالتثنية
والجمع وبتصريف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالالف
لقولك في الفعل منهما عصوت وقفوت وفي تثنيتهما عصوان وقفوان ويكتب
الحجى والحصى بالياء لقولك فيهما حجيت وحصيت وحجيان وحصيان وان زاد
المقصور على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومرمى ومبنى ومعلى
ومعافى ومنادى ومشترى الا ان يكون قبل آخره ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع
بين ياءين نحو العليا والدنيا والمحيا والرؤيا ولم يشذ منه الا يحيى اذا كان
اسما لا فعلا قال الخفاجي هذا هو المشهور وفيه ثلثة مذاهب احدها
هذا والثاني ان يكتب بالالف مطلقا نظرا الى لفظه كما نقله ابن عصفور عن الفارسي
والثالث يختار الياء فيما ذكر ويجوز الالف ايضا ورجحه قوم واختار الزجاجي
انه اذا اشكل شيء من هذا يكتب بالالف فلهم فيه اختلاف وقوله في يحيى علما
انه شاذ قد ذهب المبرد الى خلافه وانه يقاس عليه كل علم يحكيه كعيسى
لو سمي به انتهى وحكم ما يكتب من الافعال المعتلة بالالف والياء مثل حكم
الاسماء المقصورة ومعتبره انه اذا كان الفعل ثلاثيا رددته الى نفسك فان
وقعت الواو قبل ياء المتكلم كتب بالالف نحو رجا ودعا وغدا لقولك رجوت
ودعوت وغدوت وان وقعت الياء قبل ياء المتكلم كتبت بالياء نحو قضى
وحمى لقولك قضيت وحميت ولهذه العلة كتب جميع ما زاد من الافعال

المعتلة على الثلاثي بالياء نحو اوفى واشترى واستقصى لقولك فيها اوفيت واشتريت واستقصيت اللهم الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لئلا يلتبس بين اليائين في مثل هو يحيا بالامر وقد استحيا الرجل يستحيا منه وكتبوا احداهما بالياء وكل مقصور فحكمه اذا اتصل به المكني ان يكتب بالالف نحو ذكراها وبشراها فاما كلا وكلتا فيكتب كلا بالالف الا اذا اضيف الى المضمر في حالتي النصب والجر نحو رايت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وان كلتا يكتب بالياء الا ان تضاف الى مضمر في حالة الرفع كقولك جاءت الجنتان كلتاهما وانما فرق بين كلا وكلتا لان كلتا رباعية وابن قتيبة ساوى بينهما واجرى كتابة كلتا مجرى كتابة كلا **ومما يجب** ان يكتب موصولا ثلثمائة وستمائة والعلة في ذلك ان ثلثمائة حذفت الفها فجعل الوصل فيها عوضا من الحذف وان ستمائة كان اصلها سدسمائة فقلبت السين تاء وجعل الوصل عوضا من الادغام **ومما عدلوا فيه** عن رسوم الكتابة كتبهم السلام منكرا في اول الكتاب واخره والاختيار عند جلة الكتاب المبرزين واعلام الكتابة المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرفا لان الاسم اذا تكرر ذكره وجب تعريفه هذا اخر ما اردت تلخيصه من درة الغواص في اوهام الخواص للحريري مع تعقبات لشهاب الدين احمد الخفاجي المصري رح مع زيادة يسيرة من غيرهما **فصل** ولما استراح البال من التلخيص المذكور اردت ان الحق في اخرهما ذكره ابو منصور موهوب بن ابي طاهر احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي في كتابه الذي سماه التكملة فيما يلحن فيه العامة وهو كتاب نفيس جدا تتمة للدرة وموفق الدين البغدادي

بغداد ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى والجواليقي نسبة الى عمل الجوالق وبيعها وهي نسبة شاذة كذا في تاريخ ابن خلكان ١٢ ابو الخير سيد نور الحسن خان ولد المؤلف الكبير سلمه الله تعالى وابقاه حفظه

في كتابه ذيل الفصيح لثعلب والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل والسيوطي في المزهر وهو هذا انهما تضعه العامة في غير موضعه **قولهم** فيما بين صلوة الفجر الى الظهر **فعلت البارحة كذا وكذا** وذلك غلط والصواب ان تقول فعلت الليلة كذا وكذا الى الظهر ونقول بعد ذلك فعلته البارحة الى آخر اليوم والصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول ويشهد لصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فاته من ورده شيء فقرأه بين صلوة الفجر الى الظهر فكانما قرأه في ليلته وكان يقول صلى الله عليه وسلم بعد صلوة الغداة هل رأى احد منكم الليلة رؤيا فعلى هذا لا تقول فعلت ذلك البارحة الا بعد الزوال وفعلت كذا الليلة اما قبل الزوال فللماضية واما بعد الزوال فللآتية **وقولهم** بعد الغروب **فعلت اليوم كذا وكذا** وذلك غلط والصواب فعلته الامس لاحد ث لان مقدار اليوم من طلوع الشمس الى غروبها فاذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى **وقولهم الايام البيض** والصواب الليالي البيض لان البيض صفة الليالي لا صفة الايام لان الايام كلها بيض **وقولهم** في الدعاء **نعوذ بك من طوارق الليل وطوارق النهار** والصواب نعوذ بك من طوارق الليل وجوارح النهار لان الطروق في الليل خاصة وقد حكى ابو زيد عن العرب جرحته نهارا وطرقته ليلا قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار **ومن ذلك العام والسنة** لا يفرق عوام الناس بينهما ويضعون احدهما موضع الآخر فقولهم لمن سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافر عاما وذلك غلط والصواب ما اخبر احمد بن يحيى

ف ١ — وهو ابن منصور الجواليقي في تكملة ... وفي بعض المكررات وقد ابقيناها على حالها لانها لا تخلو من فائدة زائدة ١٢

ف ٢ — قال الشريف في ... السماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ١٢

ف ٣ — قال الزمخشري في شرح الفصيح والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتي كل واحد منهما على شتوة وصيفة ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

انه قال السنة من اي يوم عددتها فهي سنة والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شيء فاذا عددت من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء فالعام اخص من السنة فعلى هذا كل عام سنة وليس كل سنة عاما **وقولهم** هذه **قدور برام** يعنون البرام الحجارة وذلك غلط انما البرام جمع برمة وهي القدور من الحجارة والصواب برام الحجارة او برام فيجعله انها برام من حجارة **وقولهم فلان ظريف** يعني حسن اللباس ويخصونه به وانما الظرف في اللسان والجسم قال عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع يعني اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط الحد وقال ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق **وقولهم السوقة** يعني اهل السوق وذلك خطأ انما السوقة عند العرب من ليس بملك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لان الملك يسوقهم بسياسته ولا تعني به اهل السوق واما اهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون وقد تقدم **وقولهم يقطين** للقرع خاصة وانما هو كل نبت انبسط على وجه الارض مما لا ساق له كالبطيخ والقثاء والقرع ونحوه وقال ابن جبير كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين **وقول** المتكلمين هذه **المحسوسات** خطأ والصواب محسات لانه يقال حسست الشيء بمعنى ادركته فاما المحسوس فهو المقتول من حسه اذا قتله وقال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن لم يسمع قال الخفاجي وقع في حديث سنن ابي داود ان الشيطان حساس لحاس

وقسع شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه الاكل على يده
فلا عبرة بما مر **وقولهم** في صفة الله تعالى **الذات** قال ابن برهان ومن ذلك
جهل منهم لا يصلح اطلاق هذا في اسم الله تعالى لان اسماءه تعالى جلت عظمته
لا يصلح فيها الحاق تاء التانيث ولهذا امتنع ان يقال فيه علامة وان كان هو اعلم
العالمين فذات بمعنى صاحبة تانيث ذو والذي بمعنى صاحب **وقولهم الصفات**
الذاتية جهل منهم ايضا لان النسب الى الذات ذوي كما ان النسب الى ذو
ذوي فقال الموفق قول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية مخالف للاوضاع
العربية **وقولهم الخروع** لنبت بعينه ويفتحون خاءه مخطئون في لفظه
ومعناه وانما الخروع كل شجر يتثنى اي نبت كان وليس في كلام العرب شيء على
فعول بكسر الفاء الا حرفان خروع وعتود **وقولهم البقل** لما ياكله الناس
خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في اكله الى طبخ وليس
كذلك وانما البقل العشب وما ينبت الربيع مما ياكله البهائم والناس **وقولهم**
الحشيش لضرب من رطب العشب وانما الحشيش يابس العشب كله ولا يقع
على شيء من الرطب والكلأ يجمعهما **وقولهم الصلف** للتيه والذي
حكاه اهل اللغة ان الصلف قلة الخير وامرأة صلفة قليلة الخير التي لا تحظى
عند زوجها **وقولهم البهنانة** ذم يعنون بها المرأة البلهاء وليس كذلك
وانما هو صفة تمدح بها المرأة يقال امرأة بهنانة اذا كانت ضاحكة متهللة
وقيل هي طيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها **وقولهم المتقينة**
للفاجرة وانما هي الفتاة المراهقة **وقولهم مربوب** للكثير الاشغال وذلك
قلب للكلام والوجه ان يقال راب واما المربوبة فهو المصلح المربي والربة ثلاثة

(۱) قال السيد آزاد البلگرامی ولما

رحمه الله تعالى فی [illegible] الفقراء كتب الشيخ محمد حياة

جئت من المدينة المشرفة الى مكة المعظمة كتب السيد علی علاء بادرد

[illegible] الى ان اكتبوا [illegible] اسمى فى [illegible] الى الحضرة باجلال

[illegible] من شيخ [illegible] النقصان حتى الذات الباء وقد

في الحديث وتحيرت في [illegible] وورد في الغيل

وضوح البرهان [illegible] الحديث عن الصنعاني [illegible]

والاستدلالات بالحديث عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

روى البخاري عن ابي هريرة وليقل فتاي وفتاتي وغلامي

لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي

وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي

ومعناه ان الغلام [illegible]

عباد الله وكل نسائكم [illegible] ويطلق مجازا على العبد قال

[illegible] الى ان الشيب [illegible] على البنين

وقد [illegible] في الاصل الولد [illegible] لغلام يعني

في الاصل [illegible] القارض × فلو [illegible] الى بيت السيادة

الشيخ ابن الفارض [illegible] غلام

ادري الملك ملكي والزمان غلام [illegible] المعنى الانتساب الى [illegible] يعني العبد

في العلم يعني الولد الصحيح واضح الاسم بالغلام معنى العبد

ولو اراد [illegible] الا انه لفظ بالام

فالمتكلم على الارادة

معنى الولد وكل

امر ربما وقع في شرح الشيخ باب

[illegible] وقال يا بشرى هذا غلام وكتب اسمي على

حجر اللزام وما احسن ما نقله ابن النجار في تاريخ بغداد

من لطائف احمد الغزالي حيث قال قرأ القارئ

بحضرته قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال شرفهم بياء

الاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي ثم انشد شعر

وهان علي اللوم في جنب حبها × وقول الاعادي انه لخليع ×

اصم اذا نوديت باسمي وانني × اذا قيل يا عبدها لسميع ×

انتهى بلفظه ۱۲ سيدنا نور الحسن خان [illegible] المؤلف

الكريم ادام الله اقباله وضاعف اجلاله

(۲) حصلت مذاكرة في حضرة بعض العلماء في قوله

صلى الله عليه وآله وسلم من قال دبر كل صلوة سبحان

الله ثلثا وثلثين الحديث فقال ذلك العالم الظاهر ان يكون

في الصلوة قبل السلام وان دبر الشئ منه

كما جنح اليه شيخ الاسلام ابن تيمية

والحافظ ابن القيم رحمهما

الله تعالى

م

ما اجاب به [illegible] محمد بن اسمعيل الامير [illegible] على [illegible] واطلق

العلامة [illegible] لفظ الدبر [illegible] ادبار السجود [illegible]

لفظ اعلم ان لفظ الدبر [illegible] وقوله تعالى ومن الليل [illegible] دبر الشي

اضيف اليه كقوله تعالى [illegible] العبد [illegible] ما يكون من ذلك

على ما ليس منه كقوله تعالى عقب النبيين [illegible] وبين ما يكون الا

آخر الليل عقب [illegible] اي بعده وليس منه [illegible] معنى من [illegible] في الصلوة

بين ما يكون عقب الشي الابح [illegible] هو ان يكون [illegible] بها او لا

الشي والفظ الا [illegible] دبر الصلوة [illegible] تعيين انه [illegible] لفظ الدبر

بدليل فالقائل ان المراد به من دليل على [illegible] الا دليل الا

لان دبر الشي [illegible] عقب الصلوة لا [illegible] عن الله [illegible] في ادعائه

والقائل انه يراد به [illegible] تسبيح الى [illegible] ثلاثا وثلثين

ليصح ان يراد به [illegible] كل صلوة [illegible] صلى الله عليه وآله

بين احد المفضلين [illegible] خلف كل صلى الله عليه وآله [illegible] منها ادبار

تسبحون وتحمدون [illegible] بعقب الخروج منها

فكان لفظ خلف [illegible] خلفها [illegible] ابي داود بلفظ [illegible] بعد

سلم [illegible] كل صلوة [illegible] ابي داود [illegible] اي بعد

[illegible] كل صلوة [illegible] يزيده بيانا

حديث من سبّح

دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة

وهلّل مائة تهليلة غفرت ذنوبه ولو كانت

مثل زبد البحر فالمراد بالدبر هنا عقب الصلوة بعد الخروج

منها بالتسليم ويزيده بيانا حديث ابي ذر رضي الله

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا

اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] الحديث اخرجه الترمذي

وقال حسن صحيح فانه لو اريد بدبر الصلوة قبل

الخروج منها لما احتاج الى التقييد بكونه ثان

رجليه ولا الى انه قبل ان يتكلم فاذا عرفت هذا عرفت

انه لا يراد بحديث التسبيح والتحميد والتكبير الا بعد

الخروج من الصلوة ولا يصح ان يراد به وهو

فيها والله تعالى اعلم وعلمه اتم ١٣٠٢

مولوي سيد ذو الفقار

احمد النقوي البهوپالي

مصحح دار الطباعة سلمه الله تعالى

والقاه والى مدارج الكمال رقاه واوصله الى

ما يتمناه

اقسام المالك كما يقال رب الدابة ورب الدار والسيد المطاع كما قال تعالى
فيسقي ربه خمرا والمصلح كما يقال ربيت الشيء اذا اصلحته ولا يقال بالالف و
اللام لغير الله تعالى **وقولهم عوام بغداد شارب الماء للساقي** وهو قلب
للكلام انما المسقي الشارب وصاحب الماء الساقي كذا قال ابن منصور قال موفق
الدين البغدادي في ذيل الفصيح يجوز ان يقال له شارب بمعنى النسبة اي ذو
شراب كما يقال تامر ولابن وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذي يدخر
الماء ويبيعه **وقولهم** لضرب من المشموم **الشمام والشمامة** ببناء الفاعل
مبالغة وانما هو المفعول **وقولهم الغلام والجارية** للعبد والامة خاصة
وليس كذلك وانما هما صغيران وقولهم للطفل غلام على جهة التفاؤل وقولهم
للكهل غلام اي الذي كان مرة غلاما وهو من الغلمة وهي شدة الشبق و
قولهم الدبر للاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلاف قبله بضم
الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه فانه بفتح الدال **وقولهم الجحر**
للاست خاصة وليس كذلك وانما الجحر كل ما تحتفره الدواب في الارض كاليربوع و
الثعلب والارنب وغير ذلك قال الموفق هذا كله عام يجوز ان يخصص وتخصيص
العام ليس غلطا **وقولهم الانتفاخ** بالخاء المعجمة لعظم الجنبين خلقة من
غير علة والصواب بالجيم والاول عظم الجنبين العارض من علة او اكل او شرب
وانتفجت الارنب بالجيم اقشعرت وكل ما انتفخ فقد تنفج **وقولهم التحليق**
لرمي الشيء من علو الى اسفل وذلك غلط انما التحليق عند العرب الارتفاع في
الهوى يقال حلق الطائر في كبد السماء اذا اشتد وارتفع في طيرانه وحلق النجم اذا ارتفع
وحلق ببصره نحو السماء رفعه الى الجو ابن الشرف **وقولهم اليتيم** للصبي الذي

مات ابوه او امه وليس كذلك انما اليتيم من الناس الذي مات ابوه خاصة ومن البهائم الذي ماتت امه فاما الصبي الذي ماتت امه فهو العجي فاذا بلغ الصبي زال عنه اسم اليتيم والمرأة لا تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم ابدا ومن الطير الذي مات ابواه جميعا وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ويقال اصل اليتم الغفلة وسمي اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره **ومن ذلك المثقال** يظنه الناس دون دينار وليس كذلك بل مثقال كل شيء وزنه وكل وزن يسمى مثقالا وان كان وزن الف قال تعالى وان كان مثقال حبة من خردل وليس هو مقصورا على وزن معين فيطلق اذا على صنجة الالف صنجة المئة **وقولهم تنهس النصارى** اذا اكلوا اللحم فبيل صومهم وذلك غلط في اللفظ وقلب للمعنى لان العرب تقول تحس النصارى بالحاء المهملة اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا اكلوه قال ابن دريد هو عربي معروف يقال تحس وتوحش اذا تجوع **وقولهم فلان حسن الشمائل** اذا كان حسن التثني والتعطف في المشي وانما الشمائل الخلائق عند العرب **وقولهم** للشيء اذا كرهوا ريحه ما ازفره وانما الكلام ان يقال ما اذفره بالذال المعجمة والذفر حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح **وقولهم حليل** موضع الاحليل ويعنون به الذكر وهو غلط انما الحليل الزوج والحليلة المرأة سميا بذلك لوجوه ذكرت في التكملة واما الاحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه الاحاليل **وقولهم فلان يتأثم ويتحنث** يعني يقع في الاثم والحنث وليس كذلك بل معناه يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحنث قال ابن الاعرابي وللعرب الفاظ تخالف معانيها الفاظها منها فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به

عن النجاسة وكذلك يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج و
قولهم الخنان يضعونه موضع حنكه فيقولون خنه اذا ضرب حنكه كما
يقولون حنكه وانما الخنان في الابل والطير كالزكام في الناس يقال طائر مخنوث
والمخنة الانف وقولهم العضروط لمن يحدث وقت الجماع وليس كذلك
انما العضروط والعضرط الذي يخدم بطعام بطنه وهم العضاريط والعضارطة
وقال الاصمعي هم الاجراء واما الذي يحدث عند الجماع فهو العذيوط ومن
ذلك التوابل والابزار تفرق العامة بينهما والعرب لا تفرق بينهما والابزار
بفتح الهمزة وليس بجمع وهو فارسي معرب وبعضهم يكسر الهمزة وقولهم
للخارج من الحمام طاب حمامك وليس كذلك وانما الكلام طاب حميمك
اي طاب عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث وقولهم قد
زاف الوقت اذا قرب وهو خطأ والصواب قد ازف الوقت وكل
شيء اقترب فهو ازف ازفا قال الله تعالى ازفت الازفة اي دنت القيامة
فاما زاف فيستعمل في الحمامة اذا نشرت جناحها وذنبها على الارض وقولهم العروس
يقع على المرأة خاصة دون الرجل والصواب وقوعه عليهما يقال رجل عروس
وامرأة عروس ولا يسميان عروسين الا ايام البناء وقولهم للذي يلعب به
الصبيان وتديره الريح برياح وانما هو ابو رياح وقولهم للقرد ابو زنة
وانما هو ابو زنا وهو كنيته وقولهم لمرسل الحمام زجان وهو خطأ وانما
هو الزجال باللام والزجل ارسال الحمام الهادي من مرحل بعيد وقد
زجل به يزجل وقولهم لشيء يفزع به الصبيان الضبعطع وانما هو
الضبغطى وقولهم لمن ينسبونه الى السرقة هو برجاص للص وانما هو برجان

بالنون وهو فضيل بن بريحان وقولهم كبلت الشيء اذا خلطته والمعروف لبكت وربكت اذا خلطت فاما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته كبلا والكبل القيد وقولهم افعل كذا امالي والصواب اما لا واصله الا يكن ليكن ذلك الامر فافعل هذا وما زائدة وقولهم حطب جزل وانما هو جزل وهو الغليظ من الحطب وقيل اليابسة والشخت ضده ثم كثر الجزل في كلام فقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزلت للرجل وجزل اي من ماله وقولهم لهذا الاناء من الخزف الذي يتطهر فيه صاغرة بالغين وانما هو صاخرة وقولهم لزلد وبه جمع من الضب الورلن بالنون وانما هي الورل باللام وجمعها الورلان وهي احد الاحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم يجمع الراء واللام في شيء من لغة العرب الا في احرف يسيرة هذا احدها ودارل وهو جبل معروف وغرلة وهي القلفة وجرل وهي الحجارة المجتمعة وقولهم الدستك وانما هو الدستج وهما اعجميات معربات ايضا وقولهم لضرب من الثياب يتخذ من صوف منبطر والصواب ممطر وهو مفعل من المطر كانهم ارادوا ان يلبس فيه وقولهم الميضاة لموضع الطهارة وهو ما يتوضأ منه او فيه وقولهم لاصل ذنب الطائر زمكارة والصواب ان يقال الزمكي والزمجي وقولهم لما ينذر بين يدي الاسد فروانك وانما هو فرانق وهو سبع يصيح بين يديه كانه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد ويقال له الوعوع وهو اعجمي معرب وقولهم لضرب من الحلوى العقودة والصواب ان يقال المعقدة وقولهم في جمع قرية قرايا وانما جمع قرية قرى لا غير وهو جمع نادر وقولهم للخيوط المعقدة كراد

وكلام العرب جداد بالتشديد وقولهم لبثرة تخرج في اصل العين كُلْبة وذلك غلط والصواب جُدْجُد سليم بجيمين وهذه لغة تربية وقيم وقولهم للذي يستضيء به على ابواب الملوك صنيار بالياء والصواب ان يقال منوار لانه ماخوذ من النار او النور وكلاهما من الواو وقولهم فلان من حلاس بيته والكلام احلاس كاخلاق وهو جمع حلس وهو ما بسط تحت حر الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك والحلس للبعير كساء رقيق يجعل تحت البرذعة وقولهم فلان بدن من الابدان وليس للبدن ههنا موضع وانما هو بدل من الابدال وهم المبرزون في الصلاح وقولهم قد قرفسه اذا اخذه وانما هو قد قرفصه ومعناه قد شد يديه الى رجليه ثم اخذه بسرعة كما يفعل باللصوص وهم القرافصة وقولهم لضرب من السمك الكنعت بالتاء وهو الكنعد بالدال وقولهم للصغار نشو بالواو وانما هو النشأ والنشء بالهمزة وقولهم للموضع الذي يجفف فيه التمر ونحوه من الثمرة مشطاح بشين معجمة وزيادة الف وهو خطأ فاحش والصواب مسطح بالسين المهملة على وزن مفعل ومثله المربد والجرين وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق والاندر لاهل الشام واهل البصرة يسمون المربد الجوخان والجوخان فارسي معرب وقولهم للشيء الذي يذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناع البوتقة قال الخليل هي البوطقة وقولهم نحنا فعلنا ذلك يريدون نحن فعلنا ذلك وهو لكنة قبيحة وقولهم بصل العنصر بالراء المهملة وانما هو بصل العنصل باللام وهو بصل بري وهو شديد الحموضة وقولهم جاء يطحل وانما هو يطحر اذا تنفس نفسا عاليا وقولهم للمرزنكوش والصواب المرزجوش وقولهم الشهدانك

والصواب الشهد الخ وقولهم جلست هونا والصواب هنا وقولهم
خرمش وجهه وانما هو خمشه وقولهم هولى فعلوا ذلك وانما هو هؤلاء
بالمد وان شئت قصرت وقولهم لما يدق القصار به الكوذين والكلام
الكذينق وقولهم للريح زيقا وكلام العرب الصيق[٢] وهو الغبار وقولهم
هذا الشيء صبرطح والكلام مغلطح يقال درهم مغلطح ونعل مغلطحة وانما شئ
قرص مغلطح اذا انبسط ومر الحسن على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم وقال
مالكم جلوسا وقد احفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم اكمامكم و
فلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم
رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء فضحكم الله وقولهم في جمع
خيشوم وهو الانف خشاشم والصواب خياشيم وخياشيم الجبال ...
والقسيل بالسين المهملة وانما هو بالصاد المهملة ويسمى فصيلا ...
وهو القطع فعيل بمعنى المفعول يقال فصلت الشيء افصله فصلا اذا قطعته
وقولهم لدابة كثيرا لا رجل دخان الاذن بالنون ويذهبون الى
تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك وانما هو دخال الاذن باللام فعال من الدخول
اي انه يدخل في الاذن كثيرا وتسمى العرب هذه الدابة الحريش بالياء على وزن حر يصل
وقولهم لضرب من النبات الشانابك وهو بالقاف وقولهم سلعة خالة
والصواب غالية ومنه يسمى هذا الضرب من الطيب غالية وقولهم للخشبة
التي على راسها جمنة عرقافة وانما هي عقافة وقد عقفت الشيء اعقفه
عقفا بمعنى عطفته فانعقف اي انعطف وقولهم فلان مقرى بكذا
والصواب مغرى بكذا وقولهم نبيه[٣] وانما هو نفيه بالفاء وهي سفرة تعمل من

[١] خرمشه خدشه قال الليث الخرمش بالافساد في الجد كخرمش وجهه بخمشه وخمشه من ضرب ونصر خدشه في وجهه وقد يستعمل في سائر الجسد الخموش الخدوش كذا في التاج ١٢

[٢] الصيق الغبار قاموس ١٢

[٣] النفية بالفتح والنفية سفرة من خوص يشرر عليها الاقط ١٢ ق

الخوص وقولهم في كنية الثعلب ابو الحسين وانما هو ابو الحصين وقولهم
فلان قال يف الجسم والصواب ضئيف الجسم وجارية ضئيفة وهو النحيف
خلقة لا من هزال وقولهم لطس الكتاب اذا محاه وانما يقال طلسته اذا
محوته لتفسد خطه فاذا انعمت محوه قلت طرسته ويقال للصحيفة التي اذا
محيتها طلس وطرس وقولهم ما لفلان خساسة يذهبون الى الخسة
وانما الكلام ما به خصاصة اي حاجة واصله من الخصاص وهو الفرج وقولهم
الابط بكسر الباء والصواب بسكونها وقولهم للامير من الروم القمس والصواب
القومس كذا تكلمت به العرب وهي رومية معربة وقولهم المهندز بالزاي
وهو المهندس بالسين المهملة لا غير وهو مشتق من الهنداز فصيرت الزاي سينا
لبس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة وقولهم قد مزج العنب
اذا بلغ والصواب مجج بجيمين والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر
مججه ويروى مجح وقولهم للذي لا غيرة له على اهله القرطبان وهو تغيير
عن وجهه وانما هو الكلتبان وروى ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي قال الكلتبان
ماخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة
غير قديمة عن العرب وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت
عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان وقولهم قد هجز بقلبي
كذا وكذا وانما هو بالسين المهملة وقولهم شممت راحة الشيء والصواب
رائحته فاما الراحة فراحة البدن والرفاهية وقولهم لولاك والجيد
لولا انت كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقولهم الكارص والحرص
وهما بالسين المهملة وقولهم سيلان السكين بفتح السين والياء

سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى

والصواب السيلات بكسر السين واسكان الياء . وقولهم الحِلّي وانما هو الحَلي وجمعه الحلي كثدي وثدى فاما الحلى فهو يبيس النَّصِيّ وقولهم رجل انط وانما هو ثَطّ وقولهم ديار براقع الخالية وانما هو جمع برقع وهو ما تجعله المرأة على وجهها والصواب بلاقع وقولهم للجوالق الصغير كرزكة وانما هو الكرز وقولهم التغار وانما هو التيغار على وزن تفعال مثل تجفاف وقولهم القشمش بالقاف وانما هو الكشمش وقولهم في اللغة العمرانية وانما يقال بالموحدة والعبرانية معدولة عن السريانية كما عدلت النبطية عن العربية كان العبرانية بدوية السريانية وقولهم الامر الفظيع هذه ردّة والصواب ادّة اي داهية وقولهم للجاسوس ذو العوينتين وانما يجب ان يقال ذو العيينتين وقولهم حَيّا الشاة والكلام حياؤها ممدودا وقولهم جئت تأ القاك يريدون حتى القاك وقولهم جِبة يريدون جئ به وقولهم صدريك يريدون ما بدا لك وقولهم هي المنتقة وانما هو المنطقة قال الموفق البغدادي تفاءل الرجل من الفال فاما تفيل فهو من قال رأيه اذا ضعف المنهوم المولع بالشيء وفي الحديث منهومان لا يشبعان يقال نُهم بالضم فاما النهم فهو المفرط في شهوة الطعام وفعله نَهِم يَنهم كحذر يحذر فلان يلهى عن كذا اذا تركه فاما يلهو فمن اللهو والله افعل اذا اردت النفي لا ان لا افعل فان اردت الايجاب قلت والله لافعلن اواني لفاعل لا يجوز سوى ذلك الطائر للواحد فاما الطير فهو اسم الجنس ولا يقال للواحد الطير البهلول بضم اوله المتهلل الضحاك وليس هو الملا لوتي النوتي الملاح وجمعه النواتي كبختي وبخاتي ولا يقال للواحد نواتي قاله الموفق في الذيل قال الخفاجي وقال الزبيدي النوتي بضم النون الملاح وجمعه نواتي مخفف وفتح نونه وجمعه على غلط نواتية

حيوا الحي من القاموس والمراعي فاذا ليس فهم ايضا من افضل هنضي بهرت غيلا الواحدة كظنة وو من يبيس النصي الحي كخي اليبيس

شرحه ١٢١٢ ٣ والشطا السبع والثقيل البطن والكوسج كالاثط اوبه وقد ثط اوالقليل شعر اللحية والحاجبين ودرجة ثط ذنب الى الحاجبين من ذكرا الحاجبين والبرا وثط ثط جمعه اثطاط قاموس

قال الفيروزى وحياء الشاة ممدود قال ابو زيد الحياء اسم

قال الموفق البغدادي

عم الفرج من كل انثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعال الحياء فرج الجارية والناقة والحيا مقصور الغيث انتهى وقال في القاموس الحيا بالمد الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع وقد يقصر ١٢١٢ تاج العروس شرح القاموس

برجان تشبهه بفضيل بن برجان احد اللصوص ولا تقل هو برجاص وهي الجبولاء بالجيم والمد ولا تقل الكبولة والحبل الخيط والكبل وهو ارش الثوب وقد ارشته ولا تقل هرش وقد ارشت بين القوم اذا افسدت الفطيس مثال الفسيق مطرقة عظيمة ولا يقال فطاس وهو الكشوث والكشوثاء وقد يقصر ولا يقال اكشوث قال الشاعر س هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر + وهي صرخد لقرية بالشام ولا يقال بالالام وهي الفاختة اخذت من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو ولونها تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك فعلت ذاك من جراك اي من جريرتك ومن اجلك ولا يجوز بجراك والخشل رؤس الحلي ولا يقال خشر وهي الكرة والقلة والجمع كرات وقلات وكرون وقلون ولا يجوز اكرة وهو قوس قزح ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان او اسم ملك موكل به او اسم جبل بالمزدلفة اول ما رؤي منه لم تصرف قزح لانه يكون كعمر وان جعل قزح اسم الطرائق التي فيه الواحدة قزحة صرفت كما تصرف غرفا جمع غرفة وهي الحاحة لعبة للصبيان والعامة تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية لاما وهو خطأ وهي الجشيشة بمعنى مجشوشة من جش اذا كسر والدال رديئة وهي تستر الحيد البلد ولا يقال بالدال وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمان على الفتح وكذلك الى التاسع عشر وكتبته من العشر الاول والاوائل والاخر والاواخر ولا تقل الاول ولا الاخر لان العشر جمع وعايرت المكاييل والموازين وحاوفتها ولا تقل عيرتها ازمعت المسير فاما عزمت واجمعت فلك ان تعديهما بعلى وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح لعل زيدا يقوم

قال في المصباح الاول مع اوائل بالهمز الاوائل والاولى مثل الاوائل ايضا والاول مثل الاولى يحيى بمعنى الواحد ومنه في اسماء الله تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قال الخفاجي ان اراد ... وكذا قوله والاواخر ... والمعتاد ... كتابة التعبير البعيد ... الليالي ...

* * *

ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي واذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي واما قولهم شفعوي فلا وجه له ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاة الشطرنج فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعته وتقول شاه مات ولا تقل ماتت والله يحفظك ولا يجوز بالتاء وجاءني غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام وفيه ذكاء ولا يقال ذكاوة وهو الخباز والخبازي بالخاء والزاي ولا يقال الخبيز وبنى فلان على اهله ولا تقل بنى باهله واصله ان الرجل كان اذا اراد الدخول على اهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على اهله بينا زيد ذاهب اذ قام عمرو ولم يسمع باذ الا قليلا فان قلت بينما جاز ان تقوله باذ واذا ولا بد ان افعل كذا ولا تقل لا بد وان افعل بزاز قال سيبويه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع كذا في همع الهوامع بداية قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز قال الخفاجي قال ابن جني في سر الصناعة العرب ابدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قريت وفي بدأت بديت وفي توضأت توضيت فمن قال بداية بناه على هذه وظاهر كلام ابن جني اطراده فلا خطأ انطاكية نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقولها بتخفيفها والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي قال ابن الساعاتي ما كان من بلاد الروم في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كملطية وسلمية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال الشمت بملطية مطية البين وخففها المتنبي في شعره كما هو حقه عين ابزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بكذا وكذا

---

١ من هنا ماخوذ من شفاء الغليل للخفاجي ١٢

٢ قال الخفاجي المحشي ابو فراس قيسارية التي بساحل الشام هذه عسقلان ومينا الشام المشهور بسبب الدين القيصراني واما التي في الروم فانما قيصرية منسوبة الى قيصر ملك الروم ١٢

في القاموس قال الخفاجي ولست على ثقة منه اشهب بمعنى ابيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الابيض اشهب وليس كذلك انما هو ابيض قرطاسي فاما الشهب فهي سواد وبياض ازلي في وصفه تعالى قال ابن الجوزي والازهري الازلي خطأ لا اصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح ان يوصف به تعالى وعلم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف ثم ابدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات اغاني جمع اغنية وهي ما يغنى به من الاصوات والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم وكانه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مرذول ايوه بمعنى نعم في القسم خاصة كما ان هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعتهم في التصديق يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى قال الخفاجي والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم الاعادة التكرار يقع على اعادة الشيء مرة وعلى اعادته مرات بخلاف الاعادة فانه مرة وكونه مرات ح ذكره ابن هلال في كتاب الفروق اشفى آلة للاساكفة معروفة والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط امسي قال الواحد خطأ بخت نصر بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا في الشعر بابا بمعنى مزيد عامية قبيحة وفي معبد النعمان الذي يغسل الثياب ولم يستعملها الا البعض بارية بمعنى حصير تقوله العامة وهو خطأ والصواب بارية بوري برا في قولهم جئت برا والصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو ايضا ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع البراري قاله الزبيدي في كتاب لحن العوام وكذا قال الازهري هو

كلام المولدين وفيه نظر لقول سلمان الفارسي لكل امرء جواني وبراني اي باطن وظاهر
وهو مجاز ذكره في الدر المصون بردار الحاجب معرب عامي بوز الفم عامية
ويطلقونها على فم الكلب ونحوه بقال بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال في
متبتل تقوله العامة للطعام الذي وضع فيه التابل ويقال توبلت القدر
ولا يقال نبلته وحربيه الفحا يقال فحيت القدر تبان بالفتح سراويل
تستر العورة والصواب فيه الضم تلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل
لها في اللغة ولم ترد عن العرب قيل كانها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل
في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في حديث رواه
السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا اللفظ وصححه بخطه وورد في قول
الصنوبري تعالي في الامر بفتح اللام وتسكين الياء في الامر بالمجيء للانثى و
تعالين للجمع المؤنث قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام الجبس بالكسر
الذي تلاط به البيوت والصواب فيه الجص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف وانما
الجبس في كلامهم الدني وكذا الجير خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله
الزبيدي جابلق وجابلص هما مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب ليس وراءهما شيء قال الخفاجي وقول بعض المتكلمين جابلقا وجابلصا
بالمد خطأ وتفصيله في الشفاء حارة هي المحلة لان اهلها يحورون اليها اي
يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حوائر وهو
خطأ ايضا وهذا حائر وهو الحائط او المكان المطمئن والعامة تقول له حير وهو خطأ
حشوية بفتح الشين وسكونها قال ابن الصلاح باسكان الشين وفتحها غلط
قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو

لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سموا
بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقته
امامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة اي جانبها والتفصيل في الشفاء **الحج**
الاكبر وكل حج اكبر لان الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة
يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا اصل له وما وقع في تفسير ابن الخازن في
قوله تعالى يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بانه لا اصل
له وان كان ازيد ثوابا ذكره الخفاجي **حائف** اسم فاعل من الحيف يستعمله
العوام بمعنى الناقص ولا اصل له في اللغة **خولي** من يقوم على الخيل والعامة
تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم ذكره الخفاجي **خيزران** معروف بضم الزاي
وفتحها غلط قاله الزبيدي **الخروج** قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة
جدا كالضرب والايقاع الذي تسميه العجم اصولا **دشيش** بمعنى حب البر المطحون
غليظا قال الزبيدي خطأ والصواب جريش اوجشيش من جشه وجرشه اذا
طحنه كالفرس قال الخفاجي حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها
فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح **سكرجه** بضم السين والكاف
وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب فتحها معرب ومعناه مقرب الخل و
قال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل نبي على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق **شيرج** بفتح الشين معرب شيرة وهو
دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل ان يتغير كصيقل
ولا يكسر لفقد باب درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بالسين المهملة
مكسورة **شهيل** بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث

لغة تميم شهيل بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب **شهيب** بالكسر الوسط وغلطت فيه العامة ففتحته **شفر** بالضم اصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء كالشفير وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط ولكن قال الاتقاني سمي الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لا يسمى غلطا **صبر** بسكون الباء اسم للدواء معروف وانكره ابن قتيبة في ادب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجوع وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تعزيت عنها كارها فتركتها ... وكان فراقيها امر من الصبر

ومن لطائف ابن دانيال

قل صبرنا والصبر مر المذاق ... وعقلنا والعقل اي وثاق
كل من كان فاضلا كان مثلي ... فاضلا عند قسمة الارزاق

صيص بسر لا نوى له معرب والعامة تقول له شيص قاله الخفاجي ولكن كيف هذا مع قول الجوهري والمجد والاشموني الشيص التمر الذي لا يشتد نواه انتهى ثم ذكروا الصيص وقالوا هو الشيص كما قاله نصر الهوريني **صابورة** ما ثقل به السفن لانه يصبر فيها اي يحبس اولانها تصبر به وقولهم سابورة بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقول اليوم صفرة وهو خطأ فاحش قاله الخفاجي **صداع** ذكره مع الراس صحيح قال ابن هلال فذكره

معه فضل قال الخفاجي الا ان يكون المقام مقام الاطناب صابي بمعنى صابر مترقب بلغة العامة من اهل الشام وحماة وقد استعمله ابن حجة الحموي في شعره وشنع عليه الخفاجي كما هو مذكور في الشفاء صلح هو الاستهزاء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية كما في الشعر الذي ينسب الى ابي نواس

وما تذكرت خالك الذي عرفت شيق   الا وامسكت ايري ثم اصلحه

كذا في الشفاء طرفة بفتحتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بواحد الطرفاء والعامة تسكنه وكذا وقع في شعر ابي تمام لضرورة الشعر طين بالكسر الدبر عامية مبتذلة طن بالضم حزمة القصب ونحوها والعامة تكسره وهو عربي صحيح لادخيل وله تفصيل ذكره في الشفاء طار بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة قاله الخفاجي وقال نصر الهوريني ويظهر لي ان اصله اطار بالكسر للخشب الدائر المحيط بالرق فيكون عربيا طبقة مؤنث الطبق معناه ظاهر الا ان العوام تسمي البناء المرتفع طبقة وبه تعارفوا للكلام والشخص المفضل على غيره ظرف بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ عبدلي نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامة تغلط فيه وتقول عبد اللاوي معرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا اخرجت معنى كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية علمت من الكتاب خطأ والصواب علمت

قاله ابن هشام في تذكرته **عنبب** على وزن زفريا ثين موحلة ثاني هو عنب
التعلب وشجرة يقال لها الراء فبل ومن قال عنب التعلب فقد اخطأ قال
الخفاجي قال السهيلي في الروض لا اقف نبت على باب غار ثور لما شرفه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشجرة يقال لها الراء فاعرفه **عرعر** هو شجر
يسمى الابهل ومن قال انه السرو الجبلي فهو وهم منه ذكره الخفاجي **غمدان**
بضم الغين المعجمة وصحفه الليث بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء **فلفل** بكسر الفائين
تقوله العامة والصواب ضمهما عن كراع وابن درستويه جوازه لكن الضم اعرف
كما في شرح الفصيح للبلي **فنجانة** سكرجة صغيرة وفنجان خطاء جمعه فناجين
وفناجين اما جمع فنجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه
لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة قاله الخفاجي **فتح** معروف
والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج والثانية اشهر
واقعد ذكره الخفاجي **فضولي** معروف وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم
يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلمة قبيحة واتي بها او يردها بعض من
يدعي الادب **قيلولة** بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
كما في ادب الكاتب **تقنطر** بمعنى وقع غلط فاحش وصوابه تقطر
مقفص لثياب لها اعلام كالقفص عامية مبتذلة **القُطعة** بضم
القاف كما في القاموس هي في طي كالعنعنة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد
يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب على هذا قول العامة يا ابا يزيد ونحوه
قبار نبت ينبت في القيعان معروف لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي
صوابه كبر وزعم ابو حنيفة انه اصف ولصف وقال الفراء اللصف شيء ينبت

قوله [illegible] معرب والصحيح انه عربي من تقافص بمعنى تشنج ١٢
قوله ٥٢ قال المجد [illegible] الكبر بالتحريك الاصف فارسي معرب انتهى وقال في القاموس الكبر بالتحريك الاصف والعامة تقول له كبار انتهى ١٢
قوله ٥٣ قال ابو عمرو والاصف [illegible] نبت [illegible] الكبر [illegible] والاصف [illegible] بالتحريك [illegible] والاصف [illegible] الكبر [illegible] في اصول [illegible] من [illegible] ١٢ ذكره المجد [illegible] الصحاح [illegible] تعالى

في اصول الكتب كانه مجاز وكذا كتابه المحن كما في المصباح وهو نبت معروف في الناس تطلقه على شيء اخر **مقداف** السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح يجدف ومنه جدف الطائر يجدف اذا كان مقصوصا فرايته كانه يرد جناحيه الى خلفه وبه ادرك الضرب ويقال انه المجدف في اليد والقميص اذا كان قميصه قصيرا واما جذف بالذال المعجمة فمعناه اسرع قلت القذف العمل بمجاذيف السفينة ويقال لها المقاذيف والمجاذيف ذكره المنجد في كتاب المنقد وعليه الاستعمال الآن **قرأ** قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فاما اقريه السلام فمعناه اجعله ان يقرأ السلام كما يقال اقرأته السورة **قلة** لعبة تلعبها الصبيان يأخذ وين عودين طول احدهما نحو ذراع والاخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر قال الخفاجي هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط **قذافة وقذيفة** تقول له العامة مقلاع وهو معروف **قضى** يقضي منه العجب بمعنى اي يبلغ نهايته في قضاء حاجته او يفعل من قضيت كذا فعلته او يحكم منه بالعجب من قضيت كذا اي حكمت به والعجب يكون للتعجب وبما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت اقضي العجب والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب في الايضاح **كلبتان** لما يقلع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي انه فيها ايضا خطأ وانما هما كلاب جمعه كلاليب **كشاجم** اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم ماخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من اديب

والجيم من جميل والميم من المنجم ذكره الخفاجي **محط** مبتذل كثير الكلام
عامي مبتذل لم يرد في كلامهم **ملقى على الاتقاء** والعامة تقول له
مجرين يجلس عليهما في الخلاء وهذا مما لم تستعمله العرب قال الخفاجي
لكن رأيته بعين ما في الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت
ملاقيها اي عسر خروج الولد واصل اللغة لا يمنعها **محرم** يريدون بالالف
واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام او الاضافة واستعمله
ابن الرومي مضافا في قوله ع محرم الحول في تنقلها + ذكره الخفاجي **مينة**
خطأ كما صرح به وانما هو مينا ء بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الونا وهو
الفتور لسكون الماء فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين
ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي **مساوي** بالياء في اخره بمعنى
العيوب قال الصقلي في التثقيف الصواب همزه قال الخفاجي وفيه نظر **مناخ**
مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ **مر** بمعنى اذهب عامية مبتذلة فاسدة يستعملها
عوام المغرب وبغداد **مسموح** خط الامراء بالعطية عامية مرد ولة
مشتق بضم الميم وكسر الشين كانه موقع في مشقة بمعنى شاق خطأ فان فعله
شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة **نباتة** قال
في التبصرة اما الشاعر ابو نصر عبد الحميد الذي كان على راس الاربعمائة فهو
بالضم واما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتاخر فاختلف في
نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها **ورش** ضرب من الجبن والعامة
تقول له قريشة **قلت كذا من حيث الاجمال والتفصيل** بالرفع
وهو الوجه والافصح ان تصحح بالجملة فان وقعت بعد هاتان فاكسرها فتقول

من حيث ان لله امرا بكذا وفتحها قبيح ومما يطرد فيه لحنهم في اسم الفاعل المعتل
العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع وا
السائر فاما بايع فهو مبايع وقاول فهو مقاول فلا همز فيه وتقول آمرته
في امري مؤامرة اذا شاورته وآزرته وآجرته الدار وا
آخذته بذنبه مؤاخذة وآكلته مؤاكلة وآخيته
مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته
ولا نحوه قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته
لغة ضعيفة وتقول في تصغير شيء وعين وناب وبيت وزيت وضيعة
وعيبة شييء وعيينة ونييب وبييت وزييت
وضييعة وعييبة وكذلك ما اشبهه مما هو من ذوات الياء ولا تجوز
الواو في شيء منه وتقول في تصغير رجل رجيل وفي جحر جحير بالتخفيف
ولا يجوز ان تشدده وتقول خذوت وصلوت وغزوت و
نزوت ونحوه مما هو من ذوات الواو ولا تجوز فيه الياء وقرنس الديك
اذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص والقبر كسكر وصرد طائر الواحد قبرة ويقال القنبرة
والجمع قنابر ولا تقل قنبرة كقسورة او لغية كذا في القاموس وقال الجوهري والعامة تقول القنبرة
وهو القفوص لصغار القثاء بالصاد ولبن قارس وقريس الجامد
من البرد فاما القارص بالصاد فهو الذي يحذي اللسان وتقول اكرمت القوم
ولا سيما زيد وزيد ولا تقله بالايجاب مالقة بفتح الميم وبعدها الالف ولام
مفتوحة ثم قاف مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس وقيد
السمعاني بكسر اللام وهو غلط فانه ابن خلكان في ترجمة ابي القاسم بن الخطيب

غلت القدر ولا يقال غليت وتقول تعلمت العلم قبل أن يقطع سرك وسررك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقاً بالسرة ولا تقل قبل ان تقطع سرتك انما السرة التي تبقى وتقول كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه عصاي وزعم الفراء ان اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول هذه اتان ولا تقل اتانة و تقول العامة النقل بالضم للذي يتنقل به على الشراب وانما هو النقل بالفتح ويقال في فلان ذكاء ولا يجوز ذكاوة فصل في امالي ثعلب سئل عن التغيير فقال هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن يقتضي ان كل لفظ كان عربي الاصل ثم غيرته العامة بهمز او تركه او تسكين او تحريك او نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير وقد مشى على ذلك الفارابي في ديوان الادب فانه قال في الشمعة والشمعة بالسكون انه مولد وان العربي بالفتح وكذا فعل في كثير من الالفاظ قال ابن قتيبة في ادب الكاتب من الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طأطأت راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت للصلوة وهيأت وتهيأت و هنأتك بالمولود وتقرأت وتوكأت وترأست على القوم وهنأني الطعام ومرأني وطرأت على القوم ووطأته بقدمي وخبأته وخبأت واختبأت منه واطفأت السراج ولجأت اليه والجأته الى كذا ونشأت في بني فلان وتواطأنا على الامر وتجشأت وهزأت واستهزأت وقرأت الكتاب واقرأته السلام وفقأت عينه وملأت الاناء وامتلأت وتملأت شبعا وحنأته بالحناء واستمرأت

الطعام ورفأت الثوب وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وكافأته
على ما كان منه وما هدأت البارحة ومما يهمز من الاسماء والافعال و
العامة تبدل الهمز فيه او تسقطه آكلت فلانا اذا اكلت معه ولا تقل
واكلته وكذا آزيته وحاذيته وآخذته بذنبه وآمرته في امري
وآخيته وآسيته وآزرته اي اعنته وآتيته على ما يريد والعامة
تجعل الهمز في هذا كله واوا والملاءة والمراءة والفجاءة والباءة
واملاك المرأة والاهليلج والاترج والاوز والاوقية واصحت
السماء واشلت الشيء رفعته وارصيت عن البعير القيته واعقدت
الرب والعسل وازللت له زلة واجبرته على الامر واحبست الفرس
في سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت اي نمت و
اعتقت العبد واعييت في المشي والعامة تسقط الهمز من هذا
كله ومما لا يهمز والعامة تهمزه رجل عزب والكرة وخير الناس و
شر الناس وعسى ويسر ورعبت الرجل ووتدت الوتد و
شغلته عنك وما نجع فيه القول ورعدت السماء وبرقت
وتعسه الله وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرفته عما اراد ووقفته
على ذنبه وغظته ورفدته وعبته وحدرت السفينة في الماء
هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الفا ومما يشدد والعامة تخففه الفلو
والاترج والاترجة والاجاص والاجانة والقبرة والنعي
والعارية والقوصرة وفي خلقه زعارة وفوهة النهر والبازي
وهراق البطن وعندي مائة ونيف مثل سيد ولا يجوز بالتخفيف والكسر

وهي المرقية لهذه العلة نسبة الى المرق واحد مراق البطن ولا يقال مراقية ولا مراق وهي الاربية لاصل الفخذ وهو التبيت بالتاء المثناة والتشديد وهو الجان لضرب من الحيات والانطاكية بتشديد الياء والخطي والسلاق عيد النصارى بتشديد اللام وهم العوام والهوام مشددي الميم وهما يخفف والعامة تشدده الرباعية للسن والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية وشام وشامية والطماعية والدخان وحمة العقرب والقدوم وغلفت لحيته بالطيب ولثة الاسنان وارض دوية وندية ورجل طوى البطن وقذى العين وردأى هالك وصدأى عطشان وموضع دفئ والسماني والفلاحة وقصرت الصلوة وكنيت الرجل وقشرت الشيء وارتج عليه وبردت فؤادي بشربة من ماء وبردت عيني بالبرود وطن الكتاب والحائط وهن المرأة وحرها بالتخفيف وهي ملطية وسلمية وقسطنطينية بتخفيف الياء فيهن وخرج بالرجل خراج ولا يشدد وهي الدية والخرافات ومنه خرافة حق والمحارة وترسيات وابونواس بالضم والتخفيف ومثله قوارة القميص وكذلك قياس كل ما كان فضالة كالقصاصة والقمامة وارض مسترخية وندية وصبي مجدور وقد جاء مجدر ورجل مجذوم ولا يقال مجذم فاما الاجذم فهو المقطوع اليد وهي البرية والمائة وفراشة القفل وفراش الراس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم او حديد فراشة و

بردت عيني
بردها بالبرود اى كحلتها بالبرود
[illegible]
فى شرح فصيح ثعلب

والفراشة ايضا الماء القليل **وهي السلاميات** بفتح الميم وتخفيف الياء
والقلاع من ادواء الفم وهو اكثر الادواء تأتي على شكل كالقلاع والزكام
والسلال وغيره **ومما جاء ساكنا والعامة تحركه** في اسنانه **حفر** وفي
بطنه **مغص ومعص** فاما المغص بالتحريك فهو خيار الابل والمعص
بالعين المهملة التواء في العصب **وهي الطبقة القرنية** لاحدى
طبقات العين بسكون الراء لانها تشبه القرن في لونه وقول الاطباء القرنية
بالفتح لا وجه له **وهو باب الشركة** كالبركة والجلسة ولا يقال الشركة
ومما جاء متحركا والعامة تسكنه التحفة والتهمة واللقطة والنخبة
وزهرة للنجم **وهم في الامر شرع** واحد **والصبر** للدواء **وقربوس**
السرج وعجم التمر والرمان للنوى والحب **والصلعة والنزعة**
والفرحة والقطعة من الاقطع **والورشان** للطائر **والوحل**
والاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق
والضرط والطيرة والخيرة والضلع والسعف والسحنة
والذبحة وجع في الحلق بالتحريك **وذهب دمه هدرا واعمل**
بحسب ذلك اي بقدره واما حسبك كذا بالسكون فمعناه كفايتك **و**
النعرة واحدة النعر لذباب يدخل في انف الحمار **وزد القضية جذعة**
وكلب بن وبرة والغبن بالتحريك في الفقد وبالسكون في المال
ونحوه **والميل** بالتحريك في الاعيان وبالسكون في القلب واللسان **والوسط**
بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسط بالفتح الاسم **ولم فعلت** بفتح الميم
وتسكينها قبيح **ومما تبدل فيه العامة حرفا بحرف يقولون الزمرد** وهو

الحفر بالتحريك سلاق في اصول الاسنان نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني اسد وقد حفرت مثل تعب تعبا وهي اردا اللغتين وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة وقيل الحفر في الاسنان صفرة تعلوها نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة ويسكن وهو الافصح وانظر هنا تاج العروس شرح القاموس ١٢

بالذال المعجمة وتشكل الرجل وانما هو تسكل وملح دراني وانما هو ذرآني بفتح الراء وبالذال المعجمة ونعق الغراب وانما هو نغق بالغين المعجمة ودابة شموص وانما هو شموس بالسين المهملة والرصغ وانما هو الرسغ بالسين وسنجة الميزان وهي صنجة بالصاد وسماخ الاذن وهو صماخ والسندوق وانما هو الصندوق ويقولون لمن ينسبونه الى الجهل والبلادة عليه لحية التيتل بالتائين وانما هو بثاء مثلثة ثم تاء وهو الوحل المسن وعند التالراخ وانما هو بالحاء المهملة واما بالخاء فكلام العجم واذا نفخ مع يسير ريق ثغل عليه وانما هو بالتاء المثناة وتفل من التفل فاما النفث فهو النفخ بغير ريق والتوث الفرصاد وانما هو بتاء مثناة والتجير بالتاء وانما هو بثاء مثلثة وثمثله اخذ فلان بتاره وانما هو بثا المثلثة وكلمت فلانا فاختلط بالخاء المعجمة وانما هو بالحاء المهملة والاحتلاط الغضب وفي المثل اول العي الاحتلاط واسوء القول الافراط وفرشخ الرجل وتفرشخ اذا فرج بين رجليه وباعد احداهما عن الاخرى وانما هو بالحاء المهملة وهي مثانة الانسان بالتاء وانما هو بالثاء المثلثة ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والطيلسان ونيفق القميص والية الكبش والرجل والية اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم والحفنة والثدية والجال وبضعة اللحم واليمين واليسار والغيرة والرصاص وكسب فلان وجفن العين وفص الخاتم والنسر ودمشق والحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال هذه افصح اللغات وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه السرداب والدهليز والانفحة

والدّيوان والدّيباج والمطرقة والمكنسة والمغرفة والمقدحة والمروحة وقتلة وقتلة ومفرقة الطريق ومرفق اليد والحجر العالم والزئبق والجنازة والجراب والبطيخ وصل حريف المنديل والقنديل ومليح جدا وسورتا المعوذتين ودعاء القنوت بالكفار ملحق والشطرنج بالكسر كالجردحل والمريخ للنجم وبرجيس اسم المشتري وبلقيس وتنيس لهذا البلد والتليس والتليسة والتنين والخنزير والطريخ والفنينة والشغار هذا كله مكسور الاول والسنون جمع سنة وقد يضم ويوشك ان يكون كذا بكسر الشين مثل يسرع ومعناه وهو سداد من عوز وسداد القارورة وكل ما تسد به شيئا فهو بالكسر فاما السداد بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب وسألتك بالله الا فعلت بكسر الهمزة وفلان تليد بكسر التاء والغرارة والمكيال والجوالق بالكسر فاما الغرارة بالفتح فبمعنى الغفلة وهو البلور والمريد والشقوة وجرم الشمس وسلخ الحية والوقاية والشحنة وهو اسم الرابطة من الخيل في البلد تضبط اهله من اولياء السلطان وليس باسم الامير كما تزعم العامة والنسبة اليه شحني ولا يقال بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل اذا ملأته بها وهو الصبي المميز الذي قارب الحلم بكسر الباء وقول الفقهاء بالفتح لا وجه له وهي السقاية والبرطيل وزحليل وهو اتاريخ الصبيان وهم اخوة زيد بالكسر وهي المصيصة والزرنيخ وشراع السفينة وهم في خصب وهو الماصر بكسر الصاد ومعناه الموضع كالمعابر

من اصبت فلانا على الشيء اذا حبسته عليه وعطفته نحوه وروى صاحب
الصحاح فيه الفتح وهو خلاص الذهب بالكسر والخلاص بالفتح المصدر وطعام
مسوس ومدود ومكرج ومتاع مقارب كل ذلك بكسر ما قبل
اخره وهي المغرفة والملعقة والمقدحة والمجرفة والمخدة
والمروحة والمطرقة والمقرعة والمداس والمرجل والمسربة
والمخنقة وكذلك كل اسم على مفعل ومفعلة مما ينقل ويعمل به الا ما شذ فتح
وهو المنارة والمنقل للخف ومنقبة البيطار للحديدة التي يثقب بها
والمقبض وهو الحبل يمد بين يدي الخيل في الحلبة وهو المكحل والمدهن
والمسعط والمدق ومما يكسر المصباح والمفتاح والمغنم والمقص
والمقط والمسطرة فاما المقلمة فهي بالفتح لانها موضع الاقلام ومما جاء مفتوحا
والعامة تضمه على فلان قبول والخصوص والخصوصية وكلب سلوقي
والانملة والسعوط ونخوم الارض وشلت يده ومما جاء مضموما
والعامة تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد بضم الدال الاولى واما الجدد
بالفتح فهي الطرائق واعطيته الشيء دفعة والنقاوة والنقاية وجعلته
نصب عيني ونضج اللحم ومما جاء مضموما والعامة تكسره الفلفل ولعبة
الشطرنج والنرد وغير ذلك والفسطاط والمصران وجمعه مصارين
والرقاق بمعنى رقيق والظفر ومما جاء مكسورا والعامة تضمه الخوان و
قماص الدابة والسواك والعلو والسفل ومما يفتح والعامة تكسره
وتضمه هو الريحان والامن والاكار ويبرم النجار والسعة والدعة
والضيقة والديزج والخلخال والعناق واما بالكسر فمصدر عانق

فيما الغات ما صلوا من قرب الحركات الثلاث للمرة في ثلث حركات الميم كما في شرح ادب الكاتب قاله نظام ... ١٢٣٣

والوداع والحمص بفتح الميم وقد تكسر والمعسكر بفتح الكاف فاما المعسكر بالكسر فالذي يعبي العسكر و ثياب ملكية منسوبة الى ملك الروم كما تنسب الى الشمرغري و فلان مقطع الضيعة بفتح الطاء و الضيعة مقطعة ايضا فاما المقطع بالكسر فهو السلطان والكثير والكثير بالفتح وانما يكسر اول فعيل اذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير و رغيف وبهيمة وسعيد والقيروان والسكران والجناح والغضارة والبحيرة وفي عينيه خور وهي الانبار وكرمان وهو اللحاق و الخشخاش وهي المنارة بالفتح وهو نادر لانه آلة ومثله في الشذوذ النقلة والمنقبة وقد سبق وهي المكنسة بفتح النون وهو الشيح وهي تكريت بفتح اوله وهو النسيء وهي اللهاة كالفتاة وهم اربعون بفتح الباء وقد المجالس كالموضع و سمعا وطاعة فاما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع وهو كتاب الطهارة بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم وقد حدث الامر بفتح الدال ولا يضم الا في عطفه اذا دخل ماقدم وما حدث الاتباع وهي القصعة والجفنة والغيرة والابزار بفتح الهمزة والمرقاة الدرجة واي نزيد بمعنى يا زيد فاما اي بالكسر فبمعنى نعم وهي منبج لهذه المدينة والسحنة بفتحتين هيئة وقد تسكن وهي السحناء ايضا يقال سحنت المال فرأيت سحنه حسنة وتمره مسحنة حسنة المنظر وهو الكولان لضرب من البردي وهو المصطكى بفتح الميم وهو سرج وقبله صبرا وهو السفرجل وهي الثرواة والجوزاب وفعلاء بعد اللتيا والتي بفتح اللام وهو مطوي ومشوي و بني مقضي مقضي و كذلك

تمرة محل قوله
وفي ابن شريح ثنية وطيرسايس حبس
اذا ثبت على رسم وجه
اذا ثبت في الكتب الى العباس
ابن جرير ذكر الشيخ الصفد
مولوي محمد تعالى
سلطانه
تبنا الى السحنة

قال ابن سيبويه ولم يسمع اعدا
بفتح الباء بالتحريك ... وقال ابن كيسان انما حركنا الحاء لحرف الحلق
الحديث ... مولوي عبد الصمد
البردي بالضم نبت
معروف ... مولوي عبد الصمد

ما اشبههما مما هو على وزن مفعول وهو النقوع والبخور والمعوط و
السنون والقصوص والوجود واللعوق والغسول والجنوب
والسموم والحرور والبرود وما اشبهه مما هو على وزن فعول ورجل
حيلى بفتح الباء نسب الى بني الحبلى حي من الانصار ورجل تيملي بفتح الميم
كجيدري نسب الى تيم اللات وهو الزعفران وهو المتول للخادم
والرسول بين القوم والاناءة والروش كالفول العبد اللئيم وهي
سولد اي بالفتح لهذه القرية وقال الجوهري سوذى مثال بشرى موضع
بباب وهو بلد السريانيين وابو دلف كمي وهي المزون لعمان وفلان
مزوق وهذا يهود ومجوس وهو البورق ولا تضم الباء لانه ليس
في الكلام فوعل وكذلك السوسن والروشن ومما جاء مضموما
والعامة تغيره هو المشان لموضع بضم الميم وحرافة القوم بالضم ومعاوية
والبهار بضم اولها والمطبق بضم الميم للسجن لانه اطبق على من فيه والحمام
لون من الصبغ احمر والنسبة اليه حماحمي وقرأت السبع الطول كالكبروات
شئت قلت الطوال وام كلثوم بالضم وهو الجوالق وهي الكمنة لورم الاجفان
وغلظها وقيل هي حمرة في الماق وقيل هي جرب وحكة تبقى من رمد يشاء
علاجه وهو دستور الحساب بالضم وكذلك بهلول وعرقوب وخرطوم
وجمهور واطروش وهو مولد والطسوج فارسي معرب و
الصندوق والزبون وهو الانموذج والانشوطة والاحدوثة
والارجوحة والاغلوطة واسكفة الباب والترمس بضمتين
وهي الاسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها افعوالة وقال الاخفش فعلوانة

رغسل افعلالة وأصابه ذباح وهو تشقق بين الاصابع وحباء القوم
بالجمع جمعهم اي جماعاتهم واحدة جمع مثل فلس وافلس وفلان يطعن
بالرمح فاما يطعن فبالقول ونحوه وفلان يخطر في مشيه بالكسر ويخطر
الامر بباله بالضم ومما جاء ممدودا والعامة تقصره كداء بالفتح جبل بمكة
وحراء ايضا مثل كساء يصرف ولا يصرف والقباء ممدود وكل شيء جمعته
فقد قبوته قبوا وملطاء البعير ما تحت سنامه وايلياء بيت المقدس
قال الفرزدق ع وبيت باعلى ايلياء مشرف واللوبياء والصحناء
والصحناة وبزرقطوناء وقد يقصر والصبغاء القصب الشامي
مفتوح ممدود والنشاء ممدود وقال الجوهري هو مقصور وعاشوراء
ولم يجيء على فاعولاء ممدودا الا عاشوراء والضاروراء والساروراء السراء والدالولاء
الدالة والخابوراء موضع وهي القوباء وكربلاء وسيلاء النخل والتوتياء
لهذا الكحل وقرقيساء موضع والرهاء مدينة ومما يغير من الافعال
تقول عقل الغلام يعقل ورجع يرجع ودرى يدري وفرق يفرق
وشخص بصره يشخص وبهرني الامر يبهرني فهو باهر اذا غلبك وسمح
يسمح وسفل الشيء يسفل ونزع الميت ينزع وحناني يحنيني وسلم
من المجد ويسلم واما اسلم بضم اوله فمعنى لدغ وقد ندمت الباب فهو
مردوم ولا تقل مردم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء ابذله
كاخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فاما نجز بالفتح
فمعنى حضر ومنه بعته ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر ونجز حاجته بمعنى قضاها
وتقول هذا الشيء لا يساوي كذا اي لا يعادله ولم يسمع يسوى وتقول برئت

والدمي ابره ومصصت الشيء امصه وسففت الدواء اسفه واذا
امرت من هذا كله قلت برّ والدك وسم الطبيب وسف ومص هذا بفتح اول
ذلك كله وتقول انت تكرم عليّ اي تعظم عندي بفتح اوله وضم ثالثه وقد
غربت الشمس تغرب ومرن على العمل يمرن وقرض الفار الثوب
يقرض كبصر يبصر قال ابن دريد لا اعرف في الكلام يقرض بالضم البتة وقد
نحل جسمه ينحل وهوى الشيء يهوي كيضرب وعرض يعرض كظرف
يظرف ومثله صلب يصلب وسهل يسهل وقرب يقرب وحسن
يحسن وقبح يقبح وفصح يفصح وعتق الحب يعتق وكثر ورخص و
حمض النخل وظرف الرجل وحرمت الصلوة على المرأة الحائض هذا
كله تبنيه العامة لما لم يسم فاعله ومما تغلط فيه ضرس ووسع وا
سمن وقد استقاء الرجل يستقيء اذا استدعى القيء وهو استفعل منه
وقد عاقه عن كذا فهو يعاق واعتاقه ولا يقال اعاقه وحدرت
السفينة فهي محدورة ولا يقال احدرت وتقول ما يعرضك لهذا
الامر اي ما ينصب عرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول
بعته الشيء ولا يجوز بعته الا اذا عرضته للبيع ومما جاء على فعل تقول
اروحت الجيفة واحوزني الشيء وقد اشتهيته واشفقت عليك
من كذا واباد الله الشيء واخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه الا بمعنى ساقه
وقد احسنت كذا احسنه وقد ازينته كذا وامسكت الشيء واصح
الله بدنك واثبت الشيء فهو مثبت وافسدته واصلحته وقد
اردت كذا وقد افاق من علته وانقعت الدواء في الماء فهو منقع

ولا يقال فحلت في شيء من ذلك **وممّا جاء بالسين** المهملة والعامة تقوله بالشين المعجمة **سجار التنور والسلجم** ولا تقله بالشين والثاء وهي **السجية** للسليقة **والاستيام** مع اصحاب المتاع ولا تقله بالشين لانه من السوم وهو **الكردوس** والجمع كراديس وهي رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كردوس و**المرس** الحبل فاما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش وتقول فلان يتسقع علينا فهو مسقع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيب مسقع لتبحيره وكثرة كلامه وتقول **سجع** الحمام اذا طرب **وسجع** الخطيب سجعا فهو ساجع فاما شجع بالشين المعجمة والضم فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع **وممّا** جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال المهملة **الجرذ** الذكر الفار والجمع جرذان **والجرذ** للداء الكائن في قوائم الدابة **والذقن** وضعفت **بالامر ذرعا وذرعه** القيء سبقه وهو النّاجذ لسن الحلم وفلان منجذ اذا احكم الامور **والاذاذ** لضرب من التمر **والشرذمة والذحل** الحقد **والطبرزذ** هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول **ذخرت ذخرا** فانا ذاخر بالذال المعجمة وفتح الخاء فاما ادخرت بالتشديد فبالدال المهملة **وممّا** جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال المعجمة **الدعار** للصوص الخبثاء من العود الدعر وهو المؤذي بكثرة دخانه فان جعلته من الذعر وهو الفزع فلا باس بان تقول ذعره فهو ذاعر اذا اخافه **والشادن** ولد الظبية **والشادي** وقد شدا يشدو ولا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة وتقول **كذب العادلون** بالله اي الذين يعدلون به غيره وهو **جردان** الفرس لقضيبه **ودفت** الدواء في الماء بالدال المهملة والضم فانا ادوفه وهو مدوف

فصل في الاسماء التي لا تدخل عليها ال التعريف والعايد خلوت

عليها ال منها عربية ومنها عجمية ومنها مبنية وعليك بالفرق بينها وترتيب
اوائلها بترتيب الحروف الهجائية حرف الالف آدم ابو البشر عليه السلام
احمد صلى الله عليه وآله وسلم ابان كسحاب اسم جبل أجأ كفرس جبل
لطي احد كعنق جبل بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام ادريس على
نبينا وعليه الصلوة والسلام ارم حديقة لشداد ارونل بالفتح جبل و
يقال له الونل اسامة كثمامة علم للاسد وهو معرفة ذكره ابن السكيت
في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه اسحق على نبينا وعليه الصلوة والسلام
اسرافيل من الملائكة المقربين اسمعيل على نبينا وعليه الصلوة
والسلام ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام اشبة كغرفة علم للذئب
اعوج كاحمد اسم فرس اوس واويس كفلس وزبير علمان للذئب انقد
القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة ذكره الفارابي في ديوان الادب حرف
الباء الموحدة باقل اسم رجل اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل
له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى
احد عشر فانفلت الظبي فضربوا به المثل في العي ذكره الجوهري بنات نجر
كفلس سحائب رقاق بدر كفلس ماء معروف براح كقطام اسم للشمس قاله
الجوهري براقش كسحاب اسم كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها
سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم
قاله الجوهري وحسن ابو براقش طائر صغير بري يتلون الوانا كما في الصحاح
برك كصرد اسم لذي الحجة كذا في القاموس برك مثل قرد اسم موضع بناحية

ال العهد والالام ٥١ قاموس ٥٢ قال ابن سيدة اوس الذئب معرفة وقال ابو عبيدة ١٢ اوس عادتا واوس بالالف واللام وفي الاوس ابو قبيلة ٥٣ انقد كاحمد باعجام الدال وقد تدخل عليها ال التعريف وقال الجوهري وسائر الزمخشري والسيد انه لا تدخل عليه الالف واللام وهي معرفة كما قيل للاسد اسامة ١٢

٥٤ بنات نجر بابار الموحدة والنار المعجمة سحائب بيض رقاق وبا عادا الصاغانيا في الصحاح ١٢ ٥٥ براح اسم الشمس معرفة مبني قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها في التاج مستدركا على الجوهري ١٢ ذكره السيد

اليمن كما في الصحاح **بكة** اسم مكة زادها الله شرفا **بولس** بضم الباء وفتح اللام سجن بجهنم اعاذنا الله منها كذا في القاموس **بلقيس** بالكسر ملكة سبا **بلع** سعد بلع كزفر معرفة منزل للقمر طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعي ماءك وهو نجمان مستويان في المجرى احدهما الخفي والآخر مضيء يسمى بالعا كانه بلع الآخر وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تمضي من أب كذا في القاموس **بليق** كزبير ماء وفرس سباق ومع ذلك كان يعاب فقالوا اجري بليق ويذم بليق يضرب في المحسن يذم **بهشة** كطلحة قبيلة ويقال ايضا لمن لم يعرف ابوه قاله الباقر **بيت** **بيت** يعني خانه **برة** اسم للبر معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال النابغة فحملت برة واحتملت فجار **بصاق** موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى ذكره ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس وكثمامة او غراب موضع قرب مكة **بقعاء** موضع ذكره ابن دريد في الجمهرة **برقع** بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف ذكره الجوهري

حرف التاء الفوقية **تبالة** كسماحة بلد باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل اهون من تبالة على الحجاج ف **تبل** كزفر وادي **تبل** كسكر بلد من عمل حلب ق **تربة** كهمزة وادي يصب في بستان ابن عامر **توضح** بالضم وكسر الضاد موضع بين امرة الى اسود العين ق

حرف الثاء **ثبير** كامير جبل بمكة يقال اشرق ثبير كيما نغير قاله الجوهري **ثعالة** ككناسة اسم للثعلب وهو معرفة كذا في الصحاح **ثمود** اسم قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولا يصرف قاله الجوهري **ثهمد** كجعفر اسم موضع

حرف الجيم **جابر بن حبة**

اسم للخبز معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال الجوهري ويقولون هو
جابر بن حبة وكنيته ايضا ابو جابر **جبرئيل** من الملائكة المقربين **جرجير**
بالكسر اسم ملك من الملوك قاله الباقر **جعدة** كطلحة اسم رجل **ابو**
جعدة كنية الذئب **جمع** كفرس موضع بمكة **جهول** كجعفر موضع
واسم قرية **جهنم** اعاذنا الله منها **جيأل** اسم للضبع على فيعل وهو معرفة
بلا الف ولام قاله الجوهري **جير** بمعنى حقا **جرباء** اسم للسماء معرفة وقد
جاء ذلك في الشعر الفصيح ذكره ابن دريد في الجمهرة **حرف الحاء** **حبيب**
كامير اسم رجل **حراء** ككتاب جبل بمكة كذا في الصحاح والمصباح **حصين**
كزبير اسم رجل **حضوضى** كفعولى اسم للنار ذكره ابن دريد في الجمهرة
ابو حفص كنية الاسد **حلاق** كقطام اسم للمنية
بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة
عن حالقة قاله الجوهري **حمزة** كطلحة اسم لعم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلى حمزة كلام نفيس حررناه في كتابنا الموعظة الحسنة **حمير** كمنبر اسم قبيلة
حميق كرجيل اسم رجل **حنين** كزبير موضع واسم رجل **حوصلاء**
موضع في **حرف الخاء** **خاقان** علم واسم لكل ملك خقنه الترك
على انفسهم اي ملكوه ورأسوه كذا في القاموس **خزيمة** كجهينة اسم رجل
خضارة ككناسة البحر قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في التهذيب
هذه خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وكذا في ديوان الادب للفارابي وقال الجوهري
خضارة بالضم البحر معرفة لا تجري تقول هذه خضارة طاميا وكذا في القاموس
خولة بالفتح اسم امرأة **خزرج** هي ريح الجنوب غير مجراة

كذا في الصحاح **حرف الدال** **داحس** كفاعل اسم فرس لقيس بن زهير ومنه حرب داحس وقصته في القاموس **دجلة** نهر بغداد وفي شرح الفصيح لابن خالويه يقال عبرت دجلة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام فان قيل فالفرات ايضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز في كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث والفرات هو الماء العذب قال تعالى واسقيناكم ماء فراتا وقد تقدم **دفار** كقطام **وام دفار** **وام دفر** اسماء الدنيا كذا في القاموس **دُلْدُل** كبلبل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه واله وسلم وقال صاحب القاموس الدلدل بالالف واللام والصواب بلا لام كما في شرح القاموس **دمشق** كحضج وقد تكسر ميمه قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق بن كنعان او دماشقيوس كذا في القاموس **حرف الذال** **ذباب** كغراب جبل بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام **ذكاء** بالضم ومقصورا اسم للشمس كذا في الاصلاح والتهذيب وقال الجوهري ذكاء بالضم اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها وقال صاحب القاموس وابن ذكاء بالمد الصبح وقد تقدم **ذالة** كثمامة الذئب وهي معرفة كذا في الصحاح والقاموس **حرف الراء** **رجب** اسم شهر معروف **رمضان** اسم شهر معروف **رضوى** كسكرى فرس وجبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي كذا في الصحاح والقاموس **رضوان** خازن الجنة **ذو رضوان** جبل **رأس** قال الموفق في ذيل الفصيح فصل فالشعر بأس وهي راس حين بلا الف ولام وقال الجوهري وتقول احد على بكلا بانه من رأس

ولا تقلى من الرأس والعامة تقوله وقدم فلان من راس عين وهو موضع العامة تقول من راس العين **حرف الزاي** **زحل** كصرد كوكب معروف قال الجوهري يمنع من الصرف لا ينصرف مثل عمر **ذهمان** كسكران ويضم كلعه وموضع كذا في القاموس **زهدم** بجعفر اسم فرس لعنترة واسم فرس لبشر بن عمرو الرياحي وفارسه يقال له فارس زهدم كذا في الصحاح والقاموس **زيم** كعنب اسم فرس سيار بن حيي التغلبي وفرس الاخنس بن شهاب لا ينصرف للمعرفة والتانيث ق ص **حرف السين المهملة** **سبطة** كطلحة اسم رجل قاله الباقر **سجيل** كامير وقولهم لا اتيك سجيس عجيس وسجيس الاوجس وسجيس الليالي اي ابدا كذا في الصحاح **ابن سريج** كامير اسم رجل مغن **سقر** كفرس اسم من اسماء النار **سكاب** كقطام اسم فرس كذا في الصحاح **سلامي** اسم رجل **سنداد** بالكسر والفتح نهر معروف وقصر بالعذيب واسم رجل كذا في القاموس **سنمار** بكسر السين والنون وشد الميم اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا كيلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

كذا في الصحاح **سواع** كغراب اسم صنم **ام سويد** الاست ق **سهيل** كزبير حصن بالاندلس وواد بها ايضا ونجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ واسم رجال ق **حرف الشين المعجمة** **شدقم** كجعفر اسم فحل النعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل والشدقم الواسع الشدق والميم

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما يقال جاء فلان من راس عين اذا كانت عينا من العيون كثيرة فاما راس عين هذه التي في الجزيرة فانما يقال فيها الا راس العين كذا في التاج ١٣١٢

سيف والفقار جعل سلمه اسد كعلي

ع والسنمار القمر قال في القاموس وقال ابن سيده قمر سنمار مضيء كذا في تاج العروس

زائدة كذا في الصحاح **شظاظ** ككتاب لص ضبي معروف ومنه اسرق
من شظاظ ق **شعبان** قبيلة واسم موضع بالشام واسم شهر معروف
ق **شعبة** كغرفة اسم رجل **شعوب** كصبور اسم للمنية كذا في
الاصلاح والتهذيب **شعيب** عليه السلام **شن** بالفتح والتشديد
ابن افصى ابو حي ق **شوال** كشداد قرية بمرو وشهر الفطر والجمع شواويل
وشوالات وسالم بن شوال تابعي وعبدة بنت ابي شوال عن رابعة العدوية
ق **شيث** بالكسر ابن آدم عليهما السلام **شبوة** يقال للعقرب الصفراء
الصغيرة وهي معرفة غير منصرفة قاله العباس الاحول في كتاب الاباء والامهات
وقال الجوهري وشبوة العقرب لا تجري والجمع شبوات وقال في القاموس
وشبوة العقرب وتدخلها ال وابو قبيلة وموضع بالبادية وحصن باليمن
او بلدة بين مارب وحضرموت قريبة من لحج **حرف الصاد المهملة**
صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام **صخر** كفلس اسم رجل وهو صخر بن
عمرو اخو الخنساء كذا في القاموس **صرخد** بلا لام بلد بالشام ينسب اليه
الخمر والصرخد اسم للخرق **صعدة** بنات صعدة حمر الوحش والنسبة اليها
صاعدي على غير قياس كذا في الصحاح **صعفوق** بنو صعفوق خول
باليمامة وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء
غيره واما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون
وانما تفتحه العامة قاله الجوهري **صفر** اسم الشهر واورده جماعة معرفا
بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما
في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما قيل صفرات

قال ابن الجواليقي في شرح ادب الكاتب ولا شيء من اسماء الشهور يمتنع جمعه
من الالف واللام قاله الفيومي في المصباح وقال الجوهري وصفر الشهر بعد المحرم
والجمع اصفار ثم ذكر قول ابن دريد المتقدم وقال في القاموس وصفر الشهر بعد المحرم
نقدير حرف الضاد المعجمة ضرغد جبل ويقال مقبرة تصرف من الاول
ولا تصرف من الثاني قاله الجوهري وقال في القاموس جبل او حرة بغطفان
او مقبرة ويمنع حرف الطاء المهملة طابخة لقب عامر بن الياس
بن مضر لقبه بذلك ابوه لما طبخ الضب قاله الجوهري طفاوة ككناسة
حي من قيس عيلان قاله الباقر وقال الجوهري الطفاوة بالالف واللام
طوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه
جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله
معرفة وذو طوى بالضم موضع بمكة قاله الجوهري وقال في القاموس طوى
بالضم والكسر وينون واد بالشام وذو طوى مثلثة الطاء وينون موضع
بقرب مكة والطوي كغني بئر بها طهية كسمية حي من تميم نسبوا الى امهم
وهم ابو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة والنسبة اليهم طهوي بالضم
والفتح وتفتح هاؤهما كذا في الصحاح والقاموس طيبة اسم لمدينة النبي صلى
الله عليه واله وسلم وطابة لغة فيها قاله الفيومي في المصباح عذق
بن طاب نخل بالمدينة ق ابن طاب ضرب من الرطب ق ابو طيبة
كعيبة حاجم النبي صلى الله عليه واله وسلم ق طابان ة بالخابور ق طيبة
بالكسر اسم زمزم وة عند زرود ق طوبى اسم شجرة في الجنة قاله الجوهري
حرف الظاء المعجمة ظفار مثل قطام مدينة باليمن يقال من

دخل ظفار حمير قاله الجوهري وقال في القاموس كقطام بلد باليمن قرب صنعاء اليه ينسب الجزع واخر بها قرب مرباط واليه ينسب القسط لانه يجلب اليه من الهند **حرف العين المهملة** **عاتكة** اسم امرأة شاعرة قاله الباقر وقال في القاموس العواتك في جدات النبي صلى الله عليه واله وسلم تسع ثلث من سليم بنت هلال ام جد هاشم وبنت مرة بن هلال ام هاشم وبنت الاوقص بن مرة بن هلال ام وهب بن عبد مناف والبواقي من غير بني سليم وعاتكة بنت اسيد وبنت خالد وبنت زيد بن عمرو وبنت عبد الله وبنت عوف وبنت نعيم وبنت الوليد صحابيات انتهى قال في الشرح بنت عبد الله صوابه بنت عبد المطلب وهي عمته صلى الله عليه واله وسلم **عاد** قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قاله الجوهري وقال في المصباح اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود **عاذب** مكان قاله الجوهري وقال الباقر كفاعل اسم واد **عالج** موضع بالبادية به رمل قاله الجوهري **عبس** بالباء كفلس اسم ابي قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كذا في الصحاح **عبيد بن الابرص** شاعر **عتيق** كزبيق اسم موضع معروف قاله الباقر **عثمان** رضي الله تعالى عنه **عدان** بلد باليمن قاله الجوهري **عدي** هو ابن حاتم وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو عدي بن كعب بن لوئي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر قاله الجوهري **عرابة** كسماحة هو ابن اوس بن قيظي بن ... قاله ... وقال في الصحاح عرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس

... [illegible] ... تلقاها عرابة باليمين

بنات عرس كصبر قال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو
ويجمع على بنات عرس **عزرائيل** ملك الموت عليه السلام **عزة** بالفتح
اسم امرأة قال الجوهري العزة بالفتح بنت الظبية وبها سميت المرأة عزة **عزهة**
وام عزهة مكسورتان الإستق **عشار عشار** كقطام يعني ده ده
عطارد كوكب معروف قال الجوهري نجم من الخنس وعطارد بطن من
بني تميم رهط ابي رجا العطاردي قال في القاموس في السماء السادسة يصرف ويمنع
عُلَيْبُ قال الجوهري اسم واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتسكين العين
وفتح الياء شيء غيره وقال في القاموس عُليب بالضم وكجهل يم واد وليس على
فعيل غيره **عمر** رضي الله تعالى عنه **علي** كرم الله وجهه **ابو عمير** اخو انس
بن مالك لامه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله يا ابا عمير
ما فعل النغير قاله الفيومي وابو عمير كنية الذكر ق **وجلد عُميرة** كناية عن
الاستمناء باليد ق **عميزة** كجهينة اسم موضع قال في القاموس هضبة سوداء
ببطن فلج وجارية **عنز** امرأة من طسم وقصتها مذكورة في القاموس **عوض**
مثلثة الآخر مبنية ظرف لاستغراق المستقبل فقط لا افارقك عوض والماضي
ايضا اي ابدا يقال ما رايت مثله عوض مختص بالنفي ويعرب ان اضيف كلا
افعله عوض العائضين وعوض معناه ابدا والدهر لانه كلما مضى جزء عوضه جزء
او قسم واسم صنم لبكر بن وائل ويقال فعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي انف اي فيما يستانف ق **عوف** اسم رجل
عراج يقال للضبع هذه عراج فلا تجري كذا في نوادر الاعرابي **عرفة** لا تدخل عليها الالف واللام ذكره
الفراء في كتاب الايام والليالي **عروبة** يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة
وقد جاء في الشعر الفصيح بالالف واللام ذكره ابن دريد في الجمهرة قال الجوهري ويوم العروبة يوم الجمعة وهو

من اسمائهم القديمة قال في القاموس عروبة وبالالف واللام يوم الجمعة ابن ابي
العروبة بالالف واللام قاله الجوهري قال المجد وتركها لحن او قليل غرف
الغين المعجمة بنو غبراء الفقراء او الغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف ق
غبيس كزبير يقال لا اتيك ما غبا غبيس اي ابدا لا يعرف ما اصله او ا
الذئب صغرا غبس مرخما اي ما دام الذئب ياتي الغنم غبارق غرة اطم بالمدينة
لبني عمرو بن عوف مكانه منارة مسجد قباء ق غسان كشداد ابو قبيلة
باليمن منهم ملوك غسان وماء بين رمع وزبيد من نزل من الازد فشرب
منه سمي غسان ومن لم يشرب فلا ق غمدان كعثمان قصر باليمن بناه
يشرح باربعة وجوه احمر وابيض واصفر واخضر وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف
بين كل سقفين اربعون ذراعا ق غامدة بلا لام ابو قبيلة ينسب اليها الغامديون
او هو غامد واسمه عمرو بن عبد الله ولقبه لاصلاحه امرا كان بين قومه ف
غنجة كطلحة خارپشت آگويند قاله الباقر غنم بالفتح ابن تغلب بن وائل
ابو حي ق غنيم بن قيس تابعي ق غنامة امرأة ق غنيمات بالضم
ع ق غنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله ق غضيا كسلمى مائة من الابل
وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام ذكره الفارابي في ديوان الادب غثار
يقال للضبع هذه غثار فلا تجري كذا ذكره ابن الاعرابي في نوادره غير تقول
جاءني غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ذكره الموفق في ذيل الفصيح وتقدم
في موضعه حرف الفاء فتاق ككتاب جبل ف ذو فتاق موضع ق
فجار كقطام اسم للفجور وهي معرفة قاله الجوهري فالج اسم رجل وهو فالج بن
خلاوة الاشجعي ومنه قولهم انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي بريء وتعزا منه

...لك انه قيل لفالج يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى انصر انيسا قال في سنه
بربع قاله الجوهري وكذا قال ابن السكيت والتبريزي **فدك** اسم قرية بخيبر
قاله الجوهري وقال الفيومي بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه
يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة **فغفور** اسم ملك الصين قاله البا
فيطس كجعفر اسم جبل قاله الباقر **حرف القاف** **قبا** بالضم ويذكر ويقصر
موضع قرب المدينة المنورة وموضع بين مكة والبصرة وبالقصر بلد بفرغانة
ق **حمار قبان وعير قبان** دويبة فعلان من قبّ ق **قتيلة** كجهينة
اسم امرأة قاله الباقر **ابو قُبَيس** جبل بمكة سمي برجل من مذحج حداد لانه
اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه ق **ابو قابوس**
النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة معرب كاووس ق
قثام كقطام علم للانثى من الضبع قاله الباقر **قد امر** كزنار ضد وراء **قوس**
قزح التي في السماء غير مصروفة قاله الجوهري وقال في القاموس قوس قزح كزفر
سميت لتلونها من القُزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة اولارتفاعها
من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من
ملوك العجم اضيفت قوس الى احدها او قال الباقر قزح كصرد تير كمان رستم را گويند
كه در آسمان ظاهر شود **قزح** اسم جبل بالمزدلفة قاله الجوهري ام **قشعم**
كجعفر للمنية والداهية قاله الجوهري **بنو قشير** كزبير قبيلة من العرب
قضاعة ككناسة ابو حي باليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ و
تزعم نسابة مضر انه قضاعة بن معد بن عدنان ذكره الجوهري **قط** بالتخفيف
بمعنى حسب **قطّ** بالتشديد بمعنى الدهر او فيما مضى من الزمان **قيصر** كحيدر

اسم ملك الروم **قاطبة** يقال حضر الناس قاطبة ولا يقال القاطبة ذكره الموفق

في الذيل وقد تقدم **قضيب** واد معروف ولا يدخله الالف واللام كذا في

الجمهرة **حرف الكاف** **كاظمة** موضع قاله الجوهري **كانون**

اسم شهرين من شهور الروم قال الجوهري كانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب

الشتاء بلغة اهل الروم **كبكب** كجعفر اسم جبل جعله امرؤ القيس في قوله

فاخر منهم سالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد كبكب

وترك صرفه الاعشى في قوله

ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في رأس كبكبا

ذكره الجوهري **كتمان** بالضم اسم جبل قاله الجوهري وقال في القاموس كعثمان

ع وكتمى كحبلى جبل **كحل** وهي السنة الشديدة قال ابو الفارابي في ديوان الادب

لا تدخلها الالف واللام وهي معرفة وكذا قال الجوهري وزاد تجري ولا تجري

كساب كقطام اسم كلبة قاله الجوهري وقال المجد كساب كقطام الذئب و

كسبة من اسماء اناث الكلاب وة بنسف وكزبيلان كورها واسم **كسرى**

بالكسر ويفتح اسم ملك الفرس وهو معرب خسرو اي واسع الملك كذا في القاموس

كافة حضر الناس كافة ولا تقل الكافة قاله الموفق في الذيل وقد تقدم

كل وبعض قال ابن خالويه في كتاب ليس العوام وكثير من الخواص

يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما

معرفتان في نية الاضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو في اشعار القدماء

وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت آداب ابن المقفع

فلم ار فيها الحنا الا قوله العلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض
كذا ذكر السيوطي في المزهر وقال في المصباح قال الازهري واجاز النحويون
ادخال الالف واللام على كل وبعض الا الاصمعي فانه امتنع من ذلك و
قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ
البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
فلا تدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي الفارسي
بعض وكل معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائما وقد تقدم الكلام عليهما **حرف اللام** لزاز
ككتاب باللام علم وفرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهداها المقوقس
مع مارية قاله المجد **لظى** كفتى اسم من اسماء النار اعاذنا الله منها **القيم**
كزبير اسم رجل قاله الباقر **لقمان الحكيم** اختلف في نبوته ق **لبنان**
بالضم جبل بالشام ق **لبون** بلد ق **لبنة** بالضمة بافريقية ق
لبنى كبشرى امرأة وفرس ق **لبينى** امرأة واسم ابنة ابليس لعنه الله
تعالى واسم ابنة لاقيس وفرس خنيس بن الحداد الكلبي ق **ابو لبين** كزبير
الذكر ق **لبن** جبل معروف لا يدخله الالف واللام ذكره في الجمهرة
ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام
فاما في الولد فيجوز الكسر والفتح ونزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام
ولتمام واما ما سواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشيء تمامه
قال القالي في اماليه **حرف الميم مارد** حصن بدومة الجندل
والابلق حصن بتيماء قصدتهما الزباء فعجزت فقالت تمرد مارد وعز الابلق

مازر كهاجر بلدة بالمغرب منها شارح صحيح مسلم وة بين اصبهان و
خوزستان ق مزرين كقزوين ة ببخارا و مصتالغ بالضم جبل بالبلاد
اولغني اولبني عميلة او بناحية البحرين او في سفحه ماء يقال له عين مصتالغ
مثنى وثلاث ورباع قال الخفاجي لم يسمع من العرب ادخال الالف
واللام عليها كما صرح به ابو حيان وخطأ الزمخشري في قوله تنكح المثنى و
الثلاث والرباع ولذا قال النحريرانه لابد للزمخشري من اثباته والاستشهاد
عليه والقول بانه غفلة غفلة انتهى من العناية محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واسم محمود اسم من الاسما محوة كطلحة الدبور
وهي ريح معروفة قال التبريزي وابن السكيت هبت محوة اسم للشمال معرفة
وكذا قال الفارابي في ديوان الادب مخارق كمقابل اسم رجل معن
معبد كمقعد اسم رجل مكتوم اسم فرس لغني بن اعصر كذا في القاموس
مكة زادها الله شرفا ابنا ملاط ككتاب عضدا البعير او كتفاه ق
ابن ملاط الهلال ق ام ملدم كمنبر الحمى ق ملادم اسم ق
مناة كقطاة اسم صنم مهيم كلمة استفهام اي ما حالك و ما شانك او
ما وراءك او احدث لك شي ق مهو كلو ابو حي من عبد القيس قاله الجوهري
ميمة ناحية باصبهان ق ميكائيل من الملائكة المقربين حرف
النون نسر كفلس اسم صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج
ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قاله الجوهري نشبة بالضم اسم الذئب
وابو قبيلة من قيس والنسبة نشبي كسلمي ق نوح عليه السلام حرف الواو

واسط اسم بلد معروف ودّ صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وصنه سمي عبد ودّ قاله الجوهري ... قلت اما بناء ورداك دواب شعر وفسكل في القاموس وقال الباقر ... فارسيها ... وقال في المصباح ودبية نحو الخنفسا حمراء اللون واكثر ما تكون في الحمامات والكنف ورنك اسم ذي القعدة في حرف الهاء هاروت وماروت ملكان معروفان ببابل هنيدة كجهينة اسم للمائة من الابل وقال ابن السكيت في التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخل عليها الالف واللام وكذا قال الفارابي وقال الجوهري هنيدة المائة من الابل وغيرها قال جرير

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ۔ ما في عطائهم من ولا سرف

قال ابو عبيدة هي اسم لكل مائة وانشد لسلمة بن الحارث ونصرت دهمان الهنيدة غاشيا ۔ وتسعين عاما ثم قوم فاصاتا ۔ وقال في القاموس هند اسم للمائة من الابل كهنيدة او لما فوقها ودونها او للمائتين واسم امراة هود عليه السلام هاوية قال في الصحاح اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام وقال ابن هشام في شرح مقدمة شذور الذهب في معرفة كلام العرب وقول الجوهري ان هاوية من قوله تعالى فامه هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الف ولام خطأ لان ذلك يوجب منع صرفه وقال في القاموس هاوية والهاوية جهنم اعاذنا الله تعالى منها حرف الياء ياجوج وماجوج واجوج ومجوج لغتان فيهما يثرب مدينة النبي صلعم قال في المصباح ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب سمي رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلعم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وقال في القاموس يثرب واثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

ودّ اسم رجل ... ومنا ... في تفسير ... البيان ... ودّ في تاج العروس ... الاخرى ... ويقرء ... هنيدة اسم للمائة ... ولما زاد ... قيل ... كما ... من ... وسمعه من ... قال ... المنهات ... من تغلب ... في الاساس ... هنيدة مائة من الابل ... معروف ... الالف واللام ... من ... القهار ... سيدنا ... النبي ... تعالى ... الصلاة والسلام

وهو يثربي واثربي بفتح الراء وكسرها فيهما **يذبل** كيشكر اسم جبل قاله الجوهري **يذكر** كينصر بطن من ربيعة كذا في القاموس والصحاح **يعفور** ويلا اسم حمار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم او هو عفير كزبير ق **يعقوب** عليه السلام **يعوق** اسم صنم **يغوث** اسم صنم **يوح ويوحى** بضمهما من اسماء الشمس قلت هذا آخر الاسماء وليس ذلك باستقراء فان الاسماء التي لا تدخل عليها ال كثير طيب يعرفها من يعرف اللغة والادب فعليك بالرجوع الى المبسوطات

فصل في بيان اسماء الشهور

التي تغلط فيها العامة استعمالا وهي اثنا عشر شهرا كما في الكتاب العزيز ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم وفي الحديث عن ابي بكرة قال خطب النبي صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان الحديث متفق عليه

المحرّم

قال الفيومي باسم المفعول من حرّم سمّي الشهر الاول من السنة وادخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات وشهر حرام وجمعه حُرُم بضمتين فالاشهر الحرم اربعة واحد فرد وثلثة سرد وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام اي لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم اي لا يحل نكاحه قاله الجوهري

صفر

اسم الشهر اورده جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران
من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما
قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح ادب الكاتب ولا شيء من اسماء الشهور
يمتنع جمعه من الالف واللام كذا في المصباح المنير وقال السيد في تاج العروس
الصفر النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر في تحريمه
ويجعلون صفر هو الشهر الحرام قال وصفر الشهر الذي بعد المحرم قال بعضهم
انما سمي لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقد يمنع قال ثعلب الناس
كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فان
النحويين قد اجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان
فاخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال
ابو عمر واراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول ابي ذويب

اقامت به كمقام الخيف   شهري جمادى وشهري صفر

اراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء
فاذا جمعوه مع المحرم قالوا صفران ج اصفار *

الربيع

عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال
فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل
الاول والآخر وصفا تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة
الشيء الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد و للدار

الاخرة وحق اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الازهري ايضا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع وشهور ربيع واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي تأتي فيه الكماة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار قاله الفيومي وقال السيد في تاج العروس الربيع جزء من اجزاء السنة وهو عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر والسنة عند العرب ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء هكذا نقله الجوهري عن ابي الغوث انتهى

جمادى

من الشهور مؤنثة قال ابن الانباري واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها تم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتانيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها الشهر وهي غير مصروفة للتانيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والاولى والاخرة صفة لها فالاخرة بمعنى المتاخرة قالوا ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتاخرة فيحصل اللبس فقيل الاخرة لتختص بالمتاخرة ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة فاشتق للشهور

قال ابو البقاء [illegible] جمادى [illegible] كجمادى [illegible] فعال [illegible] لا يكون الا [illegible] فان سمعت جمادى [illegible] شعر فانما يذهب الى الشهر واسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادا ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

سمات من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها فى الاهلة وان لم توافق ذلك
الزمان فقالوا رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت
الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة
لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة والصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم
صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب
لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود انتهى وفي تاج العروس جمادى كحبارى
من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعالى من الجمد معرفة لكونها علما
على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء
الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان فان سمعت تذكير جمادى
فانما يذهب به الى الشهر جمعه جماديات على القياس ولو قيل جماد لكان
قياسا وروي عن ابى الهيثم جمادى خمسة هى جمادى الاولى وهي الخامسة
من اول شهور السنة وجمادى ستة وهي جمادى الآخرة وهي تمام ستة
اشهر من اول السنة ورجب هو السابع قال لبيد حتى اذا سلخا
جمادى ستة جزأ فطال صيامه وصيامها يعني جمادى الآخرة وفي شرح
شيخنا ناقلا عن الغنوي عن ابن الاعرابي باضافة جمادى الى ستة وقال
اراد ستة اشهر الشتاء وتبعها اشهر الندى وكان ابو عمرو الشيباني ينشد
بخفض ستة ويقول اراد جمادى ستة اشهر فعرف بجمادى وروى بندار
بنصب ستة على الحال اي تتمة ستة اراد الآخرة وقال ابو سعيد الشتاء
عند العرب جمادى لجمود الماء فيه

رجب

قال السيد في تاج العروس رجب فلانا هابه وعظمه ومنه سمي رجب لتعظيمهم اياه
في الجاهلية عن القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى و
شعبان وقوله بين الخ تأكيد للشأن وايضاح لانهم كانوا يؤخرونه من شهر
الى شهر فيتحول عن موضعه واضافه اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له من
غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكر له بعض العلماء سبعة عشر اسما كذا نقله
شيخنا من لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تاليف الحافظ عبد الرحمن
بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا التاليف ونقلت منه المطلوب والجمع ارجاب
ورجوب ورجاب ورجبات محركة تقول هذا رجب فاذا ضموا له شعبان قالوا رجبان

شعبان

من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين قاله الفيومي في
التاج شعبان شهر بين رجب ورمضان قال يونس من تشعب اذ تفرق كانوا
يتشعبون فيه في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم
انما سمي شعبان شعبانا لانه شعب اي ظهر بين شهري رمضان ورجب انتهى

رمضان

قال في المصباح المنير اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض
وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وارمضاء وعن يونس انه سمع رمضانين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد
به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان و
استدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى
ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل

عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر
جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لانه
لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا
كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين وقال القاضي عياض وفي قوله اذا جاء رمضان دليل على
جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء انتهى
وفي تاج العروس رمضان محركة من الشهور العربية معروف وهو تاسع الشهور
قال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر
اسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد اقبل وشاهده قوله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشاهد شهري ربيع قول ابي ذؤيب

به ابلت شهري ربيع كلاهما … فقد مار فيها نسؤها واقترارها

قلت وكذلك رجب فانه لا يذكر الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكر
بلفظ الشهر هي المبدأة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد
محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال

جارية في رمضان الماضي … تقطع الحديث بالايماض

وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والموثقون
النطق بهذا اللفظ دون ان يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنسوي
على جواز اللفظين جميعا واورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر
رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحذفه
في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة ايضا في حذفه

الا العمل فيه من اللفظ والذي يصلح للظرف ويكون ابلغ من الذكر كما حققه شيخنا قال السهيلي
في كتاب نتائج الفكر غير انا نشير الى بعضها مقبول قال سيبويه ومما لا يكون العمل
الا فيه كله المحرم وصفر يريد ان الاسم العلم يتناوله اللفظ كله وكذلك اذا
قلت الاحد والاثنين فان قلت اليوم الاحد او شهر المحرم كان ظرفا ولم يجر مجرى
المفعول لانه بمنزلة العموم من اللفظ لانك تريد فيه الشهر حتى العموم ولذلك قال
صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ولم يقل في شهر رمضان ليكون العمل
فيه كله ج رمضانات نقله الجوهري ورمضانون وارمضة والاخير في اللسان
وفاته ارمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاغاني وصاحب اللسان
وقال ابن دريد زعموا ان بعض اهل اللغة قال رمض وهو شاذ وليس
بالثبت ولا المأخوذ به سمي به لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة
سموها بالازمنة التي وقعت فيها كذا في الصحاح وفي الجمهرة التي هي فيها فوافق
ناتق اي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة ايام زمن الحر والرمض
فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجمهرة ولكن المجد قد تصرف فيها على عادته
ونص الجمهرة فوافق رمضان ايام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصها
وليس عند الكل ذكر ناتق وفي القاموس انه من اسماء رمضان وقد وهم الشراح
هنا وهما فاضحا حتى شرح بعضهم ناتق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان
ناتق بالنصب اي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على
مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل ورمضان
ان صح من اسماء الله تعالى فغير مشتق او راجع الى معنى الغافر قال شيخنا هو
اغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله عياض على المجاز

ولم يرد اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وباي معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله ابو عمر الزاهد المطرز في ياقوتته ونصه كان مجاهد يكره ان يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من اسماء الله تعالى ولذا قال المجد ان صح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى كلام السيد في التاج واقول قول مجاهد ليس بحجة حتى يقال ما قال السيد هنا ولا دليل الا في المرفوع والمرفوع لم يثبت قال الخفاجي في حاشيته البيضاوي تحت قوله رمضان مصدر رمض اذا احترق واضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون الخ قال ابو حيان يحتاج في تحقيق انه مصدر الى صحة نقل فان فعلان ليس مصدر فعل اللازم فان جاء شيء منه كان شاذا فقوله وجعل علما يعني مجموع شهر رمضان علما لا رمضان وحده قال النحرير ولا لم يحسن اضافة شهر اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب في شهر شعبان وبالجملة فقد اطبقوا على ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني وفي البواقي لا يضاف شهر اليه ثم في الاضافة لا تغيير في اسباب منع الصرف وامتناع اللام ووجوبها على المضاف اليه فيمتنع مثل شهر رمضان وابن داية من الصرف ودخول اللام وينصرف مثل شهر ربيع الاول وابن عباس وتجب اللام في مثل امرئ القيس ويجوز في مثل ابن عباس وعلى هذا فمن صام رمضان من حذف جزء العلم لعدم الالباس كذا قالوا برمتهم وفيه بحث من وجوه الاول ان قوله

لا يحسن اضافة العام الى الخاص من غير فائدة انهم جوزوه من غير قبح كما ذكره هذا
القائل في علم المعاني ونحوه كمدينة بغداد وشجر الاراك واجيب بانه اذا اشتهر
المضاف وعلم انه من افراد المضاف اليه ولم يكن في ذكره فائدة فهو قبيح كانسان
زيد والا فحسن فهو يختلف باختلاف المقام ولا يقبح مطلقا وهل تراه اذا قبحه
مثل انسان زيد واذا جوزه شجر الاراك والمرجح فيما الى الذوق **الثاني** ان قوله
لم يسمع شهر رجب مما شاع بين المتأخرين وكنت اتردد فيه حتى راجعت الكتب
القديمة والكتاب وشروحه فوجدته لا اصل له لان كلام سيبويه وغيره من
النحاة يخالفه قال في شرح التسهيل مقتضى كلام المصنف رحمه الله جواز اضافة
شهر الى جميع اسماء الشهور وهو قول اكثر النحويين وقيل يختص بما اوله راء غير
رجب فاذا ما قاله اطباقهم عليه غير صحيح وان اشتهر كذلك **الثالث** ان النحاة
تبعا لسيبويه فرقوا بين ذكر الشهر وعدمه فحيث ذكر لم يفد العموم نحو شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وحيث حذف افاده نحو من صام رمضان قال
السهيلي وعلى هذا استعمال رجب ووجهه مذكور في المفصلات وعليه يكون
لاضافة العام الى الخاص فائدة فلا يقبح ولا يكون مثل انسان زيد وقال ابو حيان
ما ذكره الزمخشري من ان علم الشهر مجموع اللفظين غير معروف والعلم رمضان
علم جنس **الرابع** ان قوله في الاضافة الخ تبع فيه صاحب الكشف وهو اخذه
من ايضاح ابن الحاجب قال فيه المضاف اليه في هذه الاعلام كلها مقدر
علميته فيعاملوه معاملته في منع الصرف ان كان فيه علة اخرى ومنع اللام
الا ان يكون سمي به وفيه اللام كانهم لما اجروه بعد العلمية مجرى المضاف و
المضاف اليه في الاعراب وهو معرفة قدروا الثاني علما ليكون على قياس المعارف

في الاصل الذي اجرى مجراه اذ لا تضاف معرفة الى نكرة فلذلك منع صرف
قترة في ابن قترة وامتنعت اللام في بنت طبق وان لم يقع على انفراده علما
انتهى لكن النحاة صرحوا بخلافه فان ابن داية سمع منعه وصرفه كقوله

فلما رايت النسر عز ابن داية　　وعشعش في وكريه جاش له صدري

قالوا ولكل وجهة اما على الصرف فلصيرورة الكلمتين بالتركيب كلمة بالتسمية فكان
كطلحة سفرجل وهو غير منصرف واما الصرف فلان المضاف اليه في اصله اسم جنس و
المضاف كذلك وكل منهما بانفراده ليس بعلم وانما العلم مجموعهما فلا يوثر التعريف
فيه ولا يكون لمنع الصرف مدخل فيه ومنه يعلم ان ما ذكره المصنف رح فيه
نظر من وجوه فتدبر واعلم ان ما ذكره المتاخرون لا اصل له لان سيبويه وشراح
كلامهما اثبتوا اسماء الشهور وجوزوا اضافة شهر اليها باسرها وفرق سيبويه بين
ذكرها وعدمه وما ذكروه من اضافتها الى ما اوله راء غير رجب لا صحة له و
منشأ غلطهم ما في شرح ادب الكاتب من انه اصطلاح الكتاب قال لانهم
لما وضعوا التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه وجعلوا اول السنة المحرم فكانوا لا
يكتبون في تواريخهم شهرا الا مع رمضان والربيعين انتهى فهو امر اصطلاحي
لا وضعي لغوي ووجهه في رمضان موافقة القرآن وفي ربيع لئلا يلتبس
بفصل الربيع فاحفظه فانك لا تجده في غير كتابنا هذا

شوال ۴

قال الفيومي شهر عيد الفطر وجمعه شوالات وشواويل وقد تدخله الالف
واللام قال ابن فارس وزعم اناس ان الشوال سمي بذلك لانه وافق وقتا
تشول فيه الابل انتهى

ذو القعدة

قال في تاج العروس بالفتح ويكسر شهر يلي شوالا سمي به لان العرب كانوا يقعدون فيه عن الاسفار والغزو والميرة وطلب الكلاء ويحجون في ذي الحجة ج ذوات القعدة يعني بجمع ذي وافراد القعدة وهو الاكثر وكذا في المصباح وذوات القعدات قلت وفي التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان يقول ذوات القعدة

ذو الحجة

قال الفيومي الحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة قال في التاج قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيع الاول خوانا وربيع الاخر بصانا وجمادى الاولى ربا وجمادى الاخرة حنين ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذا القعدة ورنه وذا الحجة برك انتهى هذا اخر الكلام على اسماء الشهور وهذه شهور السنة القمرية التي هي مبنية على سير القمر في المنازل قال الخازن وايام هذه الشهور ثلثمائة وخمسة وخمسون يوما والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس في الفلك دورة تامة وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فتنقص السنة الهلالية عن السنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا النقصان تدور السنة الهلالية فيقع الحج والصوم تارة في الشتاء وتارة في الصيف انتهى قلت وتمام الكلام على هذا المرام فصلناه في كتابنا لقطة العجلان مما تمس اليه حاجة الانسان فليراجعه

فصل في ذكر ايام الاسبوع

قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والايام جمع يوم واليوم عبارة عن مقدار من الزمان وذلك المقدار هو من طلوع الشمس الى غروبها والمعنى في مقدار ستة ايام كقوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا يعني على مقادير البكر والعشي في الدنيا لان الجنة لا ليل فيها ولا نهار واول الايام

السبت

وهو يوم من الاسبوع معروف وهو السابع منه وانما سمي به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال امر فيه بنوا اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم انما سمي به سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف وجمع اسبت وسبوت قال الازهري ولا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح اي كما زعم اليهود وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله وصحح في شرح المهذب ان اول الاسبوع الاحد وقال البيهقي ان السبت هو اخر الايام وقال السهيلي في الروض لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير واستدل له في شرح المهذب بخبر مسلم عن ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث ولهذا الخبر صوب الاسنوي كالسهيلي وابن عساكر ان اوله السبت لكن تعقب البيهقي ما رواه مسلم بانه لا يحفظ ومخا

لاهل النقل والحديث قال وهو الذي جزم به ابو عبيدة وقال ان السبت
هو اخر الايام وبه جزم في التفسير في البقرة وقال الجوهري و سمي يوم السبت
لانقطاع الايام عنده هذا في التاج وقال الفيومي يوم السبت جمعه مثل
فلس وفلوس وافلس وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب اذا قاموا بذلك

يوم الاحد

اسم علم على يوم من الايام المعروفة فقيل هو اول الاسبوع كما مال اليه كثيرون ثم
قيل هو ثاني الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني ج احاد
واحدات بالضم اي سواء يكون الاحد بمعنى الواحد او بمعنى اليوم وليس له جمع مطلقا
سواء كان بمعنى الواحد او بالمعنى الاعم الذي لا يعرف ويخاطب به كل من اريد خطابه
وفي العباب سئل ابو العباس هل الاحاد جمع احد فقال معاذ الله ليس للاحد
جمع ولكن ان جعلته جمعا للواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد كذا في التاج
وقال الفيومي تانيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الاحد منقول من ذلك
وهو علم على معين وجمعه احاد انتهى

يوم الاثنين

الاثنان من اسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهي ياء وتقدير الواحد ثني وزان سبب ثم عوض همزة
وصل فقيل اثنان ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان اردت جمعه قدرت
انه مفرد وجمعته على اثانين وقال ابو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين اثناء
وكانه جمع المفرد تقديرا مثل سبب واسباب واذا عاد عليه ضمير جاز فيه
وجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني
اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما ذكره الفيومي وهذا هو اليوم الذي اتخذه اهل

البدعة لاحتفال مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شهر ربيع الاول
والاحسن أن لا نتكلم على ذلك تفصيلا كما قيل البدعة تماط بعدم ذكرها

يوم الثلاثاء

ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا قاله الفيومي وقال في التاج بالمد
ويضم كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك
بالدبران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول
مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات واثالث حكى
الاخيرة المطرز عن الثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاويا اي
ممن يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب في الثلاثاء لما جعل اسما جعلت الهاء
التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعاء من الاربعة فهذه الاسماء
جعلت بالمد توكيد الاسم كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصباء حيث لزموا النعت
الزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة انتهى ما في التاج

الاربعاء

من الايام رابع الايام من الاحد كذا في المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان
اول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء
ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق
والاربعاء مثلثة الباء ممدودة اما فتح الباء فقد حكي عن بعض بني اسد كما نقله
الجوهري وهكذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على
سيبويه في الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم
لغة في الفتح والكسر وقال الازهري ومن قال اربعاء حمله على اسعداء وهما

اربعاآن ج اربعاآت حمل على قياس قصباء وما اشبهها وقال الفراء عن
ابي الجراح تثنية الاربعاء اربعاآن والجمع اربعاآت ذهب الى تذكير
الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره
وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج
العدد وقال القتيبي لم يأت افعلاء الا في الجميع نحو اصدقاء وانصباء الا حرفا
واحدا لا يعرف غيره وهو الاربعاء وقال ابو زيد وقد جاء اربعاوي كما في العباب
قال شيخنا وافصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء
ايضا وكسر الهمزة وفتح الباء ففي كلام المصنف قصور ظاهر انتهى ذكره العلامة السيد
المرتضى في التاج قال الفيومي ويوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له
في المفردات وانما ياتي وزنه في الجمع وبعض بني اسد يفتح الباء والضم لغة قليلة انتهى ؏

يوم الخميس

جمعه اخمسة واخمساء مثل نصيب وانصبة وانصباء قاله الفيومي قال في تاج
العروس ويوم الخميس من ايام الاسبوع معروف وانما ارادوا الخامس ولكنهم خصوه
بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما
فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج
مخرج العدد ج اخمساء واخمسة واخامس حكيت الاخيرة عن الفرّاء ؏

يوم الجمعة

سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها
لغة عقيل وقرء بها الاعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجوهها
وجمّع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّد اذا شهدوا العيد

واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب ذكره الفيومي قال في القاموس وشرحه التاج ويوم الجمعة بالضم لغة بني عقيل وبضمتين وهي الفصحى والجمعة كهمزة لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير والاعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن ابي عبلة وابي البرهسم وابي حياة و في اللسان قوله تعالى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ خففها الاعمش وثقلها عاصم واهل الحجاز والاصل فيها التخفيف فمن ثقل اتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرءوها بالتثقيل و الذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة ويوم الجمعة معروف سمي بها لانها تجمع الناس ثم اضيف اليها اليوم كدار الاخرة وزعم ثعلب ان اول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال له العروبة وذكر السهيلي في الروض ان كعب بن لؤي اول من جمع يوم العروبة ولم تسم العروبة جمعة الا مذ جاء الاسلام وهو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم باتباعه صلى الله عليه واله وسلم والايمان وينشد في هذا ابياتا وفي تسميته بالجمعة وجوه غير ذلك قال اللحياني كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان

ويونثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ويحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان ابو زياد يقول مضى
الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال
وكان ابو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء بما فيهن
ومضى الاربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج
ذلك مخرج العدد قال ابو حاتم من خفف قال في جمعه جمع كصرد و
غرف وجمعات بالضم وبضمتين كغرفات وغرفات وتفتح الميم
في جمع الجمعة كهمزة قال ولا يجوز جمع في هذا الوجه انتهى
حاصله وهذا هو اليوم المبارك المعظم المسعود المختار الذي
استوى فيه الرب تعالى شانه على العرش العظيم كما نطقت
به الاحاديث الصحيحة وافصح عنه القرآن الكريم والاستواء
عليه صفة لله سبحانه بلا كيف وللايام اسماء غير هذه الاسماء
المشهورة وهي عند العرب من كورة وقد جمعها الشاعر[ف]

أؤمل ان اعيش وان يومي ✽ باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته ✽ فمونس او عروبة او شيار

فاول هو الاحد واهون يوم الاثنين وامش على هذا السمت الى شيار
وهو يوم السبت انتهى ذكره الشيخ يوسف البلوي في كتاب الف باء وقد
تكلمنا على هذه الايام وعلى السنة والتاريخ في جواب سوال في كتابنا
هداية السائل نقلا عن الشماريخ وغيره وفي كتابنا اللقطة على
وجه التفصيل والله الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

ف هذه الابيات ذكرها السيد ايضا في تاج العروس في مادة دبر ... سلمه الله تعالى

خاتمة الكتاب

لما بلغ الكلام منا الى هذا المقام اردنا ان نختمه بذكر دارات وما اليها مرتبة على الحروف الهجائية تسهيلا للمراجعة ففي حرف الالف ثمانية وهي دارة الأرام للضباب وفي التكملة الآرام ودارة ابرق ببلاد بني شيبان عند بلد يقال له البطن وفي بعض النسخ ابلق باللام وهو غلط ويضاف الى ابرق عدة مواضع ودارة احل هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم ودارة الارحام هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل ودارة الاسواط بظهر الابرق بالمضجع ودارة الاكليل ولم يذكره المجد في كتابه ودارة الاكوار في ملتقى دار ربيعة ودار نهيك وذارة اهوى وفي حرف الباء اربعة وهي دارة باسل ولم يذكره المجد في اللام ودارة بحثر تعقد هكذا بالثاء المثلثة في سائر النسخ ولم يذكره المجد في محله والصواب انه بالمثناة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال عرض روضة في وسط اجا احد جبلي طي قريب من كانها مسماة بالقبيلة وهو بحتر بن عتود فهذا صريح بانه بالمثناة الفوقية وقد استدركه السيد مرتضى صاحب تاج العروس في محله ودارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم ودارة البيضاء لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل وفي حرف التاء الفوقية اثنتان دارة التلي بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه ابو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال وهو جبل قال السيد مرتضى رح ويمكن ان يكون تصحيفا عن التلي تصغير تلاء

في ديار بني كلاب فلينظر ودارة تيل بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء

جبل احمر عظيم في بحيا بني عامر بن صعصعة من ... وفي حرف الثاء

واحدة دارة الثلماء ماء لربيعة بن قرط بظهر نملى وفي حرف الجيم

احدى عشرة دارة الجأب ماء لبني هجيم ودارة الجحرجين

كصنبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط ودارة جلبى بضم فتشديد باء

والالف مقصورة هكذا هو مضبوط ولم يذكره المجد في محله والصواب انه بصيغة

جدي وهو جبل نجدي في ديار طي ودارة جلجل كقنفذ بنجد في حمى الضباب

مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس ودارة الجلاعب

موضع في بلادهم ودارة الجمد كعنق جبل بنجد مثل به سيبويه وفسره السيرافي

وضبط الصغاني بفتح فسكون ودارة جودات بالفتح ولم يذكره المجد في

محله والاشبه ان يكون ببلاد طي ودارة الجولاء ولم يذكره المجد في اللام و

دارة جولة ولم يذكره المجد في اللام ودارة جهل بضم فسكون ودارة

جيفون بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء وفي حرف الحاء اثنتان

دارة حلحل كقنفذ وليس بتصحيف جلجل كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه

كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان ودارة حوق بفتح فسكون وفي حرف

الخاء سبعة دارة الخرج بفتح فسكون باليمامة فان كان بالضم

فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر باسافل الصمان ودارة الخلاء ككساء

وهو مستدرك على المجد في حرف الهمزة ودارة الخنازير ودارة

خنزر كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الجعدي سقى الله خيالا من اميمة

موهنا طرقا واصحابي بدارة خنزر ودارة الخنزرتين تثنية خنزرة

وفي بعض النسخ الخزريين ودارة الخنزيرين تثنية خنزير وفي التكملة الخنزيرتين ويقال ان الثانية رواية في الاولى ودارة خول واد يفرغ ماؤه في وادي الخشير وهي من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب وفي حرف الدال اربعة دارة داهر هاشم ماء لفزارة وهو مستدرك على المجد في كتابه ودارة دمخ بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب ودارة دمون كتنور موضع ودارة الدور موضع بالبادية قال الازهري في ارضهم انما بالغوا بها كما تقول رملة الرمل وفي حرف الذال ثلاثة دارة الذئب بنجد في ديار كلاب ودارة الذؤيب بالتصغير لبني الاضبط ودارة ذات عرش بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بضمتين مدينة يمانية على الساحل ولم يذكره المجد قال السيد ما اظن البكري عنى هذه الدارة وفي حرف الراء تسعة دارة رابغ واد دون الجحفة على طريق الحاج من دون عزور ودارة الرجلين تثنية رجل بالفتح لبني بكر بن وائل من اسافل الحزن واعالي فلج ودارة الردم بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع ودارة ردهة وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه ولم يذكره المجد في الهاء ودارة رفرف بمهملتين مفتوحتين وتضمان ويفاء ياقوت عن ابن الاعرابي لبني نمير او بمعجمتين مضمومتين والاول اكثر ودارة الرمح بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء ابرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده السبيلة ماء لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الرمح وهو غلط ودارة الرمرم كسمسم موضع ودارة رهبى بفتح فسكون والف مقصورة موضع ودارة الرهى بالضم كهدى وفي حرف السين

اثنتان دارة سعر بالفتح ويكسر جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة ودارة السلم محركة وفي حرف الشين اثنتان دارة شبيت مصغرا موضع بنجد لبني ربيعة ودارة شجا بالجيم كقفا ماء بنجد في ديار بني كلاب وليس بتصحيف وشحى كسكرى وفي حرف الصاد اربعة دارة صارة جبل في ديار بني اسد ودارة الصفائح موضع ودارة صلصل كقنفذ ماء لبني عجلان قرب اليمامة وماء اخر في هضبة حمراء لبني عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد ودارة صندل موضع وله يوم معروف وفي حرف العين سبعة دارة عبس بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني اسد ودارة عسعس جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب ويواصله ماء الناصفة ودارة العلياء وهو مستدرك على المجد في المعتل ودارة عوارض بالضم جبل اسود في اعلى ديار طي وناحية دار فزارة ودارة عوارم بالضم جبل لابي بكر بن كلاب و دارة العوج بالضم موضع باليمن ودارة عويج مصغرا موضع اخر وفي حرف الغين ثلثة دارة الغمير مصغرا ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة ودارة الغزيل مصغر البني بن ربيعة ودارة الغمير مصغرا في ديار بني كلاب عند التابوت وفي حرف الفاء ثلثة دارة فتك بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين اجأ وسلمى ودارة الفروع جمع فرع موضع مستدرك على المجد ودارة فروع كجرول موضع اخر وهي غير دارة الفروع وفي حرف القاف تسعة دارة القداح ككتاب ودارة القداح مثل كتان من ديار بني تميم

وهما دارتان ودارة قرح بضم فسكون بوادى القرى وفي بعض النسخ قرط بدلا
قرح ودارة القطقط بكسرتين وبضمتين هكذا ضبطه المجد بالوجهين في
حرف الطاء ودارة القلتين بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية
وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية باليمامة ويقال لها ذات
القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط ودارة القنعبة بكسر
القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة
وهو مستدرك على المجد في حرف الباء ودارة القموص كصبور بقرب
المدينة المشرفة على ساكنها افضل السلام ودارة قو بين فيد والنباج وفي حرف
الكاف خمسة دارة كامس موضع ودارة كبد بكسر فسكون و
ضبطه البكري بكسر الموحدة ايضا وهي هضبة حمراء بالضجع من ديار كلاب ودارة
الكبسات بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره الياقوت والبكري
الكبيستان شبيكتان لبني عبس لهما وادى النفاخين حيث انقطعت حلة النباج
والتقت هي ورملة الشقيق والمجد لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان
فلينظر ودارة الكور بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول
ودارة الكور بالضم وهي غير الاولى في ارض اليمن بها وقعة ويقال لها
ايضا ثنية الكور وفي حرف اللام واحدة وهي دارة لاقط لم يذكره
المجد في الطاء وفي حرف الميم ستة عشر وهي دارة مأسل
كمقعد مهموز اذكره المجد في اسل ودارة متالع بالضم جبل في بلاد طي
ملاصق لاجأ وقيل لبني صخر بن جرم وفي ارض كلاب بن الرمة وضريه وايضا
شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني اسد ودارة المثامن

لبني ظالم بن نمير ودارة محصن كمنبر ودارة المراض كسحاب موضع لهذيل ودارة المردمة بالفتح لبني مالك بن ربيعة ودارة المرورات بفتح فسكون كأنه جمع مرور كجعفر ودارة معروف لبني جعفر ودارة معيط كزبير وقيل كامير موضع ودارة المكامن ذكره المجد في النون أنه دارة المكامين وأنه لغة في الذي بعده ودارة مكمن كمقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي شعر

بدارة مكمن ساقت إليها ‏ ‏ ‏ رياح الصيف آراما وعينا

ودارة ملحوب ماء لبني أسد بن خزيمة ودارة المملكة أثبتها المدائني ولم يذكرها ياقوت في المعجم ودارة منور كمقعد جبل قال يزيد بن الجهارية

إني لعمرك لا أصالح طيئا ‏ ‏ ‏ حتى يغور مكان دمغ منور

ودارة مواضيع كأنه جمع موضوع وهكذا أورده ياقوت في المعجم ودارة موضوع قال البعيث الجهني

ونحن بموضوع حمينا ديارنا ‏ ‏ ‏ بأسيافنا والسبي أن يتقسما

وفي حرف النون اثنتان دارة النشاش ككتان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشناش بزيادة نون ثانية بعد الشين قال أبو زياد ماء لبني نمير بن عامر ودارة النصاب وهو مستدرك على المجد في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا وفي حرف الواو أربعة دارة واحد جبل لكلاب ودارة واسط من منازل بني قشير لبني أسيدة ودارة وسط بفتح فسكون ويحرك جبل ضخم على أربعة أميال وراء ضرية لبني جعفر بن كلاب ودارة وشحى بالفتح ويضم وضبطه ياقوت بالمد ماء بنجد

في ديار بني كلاب وفي حرف الهاء واحدة دارة هضيب بفتح فسكون قرب حضرية من ديار كلاب وقيل للضباب وفي حرف الياء اثنتان دارة اليعضيد وهو مستدرك على المجد في الدال ولم يذكره ياقوت ايضا ودارة يمغون بالغين او يعون بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة يمعون او يمعز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما فتامل وهذا آخر الدارات التي ذكرها المجد وشارح تاج العروس قدس الله سره دارة من دارات العرب وهي ارض سهلة تحيط بها جبال كما في الاساس ودارات العرب كلها سهول بيض تنبت النصي والصليان وما طاب ريحه من النبات قال المجد و دارات العرب تنيف على مائة وعشرة لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها وسالجد لم يسردها كما ذكرناها هنا وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة واوصلها العلم السخاوي في شرح سفر السعادة الى نيف واربعين دارة واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها فيها وذكر المبرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك واورد الصغاني في تكملته احدى وسبعين دارة واوصلها المجد الى نيف و مائة وعشر كما تقدم قال السيد العلامة وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد الحسيني في فلك القاموس المحيط راجعت جزءا من اصله اعني العباب من نسخة محفوظة في خزائن ابائنا رضي الله تعالى عنهم وقد جرى عليها قلم مؤلفها ثم قلم المجد رحمه الله فرايت تلك الدارات جميعها معدودة في العباب وقد سهى المجد عن سبع فاهملها من قاموسه عند النسخ ولكنه زاد المجد في هامش العباب سبع دارات فزادها في القاموس فلا ادري هل زادها من المجمل او من غيره فلو حذفها في

العباب وذلك مائة دارة ونيف ثم قال وقد وقفت على سبع دارات غير ذلك ولله الحمد لكان اولى والدارات التي سهو عن نقلها هي دارة أحماد والذيب والذيبان وغمد وتحلف والمزد وموقوع

وظاهر ما في خطبة القاموس انه التزم بجميع معاني اصلية بعبارة وجيزة وزاد عليها فانظر ما اهمله في هذا الموضع وقس عليه غيره قال في العباب واما دارة بغير اضافة في قول خلف الاحمر سبع دويرات برد بين باب ودارة والنخ ودارة ابن العمر ودارة بحران ودارة الكلبي ودارة العبد ودارة القطع فهذه ليست من دارات العرب وانما هي دورهم التي تختص بهم وهذه اسامي اصحاب الدور ودارات العرب مضافات الى جبال ومياه وامكنة ويقال في الفرس ثماني عشرة دائرة منها ما يكره وهي الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ويقال ابقى الخيل المهقوع ودائرة الفائع وهي التي تكون تحت اللبد و دائرة الناحس وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة في وسط وجهه وليست تكره اذا كانت واحدة فاذا كانت هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه لا يكره انتهى ولا ريب ان المجد ذكر بعض هذه الزيادة مفرقة انتهى كلام الفلك إ تنبيه روى ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم في قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ما يقتضي بظاهره انها اللغة العربية فان الاسم في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء سواء كان اسما اصطلاحيا او فعلا او حرفا وعن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية وعنه رضي الله تعالى عنه مرفوعا

اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر ووكيع وعبد بن حميد وغيرهم كذا في الفلك ١٢ اخرجه ابن عساكر في التاريخ ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وغيرهم
وضعفه صاحب التمييز قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي
نزل به آدم من الجنة عربيا فلما طال العهد حرف وصار سريانيا نسبة الى
ارض سورية وهي ارض الجزيرة وبها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق
انتهى واللسان السرياني يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وكان السرياني
لسان كل من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان
العرب فلما خرجوا تزوج بعض اولاد نوح بعض بنات جرهم وصار
اللسان العربي في ولده عاد وسميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم لام وبقي
اللسان السرياني في ولد ارفخشد بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته
وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي
وعلى هذا يحمل كلام الصحاح ان يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية
اي من اهل اللسان السرياني لكن في الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في بدو زمزم ونزل جرهم بام اسمعيل وشب الغلام وتعلم العربية
منهم الخ قال الحافظ ابن حجر فيه اشعار بان لسان ابيه وامه لم يكن عربيا
وفيه تضعيف لقول من روى انه اول من تكلم بالعربية ثم جمع الحافظ
ابن حجر بما اخرجه الزبير بن بكار وجعفر بن النحاس في ادب الكاتب عن
علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة
قال في الفتح اسناده حسن فيكون اولية اسمعيل بحسب الزيادة في البيان

[Marginal notes:]
(١) قول الصحاح ... [illegible] سيدي ... من ارض بابل ... [illegible] سيد علي حسن خان
(٢) قلت ... العرب ... [illegible] سيد علي حسن خان

لا الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه العربية من جرهم الجيدة اصل العربية
البينة الفصيحة فنطق بها ويشهد لهذا الجمع ما حكاه ابن هشام ان عربية
اسمعيل كانت افصح من عربية يعرب بن قحطان وبقايا حمير وجرهم ويحتمل
ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته من
ولد ابراهيم فاسمعيل اول من نطق بالعربية من ولد ابراهيم وقال النحاس عربية
اسمعيل هي التي نزل بها القران واما عربية بقايا حمير فغيرها هذه العربية
وليست بفصيحة والى هذا مال جماعة من الائمة كذا في الفلك على رسالة
اعلم انه جاء عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان اللسان العربي عندهم
صحيحا الى ان فتحت الامصار وخالطت العرب غير جنسهم من الروم والفرس
والحبش والقبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم
وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت
اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم منه في الخطاب
وتركوا ما عداه لقلة الباعث فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا
وبعد فريضته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحال هذه
على ما فيها من التماسك الى ان انقرض عصر الصحابة والقائم بواجب هذا
الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في
الاتقان عددا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال
اعجميا او كاد فلا يرى المشتغل به والمحافظ عليه الا الاحاد فلما اعضل الداء وعز الدواء
الهم الله تعالى جماعة من اولي المعارف والنهى صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم
حراسة له من الضياع فاول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد صاحب كتاب

العين ثم ابن دريد صاحب الجمهرة ثم اسمعيل بن عباد صاحب الجوهرة
ثم صنف اتباع الخليل واتباع اتباعه كتبا كثيرة ما بين مختصر ومطول وعام
في انواع اللغة وخاص بنوع منها الى ان كثرت من ان تحصى وزادت على ان
تستقصى وقد ذكرنا جملة صالحة منها في كتابنا البلغة الى اصول اللغة واول
من جمع في غريب الحديث والف ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل
المازني بعده ثم الاصمعي ثم قطرب ثم اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب
الجيم واستمرت الحال الى زمن ابى عبد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين
وبقي كتابه مرجعا الى عصر ابن قتيبة الدينوري فصنف كتابه كالذيل لكتاب
ابي عبيد وصنف الناس في هذا الفن تصانيف كثيرة كما ذكرناها في البلغة
وقد ذهب جل هذه الكتب في الفتن الكائنة من التتار وغيرهم بحيث ان
الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتاخرين لا تجيء
حمل جمل واحد قاله السيوطي مع سعة اطلاعه هذا حاصل ما يجتمع من كلام
ابن الاثير والسيوطي والصالحي وغيرهم في سبب تغير اللغة في آخر زمن الصحابة
وابتداء من صنف في اللغة وصنف في غريب الحديث على ما ذكره صاحب
الفلك مع زيادة عليه انتهى اول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الجوهري
ولهذا سمى كتابه الصحاح بكسر الصاد وهو المشهور جمع صحيح وبفتحها مفرد
قاله يحيى الخطيب التبريزي وهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب
الحديث وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال في الفلك لكن في
زماننا قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واكتفى الناس بالقاموس لثلثة
امور الاول لجهلهم ان الصحاح اصح كتاب في اللغة حتى توهموا انه كثير الغلط

لما سمعوا ان فيه تصحيفا يسيرا ولم يعلموا ان ذلك لا يخلو منه الا كتاب الله تعالى
وانه يمكن ان يعرفه كل مشتغل باللغة الثاني تجاهلهم بما تذكره من عيوب
القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعيا الثالث تجاهلهم بما تذكره
من محاسن الصحاح والتكملة انتهى تعريب الشافية قال قد عرفت مما اسلفنا
ان تلقي الناس للقاموس سلفا عن خلف وتركهم ما عداه من كتب اللغة تقليد
لا يليق بنبيه والذي يحسن بمن اراد اللغة ان يشتغل بالصحاح وتكملة الصغاني
فان فيهما من اللغة اكثر مما في القاموس بعبارة واضحة وشواهد عربية
يميز بها خبير النقل صحيح الاقوال عن ضعيفها وان وجد في القاموس ما ليس فيهما
فلا تعرف صحته من ضعفه ولا فصاحته من عدمها مع عدم الحاجة اليه
في الكتاب والسنة والمشهور من اشعار العرب وينبغي ان يضم الى ذلك المختصرات
مثل فقه اللغة للثعالبي وكفاية المتحفظ ونظمها فان هذه المختصرات تجمع في
الباب الواحد ما هو مفرق في المطولات لان المطولات في الاغلب مرتبة على
حروف المعجم بحيث يتعذر او يتعسر استخراج جميع ذلك الباب او اكثره من
المطولات نحو ان تريد اسماء اجزاء الرمح جميعها فانك تجده في باب واحد من
نظم الكفاية وبعد ذلك فانه لا يستغني عن القاموس لما فيه من الزيادات
النفيسة التي لا توجد في سواه انتهى حاصله قلت وللشيخ العلامة زين الدين
محمد بن شمس الدين ابي بكر بن عبد القادر الرازي من اهل القرن الثامن
مختصر في اللغة جمعه من صحاح الجوهري وسماه مختار الصحاح وفرغ من تاليفه
في سنة ٧٦٠ اقتصر فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه او حافظ او محدث او اديب من
معرفته لكثرة استعماله وجريانه على الالسن بما هو الاهم فالاهم خصوصا الفاظ

القرآن العزيز والاحاديث النبوية واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها و
ضم اليه فوائد كثيرة من تهذيب الازهري وغيره من اصول اللغة الموثوق
بها ومما فتح الله تعالى به عليه وكمل ما اهمله الجوهري من اوزان مصادر الافعال
الثلاثية التي ذكر افعالها ومن اوزان الافعال الثلاثية التي ذكر مصادرها فانه
ذكرها اما بالنص على حركاتها او بردها الى واحد من الموازين العشرين التي ذكرها
الا ما لم يجده من هذين النوعين في اصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها
فانه قفى اثره فيهما لئلا يكون زائدا على الاصل شيئا بطريق القياس بل كل ما
زاده فيه نقله من اصول اللغة الموثوق بها وهذا المختصر هو الذي ينقل عنه
كثيرا سليمان الجمل في حاشيته على تفسير الجلالين وقد طبع لهذا العهد بمصر المحروسة
في سنة ١٢٨٩ واما كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فهو للشيخ الاجل الامام ابي اسحق ابراهيم
بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي وقد طبع بمصر القاهرة
في سنة ١٢٨٧ طبعا حسنا في ثمانين صفحة صغيرة جمع فيه مؤلفه ما يحتاج اليه
من غريب الكلام واورد فيه كثيرا من الاسماء والصفات وجنبه حوشي الالفاظ
واللغات واخلاه من الشواهد ليسهل حفظه ويقرب تناوله وجعله مغنيا لمن
اراد الاتساع فيه وصنفه ابوابا ونظمه القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد
بن احمد بن الخوبي المتوفى سنة ٦٩٣ ونظمه ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه
في سنة ٧٧٠ ونظمه عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن محمد البعلي المتوفى سنة ٧٦٣
واما فقه اللغة لابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي فقد طبع ايضا بمحروسة
مصر القاهرة في سنة ١٢٨٤ وهو مشتمل على ثلثين بابا كل باب من هذا الكتاب
فرد في بابه خطيب في محرابه ومن جد وجد وكتب اللغة اكثر من ان تحصى

وقد ذكرنا من تراجم تلك الكتب ما انتهى الينا علمه في كتابنا البلغة في اصول
اللغة فان شئت زيادة الاطلاع على احوالها فعليك به وبالله التوفيق ومن نفائس
مختصرات هذا الفن كتاب الفصيح لثعلب شرحه التلويح للشيخ ابي سهل محمد بن علي
الهروي النحوي اللغوي وذيله للشيخ الاديب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
النحوي اللغوي اختار فيه فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه
ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبر بصواب ذلك ومنه ما فيه
لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاختار افصحهن ومنه ما فيه لغتان كثرتا
واستعملتا فلم تكن احداهما اكثر من الاخرى فاخبر بهما والفه ابوابا وقد طبع
ايضا في هذا العهد بمحروسة مصر في سنة ١٢٨٩ قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
هذا كتاب اختصرناه ليعرف به فصيح الكلام والفناه على نحو ما الفه الناس ونسبوه
الى ما تلحن فيه العوام وقال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح ثبت في هذه
الاوراق من الالفاظ التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير
من الشداة والكتاب فنخبر بالصواب فيه ليجتنب ما عداه وينبغي لمن اراد تحصيل العربية
ان يضم معرفة هذه الالفاظ الى معرفة ما في كتاب الفصيح لثعلب بزياداته فان
اللحن يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسير انتهى واذا عرفت ما ذكرناه
لك في هذا الموضع اتضح لك انا لم نذكر من جملة ما في هذه الكتب من الالفاظ الملحونة
والعبارات الغير الفصيحة وما يضعه الناس في غير موضعه الا شيئا ضروريا وتركنا اكثرها
اكتفاء بما فيها لحصولها لطالب هذا العهد بالسهولة فلا ضرورة الى ذكر جميعها في هذا الكتاب فمن ضم
الى هذا المختصر تلك المختصرات المشار اليها فقد كملت له آلة اللغة العربية على قدر ما يحتاج
وعرف ما صح من ذلك وما لم يصح وما هو فصيح وما هو غير فصيح وما هو لحن [illegible]

وهنا تجوزت في المقال على ما رواه ابو داود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او امرت ان تجوز في القول فان الجواز هو خير والحمد لله اولا واخرا

يقول مصحح دار الطباعة البهوبالية وملتزم عقبة رياستها العالية ذو الفقار احمد صين على الصدق والرد

الحمد لله الذي خلق الانسان ومنحه لسانا ناطقا بافصح كلام وابين بيان وجعل من آياته الباهرة الشان اختلاف السنة الخلائق والالوان والصلوة والسلام على مصطفاه احمد ومجتباه محمد خير الخيرة وصفوة الصفوة من ولد عدنان وعلى اله واصحابه وادباء حزبه الفائقين في البلاغة والفصاحة يعرب بن قحطان **وبعد** فقد تم الآن طبع هذا الكتاب المسمى **لف القماط الجامع بين سماط واغماط** الذي جمعه من انارت به هذه الآفاق وعادبه كساد العلم الى النفاق تجنح اليه صحاح الافكار جنوح الطير الى الاوكار ويميل اليه صراح الانظار تمايل النسائم الى الاشجار لم يزل شخص الادب وهو متوار وزنادة غير وار الى ان اراد الله اعتلاء اسمه واحياء رسمه وانارة افقه واعادة رونقه فجلس من مجالس الامارة مكانا عليا وهو مكره كاره وغدا اللبة الجيد من تلقاء الرياسة حليا وهي قطرة من تيار ه فالبس عرائس العلوم اجمل جمال وخوّل لهاكن الفنون اقصى امال فكان البدر التم في لبته ونسيم مسك الشرف من هبته لم يرتسم في زمانه الا بطل نجد ولم يتسق في نظامه الا ذكاء ومجد فاصبح عصره اكمل اعصار وغدا قطره اجمل اقطار اعني به ذا السيادة والمهابة ضرغام المعارك واسد الغابة السيد الامام الاصولي اللغوي المعرض عن الفضول اللغوي صاحب اللغى واللسن سعادة افندينا ابا الطيب صديق بن حسن الحسيني البخاري القنوجي لا زال فضل الله يخصه ونعمه البه تجي فكان كتابه هذا احريا بان يطبع بحسن الطبع جديرا بان يمثل بلطف الوضع فصدر الامر المطاع بتقبيله وترصيف محياه وتشكيله في ايام ابتسم ثغرها عن الجود والعدل وافاضت على الانام جزيل المعروف والفضل في ظل من سارت الركبان بذكرها في كل واد ونطقت السنة الضمائر بمدحها في كل ناد من هند العجم الى اقصى تخوم العرب من البلاد بيضة البلد الكريم ودرة

تابع الحسب القديم التي الفضل حشوابرادها والتبلي تلواصل ابعادها وابرادها مع نفس حديث صفاء وشيمة ملئت احتفاء اعني بها والية النعم حضرتنا تاج الهند **نواب شاهجهان بيگم** لا زال جيد الدهر حاليا بعقود مواكبها وفم الافق ناطقا بسعود كواكبها في المطبعة البهوپالية الملحوظة بنظر ناظرها المستمد برحمة الرحمن المولوي **محمد عبد المجيد خان** ثم ان الملتزم لتصحيح هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف الاخذ من العلم بالحظ الاوفر العاطر خلقه بنفحات المسك الاذفر المولوي **عبد الصمد بن عبد الرب الفشاوري** مع شركة النظر الثاني في التنقيح بعد التصحيح من هذا العبد الضعيف الفاني وكتابة القاري التالي العاقل الحافظ الصائم الكامل الخالي بكل زين والخالي عن جملة الرين **علي حسين اللكهنوي** حفظه الرب العلي ولما بدر بدر تمامه وتضوع عرف ختامه وتم سلك نظامه ودار رحيق الانصرام في جامه في اواخر شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية انتدب الاعزاء والشعراء لوصفه بما يليق من مدحه ووصفه منهم الشاعر النحرير الحافظ **خان محمد خان الشهير** والسيد الحكيم **محمد اعظم حسين** صين عن كل شين وتبجهما عين الانسان وانسان العين الاديب الماهر **الملا عبد القادر** من بلدة آفاق جادي وغيره من غيرها من غير خصوصية بمدحة هذه العين انشد الملا عبد القادر سلمه الله تعالى

من اين هذا البرق في لمعانه ... تحت الدجنة مستدف سنانه
لمعانه من صوب الف نازح ... من بيت سابور ومن ساسانه
كالثغر الا انه متبسم ... كتبسم النوار عن اسنانه
الف توالى الشوق مني نحوه ... كالروض نحو المزن في هطلانه
ما بانة في غصنها ميالة ... اذ مال خوط القد من كثبانه
قد كانت البان من اسمائه ... والعطف فصل الزهو من نشوانه
قد مفوفة معصفر عنبر ... ومعصر السيراء من خفتانه
لله من قد وخد فوقه ... مصقول حسن زيد في احسانه

هل لي الى وصل طريق موصل | يغني الشجي القلب عن اشجانه
والقلب من الم الفراق لخافق | فحذار ثم حذار من خفقانه
المجد اصدق مخبرا عن ماجد | كالصدق من صديق فرد زمانه
عضب فرند البأس باس فرنده | موهت العدى بالسل من اجفانه
حسن الوغى يوم المفارق والطلى | يوم الكماة الشوش من فرسانه
فله توابع تبع من حمير | وله جياد السبق تحت عنانه
وله مكر الخيل يوم طراده | وله مفر الجيش يوم طعانه
فمجزع ربد وادهم سابح | ومورد والقب من خيفانه
يعيي فصيحا نطقه وكلامه | فالعجز عن انشائه وبيانه
قل فيه كيف اردت فالاعجاز | الخطب البليغة من سلي عرفانه
فالملك من عزماته متثبت | الاساس والهدات من اعوانه
قالوا امير قلت امرة بهجة | في سودد يسمو سمو مكانه
طالت يد في الجود غير قصيرة | طول الفخار وطول مونق شانه
خلق كان الروض وشي مهاده | من ياسمين حل في سوسانه
طبو بالطايب من مفتق ذكره | كالمسك يعبق من شذا فيحانه
هو سيد من نسل ال محمد | لازال اهل الفضل في ايوانه

ايضا منه عافاه الله

تشرفت باربعة كتب سامية الاقدار سنية المقدار من جناب النواب السديد الرأي الموفي الواي المحكم التدبير ولا احكام بلم وتبير الملك الجليل العالي الكنى واللقب والوقار الذي تدار على ذكره كؤس العقار ظهوره للرياسة جمالها وعطره مشام صباها وشمالها اذ هو لها اليد اليمنى وشمالها لولاه لما قرطست للدولة نزعتها ولما باهت الملوك وملوك البهاء رقعتها كانها ايام الفضل بن يحيى او الربيع الزاهي به الازهار بجود الحيا صديق حسن خان بهادر عالي جاه لازال سلك سعادته الفلكية بدر البدائع

منظوما ومافتئ عارض الحوادث الدهر يحول عن نواحيه منقشعا ومعادوما فطالعت في عنوان كل منها فوجدت مبلغ البلاغة نزادا الى اصول اللغة ذقت منها الوانا مختلفة واقساما مؤتلفة منها العصيدة والرغيدة واللهيدة والحنيذ المشوي والفالوذ الروحي من خيوان اجيد لفظا واغلا اودخيلا وارشا واما العلم الخفاق الذي هو من دوحة الاشتقاق او باق ومارق فهو مما اشتق لنا منه تصغير شأن الفصحاء القدماء وتحريف صحيح الادباء اذ تكررت منه الفوائد الاشتقاقية بتكرير حروفه واجتنى ثمار المعاني من زجونه وقطوفه فرأيت لحنا به فيه باعا غير قطوف وفكرا غير عزوف واما غصن البان فهو المنتدل الى بعنوان البيهات لا يقلب ماهيته ولا تنفد بالصرف خزانته فهو تفضيل على التفضيل بل استبد بتفصيل التفضيل لما دونه من التفضيل والتفصيل وهلم جرا الى نشوة السكران ومعانقة الغزلان يرنو بعين بشبة ويلتفت بجيد جوبنة هذا واني قاصر عن ارسال ما الفت وصنفت لوجود المسودة وعدم النقل ولم اسود غير كتابين اولهما كتاب البسيط والبحر المحيط في حل اللفظ كسرته على ستة اجزاء كل جزء منها مجلد ولم يتم لي منها غير الجزء الاول الذي قلت في عنوانه بعد الحمد اما بعد فان النحو والاعراب احد عشر تفاريق العصا او لولاهما الشقت في كلام الله العصا ولم يسبق احد في مضمار العربية كالعصا فان الالفاظ للمعاني كالعصا وثانيهما توشيع الاقاليم في توشيح الاقاليم في فن جغرافيا فلكيا وطبيعيا وملكيا معربا عن الانكليزية وهو الآن عند بعض من خلاني هذا واختم كلامي هنا بابيات مدحت بها المملكة الحسناء وروضة النسيم الغناء ولم اقصد بها قصد القصيد لما شغل خاطري غيره من اعمال الصلوة والصيام في مثل هذه الايام فلذا جرات تلحظها كرونه اقف نديا دام مجدها وشرفها بلحظ القبول وتحل لديها محل المأمول هـ

بنفسي مسوا كاحلى لي ثغورها	واومي الى عقد اناريخورها
مملكة حسنا كشاه جهانه	متوجة تاجا اضاء خدورها
بنت من معالي المجد صفة جوهر	يبيض بدر التم منها جدورها
يؤيدها عدل على الملك وارف	وسمرا قامت في العدو صدورها

انتهيا سعود الشمس منقادة لها | صيا فقة ان قد اطاعت عصورها
سمت اذ سعت فيه بهمة ماجل | مصاعد سعادات النجوم وطورها
يزيد بها حسنا على حسن خالقها | محاسن خلق راق منها ظهورها
فناهيك من عز الخلافة عزة | تراود جوزاء البروج عبورها

حرر يوم التاسع عشر من شهر الله المعظم سنة ١٢٩٦ﻫ الراقم الاحقر عبد القادر

وكتب الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى

نبدأ على التحيات المغترة عن زهر التفخيم وزهرة المنشقة عن درر التكريم وغرة اعظاما لاهلها واكراما مع كرائم التسليمات المتلالية كامثال اللؤلؤ المكنون التي لا تتضمن لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما تحفة لرئيسة الهند المالكة لبهوبال الباسة بفخرها الكاشفة بين ربات الممالك الجليلة زينا الطالعة في آفاق دولتها صونا ادامهما الله على عمر الادهر قريرة واقر لملكها العالي سريرة ورياض النفوس التي هي طوع عينها لما جادت بها عليها وبالابريز الاحمر منها لا بما تجس بل مع الانواع خضيرة نضيرة قد امت وهي جارية من الله لهما تجري ايدي اياديها على البرية من النعم الجسام الخطيرة السيدة المعروفة بالمعروف نواب شاهجهان بيگم وبعلها امير الملك عالي الجاه السيد صديق حسن خان بهادر نواب عالي الشان الذي ملك مني الخافقين وهما بالي وقلبي وقهر جلاله بجلال الدين وهل هما الا ذكري وفكري شيد الله لهما اركان السيادة وادام اتكاءهما على فرش بطائنها من استبرق السعادة فهذه هدية اليهما من عبد من عباد الله حقير والى ربه على ما انزل اليه من خير فقير الذي يدعى ويوصف باسم يوسف فلتكن هدية مثلي من جنابهما العالي واقعة موقع القبول ادام الله دولتهما المشرقة المشرفة على الدول اما هبت الصبا والدبور وهذه القبول

ابدا علوت بفخرك الاقبالا | سبحان من اعلى لك الاقبالا
أرئيسة الهند التي تولت | بهوبال منها رونقا وجمالا
كوني على ما انت بين محمد سما | وعلى على السبع الطباق وطالا
للمرحال العاجز فقرب بالندى | طورا وبعدن تارة اجلالا

لك فتكتا عزمها ولي بالقنا   باسا واخرى نائلا ونوالا
يا ربة الملك التي طالت يدا   ولدا وبانت مفخرا وكمالا
تصمى الغشمشم كالعشم هيبة   وتذل الشم الجبال جلالا
فاذا دعت فرسانها في جحفل   لجب لزلزلت العدو زلزالا
من كل فارس حومة متغطرس   بطل يشل من الشرى ريبالا
من كل ليث قاد كل مطهم   واصطاد شق اللبد ثاني صيالا
لا يشرب الشيم الفرات عميدهم   حتى يروى بالدماء الابطالا
وغطم موج الحرب موطط   خاضوه فوق جيادهم قيتالا
قب الا باطل يتعلن جم العدى   فاذا تدر تطاول الاجبالا
من كل متعوب العنان معلم   فات النواظر جولة ان جالا
يا شاه جهان ذات المكارم انتما   قوم بارضك اصبحوا نزالا
بنت الجناب سكندر وهي التي   كانت تفوق سكندرا اقبالا
قد جئت من اقصى البلاد وانما   عزمي طلابي لست ابغي المالا
فلاوين من الجناب ظلالا   ولاشربن من الشراب زلالا
ولاعلقن بذيل ظلك دائما   ولاسحبن من العلى اذيالا
والله ان كانت غزالة ملكها   فلها امير الملك كان هلالا
بابي ذكاء منهما وهلالا   عادت به ظلم الليالي لالا
يهب العفاة تبرعا من عنده   ابدا ولم يلفظ بليس ولالا
السيد الصديق الحسن التقي   حسنت شمائله وطاب خلالا
عجبا اتيت اذا اتيت حلاحلا   قرما توالى بره وتتالى
يا سيدا سندا وقرمانا لا   نال الغنى من نيله من نالا
اكرم بمثلك ماجدا مفضالا   عم البرية كلها افضالا
ما معسر وافى الامير وسالا   الا وفجر سيبه سلسالا

الاء والاجاه غلمت تتوا الا　　　لا انحاب صره کان والائی والا

ان جاد زاد بساد شاد وقاذا　　　دوحاد اد وراد صاد رحالا

جل عم لم تفضل اسلم حالا　　　عل سن بر تطول انعم یالا

وانشد الشهیر ابقاه الله تعالی

طغرا کش مثال معانی امیر ملک　　　اقبال دین و دولت دنیا بهم گرفت

آورد دست همت او شانهٔ قبول　　　گیسوی مدعا طلبی پیچ و خم گرفت

گر دخل کان و دولت دریا بهیچ دید　　　گر عالم هجوم تمناست کم گرفت

داد زمانه دست عطا رحم و کام دل　　　هم داد هم کشاده هم آورده هم گرفت

تا عالم کرد شیوهٔ تعمیر همتش　　　اقلیم لا عمارت ملک نعم گرفت

آقای من که در ره پیمان بندگیش　　　دل رفته رفته دامن ناز قسم گرفت

مشق تردد ره نکبت بهم رساند　　　چند انکه دشمنش ره ملک عدم گرفت

از برق دین او همه هنگامهٔ کفر سوخت　　　در دیر آتشی ز چراغ حرم گرفت

صحنهای علم و ادب متصل کشید　　　پیمانهای فضل و هنر دمبدم گرفت

از بادهای تازی و صهبای پارسی　　　هم ساغر عرب زد و جام عجم گرفت

نقش نو از چو نقش کهن معتبر بود　　　باغ حدوث رنگ بهار قدم گرفت

اکنون نگار علم تماشا رسالهٔ　　　لف القماط نام طراز رقم گرفت

جام مولدات بهر چون و چند خورد　　　زلف معربات بصد کیف و کم گرفت

بردند پیش نظر خلق صفحه برگزید　　　طوبی به پیشگاه علم شد قلم گرفت

اینست سحر گر بجهان سحر گفتگوست　　　هست این فسون اگر بکش افسون دم گرفت

باشد دل من و طرف این نگار نغز　　　چون برهمن که جانب بیت الصنم گرفت

این فن ز ذیل دانش ممدوح یاد باد　　　آن قطره که دامن اقبال یم گرفت

روی کتاب دیدم و دریافتم شهیر　　　تاریخ از نگار جبین کرم گرفت

ای آنکه از بهار چمن زار مدح تو　　　دیگر نهال شوکت کسری و جم گرفت

درخور رتبه‌ات نشنود ار هزار بار — پیشانی آن عقل که اندیشه‌ام گرفت

کوته ز صغیر مدح تو معذور خامشی — آواز عندلیب بهار ارم گرفت

لیکن آبستان تو او نسبات ما چه باک — گر صفحهٔ زمانه طراز ستم گرفت

و انشد السید سلمه الله تعالی

صبح محشر بسر خاک من این شور چراست — خفته از خواب تو ناید بصدائی برخاست

گرم تا کرده درین منزل راحت جائی — آنکه شبگیر زند قافلهٔ اهل فناست

رهگرائی که بشوق حرم آمد بحرام — گر ز رفتار فرو ماند بساعی همپاست

کعبهٔ عشق مقامیست که اندر عرصش — سیلها خاسته از خون شهیدان چو مناست

عشق راهیست که سر باختن آنجا ز وفا — بار افگندن دوش از اثر لغزش پاست

نغمهٔ نیسان نتوان برد دل از اهل سماع — تا که گویا ز پس پردهٔ آهنگ غناست

نغمهٔ دلکش مطرب بشنیدن نرسد — اندران بزم که از ما همه شور و غوغاست

بر لب جمع کر و ار نه بمیخانه خروش — راه هفت اختر و نه چرخ اگر رفت بجاست

پرسشی چند شبی کردم و ساقی بجواب — نکته‌ها گفت که سرمایهٔ آگاهی ماست

گفتمش قدر وفا چند بود پیش بتان — گفت بی اجر ترا از بندگی اهل ریاست

مشرب زهد گزیدن چه بود [illegible] — گفت لب خشک ستادن لب سر آب بقاست

جوش گل در چمن و دشت چه باشد گفتم — گفت طوفان دویدن خاک ز خون شهداست

گفتمش جلوهٔ انجم بچه ماند بفلک — گفت پاشیدن شبنم بسر سبز گیاست

پرسشی رفت ز گنجینهٔ عقل فعال — گفت سرمایهٔ اسراف خیال شعراست

سر توان سود کسی بر سر گردون گفتم — گفت سر بر خط نواب چو بنهاد رواست

میر صدیق حسن خان بهادر که ز فضل — عالمی بهرهٔ علم و عمل را هنماست

آرزو تا که نم از یاس ندارد بجگر — هر کجا تشنه لبی گرد نوالش دریاست

ریزش او بجهان گر نکند باران — قطره تا یم همه لب خشک چو ساحل بجاست

از پی جنبش بادی که ز کویش گذرد — برگ برگ گل و ریحان چمن سر بهواست

ذوق نازم که بهنگام عبور یم عشق
آشنایان بسر کشتی و او گرم شناست

بعد آرایش تنقیح و طراز تحقیق
نو رقم طرفه کتابی که بصیرت افزاست

نقش تصحیح لغت بست و کشید از تحقیق
خط بر الفاظ که مستعمل ارباب خطاست

در گلستان لغت سبزهٔ بیگانه نماند
جز گل و لالهٔ شاداب کم از نشو و نماست

همه تنها و تنها به بیابان عرب
تا نه پویند غریبان عجم جز ره راست

حسن تفصیل گر از پردهٔ اجمال نمود
هرچه بینند ز تار تنگ نقشی پیداست

بر قد لفظ اگر حلهٔ ایجاز برید
جلوه آرا بنظر شاهد کوتاه قباست

قلمش را دم انشای عبارت بینی
دست مشاطهٔ حلی بند عروس زیباست

ایکه با صدل تو آورد بهار بجهان
آب و رنگی بگیا داد که با گل ماناست

کجکلاهی نتوان زد گل عزت به سپهر
تا به پیش تو سر عجز نیفگنده بپاست

صد ره از جنبش ابروی تو بگشاید
قفل هایی که کلیدش بجهان ناپیداست

میتوان گفت بر آمد ز صفاهان و حجاز
هر نوایی که اثر جنبش مضراب تراست

بادهٔ کز خم اشراق فلاطون جوشید
ته نشین دُرد شراب تو بمینای صفاست

بر سر چشمهٔ آن علم که آبشخور تست
در کف خضر ز اندیشهٔ پا لغزش عصاست

چون مسافت که توان از پی منزل پیمود
مدح تمهید سخن کردم و مقصود دعاست

باد اقبال ترا غاشیه بر دوش بقا
تا بگوش دو جهان حلقهٔ فرمان قضاست

قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه
تحرير كتاب لف القماط الجامع بين سماط وانماط
على يد هذا العبد الضعيف حسين علي غفر الله له

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع الف القماط

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	١٢	حروف الاعجمية	الحروف الاعجمية
٣	٥	اضليل	اقعيلل
//	١٥	كسجيل	ذو ثقل معرب سنك و كل
٧	٢	فونه	فوذنه
//	٤	لم ترد	لم يرد
٨	٩	مدخل	مدخل
//	٢٠	السنة الخراجية الى الهلالية	السنة الهلالية الى الخراجية
٩	٤	اسطرجهارة	الطرجهارة
//	١٣	ماسواه	ماسواها
١٠	٢٠	رقم	رقم فيها
١١	١١	باسول	باسور
١٣	١٦	معرب	معرب ودبا كذا في المخزن
١٤	٢	احكام البناء	احكام البناء واحكام النسج
١٥	١٥	كردنان	كرده بان
١٧	١٧	خشكنان	خشكنان فارسي معرب خشك و نانج
١٩	١٢	رب	درب
٢١	حاشيه ٩	يستخرج	يستخرج به

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٣	١٥	معربة	معربة سذاب
٢٤	٥	سنسمار	سنمار
//	٦	اولاهما	اوليهما
٢٦	٥	بملوك	بملك
٣٥	٤	مزورة	مزورة
٤٦	حاشيه ٣٧	ولد الكبير	الولد الكبير
٥٧	٤	ذكاء ثم	ذكاشم
//	١٦	هو ترجمة	هي ترجمة
٥٨	٩	عشر الاول	العشر الاول
٥٩	١٩	كورود	كوربود
٦٢	١٤	سمي به	سمي به المفعول
٦٣	١٩	لا يقال	يقال
٦٤	حاشيه	ولد الصغير للمؤلف	ولد المؤلف الصغير
//	١٣	لعيلان	لغيلان
٦٥	٢	وضدة	+
٦٦	//	الى ما	الا الى ما
٦٩	٣	امسيت	امسيت وجاء في الاخبار المأثورة ان النبي صلعم كان اذا انفتل من صلوة الصبح قال لاصحابه هل فيكم من رأى رؤيا في ليلته

صفحه	سطر	خطا	صواب
٦٩	٣	الليل	الليلة
٧٠	١٨	لالانها	لا انها
٧٦	٣	فالمشورة	والمشورة
//	١٣	اشتريته	اشترته
٧٧	١٩	وانه	بانه
٧٩	٩	عمرو	عمرا
//	١٥	توكد	توكدا
٨١	١٦	امتلأت	امتلات
//	١٩	صتم	صمتم
٨٢	١	سهل	سهل وقوله
٨٤	٦	التهوش	التهويش
٩٢	١٩	البته	البتة
//	//	ابتة	ابته
٩٣	٩	جلي	حُبلى
١٠١	١٩	فعلة	فُعُلِيَّة
١٠٣	٨	انظم	النظم
١٠٦	١	وفي المحيط	في المحيط
//	١١	نشهر	الشهر
١٠٧	١٥	والسهر	لان السهر
١٠٩	٣	صرب	ضرب
١١٣	١٩	الكرث	كرث
١	١	معنها	معناها

صفحه	سطر	خطا	صواب
١١٥	٤	مختص	مختصين
//	١٠	بقعيل	بقبيل
١١٧	٧	لانه	او لانه
١٢٢	٣	رديثه	رديئة
١٢٤	١ حاشيه	جازت	جاءت
١٢٩	٦	النبيه	التنبيه
١٣١	١٢	اشر	اشهر
//	١٥	اومن	اي من
١٣٣	١٠	الاعلام	الاعلام والضمائر
١٣٥	١٦	هاؤها	هاؤما وهاؤم
//	//	هاؤكم	هاكما وهاكم
١٣٦	١١	مذهبا الى اخر	من هبات
١٣٩	٢	لا يخفى	يخفى
١٤٠	٥	لقيسة	نفسية
//	٦	هذا	ليس هذا.
١٤٢	٨	لضم واحدة	لضم واو احدة اول
			قال الجوهري لقيته لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاءة واحدة قال ولا تقل لقاة فإنها

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٥١	٥	تلی	تدلّ
//	٢٨	قطع	اقطع
١٥٥	٢	يلهي	يلهى
١٥٦	١٧	لأنه	لانه ليس
١٦٠	١	فقوله	وقوله
//	٣	الفاء	الفا
//	١٩	فلست	فلست منه
١٦١	١٦	اذاكا	اذاكان
//	١٩	نجو	نجز
١٦٢	١	فتح	وفتح
١٦٣	١٢	فترد	فتصدق
١٦٥	١٨	هل لك	لك هل
١٦٦	١	تعليلة	تعليله
١٦٧	٦	بهما	بما
//	//	لابان	ان بلا
١٧٣	١٨	الزومها	تلزمها
١٧٤	//	ياء المتكلم	تاء المتكلم
//	١٩	ياء المتكلم	تاء المتكلم
١٧٥	٣	يعبأ	يعبا
١٨١	٦	العزيرط	العذيوط
١٨٢	٩	الواك	الراء
١٨٤	١٥	انقبه	النقية

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٨٥	١٩	كما قال الله	كما قال الله
١٨٦	١٢	انما هو	انما هي
١٨٧	٢	الكشوت	الكشوث و
		والكشوثاء	الكشوثاء
//	١٥	الكشوت	الكشوث
//	//	الكشوت	الكشوث
١٩٤	//	ابهل	ايهل
١٩٦	٩	الفتور	الفتور
١٩٩	٣	وحاديته	اذا حاذيته
٢٠١	١٧	الفقل	العقل
٢٠٦	١	مفعول	فعول
٢١٣	١٣	ابن الذكاء	ابن الذكاء
٢١٧	٢	بها.	بها
٢٢٨	١٠	على القياس	على غير القياس
٢٣٠	١٢	الى شهر	اليه شهر
٢٣١	٣	العلم	العام
٢٣٣	//	المضاف	المضاف اليه
//	//	المضاف اليه	المضاف
٢٣٥	٩	ذاوالحجة	ذالحجة
٢٣٦	٨	قوبين	قو بين
//	//	النباح	النباج
٢٥٦	١١	النسائم	النسائم

صفحة	سطر	خطأ	صواب	
٢٥٨	١٨	لولاة	لولاهم	[illegible]
٢٦٠	٢٢	كوفي على ما	كن كيف شئت	[illegible]
×	×	من مجد سما	فخر الساسة	[illegible]

فهرس مقاصد كتاب [illegible]

صفحة	مقصد	صفحة	مقصد
٣	المقدمة في تعريف المعرب والمولد وما يناسب [illegible]	٢٥٥	فصل في بيان الشهور التي تغلط فيها العامة استعمالا
٤	فصل في ذكر الكلمات المعربة [illegible] المفردة	[illegible]	فصل في ذكر أيام الأسبوع
٥٠	فصل في ذكر المركبات	٢٤٢	خاتمة الكتاب في ذكر عادات العرب
٦٣	فصل في ذكر أوهام الخواص	٢٥٦	خاتمة الطبع للعبد الحقير ذو الفقار [illegible]
١٦٩	فصل في ذكر أوهام رسم الخط	٢٥٧	انشاد [illegible] عبد القادر سلمه الله تعالى
١٧٥	فصل في ذكر الأوهام التي ذكرها الجواليقي في تكملة الدرة وموفق الدين البغدادي في الذيل والخفاجي في الشفاء والسيوطي في المزهر	٢٦٠	انشاد [illegible] بن [illegible] سلمه الله تعالى
٢١٠	فصل في الأسماء التي لا تدخل عليها آلة التعريف	٢٦٢	تاريخ الشهير سلمه الله تعالى
		٢٦٣	انشاد السيد سلمه الله تعالى

تم الفهرس